نزاعات الحدود في المنطقة العربية

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد الثالث)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*الملك فهد فى النهايى لن تكون مشاكل بين المملكة واليمن
الحياة #٩٥/٠٢/٠٩ ١

*تقدم ملموس فى المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية
الا هرام #٩٥/٠٢/٠٩ ٢

*مذكرة تفاهم سعودية - يمنية لتحديد اسس تسوية الخلافات
حاسن البنيان الشرق الا وسط #٩٥/٠٢/٠٩ ٣

*فهد يامل فى نجاح المفاوضات اليمنية - السعودية
الا هرام #٩٥/٠٢/١٠ ٤

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٥/٠٢/١٠ ٥

*لا حشود عسكرية على الحدود اليمنية
الوطن العربى #٩٥/٠٢/١٠ ٦

*الا تصالا ت بين فهد وعلى صالح سقف يحصن المفاوضات ضد الفشل
الحوادث #٩٥/٠٢/١٠ ٧

*ترحيب من الوفد اليمنى بكلام الملك فهد عن العلاقات
سليمان النمر الحياة #٩٥/٠٢/١٠ ٨

*اليمن ترحب بتصريحات العاهل السعودى حقل العلاقات الثنائية
الا هرام #٩٥/٠٢/١٢ ١٠

*مذكرة تفاهم سعودية يمنية لتسوية الخلاف الحدودى
الجمهورية #٩٥/٠٢/١٢ ١١

*ابو ظبى : الشيخ زايد يبارك ةالحوار بين السعودية واليمن
شعيق الا سدى الحياة #٩٥/٠٢/١٢ ١٢

*اليمن والسعودية تحققان تقدما فى محادثاتهما حول النزاع الحدودى
الا حرار #٩٥/٠٢/١٣ ١٣

*قمة بين صالح وفهد لوضع حل نهائى لا زمة الحدود المشتركة
الوفد #٩٥/٠٢/١٣ ١٤

*المفاوضات السعودية - اليمنية تقترب من انجاز مذكرة تفاهم .
سليمان النمر الحياة #٩٥/٠٢/١٣ ١٥

*الا مير سلطان يؤكد استمرار المفاوضات بين السعودية واليمن
الحياة #٩٥/٠٢/١٣ ١٧

*فهد يؤكد الرغبة فى الا تاق مع اليمن على اسا الطائف
العالم اليوم #٩٥/٠٢/١٥ ١٨

*فهد : ازالة اسباب الخلاف مع اليمن
الا خبار #٩٥/٠٢/١٥ ٢٠

*التسوية النهائية مسألة وقت
الشرق الا وسط #٩٥/٠٢/١٥ ٢١

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*السعودية تؤكد حرصها على ازالة اسباب الخلاف الحدودى مع اليمن
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/١٥　٢٢

*الا حمر لـ الحياة : تقدم جيد فى المفاوضات السعودية - اليمنية
سليمان النمر　الحياة　#٩٥/٠٢/١٥　٢٣

*اليمن تعرب عن امالها فى ازالة اللخلافات الحدودية مع السعودية
الوفد　#٩٥/٠٢/١٧　٢٥

*المفاوضات السعودية - اليمنية تعاود السبت فى جدة
إقبال على عبد الله　الحياة　#٩٥/٠٢/١٧　٢٦

*الملك فهد ليأخذ كل صاحب حق .. حقه
الوطن العربى　#٩٥/٠٢/١٧　٢٨

*اتصالا ت تمهيدا لمفاوضات جديدة بين السعودية واليمن
إقبال على عبد الله　الحياة　#٩٥/٠٢/١٩　٣٢

*المفاوضات السعودية - اليمنية استمرارها مؤشر نجاح
عبد النبى يوسف　الوسط　#٩٥/٠٢/١٩　٣٤

*المفاوضات اليمنية السعودية تسير بشكل جيد
الحياة المصرية　#٩٥/٠٢/١٩　٣٥

*احتمالا ت الحرب والمصالحة
خليل المعلم　الكفاح العربى　#٩٥/٠٢/٢٠　٣٦

*اتوقع تطورا خلال ٤٨ ساعة فى المفاوضات السعوديةة - اليمنية
وهيب محمد غراب　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢١　٣٨

*الوفد اليمنى للمفازضات يتوقع قضاء العيد فى السعودية
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٢　٣٩

*مفاوضات الحدود مستمرة فى ظل تعميم اعلامى
إقبال على عبد الله　الحياة　#٩٥/٠٢/٢٢　٤٠

*مجلر وزراء اليمن يرحب بتصريحات فهد حول النزاع الحدودى
الا هرام　#٩٥/٠٢/٢٢　٤١

*الا حمر متفائل بالتوصل الى اتفاق مع السنعودية
الا هرام　#٩٥/٠٢/١٨　٤٢

*عبد الغنى ينفى وساطة اميركا بين السعودية واليمن
وهيب محمد غراب　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٢　٤٣

*ىالملك فمهد حريص على المفاوضات مع اليمن انطلاقا من حرصه على استقرار المنطقة
رياض علم الدين　الوطن العربى　#٩٥/٠٢/٢٤　٤٤

*لا بديل للحوار مع السعودية
حمود منصر　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٥　٥٢

*صالح يؤكد رغبة اليمن الا صدقة فى ايجاد حل لمشكلة الحدود مع السعودية
الا هرام　#٩٥/٠٢/٢٥　٥٤

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*مذكرة تفاهم سعودية - يمنية واجتماعات مفتوحة اللجان
وهيب محمد غراب　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٦　٥٥

*السعودية واليمن وقعتا مذكرة تفاهم لحل مشكلات الحدود بين البلدين
المساء　#٩٥/٠٢/٢٦　٥٦

*السعودية واليمن توقعان مذكرة تفاهم لا نهاء خلافات البلدين
الا هرام المسائى　#٩٥/٠٢/٢٦　٥٧

*السعودية واليمن تتوصلان الى مذكرة ةتفاهم
الا خبار　#٩٥/٠٢/٢٦　٥٨

*مذكرة تفاهم سعودية - يمنية لحل قضيتى الحدود والعلاقات
الحياة　#٩٥/٠٢/٢٦　٥٩

*نص مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية
الحياة　#٩٥/٠٢/٢٧　٦٠

*الا مير سلطان : انتهت سحابة الصيف مع اليمن
عبد اللة الحاج　الحياة　#٩٥/٠٢/٢٧　٦١

*سلطان : التحكيم مرطجع اخير لطمانة شعوبنا
عبد اللة الحاج　الحياة　#٩٥/٠٢/٢٧　٦٣

*انها ليلة القدر ... انه الوفاق السعودى - اليمنى
جمال خاشقجى　الحياة　#٩٥/٠٢/٢٧　٦٦

*نص مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٧　٦٨

*شخيات فى المفاوضات السنعودية اليمنية لتسوية ملف الخلاف الحدودى
حاسن البنيان　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٧　٧٠

*توقيع مذكرة تفاهم سنعودية - يمينة حول الحدود
الا هرام　#٩٥/٠٢/٢٧　٧٥

*مصر ترحب بالا تفاق السعودى - اليمنى حول النزاع الحدوى
الا هرام المسائى　#٩٥/٠٢/٢٧　٧٦

*ترحيب سعودى - يمنى بتوقيع مذكرة التفاهم
احمد عصمت　الا هرام　#٩٥/٠٢/٢٧　٧٧

*السعودية واليمن وقعتا مذكرة التفاهم بمكة المكرمة
الجمهورية　#٩٥/٠٢/٢٧　٨٠

*الا مير سلطان : لا غالب ولا مغلوب فى اتفاق مكة
العالم اليوم　#٩٥/٠٢/٢٧　٨٢

*وفد صنعاء يغادر جدة اليوم والمفاوضات تستانف منتصف مارس
وهيب محمد غراب　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٧　٨٥

*الملك فهد وصالح يتبادلا ن التهنئة
الوفد　#٩٥/٠٢/٢٨　٨٨

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

---

*ترحيب عربى واسع بالتفاق السعودى اليمنى
الا هرام　#٩٥/٠٢/٢٨　٨٩

*مذكرة التفاهم اليمنى - السعودى من رجا القرار الى رجال التاثير
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٨　٩٠

*الملك فهد وعلى صالح يتبادلا ن التهنئة بتوقيع مذكرة التفاهم
الحياة　#٩٥/٠٢/٢٨　٩١

*نصف مليون يمنى فى امان
العالم اليوم　#٩٥/٠٢/٢٨　٩٣

*ردود ايجابية واسعة على مذكرة التفاهم
غنيم　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٢/٢٨　٩٥

*صالح : الا تفاق يفتح افاقا جديدةة للعلاقات .
ناجى الحرازى　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٠١　٩٧

*الحكمة سعودية - يمنية
فؤاد مطر　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٠١　٩٩

*القاهرة : الا خوان يرحبون بالا تفاق السعودى - اليمنى
الحياة　#٩٥/٠٣/٠١　١٠١

*لجنة التضامن المصرية ترحب رالا تفاق الا سعودى اليمنى
الا هرام　#٩٥/٠٣/٠٢　١٠٣

*السرمعة مطلوبة والفشل ممنوع فى ظل قرار سياسى بالا تفاق
الحوادث　#٩٥/٠٣/٠٢　١٠٤

*الملك فهد والرئيس صالح تبادلا التهانى وبحثا سبل تعزيز العلاقات
الحوادث　#٩٥/٠٣/٠٣　١٠٦

*مخطوة سعودية يمنية .. فى ليلة القدر
مريم روبين　اكتوبر　#٩٥/٠٣/٠٥　١٠٨

*تفاهم السعودية واليمن قدوة الحلول العربية
عرفان نظام الدين　الحياة　#٩٥/٠٣/٠٦　١١٠

*الملك فهد ينوه بتوقيع مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية
الحياة　#٩٥/٠٣/٠٧　١١٢

*مذكرة مكة : خطوة طيبة فى الطريق الصحيح
الشعب　#٩٥/٠٣/٠٧　١١٣

*الا خوان المسلمون يرحبون باتفاق الحدود السعودى - اليمنى
الشعب　#٩٥/٠٣/٠٧　١١٤

*السعودية واليمن يوقعان مذكرة للتفاهم لحل مشكلة الحدود
اخرساعة　#٩٥/٠٣/٠٨　١١٥

*الا ستراتيجية والا صالة توأمان
زليد ابو ظهر　الوطن العربى　#٩٥/٠٣/١٠　١١٧

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*اليمن : الا صلاح سيقترح عقد اجتماع من المؤتمر للبحث فى الخلافات
فيصل مكرم الحياة ٩٥/٠٣/١١# ١٢٠

*الا حمر : مذكرة التفاهم نزعت فتيل ةالا نفجار على الحدود مع السعودية
إقبال على عبد الله الحياة ٩٥/٠٣/١١# ١٢٢

*الا تفاق السعودى اليمنى مكسب عربى
مروان اسكندر العالم اليوم ٩٥/٠٣/١١# ١٢٣

*السعودية واليمن وتاريخ رغبة الطرفين فى ايجاد مجتمع مستقر
المجلة ٩٥/٠٣/١١# ١٢٥

*مذكرة مكة انهت سحابة الصيف اليمنية السعودية
زهيب محمد غراب المجلة ٩٥/٠٣/١١# ١٣١

*صنعاء مذكرة التفاهم متوازنة وتشكيل لحان النفاوصات مع السعودية خلال شه
عبد الله حموده الشرق الا وسط ٩٥/٠٣/١٢# ١٣٤

*مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية
الوسط ٩٥/٠٣/١٢# ١٣٦

* السعودية - اليمن : اتفاق التوازن والمخاوف
الوسط ٩٥/٠٣/١٢# ١٣٨

*: غالب ولا مغلوب وتفاؤل بمستقبل المفاوضات
جمال خاشقجى الوسط ٩٥/٠٣/١٢# ١٤١

*رئيس وزراء البحرين يشدد على حل ودى للخلاف الحدودى مع قطر
حسن اللقيس الحياة ٩٥/٠٣/١٥# ١٤٤

* الا حمر لـ الحياة : اللجنة المشتركة السعودية - اليمنية تجتمع الثلثاء
الحياة ٩٥/٠٣/١٧# ١٤٥

* الا شتراك اليمنى شكل لجحنة لدرس مذكرة التفاهم مع السعودية
إقبال على عبد الله الحياة ٩٥/٠٣/١٨# ١٤٦

* اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية تعقد اول جماعاتها الا سبوع الحالى
الا هرام ٩٥/٠٣/١٨# ١٤٧

*مجلس الشورى السعودى يرحب بتوقيع مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن
الحياة ٩٥/٠٣/١٩# ١٤٨

*مذكرة التفاهم اليمنية - السعودية خفضت حدة القلق وسعر الدولا ر
عبدالوهاب المؤيد الوسط ٩٥/٠٣/١٩# ١٤٩

*الملك فهد يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى
الحياة ٩٥/٠٣/٢١# ١٥٢

*مجلس الوزراء السعودى على مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية
الحياة ٩٥/٠٣/٢١# ١٥٣

* اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية تبدأ اجتماعاتها
الحياة ٩٥/٠٣/٢٢# ١٥٤

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*رئيسا الا ركان السعودى واليمنى يجتمعان لمتابعة مذكرة التفاهم
حاسن البنيان　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٢٢　١٥٦

*اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تتجه لتشكيل لجان فرعية
حاسن البنيان　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٢٢　١٥٨

*رئيس الا ركان اليمنى يتهم عناصر محاولة خلق مصاعب مع السعودية
الحياة　#٩٥/٠٣/٢٢　١٦٠

*الا مير سلطان يستقبل رئيس الا ركان اليمنى
الحياة　#٩٥/٠٣/٢٤　١٦١

*اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تعقد جولتها الثانية فى صنعاء
الحياة　#٩٥/٠٣/٢٥　١٦٢

*ةالسعودية واليمن يؤكدان الحرص على مواصلة اجتماع اللجان المشتركة
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٢٩　١٦٣

*الا ريانى متفائل بنجاح مذكرة التفاهم بحل مسالة الحدود
الشرق الا وسط　#٩٥/٠٣/٣١　١٦٤

*اللجنة العسكرية العليا تتوقع نهاية موفقة قريبة لمهمتها
الحوادث　#٩٥/٠٣/٣١　١٦٥

*الشيخ الا حمر : سلمنا السعودية اسماء ممثلى اليمن فى ٤ لجان
حاسن البنيان　الشرق الا وسط　#٩٥/٠٤/٠٢　١٦٧

*محادثات حدودية سعودية - يمنية بدات بمشاركة رئيسى الا ركان
فيصل مكرم　الحياة　#٩٥/٠٤/٠٣　١٦٩

*نعلى صالح للوفد السعودى : التنازل للاخ ليس عيبا
فيصل مكرم　الحياة　#٩٥/٠٤/٠٤　١٧٠

*اختام الجولة الثانية للجنة السعودية - اليمنية
الحياة　#٩٥/٠٤/٠٥　١٧٢

*الملك فهد يتلق اتصالا من على صالح
محمد علام　الحياة　#٩٥/٠٤/١٠　١٧٣

*اليمن السعودية (٤)
حسنين كروم　الا حرار　#٩٥/٠٤/١٣　١٧٤

*مصر مطالبة برفع راية المصالحة العربية
الا حرار　#٩٥/٠٤/١٣　١٧٥

*اليمن الحدود والكويت
حسنين كروم　الا حرار　#٩٥/٠٤/١٥　١٧٧

*الا ريانى : مذكرة التفاهم نفخت الروح فى ملف الحدود
رلى اكزين　الحياة　#٩٥/٠٤/٢٣　١٧٨ #٣ -٠ /٠

*الا ريانى لـ الحياة : ملف الحدود بين اليمن وجيرانها
رلى اكزين　الحياة　#٩٥/٠٤/٢٣　١٨٠

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*السعودية واليمن
عرفان نظام الدين الحياة #٩٥/٠٤/٢٨ ١٨٣

*الاثنين اجتماعات اللجنى العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة
الوفد #٩٥/٠٥/٠١ ١٨٥

*اللجنة العسكرية السعودية اليمنية تستانف اعمالها اليوم
الاهرام #٩٥/٠٥/٠١ ١٨٦

*اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تبدأ اجتماعها الثالث فى الرياض
مصطفى شهاب الحياة #٩٥/٠٥/٠٢ ١٨٧

*اليمن تتسلم من السعودية وثيقة تصديق مذكرة التفاهم
فيصل مكرم الحياة #٩٥/٠٥/١٦ ١٨٩

*السعودية تصادق على اتفاقية الحدود السعودية اليمنية
الاهرام #٩٥/٠٥/١٦ ١٩٠

*قمة التحول التاريخى فى العقلاقات بين الرياض وصنعاء
الحوادث #٩٥/٠٥/١٦ ١٩١

*صنعاء تعلن ان على صالح سيزور السعودية غدا
فيصل مكرم الحياة #٩٥/٠٦/٠٤ ١٩٣

*القمة السعودية - اليمنية ستكرس تطبيع العلاقات
سليمان نمر الحياة #٩٥/٠٦/٠٥ ١٩٥

*الملك فهد وصالح يعقدان اول قمة منذ خمس سنوات
وهيب محمد غراب الشرق الاوسط #٩٥/٠٦/٠٦ ١٩٧

*صالح التقى الملك فهد : العلاقات استعادت عافيتها
سليمان النمر الحياة #٩٥/٠٦/٠٦ ١٩٨

*اهم من مفاوضات الحدود
خير اللة خير اللة الحياة #٩٥/٠٦/٠٦ ٢٠٠

*فهد يستقبل صالح ويبحثان اليوم قضية الحدود
اسامة سرايا الاهرام #٩٥/٠٦/٠٦ ٢٠١

*اليمن والسعودية
الاهرام #٩٥/٠٦/٠٦ ٢٠٢

*اربعة جوانب اساسية للقمة السعودية - اليمنية
وهيب محمد غراب الشرق الاوسط #٩٥/٠٦/٠٧ ٢٠٣

*على صالح : لقاء الملك فهد ستظهر نتائجه الايجابية قريبا
فيصل مكرم الحياة #٩٥/٠٦/٠٧ ٢٠٥

*نقطة تحول مهمة
حسن ابو طالب الاهرام #٩٥/٠٦/٠٧ ٢٠٧

*فهد وصالح يواصلان مباحثاتهما حول الحدود
اسامة سرايا الاهرام #٩٥/٠٦/٠٧ ٢٠٨

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*الرئيس اليمنى يواصل محادثاته مع المسئولين السعوديين
الا هرام المسائى #٩٥/٠٦/٠٧ ٢٠٩

*اسس جديدة لمستقبل علاقاتنا وتنفيذ مذكرة التفاهم مع السعودية
اسامة سرايا الا هرام #٩٥/٠٦/٠٨ ٢١٠

*السعودية واليمن تؤكدان نية تنقية الا جواء العربية
فيصل مكرم الحياة #٩٥/٠٦/٠٨ ٢١١

*قمة العودة الى الوئام السياسى بين السعودية واليمن
الحوادث #٩٥/٠٦/٠٩ ٢١٤

*توجيهات الى الوزراء اليمنيين لتعزيز التقارب مع السعودية
الحياة #٩٥/٠٦/٠٩ ٢١٥

*مجلس الوزراء اليمنى يشيد بنتائج زياة صالح للسعودية
الخرطوم #٩٥/٠٦/١٠ ٢١٧

*الملك فهد وعلى صالح يؤكدان خصوصية العلاقات السعودية - اليمنية
الحياة #٩٥/٠٦/١٠ ٢١٨

*القمة السعودية - اليمنية : تعامل واقعى مع المشاكل المطروحة
وهيب محمد غراب المجلة #٩٥/٠٦/١١ ٢١٩

*صفحة جديدة للعلاقات السعودية - اليمنية
صلاح صابر العالم اليوم #٩٥/٠٦/١٢ ٢٢٢

*صفقة جيو - سياسية بين فهد وصالح
الكفاح العربى #٩٥/٠٦/١٢ ٢٢٤

*السعودية واليمن تبحثان التنفيذ الفورى لمذكرة التفاهم
وهيب محمد غراب الشرق الا وسط #٩٥/٠٦/١٢ ٢٢٦

*لجنة الحدود السعودية - اليمنية تجتمع فى اجواء انفراج
الحياة #٩٥/٠٦/١٤ ٢٢٨

*مجلس الوزراء السعودى يشيد بلقاء فهد وعلى صالح
الحياة #٩٥/٠٦/١٤ ٢٣٠

*عبد الغنى : قمة الملك فهد وعلى صالح ارست اسسا قوية
الحياة #٩٥/٠٦/١٤ ٢٣١

*بدء اجتماعات اللجنة المشتركة لترسيم الحدود السعودية - اليمنية
الا هرام #٩٥/٠٦/١٤ ٢٣٢

*السعودية واليمن نموذج جيد
مؤمن الهباء المساء #٩٥/٠٦/١٦ ٢٣٣

*قمة الملك فهد والرئيس صالح فتحت الطريق لا ستعادة التضامن العربى
الوطن العربى #٩٥/٠٦/١٦ ٢٣٤

*صفقة جيوسياسية واحضانتن تليفزيونية
احمد السيوفى الشعب #٩٥/٠٦/١٦ ٢٣٨

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*على صالح لـ الحياة مشروع لا تفاقية امنية بين اليمن والسعودية
خير اللة خير اللة الحياة ٩٥/٠٦/١٦# ٢٤١

*انفراج ونجاح فى نهاية اعمال لجنة الحدود السعودية
عبد اللة الحاج الحياة ٩٥/٠٦/١٦# ٢٤٢

*الشيخ زايد يبارك التقارب السعودى - اليمنى
شفيق الا سدى الحياة ٩٥/٠٦/١٦# ٢٤٤

*صنعاء المعرضة تشيد بنتائج القمة اليمنية السعودية
إقبال على عبد الله الحياة ٩٥/٠٦/١٨# ٢٤٥

* لسعودية واليمن والا ردن
حسنين كروم الا حرار ٩٥/٠٦/١٨# ٢٤٦

* لسعودية واليمن الوفاق بين القدر والخيار
عبد اللة الحاج الوسط ٩٥/٠٦/١٨# ٢٤٧

* لبيان السعودى اليمنى المشترك
الوسط ٩٥/٠٦/١٨# ٢٥٠

* للجنة السعودية - اليمنية تضع ارجاءات لتنفيذ مذكرة التفاهم
الحياة ٩٥/٠٦/١٩# ٢٥٢

* لرياض : حسن العلاقات السعودية - اليمنية يخدم الا مة العربية
الوطن العربى ٩٥/٠٦/٢٣# ٢٥٣

* لمفاوضات السعودية _ اليمنية فى سباق مع السقف الزمنى
سامى الحاج الحوادث ٩٥/٠٦/٢٣# ٢٥٦

*تفاؤل بعودة الا ف العملا
مصطفى شهاب الحياة ٩٥/٠٦/٢٤# ٢٥٨

*نحو عودة الخطوط السعودية الى اليمن فى اول تموز
مصطفى شهاب الحياة ٩٥/٠٦/٢٥# ٢٥٩

* لسعودية تحب ارض غيرها
يوسف صلاح الكفاح العربى ٩٥/٠٦/٢٦# ٢٦٠

*سعيا وراء افق ارقى للعلاقات بين المملكة السعودية واليمن
الحياة ٩٥/٠٦/٢٧# ٢٦٢

*شيراك مرتاح الى تحسن العلاقات السعودية اليمنية
رنده تقى الدين الحياة ٩٥/٠٩/١٩# ٢٦٣

* للجنة العسكرية السعودية - اليمنية تبحث ترتيب الوضع
سليمان النمر الحياة ٩٥/١٠/٠١# ٢٦٤

*اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية بحثت تطبيق الا تفاق الحدودى
الا هرام ٩٥/١٠/٠٥# ٢٦٦

* الا ريانى : نتفاوض بصدق مع السعودية
الحياة ٩٥/١٠/١٢# ٢٦٧

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*اتفاق ترسيم الحدود السعودى اليمنى جاهز للتوقيع
الا هرام #٩٥/١٠/٢٠ ٢٦٨

*السعودية واليمن : اجتماعات للجنة العلامات الحدودية
إقبال على عبد الله الحياة #٩٥/١١/٠٦ ٢٦٩

*اتفاق سعودى - يمنى على بدء تجديد علامات الحدود
الحياة #٩٥/١١/١٠ ٢٧٠

*فرق سعودية ويمنية تبدأ السبت تحديد علامات الحدود
الحياة #٩٥/١١/١٣ ٢٧١

*بدء ترسيم الحدود اليمنية السعودية
الا حرار #٩٥/١١/١٨ ٢٧٢

*انباء عن وقوع اشتباكات على الحدود اليمنية السعودية
الا حرار #٩٥/١٢/١٢ ٢٧٣

*اللجنة العليا السعودية - اليمنية ستجمع فى الرياض
مصطفى شهاب الحياة #٩٥/١٢/١٢ ٢٧٤

*اجتماع اللجنة السعودية - اليمنية العليا السبت
الا هرام المسائى #٩٥/١٢/١٣ ٢٧٥

*وفد يمنى فى السعودية لتسهيل مهمة ترسيم الحدود
الا هرام #٩٥/١٢/١٧ ٢٧٦

*الا مير سلطان والا حمر ينوهان باعمال لجنة تحديد معالم الحدود
سليمان النمر الحياة #٩٥/١٢/١٧ ٢٧٧

*عبد الله الا حم : الا شتباكات القبلية على الحدود مع السعودية لن تؤثر على مليا
الا هرام #٩٥/١٢/١٨ ٢٧٨

*اللجنة العليا السعودية - اليمنية ستعقد اجتماعات كل ٣ اشهر
سليمان النمر الحياة #٩٥/١٢/١٨ ٢٧٩

*لا مشكلات بين السعودية واليمن
الجمهورية #٩٥/١٢/١٩ ٢٨١

*مصادر يمنية : صنعاء والرياض وقعتا اتفاقي ة امنية الا سبوع الماضى
الا هرام #٩٥/١٢/٢٦ ٢٨٢

*تحسن العلاقات اليمنية - السعودية
المساء #٩٥/١٢/٢٦ ٢٨٣

*لجنة علامات الحدود بن السعودية واليمن
الجمهورية #٩٥/١٢/٢٩ ٢٨٤

*اتفاق حدودى بين اليمن والسعودية خلال ٦ اشهر
الا حرار #٩٥/١٢/٢٩ ٢٨٥

*اللجنة الحدودية السعودية - اليمنية تستانف اجتماعاتها فى الرياض
مصطفى شهاب الحياة #٩٥/١٢/٣١ ٢٨٦

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى .

*فريق سعودى - يمنى لتجديد نقاط الحدود
الحياة　#٩٦/٠١/٠٤　٢٨٧
مصطفى شهاب

*رئيس الا ركان السعودى يصل الى صنعا لبحث النزاع الحدودى
الا هرام　#٩٦/٠١/٠٩　٢٨٩

*اللجنة السعودية اليمنة تتولى منع المنشات والتحركات العسكرية
العالم اليوم　#٩٦/٠١/١١　٢٩٠

*بدء اجتماعات اللجنة المشتركة للحدود البحرية .
الحياة　#٩٦/٠١/١٧　٢٩١

*اعادة ترسيم الحدود السعودية اليمنية
الا هرام　#٩٦/٠١/٢٤　٢٩٢

*محادثات سعودية - يمنية لتسوية النزاع الحدودى
الا هرام　#٩٦/٠٢/٢٩　٢٩٣

*اللجنة الحدودية السعودية - اليمنية تجتمع فى يونيو
الا هرام　#٩٦/٠٣/١٦　٢٩٤

*بدء الجولة الثالث ة لترسيم ما تبقى من الحدود السعودية
الحياة　#٩٦/٠٣/٢١　٢٩٥
سليمان النمر

*اللجنة السعودية - اليمنية للحدود البحرية تجتمع فى صنعاء .
الحياة　#٩٦/٠٣/٢١　٢٩٦

*انتهاء جولة للجنة ترسيم مابقى من الحدود
الحياة　#٩٦/٠٣/٢٣　٢٩٧

*لجنة ترسيم الحدود السعودية اليمنية تجتمع بعد الا ضحى
الحياة　#٩٦/٠٣/٢٤　٢٩٩
مصطفى شهاب

*اللجان اليمنية - السعودية تستانف اجتماعاتها بعد العيد
الا هرام　#٩٦/٠٤/٢٧　٣٠١

*لجان ترسيم الحدود السعودية اليمنية تواصل اعمالها
الا هرام　#٩٦/٠٥/٠٨　٣٠٢

*الا مير سلطان ينوه باعمال ترسيم الحدود
الحياة　#٩٦/٠٥/١٠　٣٠٣

*اللجنة السعودية اليمنية لترسم الحدود
الا هرام　#٩٦/٠٥/٢٢　٣٠٤

*السعودية واليمن تتبادلا ن اقتراحات فى شان الا تفاقات الا منية
الحياة　#٩٦/٠٥/٢٢　٣٠٥

*الرياض بدء اجتماعات اللجنة السنعودية اليمنية
الحياة　#٩٦/٠٦/١٢　٣٠٦

*لجان تحديد السعودية - اليمنية
الحياة　#٩٦/٠٦/١٢　٣٠٧

المجلد : ٣ -نزاعات الحدود فى الخليج العربى

*اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد علامات الحدود
الحياة #٩٦/٠٦/١٦ ٣٠٨

*اللجنة السعودية - اليمنية لتعيين الحدود البحرية تجتمع فى جدة
الحياة #٩٦/٠٦/٢٣ ٣٠٩

*اللجنة السعودية اليمنية للحدود البحرية تنهى اجتماعاتها فى جدة
الحياة #٩٦/٠٦/٢٥ ٣١٠

*السعودية تدعو لمحادثات رفيعة المستوى من اليمن لتسوة النزاع الحدودى
الا هرام #٩٦/٠٧/٠١ ٣١١

*ةاذا كان هناك تعثر فهو لا يتماشي مع رغبتنا
عبدالله ناصر الشهرى الحياة #٩٦/٠٧/١١ ٣١٢

*توقيع اتفاقية امنية بين السعودية واليمن
الا هرام #٩٦/٠٧/٢٨ ٣١٣

نهاية الفـــهـــرس

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

الملك فهد: في النهاية لن تكون مشاكل بين المملكة واليمن

□ الرياض - من سليمان نمر:

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «قناعته التامة بانه لن تكون في النهاية أية مشاكل بين اليمن والمملكة». وأشار في حديث مع قادة المنطقة الشمالية السعودية وضباطها وقوات درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن لدى استقباله لهم مساء اول من أمس الى المفاوضات السعودية - اليمنية الجارية حالياً في الرياض. وقال: «ان التفاهم جار الآن من خلال مناقشات بين وفد سعودي ووفد يمني للوصول الى النتائج التي نريد على أساس إذا كانت لهم حقوق عندنا ياخذونها ولنا حقوق عندهم يجب ان نأخذها».

واعرب العاهل السعودي عن استغرابه «لبعض الأخبار والأنباء غير الصادقة وغير الحقيقية» عن الوضع بين البلدين. وقال: «لا بد ان هناك أناساً يريدون ان تكون الفتنة هي الأساس والقاعدة». وأكد ان المملكة لا تريد لليمن سوى الاستقرار والسلام وانه «لا بد ان تكون بين البلدين صداقة على اسس وقواعد سليمة لا تتغير بتغير الظروف». وأكد ايضاً ان السعودية لا تريد ان تكون لها مشكلة مع احد ولا الدخول في مشكلة مع أحد. وقال: «لا نريد ان نخلق لأحد مشكلة ولكن لن نترك أحداً يخلق لنا مشكلة او يحاول ان يسيء الينا». ووصف الملك فهد علاقات بلاده مع جميع الدول العربية بانها «علاقة ممتازة جداً» ومع العالم الخارجي بانها «علاقة ممتازة ومتوازنة». وقال: «لنا علاقات طبيعية وممتازة مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا وفرنسا ومع جميع دول العالم واثبتت هذه العلاقات جدواها عندما احتجنا اليهم (...) والدول العظمى تخطب ود هذه البلاد وتنشد صداقتها».

وأكد ان المملكة «جزء لا يتجزأ من دول مجلس التعاون الخليجي الست». وقال: «ان السعودية مرتبطة ارتباطاً متكاملاً بدول الخليج وجزء من الدول الخليجية الست ولا نستطيع ان نسمح لأحد في العالم ان يفرق بين هذه الدول الست. ولا يوجد عندنا أي ميزة على بعضنا البعض الا الالتفاف والاتفاق والاندماج مع بعضنا البعض في جميع الأمور». وأشار الى انه «لا انفصال لدول الخليج عن الأمة العربية»، مؤكداً ان «الدول العربية هي امة عربية واحدة». وتحدث الملك فهد طويلاً عن الانجازات الصناعية والزراعية والاقتصادية والنهضة الحضارية التعليمية التي حققتها المملكة خلال السنوات الماضية، مؤكداً ان «السعودية ليست بحاجة الى احد».



تقدم ملموس فى المفاوضات الحدودية السعودية ـ اليمنية

الرياض ـ مكتب الاهرام ـ اكد مصدر سعودى مسئول ان المحادثات الخاصة بحل نزاع الحدود بين السعودية واليمن تسير فى جو ودى وايجابى موضحا ان هناك نقاطا تقدم فيها الجانبان وهناك نقاط لايزال البحث مستمرا فيها بنفس الروح.

ونفى المصدر السعودى فى تصريح اذاعه راديو الرياض صحة مابثته احدى الوكالات الاجنبية منسوبا إلى مصدر يمنى مسئول فى صنعاء ان اليمن تلقى باللوم على السعودية فى عدم حدوث تقدم فى المحادثات الخاصة بحل نزاع الحدود وان المحادثات لم تحقق تقدما حتى الآن وان الجانب اليمنى يتحرك فى حلقة مفرغة بسبب تشدد الجانب السعودى.

وقال المصدر ان هذا القول لا اساس له من الصحة وان الجانب السعودى لم يسمع من اخوانهم فى الجانب اليمنى مايشير إلى مثل هذا الادعاء.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 فبراير 1995

الشيخ الأحمر لـ الشرق الأوسط

مذكرة تفاهم سعودية ـ يمنية لتحديد أسس تسوية الخلافات وتطبيع العلاقات

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ قبائل حاشد ورئيس الوفد اليمني للمفاوضات مع السعودية ان المفاوضات تقترب من «نهاية موفقة لها»، ولم يستبعد اختتامها مطلع الاسبوع المقبل بعد ان كان متوقعا ان تختتم اليوم.

وكان المفاوضون السياسيون من الجانبين خرجوا بعد ما يقرب من 4 ساعات من اجتماع الجولة التاسعة امس الاول التي انتهت عند 2.45 فجرا ولم يستكملوا بعض الجوانب السياسية التي تتعلق بالتطبيع. وعقد الجانبان المتفاوضان مساء امس الجولة العاشرة، ويتوقع ان تكون الجلسة الختامية مطلع الاسبوع المقبل.

وقال الشيخ الاحمر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان مؤشرات كثيرة وقوية تؤكد احراز خطوات متقدمة وملموسة في هذه المفاوضات. واضاف: انا شخصيا متفائل جداً من الوصول الى النجاح والاتفاق على كل شيء.

وقال الاحمر إن مذكرة التفاهم المشتركة التي هي الآن محور المداولات ستشتمل على مبادئ واطر تسوية الخلافات الحدودية وعودة تطبيع العلاقات والترتيبات التي تكفل نجاح القمة المنتظرة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح.

وتوقع الأحمر ان تختتم المفاوضات في مطلع الاسبوع المقبل، مشيراً الى ان طول امد المفاوضات عامل من عوامل نجاح الحوار والنقاش «حتى نصل وننهي ونتفق على كل شيء».

وقال: نحن ننتظر الاتفاق ولا بد من صدور بيان او تصريح او تحت اي مسمى حول نتائج المفاوضات.

واكد الشيخ الاحمر ان المفاوضات السعودية ـ اليمنية تشمل الحوار والاتفاق على كل شيء سواء تسوية الخلافات الحدودية او تطبيع العلاقات بين البلدين والشعبين، وشدد على انه ليست هناك مشاكل وقضايا ليست لها حلول بين الاخوة والاشقاء.

واشار الى ان تحديد موعد زيارة الرئيس صالح الى الرياض ليس من صلاحية الفريقين المتفاوضين، مؤكداً ان تحديد موعد الزيارة ومكانها يتقرر بالتشاور بين القيادتين السياسيتين.

وتؤكد مصادر «الشرق الأوسط» ان المفاوضات انهت صياغة المبادئ والاجراءات القانونية الخاصة بتعيين وترسيم الخط الحدودي بين البلدين، وتواصلت مساء امس الجولة العاشرة، التي قالت هذه المصادر انها تناولت الملفات السياسية لمسالة التطبيع وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان مؤشرات سير المفاوضات تعطي الاحساس بالتفاؤل كثيرا وبالنجاح والوصول الى اتفاق.

المصدر : الأهــــــــــرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهد يأمل فى نجاح المفاوضات اليـــمنيـــة ـ الســـعـــودية

جدة ـ من أحمد عصمت ـ

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عـبـــدالعــزيز عن أمله فى نجـاح المبـاحـثـات الجـارية بين الجـانبـين الســعــودى واليـمنى لحل المشـاكل الحدودية بين البلدين.

وأكد فى كلمته أمس أمام قادة القوات العسكرية فى حفر الباطن وقوات «درع الجــزيرة» أنه لن يســمح بالمســاس بالأراضى السـعودية مشيراً الى انه لن يبخل بأى إمكانيات أو بالرعاية لحماية اراضى المملكة.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥



خطوط فاصلة

منذ عدة أيام .. أذاعت وكالة «رويتر» .. نبأ قالت فيه .. إن المملكة العربية السعودية تحشد قوات كبيرة على حدودها مع اليمن .. وإنصافاً للحق عندما قرأت الخبر .. تشككت في صحته .. لأن الشواهد القائمة تؤكد العكس .. لاسيما في ظل مناخ المفاوضات الهادىء بين البلدين.

●●●

من هنا .. فقد سرني أن يعلن الملك فهد أمس .. أن المشاكل بين بلاده وبين اليمن في سبيلها للانتهاء .. مشيراً إلى أنه إذا كان هناك حقوق لليمنيين لدى السعودية فسوف يأخذونها .. والعكس صحيح أيضا.

إن تصريحات الملك فهد ـ ولا شك ـ تعطي انطباعاً جيداً بأن لغة الحوار هي التي ينبغي أن تسود .. بعيداً .. عن التهديد، والوعيد، والعبارات المستفزة الساخنة .. وهذا في واقع الأمر .. ما تؤيده مصر، وتشجع عليه، وتتمنى أن يكون الأسلوب الأمثل بين الجميع .. لاسيما بين البلدان العربية بعضها، والبعض الآخر.

●●●

لقد قال الملك فهد .. من بين ما قال: «هناك أناس يريدون أن تكون الفتنة هي الأساس والقاعدة .. ومن ناحيتنا لانحب أن نخلق لأحد مشكلة .. ولكن لن نترك لأحد أن يسوء إلينا».

كلام منطقي .. فالواضح .. أن خبر وكالة رويتر .. وراءه بالفعل .. عناصر متخصصة في عمليات الإثارة، والتهييج .. ونشر الفرقة، وزرع فتيل الخلافات، والنزاعات.

●●●

عموماً .. كان طبيعياً أن تخلف حرب الخليج رواسب في النفوس .. لكن ها هي التجربة تثبت أن الزمن كفيل برتق الثقوب .. فتلك هي الحياة .. ولعل صورة «العلاقات الجديدة» بين السعودية، واليمن .. تكون بادرة خير لمصالحة عربية شاملة.

ادعوا معي .. أن يتحقق المراد في هذا الشهر الفضيل.

سيد رجب

المصدر : الوطن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

سلطان بن عبد العزيز:

لاحشود عسكرية على الحدود اليمنية

نفى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن.

وجاء تصريح الامير سلطان عقب حفل افتتاح لمرافق الصيانة المركزية لمنظومة القيادة والسيطرة والاتصالات ومركز قيادة عمليات القطاع الاوسط لقاعدة الامير سلطان الجوية بالخرج شمال العاصمة السعودية.

وكان الامير سلطان قد استقبل الوفد اليمني برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب، واستغرق الاجتماع زهاء الساعة والنصف، وحضره من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، في حين حضره الى جانب الوفد اليمني سفير اليمن المعين لدى السعودية محمد احمد كباب في اول مشاركة للسفير اليمني الجديد منذ وصوله الى العاصمة السعودية في الاسبوع الماضي.

وفي ثاني ايام شهر رمضان تناول فريق المفاوضات السعودية اليمنية افطارا على مائدة الامير سلطان في مزرعته، وصف بانه «افطار عمل».

وقد قدمت لقاءات الامير سلطان بالوفد اليمني دفعة قوية لاعضاء الفريقين اذا بدا الارتياح على الوفد اليمني ، وكانت الاجتماعات التي يعقدها فريق التفاوض قد تواصلت في الرياض، وبدت وكانها مؤشر على طريق التوصل الى اتفاق سعودي يمني في شأن صيغة مشتركة لمستقبل العلاقات بين البلدين.

في نفس الوقت صرح الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس التجمع اليمني للاصلاح تصريحا طريفا قال فيه انه «سيجرب صوم رمضان في الرياض» وكانت تلك اشارة الى ان الشيخ سوف يعمل شخصيا على متابعة عمل اللجنة القانونية والتأكد من النجاح في ازالة الشوائب من العلاقات السعودية اليمنية.

من ناحية اخرى اوردت وكالة الانباء السورية تقريرا يفيد ان سوريا تتابع اتصالاتها مع المملكة العربية السعودية واليمن لانجاح المفاوضات في شأن الخلافات الحدودية بينهما، واشارت الوكالة الى الرسائل التي تبادلها العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد والى الاتصال الهاتفي بين الاسد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وفي الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي اطلع الامير سلطان المجلس على سير المفاوضات الجارية بين الوفدين السعودي واليمني مشيرا سموه الى ان الاجتماعات تسودها الروح الاخوية، ومعربا عن امله في التوصل قريبا الى تصور مشترك لانهاء الامر وبما يحقق الخير للشعبين الشقيقين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحــــوادث

التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٥



خادم الحرمين الشريفين يهنىء الرئيس اليمني بحلول شهر رمضان المبارك

الاتصالات بين فهد وعلي صالح سقف يحصن المفاوضات ضد الفشل



الملك فهد بن عبد العزيز

■ للاسبوع الثالث على التوالي، مازالت المفاوضات السعودية ـ اليمنية الجارية في الرياض للوصول الى تصور مشترك يكون قاعدة لحل نهائي لمشكلة الحدود بين البلدين ولتطبيع كامل لعلاقاتهما، هي الموضوع الذي يتركز عليه الاهتمام من قبل القيادة السعودية واركان الدولة على اعلى المستويات.

ولعل انضمام السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الوفد السعودي المفاوض، يعبر عن الحرص الشديد من قبل العاهل السعودي على تذليل العقبات التي تقوم امام المفاوضات التي اصبحت في مرحلة متقدمة وترغب القيادة السعودية في ان تأخذ طريقها الى الخواتيم الطيبة التي تحقق خير الشعبين.

ويتفق الطرفان السعودي واليمني على القول ان الوصول الى الصيغة المشتركة المرجوة ليس امرا سهلا، ولكنهما يؤكدان انه ليس امرا مستحيلا ايضا في ظل الارادة المشتركة التي يبديها البلدان والرغبة الصادقة في تحقيق الاتفاق، مهما كانت العثرات او طال الوقت.

وفي الوقت الذي كانت المفاوضات بين الوفدين تسير وان بشيء من التمهل في الرياض، بادر خادم الحرمين الشريفين بتطيير برقية الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هنأه فيها بحلول شهر رمضان المبارك، وطبعا تمنى له ولليمنيين جميعا الخير والازدهار.

وجاءت هذه المبادرة من قبل العاهل السعودي كتعبير جديد عن ان الاتصالات بين القيادتين السعودية واليمنية تشكل سقفا يحصن المفاوضات من الفشل، مهما صادفها من عقبات اجرائية، او بعض التباين في تفسير هذه النقطة او تلك، ولا سيما ان نجاح الوفدين في التوصل الى التصور المشترك سيتوج بالقمة المتوقعة بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح، والتي ستقر الاتفاق بصيغته النهائية وتضيء الاشارة الخضراء امام تنفيذ بنوده، ايذانا بصفحة جديدة كليا في العلاقات السعودية ـ اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

الحكومة اليمنية تحاولة معالجة الوضع الاقتصادي «الخطير»

ترحيب من الوفد اليمني بكلام الملك فهد عن العلاقات

□ الرياض – من سليمان نمر:
□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ رحبت مصادر الوفد اليمني الموجود في الرياض للتفاوض مع المسؤولين السعوديين في شأن التوصل الى مذكرة تفاهم حول أسس حل المشاكل العالقة بين الرياض وصنعاء بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي طالب فيها بقيام صداقة بين البلدين على أسس وقواعد سليمة لا تتغير بتغير الظروف. وقال مصدر رفيع المستوى في الوفد اليمني ان «كلام خادم الحرمين الشريفين يعبر عن نيات سليمة ورغبة أكيدة في تحقيق مصالح البلدين وخيرهما، وأن مثل هذا الكلام يوجد أجواء ايجابية في العلاقات بين البلدين». وكان الملك فهد عبر أيضاً عن قناعته التامة بانه «لن تكون في النهاية أية مشاكل بين المملكة واليمن».

وكانت المفاوضات السعودية – اليمنية التي يجريها فريقان تفاوضيان يضمان من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ومن الجانب اليمني السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور اسماعيل الوزير مستشار الرئيس اليمني للشؤون القانونية استمرت ليل الأربعاء – الخميس.

وقال رئيس الفريق التفاوضي اليمني لـ «الحياة»: «ان تقدماً يتحقق على طريق التوصل الى تصور مشترك لمذكرة التفاهم التي تهدف المفاوضات الى التوصل اليها».

وأوضح عضو الوفد اليمني ان جلسات العمل التي يعقدها فريقا التفاوض تستهدف حالياً الاتفاق على النصوص التي يقترحها الخبراء القانونيون والحدوديون لبنود مذكرة التفاهم. واعترف المصدر بظهور تباينات بين حين وآخر حول بعض الأمور الفنية المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين الأمر الذي يحتاج الى تفسير بعض النقاط التي وردت في معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ والوصول الى تفسير مشترك يتفهم كل الظروف والمعطيات.

ولم يعرف من مصادر الوفدين متى سينهيان أعمالهما. ومن المقرر ان يكون فريقا التفاوض السعودي واليمني عاودا ليل الخميس – الجمعة الاجتماعات وعقدا جلستهما



الحادية عشرة. واشارت بعض المصادر الى ان ما يحققه فريقا التفاوض من انجازات يفوق ما يحققه الخبراء.

وفي صنعاء واصل مجلس الوزراء اليمني امس ولليوم الرابع «اجتماعاته الاستثنائية لدرس الوضع الاقتصادي الخطير الذي تمر فيه البلاد» حسب تعبير الأوساط السياسية.

وتمثلت خطورة الوضع في الارتفاع المتصاعد للأسعار وتدني قيمة العملة الوطنية (الريال) في مقابل العملات الأجنبية في الأسواق الموازية.

وسجل الدولار أمس ارتفاعاً كبيراً مقابل الريال، إذ وصل إلى ١٢٥ ريالاً. ترافق ذلك مع ارتفاع جديد لأسعار بعض السلع التموينية الاساسية كالألبان التي ارتفع سعر العلبة منها إلى ٨٠٠ ريال مقارنة بـ ٥٠٠ ريال الشهر الماضي.

وذكرت مصادر حكومية لـ «الحياة» ان «مجلس الوزراء الذي يرأسه السيد عبدالعزيز عبدالغني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام اتخذ في جلسة امس قرارات مهمة تهدف إلى تقويم مسار الاقتصاد الوطني بما يتفق مع الخطوط العريضة لبرنامجها الذي أقره البرلمان أواخر العام الماضي».

واشارت إلى «وجود جملة من الصعوبات أمام الحكومة التي شكلت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي من حزبي المؤتمر والاصلاح بعد إبعاد الحزب الاشتراكي اليمني منها اثر هزيمته في حرب الصيف الماضي»، وإلى أن «الوضع الاقتصادي يسير من سيئ إلى اسوأ وقد انعكس ذلك سلباً على مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاجتماعية في البلاد».

وفي الحديدة (شمال غربي عدن) قامت قوات الأمن أول من أمس بحملة اعتقالات واسعة شملت تجار المواد الغذائية والعملات الأجنبية.

واوضحت مصادر امنية أمكن الاتصال بها ان «أسباب الحملة تعود إلى عدم التزام التجار التسعيرة الرسمية للمواد الغذائية وأسعار صرف العملات التي وصلت حداً مبالغاً فيه بشكل كبير، إذ وصل سعر صرف الدولار إلى ١٢٥ ريالاً بزيادة عشرة ريالات في غضون اسبوع».

اليمن ترحب بتصريحات العاهل السعودى حول العلاقات الثنائية والنزاع الحدودى

أعرب عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عن أمله فى أن تتوصل اليمن والسعودية، من خلال المفاوضات الجارية بينهما فى الرياض، الى مذكرة تفاهم حول الأسس والقواعد التى تحل بها المشاكل بين الدولتين فيما يتعلق بالنزاع الحدودى والعلاقات الثنائية.

ورحب الاريانى، فى تصريحات صحفية له أمس، بما أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية من أنه لن تكون هناك اى مشاكل فى النهاية بين السعودية واليمن، ومطالبته بقيام صداقة بين الدولتين على أسس وقواعد سليمة لاتتغير بتغير الظروف.

واعتبر المسئول اليمنى ذلك رأيا سديدا.

ووصف الاريانى الجهود العربية لاحتواء الوضع على الحدود اليمنية السعودية بأنها جهود خيرة وأدت بالفعل الى نزع فتيل التوتر بين الجانبين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة تفاهم سعودية يمنية لتسوية الخلاف الحدودى

صنعاء ـ القاهرة ـ وكالات الانباء :

اعلن الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى انه سيتم خلال ايام اعلان مذكرة تفاهم بين اليمن والمملكة العربية السعودية حول تسوية النزاع الحدودى بينهما تبحثها اللجان المشتركة .

وقال فى تصريح للتليفزيون اليمنى ان هذه المحادثات تجرى بنجاح تام .

ومن جهة ثانية اعرب الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عن امله فى ان تتوصل الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية من خلال المفاوضات الجارية بينهما حاليا فى الرياض الى مذكرة تفاهم حول الاسس والقواعد التى تحل بها المشاكل بين البلدين فيما يتعلق بالنزاع الحدودى والعلاقات الثنائية. ورحب الدكتور الاريانى فى حديث خاص لاذاعة صوت العرب بما اعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من انه لن تكون هناك اية مشاكل فى النهاية بين السعودية واليمن ومطالبته بقيام صداقة بين البلدين على اسس وقواعد سليمة لاتتغير بتغير الظروف واعتبر ذلك رأيا سديدا.

استقبل الرئيس اليمني لدى وصوله في زيارة مفاجئة للامارات

أبو ظبي : الشيخ زايد يبارك الحوار بين السعودية واليمن

□ أبو ظبي -
من شفيق الأسدي:

■ بارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الحوار الأخوي بين المملكة العربية السعودية واليمن للتوصل الى حل للأزمة الحدودية بين البلدين.

أعلن ذلك مصدر مسؤول في ابو ظبي اثر محادثات عقدها الشيخ زايد فجر أمس الأحد مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقال المصدر ان صالح أطلع الشيخ زايد على تطورات المفاوضات الجارية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في الرياض حول الحدود والمبادرات التي قدمها اليمن في هذا الشان.

وأضاف المصدر ان الاجتماع الثنائي بين زايد وصالح تناول بالبحث القضايا التي تهم العلاقات الأخوية والمستجدات على الساحة الاقليمية والوضع الراهن في العالم العربي او جهود تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن والعمل العربي المشترك.

وكان الرئيس اليمني وصل في زيارة مفاجئة لدولة الامارات ليل السبت وغادرها فجر الأحد بعد زيارة لسلطة عمان، ورافقه في هذه الزيارة وفد ضمّ نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الانسي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير النقل احمد مساعد حسين والأمين العام لرئاسة الجمهورية عبدالله البشري ومستشار رئاسة الجمهورية اليمنية عبدالله البار.

وتعتبر زيارة صالح للإمارات الأولى بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها اليمن وانتهت بسيطرته الكاملة على الأوضاع في بلاده وتعرض خلالها لحملة انتقادات من دول المنطقة للاسلوب الذي ادار به الأحداث.

واكدت دولة الامارات تاييدها لوحدة اليمن واستقراره، وتبنت اثناء الأحداث الدعوة لوقف اطلاق النار والوصول الى تسوية سلمية للأزمة عن طريق الحوار الأخوي بين جميع أبناء الشعب اليمني.

ويشير مراقبون الى ان زيارة الرئيس اليمني للامارات استدعت اجراء ترتيبات سريعة لتسلّم اوراق اعتماد السفير اليمني الجديد في دولة الامارات الدكتور عبدالله حسين بركات الذي قدم نسخة عن أوراق اعتماده ليل السبت للشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات.

اليمن والسعودية تحققان تقدما في محادثاتهما حول النزاع الحدودي

دبي- رويتر:

أكد عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان المحادثات التى تجرى حاليا بين اليمن والسعودية لحل نزاع حدودى قديم تحقق تقدما ملموسا.

وقال الاحمر فى حديث نقلته صحيفة اراب نيوز التى تصدر من السعودية باللغة الانجليزية ان بعض القضايا بين البلدين تتطلب مشاورات مع خبراء فى القانون وان ابداء مرونة من جانب السياسيين يسهل مهمة الخبراء.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مصادر رفيعة المستوى الى انه من المرجح عقد اجتماع قمة بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والعاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز خلال الشهر الجارى فى مدينة مكة لاقرار الاتفاق النهائى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

تقدم في المحادثات الحدودية بين السعودية واليمن

قمة بين «صالح» و«فهد» لوضع حل نهائى لأزمة الحدود المشتركة

اليمن تطالب عمان بالتوسط.. والرياض تشيد بالعلاقات مع صنعاء

العواصم العربية ـ وكالات الأنباء: اجرى امس الرئيس اليمنى على عبدالله صالح محادثات مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حول تطورات الخلاف الحدودى بين السعودية واليمن. اطلع «صالح» الشيخ «زايد» على نتائج المفاوضات الحدودية بين الوفدين اليمنى والسعودى والتى تجرى حاليا فى الرياض. جاء ذلك عقب المباحثات التى اجراها صالح فى سلطنة عمان حول الأزمة.. اكدت مصادر مطلعة ان اليمن طالبت عمان بالتوسط لإنهاء الخلاف. أكدت المصادر ان اليمن سيسعى إلى وساطة جامعة الدول العربية إذا ما فشلت المفاوضات الجارية فى الرياض. وأشارت إلى ان الرياض ترفض اللجوء إلى تحكيم دولى. فى الوقت نفسه اعلنت الحكومة اليمنية ان المفاوضات بدأت فى احراز تقدم. توقع عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان تنتهى المفاوضات بالنجاح التام. اوضح الأحمر ان المفاوضات الحدودية بصفة خاصة تستغرق فترة طويلة للوصول الى حل كما اكدت مصادر صحفية يمنية أن مدينة «مكة» ستشهد قبل نهاية فبراير الجالي قمة بين «صالح» والعاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز لاقرار الاتفاق النهائي. وفى الرياض أعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى ان المباحثات الحدودية بين بلاده والسعودية تقوم على دعائم المحبة والخير والإخاء. وكانت المحادثات السعودية ـ اليمنية قد بدأت فى ٢٣ يناير الماضى بعد تجدد التوتر على الحدود المشتركة لايجاد تسوية بشأن خلاف البلدين على اقاليم عسير وجيزان ونجران والتى تخضع للسيادة السعودية بموجب اتفاق الطائف الذى تم التوصل إليه عام ١٩٣٤.

المفاوضات السعودية ـ اليمنية تقترب من انجاز مذكرة تفاهم

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ اتفقت الرياض وصنعاء على استمرار المفاوضات التي يجريها وفدان سعودي ويمني في العاصمة السعودية منذ ثلاثة اسابيع، الى حين الانتهاء من إتمام اعمالهما والتوصل الى اتفاق بشأن مذكرة التفاهم المشترك بين البلدين.

وصرح الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الوفد اليمني الموجود في الرياض لـ «الحياة»: «سنبقى في المملكة الى حين التوصل الى الاتفاق حول التصور ومذكرة التفاهم المشترك» ولكن الشيخ الأحمر توقع أن ينتهي فريقا التفاوض السعودي – اليمني من أعمالهما خلال هذا الاسبوع.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي أعلن،

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

مساء اول من امس، «ان المفاوضات مستمرة وتسودها اجواء من المحبة والاخاء». ويذكر ان فريقا التفاوض كانا عقدا ليل السبت – الأحد جلسة العمل الثانية عشرة بينهما، وكان مقرراً ان يتفق الجانبان على تأجيل عقد المفاوضات الى ما بعد اجازة عيد الفطر المبارك، بسبب قرب سفر العاهل السعودي لقضاء الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك في مكة المكرمة. ولكن بدا أن تدخلاً سياسياً من قيادتي البلدين جعل فريقي التفاوض يتفقان على عدم وقف المفاوضات والاستمرار بها الى حين الانتهاء والتوصل الى مذكرة التفاهم المشترك بين البلدين.

ويضم فريق التفاوض السعودي الشيخ ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف، فيما يضم الفريق اليمني عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط، واسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس علي عبدالله صالح.

ويعتقد الفريقان ان هناك امكانية للتوصل الى اتفاق على كل بنود مذكرة التفاهم المقترحة خلال جلستين او ثلاثة من المفاوضات.

الى ذلك (أ ف ب) صرح السيد باجمال، أمس، ان السعودية وافقت على ترسيم كامل الحدود مع اليمن، الأمر الذي كانت تطالب به صنعاء. وأوضح ان الترسيم سيتم «على أساس اتفاقية الطائف التي نعتبرها وحدة واحدة لا يجوز حذف أي من بنودها». وأضاف ان السعودية «لم تعد تعترض على مبدأ التحكيم في حال ظهور أي خلاف حدودي اثناء عملية الترسيم او أي خلافات أخرى».

واشار باجمال الى ان وفدي البلدين «انجزا حوالى ثمانين في المئة من عملهم الهادف الى وضع تصور مشترك لحل المشكلات العالقة بينهما». وقال ان القضية التي تناقش حالياً هي «تطبيع العلاقات بين البلدين وبعض التفاصيل المتعلقة بسبل ترسيم الحدود على الأرض».

الأمير سلطان يؤكد استمرار المفاوضات بين السعودية واليمن

□ جدة - «الحياة»:

■ أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ان المفاوضات السعودية - اليمنية التي تجري حالياً في الرياض لا تزال مستمرة «وتسودها أجواء من المحبة والاخاء».

وعن احتمال توصل اللجان الفنية المشتركة الى حلول للمسائل الحدودية بين البلدين قال الأمير سلطان: «انهم يعملون بود واخوة، وإذا سبقت عمل اللجان أكون جنيت عليهم».

جاء ذلك في تصريح أدلى به الامير سلطان للصحافيين عقب ترؤسه اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل الذي عقد مساء أول من أمس السبت في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض. ووصف الأمير سلطان الاجتماع بانه «اجتماع خير إن شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين في هذه المؤسسة الخيرية، والملك فيصل بن عبدالعزيز خدم الاسلام وجعل من أبنائه من قام بهذا الواجب العظيم لخدمة الاسلام وإحياء ذكرى انسان خدم الاسلام في الداخل والخارج».

وعن التنسيق بين مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومؤسسة الملك فيصل الخيرية أوضح الأمير سلطان ان الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية على اتصال دائم مع الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية «وهم اخوة متضامنون، والمؤسستان تقومان بخدمة انسانية للجميع». وأوضح الأمير سلطان ان موازنة مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومشروعاتها المستقبلية ستعلن بعد انعقاد مجلس الأمناء بعد عيد الفطر المبارك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ ١ فبراير ١٩٩٥

في أول تصريح يدلي به أثناء اطلاعه الوزراء على تفاصيل المباحثات:

فهد يؤكد الرغبة في الاتفاق مع اليمن على أساس «الطائف»

□ الرياض - و.أ.س - و.أ.خ:

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أن المملكة العربية السعودية تريد نهاية سلمية للخلاف الحدودي المستمر منذ وقت طويل مع اليمن.

وأشار خادم الحرمين إلى أن المفاوضات الجارية بين البلدين تهدف للتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن ترسيم الحدود.

وقد أطلع خادم الحرمين الشريفين في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي على تطورات المفاوضات الجارية بين اليمن والسعودية.

وأكد حرص المملكة على إزالة أسباب الخلاف استنادا إلى اتفاقية الطائف وانطلاقا من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليهما العلاقات الاخوية بين المملكة واليمن منذ عشرات السنين.

وأضاف خادم الحرمين «أن المملكة العربية السعودية وكما هو معروف عنها لا تضمر شرا لأحد ولا تفكر لحظة في الاعتداء على أحد من شقيقاتها الدول المجاورة، ونحن نرحب كل الترحيب بإنهاء قضية الحدود بيننا وبين اخواننا في اليمن من منطلق لا ضرر ولا ضرار».

وقال خادم الحرمين: «نأمل في أن تتوصل المفاوضات إلى كل ما نتطلع إليه من أمن واستقرار في هذه المنطقة».

وصرح وزير الإعلام السعودي علي الشاعر بأن خادم الحرمين استهل جلسة مجلس الوزراء بحديث سياسي شامل اطلع خلاله المجلس على سير المباحثات الحالية بين السعودية واليمن.

وفي هذا الإطار أوضح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز للمجلس ما توصلت إليه المباحثات حتى الآن......



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشيرا إلى تواصل التفاهم بين الوفدين فى أجواء أخوية طيبة.وجدير بالذكر أن وفدا يمنيا برئاسة عبد الله بن الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى يجرى منذ عدة أسابيع مفاوضات فى الرياض لحل الخلاف بتركيز خاص على كيفية تنفيذ اتفاقية الطائف التى عقدت عام 1934 والتى يتم تجديدها كل 20 عاما.

وكانت وساطة مصر وسوريا بين البلدين قد أثمرت عن تعهد السعودية واليمن بالتركيز على المباحثات لحل الخلاف.

عملا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ومن خلال متابعته الدقيقة لجميع المراحل.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهد : ازالة أسباب الخلاف مع اليمن

الرياض ـ ا . ش . ا :

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس حرص المملكة العربية السعودية على إزالة كل اسباب الخلاف الحدودى بينهـا وبين شقيقتها الجمهورية اليمنية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء السعودى حيث اطلع المجلس على سير المباحثات الجارية بين الدولتين ، بهدف الوصول الى ترسيم الحدود بين البلدين ، معربا عن أمله فى أن تتوصل المفاوضات الى الامن والاستقرار .

وأكد الملك فهد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع جميع الدول الشقيقة والصديقة .



المصدر : الشـرق الأوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ١ ـ ١٩٩٥

وفدا المفاوضات السعودية ـ اليمنية طرحا تصوراتهما

التسوية النهائية «مسألة وقت»

الرياض: «الشرق الأوسط»
صنعاء: وكالات الانباء

في الوقت الذي اكدت المصادر اليمنية المشاركة في المفاوضات السعودية ـ اليمنية في الرياض ان خروج الفريقين المتفاوضين باتفاق نهائي لتسوية كل المشاكل الحدودية وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين اصبح «مسالة وقت» بعد ان نضجت كل الافكار والتصورات السياسية المطروحة من الجانبين حول المبادئ والأسس التي ستحكم عملية عودة العلاقات وترتيبات تسوية المشاكل في الشريط الحدودي بين البلدين، نقلت وكالة الانباء اليمنية عن الرئيس علي عبد الله صالح قوله أن المفاوضات ماتزال تواجه خلافات.

وذكرت الوكالة ان الرئيس صالح قال في كلمة القاها في حضرموت (شرق اليمن) مساء امس الاول انه «منذ 23 يوما يتفاوض وفد يمني في الرياض من اجل مذكرة تفاهم ونحن لا نزال ننتظر ان يتفقوا حتى نبحث عن آلية للتنفيذ، ولكنهم ما زالوا مختلفين».

وقال ان صنعاء تعتبر ان مذكرة التفاهم «تعني تطبيع العلاقات وترسيم الحدود البرية والبحرية بكاملها وفقا لاتفاقية الطائف من جبل الثار (غربا) حتى الحدود مع سلطنة عمان (شرقا)».

واكد ان بلاده ستلجأ في حال استمر الخلاف الى جامعة الدول العربية او الامم المتحدة وقال «اننا مع استمرار الحوار مع اشقائنا وسنبذل كل ما في وسعنا للتوصل الى حلول، ولكن اذا لم ينتهوا (من التفاوض) سنوصل المسالة الى الجامعة العربية او الامم المتحدة».

وكانت الجولة الـ14 للمفاوضات قد عقدت مساء اول من امس في قصر المؤتمرات بالرياض، وقرر الجانبان وقف التصريحات للصحافيين حتى الوصول الى مرحلة الاتفاق النهائي، وهو ما فسره الصحافيون بانه «العد العكسي لصدور شيء ما حول الاتفاق»، وهو ما يتوقع حصوله قبل نهاية هذا الاسبوع على الارجح. وكان من المقرر ان تعقد جولة المفاوضات الـ15 مساء امس.

وعلم ان الفريق اليمني التفاوضي انتهى تماما من تقديم كل اوراقه وتصوراته وافكاره للجانب السعودي، وهو بانتظار «مناقشات نظرية عامة» حول المسودة النهائية لـ«اتفاق المبادئ» او مذكرة التفاهم المشترك وهو ما كان محور الجولتين الماضيتين.

واستناداً الى المصادر فان الجانبين اتفقا على البدء في تسوية المواقع الحدودية، التي لا غموض فيها، وترك ما قد يطرأ من اشكاليات للتفاوض في التطبيق على الطبيعة، وتدارس كيفية التطبيق سواء على الارض او حتى على القبائل. وقالت ان الفريقين المتفاوضين سيشكلان لجاناً سياسية وعسكرية وفنية وقانونية، للاشراف على مراحل تطبيق بنود ومبادئ الاتفاق النهائي، على ان يتعاقد الطرفان في مرحلة لاحقة مع احدى الشركات العالمية لتعيين وترسيم الشريط الحدودي بين البلدين، بعد ان تكون اللجان الفنية قد رسمت وحددت مواقع العلامات الحدودية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ | فبراير ١٩٩٥

الملك فهد أطلع مجلس الوزراء على سير المفاوضات

السعودية تؤكد حرصها على إزالة أسباب الخلاف الحدودي مع اليمن

الرياض ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان السعودية حريصة على ازالة اسباب الخلاف الحدودي مع اليمن «استناداً الى اتفاقية الطائف وانطلاقاً من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليهما العلاقات الأخوية بين البلدين منذ عشرات السنين».

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي التي انعقدت اول من امس برئاسة الملك فهد في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان خادم الحرمين الشريفين استهل الجلسة بحديث سياسي شامل اطلع خلاله مجلس الوزراء على سير المفاوضات بين وفدي السعودية واليمن بغية الوصول الى رؤية مشتركة لوضع الامور المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين في وضعها الصحيح.

وجدد الملك فهد ما ورد في حديثه للضباط في حفر الباطن قبل بضعة ايام من ان المملكة العربية السعودية «لا تضمر شراً لاحد ولا تفكر لحظة في الاعتداء على احد من شقيقاتها الدول المجاورة». وقال: «نحن نرحب كل الترحيب بإنهاء قضية الحدود بيننا وبين اخواننا في اليمن من منطلق لا ضرر ولا ضرار، ونامل في ان تتوصل المفاوضات بمشيئة الله الى كل ما نتطلع اليه من أمن واستقرار ووفاق بين الجميع لسلامة هذه المنطقة».

وفي هذا الاطار، وبتوجيه من الملك فهد، اوضح الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، لمجلس الوزراء ما توصلت اليه المباحثات حتى الآن، مشيرا الى تواصل التفاهم بين الوفدين في اجواء أخوية طيبة عملا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ومن خلال متابعته الدقيقة لجميع المراحل.

بعد ذلك استعرض خادم الحرمين الشريفين مع المجلس مجمل الاوضاع السياسية والمستجدات الراهنة عربيا ودوليا وخاصة ما يتعلق بمسيرة السلام على ضوء المساعي المبذولة في هذا الاتجاه. وقال الملك فهد: «من المعروف لدى الجميع ان المملكة العربية السعودية دولة قامت على هدى الكتاب والسنة والعمل بتعاليم العقيدة الاسلامية في كل شؤونها الداخلية والخارجية، ومن هذا المنطلق، فهي دولة تدعو الى السلام وتسعى اليه، كما انها تحرص على استمرار تعزيز علاقاتها مع جميع الدول الشقيقة والصديقة على أساس راسخ من الاحترام المتبادل والاستقلال التام في مناهجها السياسية مع الحفاظ على مصالحها المشتركة لدى الجميع». وجدد الملك فهد تاكيده الدائم على مصالح المواطنين بقوله «ان المواطن السعودي له الاولوية من اهتمامات هذه الدولة على جميع الاصعدة ونسال الله ان يوفقنا لكل ما نصبو اليه من خير وسعادة ورخاء لابنائنا واخواننا المواطنين في جميع المجالات». عقب ذلك تدارس مجلس الوزراء بعض الموضوعات المحلية واستمع خادم الحرمين الشريفين الى مرئيات وايضاحات الوزراء المسؤولين عن تلك الموضوعات ووجه بما يجب اتخاذه من اجراءات نحوها.

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال والمرفوعة من اللجنة العامة لمجلس الوزراء، اصدر المجلس القرارات التالية:

ـ اولا: تفويض وزير الداخلية بان يناقش مع وزير داخلية جمهورية بنغلاديش مشروع اتفاقية التعاون الامني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بنغلاديش ورفع ما يتم الاتفاق عليه بينهما لاكمال الاجراءات اللازمة.

ـ ثانيا: الموافقة على تعيين المهندس عبد الله بن فهد بن سعود بن سويلم على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ـ ثالثا: الموافقة على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في الديوان العام للخدمة المدنية.

وابلغ خادم الحرمين الشريفين المجلس في ختام الجلسة بأن الجلسة المقبلة ستعقد في مكة المكرمة.

الحياة اللندنية
المصدر: ....
المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٥

الملك فهد يحبذ حلاً من منطلق «لا ضرر ولا ضرار»

الأحمر لـ«الحياة»: تقدم جيد في المفاوضات السعودية - اليمنية

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ في الوقت الذي رحب فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بانهاء قضايا الحدود العالقة مع اليمن، كرر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد اليمني الموجود في الرياض تأكيد ان المفاوضات اليمنية - السعودية التي تجري في العاصمة السعودية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع «تسير بشكل جيد ووسط اجواء ايجابية وبنفس اخوي طيب». وان المسائل التي يجري التفاوض في شأنها «اقتربت من الحل وان تقدماً جيداً تحقق».

وكان الشيخ عبدالله يعلق في تصريح الى «الحياة» على كلام الرئيس علي عبدالله صالح عن استمرار الخلافات في المفاوضات الحدودية اليمنية - السعودية التي يجريها فريقان للتفاوض من البلدين - يضمان من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف، ومن الجانب اليمني السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية.

لكن رئيس مجلس النواب اليمني اعترف باستمرار وجود بعض النقاط «البسيطة» المختلف عليها وتوقع ان يتفق فريقا التفاوض السعودي - اليمني على معاودة الاجتماع بعد اجازة عيد الفطر اذا لم يتوصلا خلال يومين الى اتفاق بشأن النقاط المختلف عليها.

وقال الشيخ عبدالله «ربما بتاجيل التفاوض للشهر المقبل، نستطيع ان نعطي فرصة لبلدينا لمراجعة نقاط الاختلاف» لكنه اكد «ان نقاط الاتفاق كبيرة وكثيرة وستسجل في محاضر من اجل عدم العودة الى البحث فيها في الجولات المقبلة من المفاوضات».

واستغرب المراقبون السياسيون في الرياض حديث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء أول من أمس في حضرموت الذي حمّل فيه السعودية مسؤولية عدم حصول تقدم في المفاوضات بشأن الحدود بين بلاده والسعودية واشار هؤلاء المراقبون الى الكلام الذي قاله الملك فهد أول من امس في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت برئاسته وأكد فيه حرص السعودية على ازالة اسباب الخلاف الحدودي مع اليمن



«استناداً الى اتفاقية الطائف وانطلاقاً من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليهما العلاقات الاخوية بين البلدين».

واعرب الملك فهد وهو يتحدث لمجلس الوزراء عن امله بان تتوصل المفاوضات «بمشيئة الله الى كل ما نتطلع اليه من امن واستقرار ووفاق بين الجميع لسلامة هذه المنطقة»، ورحب بإنهاء قضية الحدود «من منطلق لا ضرر ولا ضرار». ووصف عبدالله الأحمر كلام الملك فهد بانه «ايجابي ويدل على نوايا صادقة واخوية».

ولا تستغرب اوساط المراقبين تاجيل اجتماعات فريقي التفاوض الى وقت لاحق لأن مسالة الحدود والقضايا العالقة بين الرياض وصنعاء تحتاج الى وقت طويل لحلها رغم ما يبدر عن الرياض من كلام عن وجود ارادة حقيقية لحل هذه المسائل.

وكان فريقا التفاوض عقدا ليل الاثنين - الثلثاء جلسة عملهم الخامسة عشرة ومن المقرر ان يواصلا الاجتماعات ليل الثلثاء - الاربعاء.

وفي صنعاء قال الرئيس علي عبدالله صالح ان «اليمن لا يكن للشعب والجيش في السعودية إلا كل خير ولن نتقاتل مع جيشنا في السعودية ونعتز به ونعتز بامكاناته... نحن لسنا اعداءه».

وكان علي صالح يتحدث اول من امس في مدينة المكلا في حضرموت (شرق عدن) قبل عودته الى صنعاء وقد وزع حديثه بعد عودته الى صنعاء. وقال ان «المفاوضات الجارية في السعودية كانت نتيجة تواصل ليس بقريب ولكنه بعد حرب الخليج كان لا بد من تطبيع العلاقات، فلهم مصالح ولنا مصالح». وقال للمرة الاولى ان «الذين قادوا التظاهرات (المؤيدة للعراق) في كل بقاع اليمن هم بعض القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي وهؤلاء اشعلوا النار وشتموا بعض الزعامات وشوهوا سمعة اليمن واظهروها منحازة الى جانب الاشقاء في العراق». واشار الى ان «اول تظاهرة في اليمن يوم دخول العراق الكويت خرجت من جامعة صنعاء التي ساعدت في بنائها دولة الكويت وذلك اعترافاً بالجميل، وخرجت التظاهرة تقول: لا لاحتلال الكويت بعدما شكلت لجنة للتضامن مع العراق من (الاشتراكي) وقيادات انفصالية ساعدت الانفصاليين وشجعتهم على هذا الأمر».

واضاف الرئيس صالح قائلاً: «وبدا التواصل وبذلت جهود لترميم العلاقات وكان هناك فهم وتعبئة خاطئة للراي العام بان اليمن منحازة». مؤكداً ان «اليمن كان مع الحل العربي والاسلامي وشوهت سمعة اليمن وقالوا ان لدى اليمن صواريخ وطائرات عراقية. والآن شاع بان لديها قوات ايرانية وعراقية في حضرموت»، وسال المسؤولين في حضرموت: «انا جئت اتاكد هل ادخلتم قوات اجنبية دون علمنا؟».

وزاد: «بعد ذلك قام الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بزيارة للسعودية وتحدث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وقال له انه لا بد من تطبيع العلاقات وحل المشكلة وإذا التقيتم كملك ورئيس سيعود مردودها على الشعبين، بل ان ذلك ربما هو مفتاح لاعادة التضامن العربي. وكان الاتفاق على ان نطبع العلاقات ويكون هناك تجديد لعلاقات الطائف، وتم تشكيل لجنة من عدد متساو من كبار الشخصيات للبحث في تعيين وترسيم الحدود المتبقية بين اليمن والسعودية من راس جبل الثار حتى نهاية الحدود اليمنية مع سلطنة عمان، لاننا رسمنا مع عمان على اساس لا غالب ولا مغلوب، وكانت تلك ظاهرة ايجابية كما كان حرص على الا يضر احد باحد واستعدنا حوالى خمسة آلاف كيلومتر والآن سوف نستلمها في اذار (مارس) المقبل».

وخلص الى القول «اليمن بلد مسالم ومناضل يريد ان يزيل عن كاهله مخلفات الاستعمار والتشطير ومخلفات ازمة ما بعد الوحدة وكل ما تركته من شكوك واوهام وشرخ في الوحدة الوطنية من قبل اولئك الذين هم من ابناء جلدتنا الذين عشقوا المال والخيانة».



اليمن تعرب عن آمالها في ازالة الخلافات الحدودية مع السعودية

صنعاء ـ وكالات الأنباء: اعربت اليمن أمس عن تفاؤلها بتقدم المفاوضات السعودية اليمنية التي تجري حالياً بين البلدين في «الرياض». أشار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بتصريحات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الأخيرة التي اعرب فيها عن رغبة البلدين في التوصل لحل الخلافات الحدودية بينهما بالطرق السلمية. نفي صالح وجود اي حشود عسكرية علي الحدود بين الجانبين واشار إلى ان الوضع علي الحدود اليمنية السعودية هادىء. بين صالح ان هناك تباينا في الآراء حول ٣ نقاط بين الوفدين اليمني والسعودي سيتم التوصل الي حلول مرضية لها في الفترة المقبلة.

علي صالح

من ناحية اخري اعلن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني. الذي يشارك في الوفد اليمني المفاوض في السعودية ان المباحثات الثنائية بين البلدين حول الخلاف الحدودي ستستأنف غد بمدينة «جدة». اشار «باجمال» ان الوفد اليمني الذي القاه في حضرموت وحمل السعودية مسئولية تعثر المفاوضات. اكد باجمال ان صالح لديه النية لانجاح المفاوضات الجارية بين البلدين. وأن ما ذكره صالح لايعدو إلا عتاباً اخوياً للسعودية ولن يؤثر علي العلاقات بين البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح أكد لكلينتون الحرص على حل سلمي

المفاوضات السعودية - اليمنية تعاود السبت في جدة

□ جدة - «الحياة»:
□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر قريبة من الوفد اليمني المشارك في المفاوضات السعودية - اليمنية ان المفاوضات بين الجانبين ستستأنف في مدينة جدة ابتداء من السبت، وأضافت هذه المصادر التي تحدثت الى «الحياة» من مكة المكرمة ان اعضاء الوفد ادوا أمس مناسك العمرة «مستبشرين بان يوفقهم الله في مواصلة ناجحة للمفاوضات مع اشقائهم السعوديين». وقالت ان «الوفد اليمني قرر ان يتفرغ أمس واليوم للعبادة والدعاء كي يوفق الله الجانبين في تحقيق حل يخدم مصالح الشعبين الشقيقين».

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اقام أول من أمس إفطاراً في مزرعته في البويبية القريبة من الرياض تكريماً للشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني واعضاء الوفد المرافق له الذين يشاركون في المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية.

وتبودلت خلال الإفطار الاحاديث الودية في شان القضايا الاسلامية والعربية وفي مقدمها العلاقات السعودية - اليمنية، وفي ختام الإفطار قدم الأمير سلطان هدايا تذكارية الى الأحمر واعضاء الوفد اليمني.

وشكر الشيخ عبدالله الامير سلطان مقدراً له «جهوده الخيرة والطيبة في سبيل خدمة الأمة الاسلامية والعربية».

وحضر الافطار الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من الأمراء والوزراء وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن السيد علي القفيدي والسفير اليمني لدى السعودية السيد محمد كباب.

وفي صنعاء بعث الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح برسالة الى الرئيس بيل كلينتون تتعلق بـ «سير المفاوضات بين اليمن والمملكة العربية السعودية لحل مشكلة الحدود بين البلدين الجارين».

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبا) أمس ان «رسالة علي صالح اكدت حرص اليمن على حل مشكلة الحدود مع الأشقاء في السعودية بالتفاوض والحوار السلمي والتفاهم بعيداً عن القوة وبما يضمن الحقوق المشروعة ويعزز الأمن والاستقرار

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ تموز ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

والسلام في المنطقة». وتسلم الرسالة في صنعاء مساء اول من امس السفير الاميركي ديفيد نيوتن لدى مقابلته الرئيس اليمني.

وكان علي صالح اكد مساء أول من امس في حديث أذيع في صنعاء ان «الجمهورية اليمنية تدفع في اتجاه الحل السلمي والاخوي والحوار على مشكلة الحدود مع السعودية».

السيبلي ليس في صنعاء

من جانب اخر نفى مصدر أمني مسؤول في صنعاء أمس «الانباء التي نشرت عن وجود محافظ عدن السابق السيد صالح منصر السيبلي في السجن المركزي في صنعاء».

وقال المصدر في تصريح لـ «الحياة» امس ان «تلك الانباء من وحي الخيال ولا اساس لها من الصحة والهدف منها هو الاثارة ليس إلا»، مشيراً الى ان «السيبلي فقدت آثاره تماماً ولا يعرف مصيره منذ دحر مؤامرة الانفصال وفرار القيادات الانفصالية الخائنة الى خارج الوطن قبل دخول القوات الحكومية عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي».

وقال المصدر الأمني ان: «الخائن السيبلي هو ضمن قائمة الـ ١٦ المطلوبين من العدالة لارتكابهم اعمالاً اجرامية ضد الوطن والشعب ولدورهم البارز في مؤامرة الانفصال التي اعلنها زعيم الانفصال علي سالم البيض».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

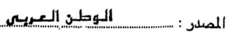
التاريخ : ١٧ حزيران ١٩٩٥

واضعا مبدأ أخلاقيا للمفاوضات السياسية مع اليمن

الملك فهد: ليأخذ كل صاحب حق.. حقه

خادم الحرمين يقـ[illegible]د دبلوماسية «صداقة حل المشاكل.. لا بتجاهلها»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

قالت مصادر دبلوماسية في الرياض: إن المفهوم الأخلاقي الجديد الذي وضعه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمفاوضات السياسية، وهو «من له حق فليأخذه، ومن عليه واجب فليؤده».

وأوضحت المصادر الدبلوماسية إنه من حيث المبدأ، فإن مفهوم المفاوضات السائد في العالم، هو أن يحاول كل طرف تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب على حساب الطرف الآخر، مستغلا ما بيده من أوراق قوية، وما بيد خصمه من أوراق ضعيفة.

وقالت المصادر إن المفاوضات، المعروفة عالميا، لا تعترف بحقوق وواجبات، بل تعترف بالمصالح فقط وبميزان القوة والضعف، وخير مثال على ذلك ما تشهده المفاوضات العربية- الإسرائيلية التي يغيب عنها تماما مفهوم الحقوق المشروعة ويسود مفهوم تحقيق المكاسب، وخاصة من الجانب القوي وهو إسرائيل.

غير أن هذه المصادر لاحظت أن خادم الحرمين الشريفين أدخل مفهوما أخلاقيا على عملية المفاوضات، وهو يعتمد على التمسك بالحقوق والاعتراف بحقوق الطرف الآخر أيضا، بغض النظر عما إذا كانت المصلحة تقتضي «اكتساب» حقوق الآخرين.

وأكدت أوساط المراقبين أن مثل هذا الموقف يستحيل صدوره عن زعيم ليس بحجم زعامة خادم الحرمين، لأنه يتطلب سموا في النفس وتعاليا على المصالح الذاتية، وقالت إن الملك فهد بذلك يضع نفسه في مرتبة أعلى من المفاوضات، بل إنه مسؤول عن حصول كل من السعودية واليمن على حقوقهما المشروعة، فهو في الوقت نفسه المفاوض السعودي والمفاوض اليمني.

لكل صاحب حق.. حقه

وكان الملك فهد قد قال في حديث مع قادة المنطقة الشمالية وقوات درع الصحراء خلال استقباله لهم في مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن «إن التفاهم جار الآن من خلال المناقشات بين وفد سعودي ووفد يمني للوصول إلى النتائج التي نريد، على أساس إذا كانت لهم حقوق عندنا يأخذونها، ولنا حقوق عندهم يجب أن نأخذها».

وقد أكد الملك فهد سيادة هذا المبدأ الأخلاقي في المفاوضات، بعد أن عمدت بعض المصادر التي لا تريد خيرا للمنطقة إلى ترويج «معلومات» عن تصلب المواقف في المفاوضات بحيث أن نجاحها بات مستحيلا، زاعمة أن ذلك سيؤدي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

إلى حشود عسكرية ترفع درجة الحرارة على الحدود.. وهذا ما حرص الملك فهد على نفيه معبرا عن استغرابه «لبعض الأخبار والأنباء غير الصادقة وغير الحقيقية» عن الوضع بين البلدين.

وأكد الملك فهد مبدأ ثانيا في نطاق منظوره الاستراتيجي الداعي لما يجب أن تكون عليه العلاقات السوية بين الدول العربية، عندما أوضح بأن المملكة لا تريد لليمن سوى الاستقرار والسلام وأنه «لابد أن تكون بين البلدين صداقة على أسس وقواعد سليمة لا تتغير بتغير الظروف»

ولاحظ المراقبون أن النهج السعودي الحديث في التعامل، حتى من خلال علاقات الصداقة، ينطلق من مفهوم معاصر للعلاقات الدولية فصحيح أن علاقات الاخوة والصداقة بين الدول العربية الشقيقة، هي علاقات مبدئية، إلا انها بحاجة إلى أسس وقواعد سليمة حتى لا ترتبط العلاقات بتغير الأمزجة والظروف، مما يستدعي توثيق الصداقة، ومواجهة المشكلات العالقة بصراحة وموضوعية لحلها نهائيا حتى لا تبقى بمثابة مصادر توتر مدفونة تثور فجأة عندما تتغير الظروف.

وإضافت المصادر بأن طبيعة العلاقات السياسية الحديثة، بما فيها علاقات الأخوة والصداقة، لم تعد تحتمل إخفاء المشاكل تحت ستار الكلام المنمق أو المشاعر الفياضة، بل لابد من مواجهتها وحلها بما يرضي الطرفين، حتى تتمتع الصداقة بصفات الاستمرار بعيدا عن أية تغيرات ظرفية أو مزاجية.

ولاحظت المصادر أن السبب في كثير من الأزمات التي تثور بين الحين والآخر حتى بين الحلفاء وشركاء الخندق الواحد، هو القفز فوق المشاكل وتجاوزها حرصا على علاقات التحالف، ولكن ذلك لا يعني أن المشاكل قد حلت، ولكنها دفنت تحت الرمال إلى حين توفر الظروف التي تدفعها إلى السطح مرة أخرى.

ومن هنا يأتي حرص الملك فهد على أن تكون علاقات الصداقة على أساس وقواعد سليمة لا تتغير بتغير الظروف، ووفق قاعدة: ليأخذ كل صاحب حق حقه. لأن المملكة لا تريد أن تكون لها مشكلة مع أحد ولا الدخول في مشكلة مع أحد... ولذلك فإن المملكة لا تريد أن تخلق مشكلة لأحد ولن تترك أحدا يخلق لها مشكلة.

تأكيد المقتدر

وإشارت المصادر إلى أن هذا التأكيد الذي ورد على لسان الملك فهد، هو رسالة للجميع بأن المملكة في الوقت الذي لن تكون فيه مصدرا للمشاكل لأي دولة من



المملكة لن تترك أحدا يخلق المشاكل لها

الدول، فإنها في الوقت نفسه قادرة على حماية نفسها ومنع الآخرين من أن يخلقوا المشاكل لها . . وقالت المصادر إن هذا التأكيد حقيقة يعرفها المطلعون على الاقتدار السعودي المحصن داخليا بالمبادىء الإسلامية السامية، والذي يجعل أرض الإيمان حصنا منيعا على أية محاولة لإساءة أو إثارة المشاكل من أي نوع كانت.

وقالت إن حرب تحرير الكويت أكدت حقيقة أن المملكة هي في وقت الشدة أقدر ما تكون على الدفاع عن حقوقها وأرضها والدفاع أيضا عن حقوق وأرض حلفائها وأشقائها، وهي كما تدخل في المفاوضات بقلب مفتوح فإنها تبادر إلى الدفاع بقلب شجاع يقوده قرار حازم وحاسم، يتميز خادم الحرمين بالقدرة على اتخاذه، متى تلوح في الأفق مستدعيات لاتخاذ مثل هذا القرار.

وقالت مصادر دبلوماسية إن هذا الموقف المقتدر المبني على معادلة أخلاقية، يفسر سر الترفع السعودي عن دخول غمار المهاترات الإعلامية التي تصدر أحيانا، انطلاقا من تفسير بأن المفاوضات هي بين أصدقاء لا أعداء، من أجل توثيق هذه الصداقة على قواعد حميمة.

وأضافت المصادر أن موقف المفاوض السعودي ينطلق من نقاط موضوعية متفق عليها، ومنها اتفاق الطائف بين البلدين ١٩٣٤، والرسائل الخطية المتبادلة بين الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وشرحت بأن المفاوضات تنصب حاليا على استخلاص القواعد والمبادىء من هذه النصوص الموثقة لتبني عليها اللجان الفنية عملها وتصيغها بأسلوب قانوني واضح، يكون قاعدة لاتفاق دائم ونهائي بين البلدين .

وقد أبدت مصادر الوفدين المفاوضين ارتياحها إلى سير المفاوضات وإلى الخطوات التي أنجزت مؤكدة أن هناك نقاطا عديدة قد اتفق عليها حتى الآن، وأن المفاوضات مستمرة في أجواء ودية للتوصل إلى صياغة نهائية لبنود المذكرة، وانتقلت المفاوضات إلى بحث معالجة قضايا العلاقات السعودية– اليمنية وإعادتها إلى أوضاعها الطبيعية.

علاقات ممتازة مع الجميع

وقالت المصادر إنه إلى ذلك فإن المملكة تقدم مفهوم الصداقة على أي مفهوم آخر، وتتعامل على أساسه ليس مع الدول العربية فقط بل مع العالم كله . . وقد وصف الملك فهد علاقات المملكة مع الدول العربية بأنها «علاقة ممتازة جدا» ومع دول العالم الخارجي بأنها «علاقة ممتازة ومتوازنة» وقال: لنا علاقات طبيعية وممتازة مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا وفرنسا ومع جميع دول العالم وأثبتت هذه العلاقات جدواها عندما احتجنا إليهم . . والدول العظمى تخطب ود هذه البلاد وتنشد صداقتها».

دوائر العلاقة

ولاحظت المصادر أن الملك فهد أكد مرة ثانية على تداخل الدوائر الخليجية– العربية، مشيرا بما لا يقبل الجدل إلى أن التكامل الخليجي ليس معزولا عن الأمة العربية، بل هو جزء من الأمة العربية الواحدة حين قال إن «المملكة جزء لا يتجزأ من دول مجلس التعاون الخليجي الست» وأن «السعودية مرتبطة ارتباطا متكاملا بدول الخليج، وجزء من الدول الخليجية الست، ولا نستطيع أن نسمح لأحد في العالم أن يفرق بين هذه الدول الست، ولا يوجد عندنا أي ميزة على بعضنا البعض في جميع الأمور».

وأشار الملك فهد في الوقت نفسه إلى أنه «لا انفصال لدول الخليج عن الأمة العربية» مؤكدا أن «الدول العربية هي أمة عربية واحدة».

الرياض – الوطن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

الحكومة في صنعاء منشغلة بالوضع الاقتصادي

اتصالات تمهيداً لمفاوضات جديدة بين السعودية واليمن

□ جدة - «الحياة»:
□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ قال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر امس انه «لم يطرأ جديد حتى الآن على الاتصالات اليمنية - السعودية». وأفاد مصدر قريب من الوفد المرافق لرئيس مجلس النواب اليمني الذي وصل الى جدة امس آتياً من مكة المكرمة بعدما ادى مناسك العمرة، ان الوفد ربما اجتمع ليل السبت - الأحد مع مسؤولين سعوديين في خطوة هدفها الاستعداد للجولة الجديدة من المحادثات بين الجانبين، استكمالاً لمفاوضات الرياض في الاسابيع الماضية. ولفت المصدر الى «التفاؤل الذي يسود اجواء المحادثات في شهر رمضان المبارك بخاصة وان السعوديين واشقاءهم اليمنيين يسعون الى اعطاء زخم جديد للعلاقات بين البلدين». واعتبر «ان اصرار الجانبين على تحقيق حل للمسائل المعلقة بين الجانبين هو الذي حدا بالوفد اليمني الى مواصلة المحادثات وقضاء هذه الايام المباركة في ضيافة الاشقاء السعوديين».

وفي صنعاء قررت الحكومة اليمنية التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «البقاء في حال انعقاد مستمر لمتابعة الاجراءات المتخذة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي الذي تشهده البلاد منذ انتهاء حرب الصيف الماضي».

وعلم ان الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي اعطى توجهات الى حكومة عبدالغني تقضي بوضع حد للارتفاع الكبير في أسعار المواد



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : 19 فبراير 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغذائية والاستهلاكية ووقف التدهور الخطير الذي تشهده العملة الوطنية (الريال) أمام العملات الاجنبية. وشهد سعر الصرف للدولار في الاسواق الموازية في عدن امس انخفاضاً نسبياً اذ بلغ ١٢٢ ريالاً بعدما وصل الاسبوع الماضي الى ١٢٧ ريالاً... وتوقع الاقتصاديون تحسن الريال إذا واصلت الأجهزة الحكومية المختصة تنفيذ الاجراءات الخاصة بمعالجة الوضع الاقتصادي بشكل جدي وصارم وبمشاركة المختصين من غير الحزبين الحاكمين الى جانب انشاء جهاز للرقابة يضم عناصر ذوي خبرات».

واكدت مصادر في المعارضة لـ «الحياة» امس ان «ما حصل في مدينة زنجبار في محافظة ابين الخميس الماضي من تظاهر ضد الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها البلاد وانعكاساتها الخطيرة على الحياة المعيشية للمواطنين، قد يتكرر في أي منطقة اخرى وفي أي لحظة». وقالت: «يجب ان تكون تظاهرة أبين انذاراً للحكومة التي شكلت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي من الحزبين الرئيسيين في البرلمان، دون اشراك بقية الاحزاب السياسية وفي ظل ما تشهده البلاد من ازمات اقتصادية وسياسية وأمنية تفاقمت بعد الحرب الاهلية الصيف الماضي» وزادت: «ان اصرار الحزبين الحاكمين على التفرد بالسلطة وعدم قبول المصالحة الوطنية الشاملة على أساس وثيقة العهد والاتفاق يؤكد المنزلق الخطير الذي وصلت اليه سياسة النظام والذي يمكن ان يؤدي الى كارثة». وحذرت مصادر المعارضة الوطنية من «غضب شعبي قادم اذا استمر التدهور الاقتصادي والأمني والسكوت عن سماسرة السوق من كبار التجار الذين يتلاعبون بالحياة المعيشية للمواطنين».

الى ذلك واصلت الاجهزة الامنية في العديد من المحافظات «حملات الدهم للمحلات التجارية والمستودعات الخاصة لبيع المواد الغذائية والاستهلاكية لضبط المخالفين للاسعار التي حددتها الحكومة للمواد الاساسية».

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية في عدد من المحافظات ان «قوات الامن وبتوجيه من النائب العام اغلقت امس واول من امس عشرات المحلات التجارية والقت القبض على أصحابها وأحالتهم على النيابة للتحقيق معهم في مخالفتهم التسعيرة ورفع الاسعار بهدف زعزعة الوضع الاقتصادي وخلق حال من الفوضى والغليان في أوساط المواطنين».

وأوضحت هذه المصادر ان «النائب العام السيد محمد البدري أمر الاجهزة الامنية بتنفيذ الاجراءات الرادعة التي اتخذتها الحكومة الاسبوع الماضي لانقاذ البلاد من كارثة اقتصادية لا تحمد عواقبها».

وأكدت المصادر الأمنية ان عدداً من التجار المرتبطين بعناصر في السلطة التنفيذية وبعض زعماء الاحزاب الرئيسية رفضوا تنفيذ الاجراءات الحكومية القاضية بخفض الاسعار وأغلقوا محلاتهم للمتاجرة في السوق السوداء التي اختفت منذ الوحدة في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ اثر اعتماد سياسة السوق في كل انحاء البلاد.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

المفاوضات السعودية - اليمنية: استمرارها مؤشر نجاح

الرياض - عبدالنبي يوسف شاهين
صنعاء - فيصل مكرم

حتى مساء الخميس الماضي لم يكن واضحاً اين ستنتهي المفاوضات السعودية - اليمنية على الحدود، واذا كانت ستستمر أم تؤجل الى ما بعد شهر رمضان، بسبب الجدل القانوني الذي قد يتطلب، حسب مصدر في الوفد اليمني، المزيد من الوقت.

واعتبرت اوساط الوفدين في الرياض ان هناك نجاحاً تحقق في تخطي عقبات كثيرة كان من شأنها ان تؤثر على المحادثات، مثل أنباء الحشود العسكرية والتصريحات المتشائمة عن تعثر المفاوضات التي كانت تنسب الى مصادر يمنية في صنعاء.

وما ساعد على هذا النجاح في تقريب وجهات النظر اصرار الجانبين على التوصل الى اتفاق نهائي وحاسم على الخلافات الحدودية باعتبار ذلك يمثل حجر الزاوية في مستقبل العلاقات السعودية - اليمنية وصمام الأمان لاستقرار الأوضاع في هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المنطلق تواصلت اجتماعات الوفدين لأكثر من ثلاثة أسابيع من دون أن تعبأ كثيراً بالأنباء المتضاربة والتصريحات التي صدرت من هنا وهناك عن القضايا الخلافية بين البلدين.

وإذا كان أمد المفاوضات طال، فإن ستين عاماً هي عمر اتفاقية الطائف التي وقعها البلدان عام ١٩٣٤ والمواضيع الكثيرة المرتبطة بترسيم الحدود بين البلدين واعادة تطبيع العلاقات بينهما هي من الاهمية بحيث تحتاج الى هذا الوقت الذي قطعته المحادثات والى أي وقت اضافي آخر قد تتطلبه المفاوضات التي عقدت في قاعة مغلقة في قصر المؤتمرات في الرياض.

وجاء تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بأنه «في النهاية لن تكون مشاكل بين المملكة واليمن» ليؤكد ان المفاوضات ستصل الى نتائج ايجابية.

كما اجمع المراقبون على أن المفاوضات استفادت من الدفعات السياسية المتواصلة التي قدمها الجانب السعودي خصوصاً اثناء استقبالات الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران لأعضاء الوفد اليمني.

ويؤكد المراقبون أن اتفاقية الطائف التي تستند اليها المحادثات السعودية - اليمنية حسمت بشكل نهائي وقاطع كل المشاكل الخاصة بالحدود بين البلدين، على رغم انها لم تتناول هذا الموضوع إلا في مادتين فقط من موادها الـ ٢٣، فيما خصصت المواد الباقية لتنظيم العلاقات بين البلدين.

وفي صنعاء وعلى عكس ما يبديه معظم الدوائر السياسية والأوساط الشعبية من قلق إزاء إطالة زمن المحادثات، لا تشعر الحكومة اليمنية بمثل هذا القلق لأنها ترى في الحوار الثنائي وإن طال أمده ضرورة منطقية على طريق التوصل الى نتائج ايجابية. كما أن الحكومة اليمنية لا تخفي بعض الخلافات بين وفدي التفاوض وتعتبره امراً طبيعياً.

ولأن سير المفاوضات مكرس للوصول الى صيغة مشتركة بين الجانبين تكون منطلقاً لحسم مشكلة الحدود، ركزت الورقة اليمنية على ضرورة الالتزام في المحادثات بالمتغيرات الجديدة التي شهدتها اليمن المتمثلة في اعادة تحقيق الوحدة بين شطريه في أيار (مايو) ١٩٩٠ وهذا يعني مطلباً ملحاً لليمن اثناء البحث في المسألة الحدودية، بدءاً بالحدود الشمالية الشرقية وانتهاء بالحدود الشمالية الغربية للبلاد وانطلاقاً من مبدأ لا ضرر ولا ضرار واعتماد اتفاقية الطائف كقاعدة متكاملة للتفاوض.

وفي هذا السياق ترى الحكومة اليمنية ان عملية التفاوض لا يمكن القول بانها تدور في حلقة مفرغة استناداً الى ما توصلت اليه اللجنة المشتركة اليمنية - السعودية من اتفاق على تشكيل لجان تختص بالحدود ولجنة مهمتها بحث العلاقات الثنائية وعودتها الى طبيعتها. وهي خطوة تعتبرها صنعاء انجازاً أولياً يمكن تتويجه باتفاق آخر يتعلق بمهمات هذه اللجان وما يمكن أن تتوصل اليه، وهذا هو محل البحث الآن.

وعلى رغم كل ذلك يظل الحل النهائي للمشكلة في أيدي الطرفين، واقتناعهما بحسم القضية لن يكون بالأمر المستحيل وإن احاطته صعوبات بفعل التراكمات السياسية والمتغيرات التي شهدتها المنطقة والعالم على مدار ٦٠ عاماً.



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات اليمنية السعودية تسير بشكل جيد

لندن

أكد عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ورئيس وفد بلاده فى المفاوضات اليمنية السعودية بشأن الحدود ان تلك المفاوضات تسير بشكل جيد .. كما انها حققت تقدما ايجابيا مشيرا الى ان المسائل التى يجرى التفاوض بشأنها اقتربت من الحل وانه تم تحقيق تقدم جيد .



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٠ شرين ١٩٩٥

اليمن - السعودية

احتمالات الحرب .. والمصالحة

■ منذ ٦٠ سنة وبالتحديد عام ١٩٣٤ حصلت أول مواجهة بين السعودية واليمن انتهت بتوقيع اتفاقية الطائف.. وفي كل أزمة تشهدها المنطقة (الخليج والجزيرة العربية) يكون الطرفان السعودي واليمني في موقعين متنافرين. ففي حرب الخليج الثانية ذهب اليمن بعيدا في تأييد العراق فيما ذهبت السعودية بعيدا في مناكفة العراق وتأييد الامارة الصغيرة المجتاحة: الكويت.. وفي نزاع الشمال والجنوب اليمني كانت السعودية أقرب إلى الجنوب منها إلى الشمال الذي أعاد توحيد اليمن منهيا دور حليفه الحزب الاشتراكي اليمني.

ولم تتوقف المناكفة بين الجارين اللدودين.. فارتفع أخيرا صليل السلاح على الحدود الفاصلة بينهما في استعادة للصراعات العربية - العربية التي لا يرى إليها الغرب وعلى رأسه أميركا إلا من زاوية المصالح الخاصة به بغض النظر عمّا ترتبه من كوارث بشرية ومادية عربية لم تغب «نماذجها» القريبة وآخرها «عاصفة الصحراء» عن الأذهان.

وإذا كان الوفدان اليمني والسعودي حرصا حتى الامس القريب على إشاعة أجواء التفاؤل، فإن الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح خرجا عن الصمت الذي يحيط بالمفاوضات بما ينذر بهبوب العاصفة. والسؤال هل يسمح الأميركيون بإشعال نار الحرب بالقرب من آبار الذهب الأسود؟

السؤال يبدو مشروعا استنادا إلى الايقاع الرتيب الذي يسمّ المفاوضات السعودية - اليمنية المنعقدة منذ نحو شهر في الرياض، بين وفد يمني رفيع برئاسة عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب ووفد سعودي يرئسه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز. فهذه المحادثات دخلت في أجواء لا تنبيء إلاّ بأن الوفدين يقفان من الازمة القائمة بينهما على طرفي نقيض، وأن المسألة ليست مسألة حدود أو نزاع قائم بين البلدين بشان إدارة بعض الاراضي التي أعطي السعوديون حق إدارتها طبقا لاتفاقية الطائف المعقودة بينهما عام ١٩٣٤ والتي جرى تجديدها مرتين (١٩٥٤ و١٩٧٤)، بل ان ثمة سيناريو أميركيا ينطوي على «جراحة تجميلية» في الجزيرة العربية يجري الاستعداد له في أعلى مراكز القرار في الادارة الأميركية.

حرب الشطرين: الفصل الأول

لنعد بالذاكرة بضعة أشهر إلى الوراء يوم نشب الصراع بين الشمال والجنوب في اليمن السعيد.. يومها كان الأميركيون والسعوديون في موقفين مختلفين. فالمملكة ذهبت بعيدا (ولو ضمنا) في تأييد المسعى الذي قاده الحزب الاشتراكي اليمني استنادا إلى سلسلة من الوقائع التي أدرجها الاشتراكيون في حينه تحت عنوان محاولة شطب دورهم في الائتلاف الحاكم في اليمن الموحّد، فيما كان الأميركيون يؤكدون (بالقول والممارسة) «حرصهم» على وحدة اليمن، وهذا ما يعني في الواقع تأييد الشمال ضد الجنوب، الامر الذي تُرجم عمليا باجتياح الشماليين للجنوب وإسقاط مسعى الحزب الاشتراكي اليمني الطامح إلى جنوب مستقل عن الشمال وإخراج هذا الحزب فعليا من الحياة السياسية اليمنية.

نزاع الحدود: الفصل الثاني

من فصل حرب الشطرين اليمنيين: الشمال والجنوب خرج الخلاف السعودي - اليمني إلى مسالة ترسيم الحدود حيث شهدت المنطقة الحدودية الفاصلة بين البلدين الشقيقين حوادث متفرّقة تراوحت ردود الفعل عليها بين «التضخيم» اليمني و«النفي» السعودي. وبين «التضخيم» و«النفي» كانت تعتمل أزمة تهدّد الجزيرة العربية برمّتها حاضرا ومستقبلا وثروات ودولا وشعوبا.

وإذا كانت الوساطة السورية المدعومة مصريا نجحت حتى الآن في منع اللجوء إلى لغة الحرب، فإن مخاطر العودة إلى التفجير لا تبدو مستبعدة رغم بعض عناصر التفاؤل التي ترشح بين وقت وآخر من المحادثات اليمنية- السعودية في الرياض.

وفي المعلومات التي تعزّز الاتجاهات الدراماتيكية ان واشنطن قد لا تجد ضررا في هزيمة عسكرية محدودة تتعرض لها السعودية في حرب قد تشتعل في أي لحظة مع اليمن حيث سيكون من شان هذه الهزيمة، بنظر واشنطن، التمهيد لإجراء تغييرات تراها أميركا ضرورية في المملكة.

ويقول اليمنيون في مجالس خاصة (بعيدا عن التصريحات الدبلوماسية) ان السعوديين مصرّون على تجزئة ترسيم الحدود من خلال الاصرار على الوصول إلى اتفاقيتين بهذا الشان، الأولى تتعلق بخط الحدود مع شمال اليمن قبل الوحدة اليمنية في أيار (مايو) ١٩٩٠، والثانية تتعلق بالحدود الفاصلة مع ما كان يسمّى جمهورية اليمن الجنوبية، بما يعكس إصرارا سعوديا - كما يرى المسؤولون اليمنيون -على عدم الاعتراف بوحدة اليمن. إلا ان السعوديين يبررون هذا الامر بالقول ان تجزئة الاتفاق



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ شباط ١٩٩٥

بشأن الحدود مع اليمن مشروع. فالحدود مع شمال اليمن جرى ترسيمها وفق «اتفاقية الطائف ١٩٣٤»، فيما الجزء الثاني، أي الحدود مع جنوب اليمن، يحتاج إلى اتفاقية جديدة.. ويحاول السعوديون الاستفادة من الموزاييك القبلي خصوصا في مناطق الحدود اليمنية، فيما تتحدث معلومات عن سعي القيادة اليمنية إلى تامين تغطية غربية وتحديدا أميركية لخوض حرب يظن اليمنيون انها ستكون لمصلحتهم.

وثمة من المراقبين من يذهب إلى حدود الجزم ان في جعبة الرئيس اليمني وعودا أميركية قاطعة بضمان فوزه في أي حرب قد يخوضها ضد جارته السعودية.

ويقول هؤلاء المراقبون ان الرئيس علي عبد الله صالح يسعى إلى تجميع صفوفه. فالزيارتان اللتان قام بهما أخيرا إلى سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة إنما تمتا لإعادة العسكريين اليمنيين الذين فروا في صراع الشمال والجنوب الاخير ولجأوا إلى سلطنة عُمان ودولة الامارات، وبينهم عشرات الطيارين المحترفين في إطار الاستعدادات العملانية لتوجيه ضربة مباغتة للسعودية خصوصا إذا لم تصل المفاوضات معها إلى نتائج مرضية..

ويحاول صالح - حسب المراقبين إياهم - ان يوجه في الوقت نفسه ضربة إلى الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني الموجود منذ أكثر من شهر في الرياض والذي يبدو انه أقرب إلى موقف المملكة السعودية منه إلى الموقف اليمني، فيكون بذلك -أي الرئيس علي عبد الله صالح - قد أكمل الامساك بالوضع الداخلي اليمني بتخلصه على التوالي من شريكه الحزب الاشتراكي اليمني في حرب الشطرين ومن منافسه القوي الشيخ الأحمر الذي قد يكون إرساله على رأس وفد يمني رفيع إلى السعودية لمفاوضتها نوعا من.. النفي أو الانقلاب الأبيض.

وما يزيد في احتمالات اللجوء إلى المواجهة العسكرية ان واشنطن (وخلافا لكل ما تردده من حرص على استقرار الوضع في الجزيرة العربية خصوصا بين السعودية واليمن) ترى ان من شان مثل هذه المواجهة تنشيط الاقتصاد الأميركي من خلال مبيعات السلاح التي سترتفع وتيرتها في حال اللجوء إلى خيار الحرب..

أما كيف ستسمح أميركا بنشوب مواجهة على مشارف آبار النفط، فلأنها - أي الولايات المتحدة - ترى انها قادرة على ضبط ايقاع أي مواجهة عسكرية عند الحدود التي تبقي الذهب الأسود بمنأى عن.. الحريق الكبير.

على أي حال، فالسباق لا يزال قائما بين مساعي التهدئة العربية التي تقودها سوريا وبين عملية النفخ في أبواق الحرب التي تقودها بسرية وإصرار الادارة الأميركية، على ان للتفاهم اليمني - السعودي - وللوساطة السورية بالطبع - الكلمة الفصل في تغليب الخيار العربي على أي خيار آخر..■■

خليل المعلّم



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الأحمر لـ «الشرق الأوسط»

أتوقع تطوراً خلال 48 ساعة في المفاوضات السعودية ـ اليمنية

جدة: من وهيب محمد غراب

اعرب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح وشيخ قبائل حاشد - عن تفاؤله بشان سير المفاوضات السعودية - اليمنية لحل الخلاف الحدودي بينهما، وتوقع ان يكون هناك تطور خلال الـ48 ساعة المقبلة. وجدد الشيخ الاحمر تاكيده لـ«الشرق الاوسط» بان «الوفد اليمني لن يغادر السعودية الا بعد التوصل الى تقدم».

وكان فريقا العمل قد عقدا جلسة مساء اول من امس، وكان الشيخ الاحمر - الذي يتراس الوفد اليمني - قد صرح لـ«الشرق الأوسط» قبل الجلسة بان «الجانبين يعملان على وضع ما تم الاتفاق عليه في صورة «مذكرة تفاهم»، مع رفع ما لم يتم التوصل الى اتفاق حوله الى القيادة السياسية في البلدين».

ورداً على سؤال حول ما بحث من نقاط في جولة مساء اول من امس، قال رئيس الوفد اليمني: «ان فريقي العمل بحثا ما تم التوصل اليه وما تبقى من النقاط العالقة». واضاف انه «تبقى امام المفاوضين نقطتان، واذا لم يتفقوا عليهما فسترفع المذكرة للقيادة السياسية في البلدين». ولكنه رفض الافصاح عن ماهية النقطتين اللتين تبقتا، وقال «ليس هناك ضرورة لشرحهما الآن، وعندما تستكملان ساقول ما هما».

واكد الشيخ الاحمر ان المفاوضات ستستمر ولن تتوقف. ورداً على سؤال حول ما تردد من احتمال توقفها الى ما بعد عطلة عيد الفطر المبارك، قال ان «العمل عبادة، وهذا عمل يرضي الله، وفيه مصلحة الشعبين الشقيقين، ورغم ان العطلة في السعودية ستبدأ بعد يومين، ولكن المفاوضات قد تستمر حتى يوم السبت المقبل».

ونفى وجود خلاف شديد بين فريقي العمل، وقال - في هذا الاطار - «ليس هناك اي خلاف بين فريقي العمل، ولا بين البلدين، ولا بين المسؤولين، لان الرغبة موجودة ومتوفرة لدى الجميع».

ورداً على سؤال حول احتمالات قيام الرئيس علي عبد الله صالح بزيارة السعودية، قال الشيخ الاحمر ان «الموضوع ما زال قائماً، ويمكن ان يحدث في اي لحظة، ولكن تحديد زمانه عائد لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ فبراير ١٩٩٥

الوفد اليمني للمفاوضات يتوقع قضاء العيد في السعودية

لندن: من عبد الله حموده وناجي الحرازي

قال مصدر مقرب من الوفد اليمني في المفاوضات مع السعودية لحل الخلاف الحدودي بين البلدين «لن نغادر المملكة حتى نصل الى نتيجة، تحفظ لليمن والسعودية علاقات حسن الجوار، على اسس ثابتة لا يهزها طارئ، كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز». وتوقع المصدر ان يقضي الوفد اليمني عطلة عيد الفطر المبارك في السعودية.

وقال المصدر، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» مساء امس، ان وفدي المفاوضات «عقدا جلسة عمل بعد صلاة العشاء، لمناقشة النقاط المتبقية، على طريق التوصل الى تسوية نهائية وشاملة». وذكر أن تأجيل المفاوضات خلال اليومين الماضيين كان «بهدف اتاحة الفرصة امام الوفدين لاجراء مشاورات مع القيادتين في بلديهما».

واوضح أن الوفدين اتفقا على عقد جلسة مسائية كل يومين، خلال الأيام العشرة الاخيرة من شهر رمضان.

ونفى المصدر معرفته بالنبا الذي كان قد تردد بشأن عودة بعض اعضاء الوفد اليمني الى صنعاء للتشاور، وقال «لا اعلم بذلك». مما يشير الى ان عودة البعض - في حالة صحة ذلك - هي لأسباب شخصية، اكثر من احتمال الربط بينها وبين اي صعوبات تعترض طريق المفاوضات.

وكانت مصادر اخرى قد ابلغت «الشرق الأوسط» ان «المفاوضات ما زالت تراوح مكانها، ولم يحقق الفريقان اي تقدم على صعيد معالجة النقاط التي لم يكتمل بحثها بعد، وهي تلك المتعلقة بربط الفريق اليمني بين التسوية الحدودية وتطبيع العلاقات، وتخطيط الحدود اليمنية بين السعودية والشطر الجنوبي السابق، اضافة الى اصرار الفريق اليمني على اللجوء الى التحكيم، بالنسبة الى النقاط التي لا يمكن حلها في جلسات المفاوضات».

وقد تضمنت تصريحات سابقة لأعضاء في الوفد اليمني توجهاً لاحالة النقاط التي لا يعالجها الفريقان الى القيادة السياسية في البلدين لاتخاذ قرار بشأنها، وعقب مصدر دبلوماسي على ذلك بأنه «من غير الواضح ان تحال تلك النقاط الى القيادة السياسية، بينما يصر الوفد اليمني على التحكيم، الا اذا كان ذلك يعني ضرورة اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان سيتم اللجوء الى التحكيم على مستوى القيادة السياسية».

واضاف المصدر ان «المعيار الأساسي الذي سيحكم قراراً مثل هذا هو ما اذا كان متوافقاً مع مبادئ معاهدة الطائف»، الموقعة بين البلدين عام 1934.

وفي صنعاء استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ديفيد ولش، القائم بالاعمال في السفارة الاميركية في السعودية، الموجود حالياً في صنعاء، وقالت مصادر يمنية ان اللقاء - الذي حضره كل من الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وديفيد نيوتون السفير الاميركي في صنعاء - تطرق الى بحث العلاقات الثنائية، والتطورات الاقليمية في المنطقة، وفي طليعتها المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية.

وذكرت المصادر ان الرئيس اليمني أكد حرص بلاده على «حل الخلاف الحدودي مع السعودية بالحوار السلمي، او الوساطة او التحكيم، او اللجوء لمحكمة العدل الدولية، بما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

صنعاء تكرر رغبتها في حل شامل

مفاوضات الحدود مستمرة في ظل تعتيم اعلامي

□ جدة - «الحياة»:
□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ وسط «تعتيم اعلامي» متعمد يواصل فريقا التفاوض السعودي واليمني اجتماعاتهما في جدة منذ السبت الماضي بهدف التغلب على بعض نقاط الخلاف البسيطة التي تعترض الاتفاق على مذكرة التفاهم الخاصة بحل المسائل والقضايا العالقة بين البلدين سواء كانت مسائل حدودية أو مرتبطة بالعلاقات الثنائية.

وذكرت مصادر قريبة من الوفدين انه اتفق على عدم اعطاء اي معلومات او تصريحات الى اجهزة الاعلام قبل انتهاء فريقي التفاوض والخبراء التابعين لهما من مهماتهم. وعما إذا كانت الاجتماعات ستتاجل الى ما بعد اجازة عيد الفطر الأسبوع المقبل، قال مصدر يمني: «اننا متفقون على مواصلة الاجتماعات حالياً ولا نستطيع ان نستبق الامور، هناك الآن ارادة بمواصلة الاجتماعات ومحاولة انجاز المهمة المطلوبة منا خلال الأيام القليلة المقبلة».

وعقد فريقا التفاوض السعودي - اليمني جلسة عمل ليل الاثنين - الثلثاء.

وفي صنعاء اكد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء عقد مساء أول من أمس برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وبحضور نائبه اللواء عبدربه منصور هادي «حرص الجمهورية اليمنية ورغبتها الأكيدة في حل مشكلة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية على قاعدة لا ضرر ولا ضرار عبر الحوار السلمي والتفاهم الاخوي وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين ويكفل اقامة علاقات اخوية طبيعية بين البلدين الجارين ترتكز على الود والاخاء والتعاون وحسن الجوار».

كذلك أكدت الحكومة اليمنية «التزامها نص كل بنود معاهدة الطائف التي وقعت في عام ١٩٣٤ وروحها وملحقاتها كمنظومة متكاملة تمثل اساساً يسهل مهمة البلدين للشروع في حل مشكلة الحدود بينهما».

ودرس المجلس «ما وصلت اليه المفاوضات الجارية بين البلدين لاعداد مذكرة تفاهم لحل مشكلة الحدود اليمنية - السعودية وتنمية العلاقات بين البلدين الشقيقين وتطويرها».

ورحبت الحكومة لدى مناقشة الموقف التفاوضي «بما ورد على لسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عندما رأس اجتماع مجلس الوزراء السعودي في الرابع عشر من الشهر الجاري، من تاكيد ورغبة سعودية في حل مشكلة الحدود مع اليمن على اساس معاهدة الطائف على قاعدة لا ضرر ولا ضرار».

وأعرب عن «تطلع الجمهورية اليمنية الى ترجمة ذلك التاكيد في مضامين مذكرة التفاهم التي يجري التفاوض حولها وبما من شانه الوصول بالمفاوضات بين البلدين الشقيقين الى تحقيق النتائج المنشودة التي يتوخاها الشعبان اليمني والسعودي ولما فيه خيرهما وازدهارهما وتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة».



مجلس وزراء اليمن يرحب بتصريحات فهد حول النزاع الحدودى

صنعاء - أ. ش. أ - تراس الرئيس على عبدالله صالح اجتماعا لمجلس الوزراء اليمنى تم خلاله استعراض اخر التطورات والمستجدات فى المباحثات الجارية فى الرياض بين وفدي اليمن والمملكة العربية السعودية حول الحدود بين البلدين.

ورحب المجلس بتصريحات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الاخيرة حول ترخيب السعودية بحل موضوع الحدود مع اليمن علي اساس اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين فى عام ١٩٣٤ وعلي قاعدة لا ضرر ولا ضرار.



الأحمر متفائل بالتوصل إلى اتفاق مع السعودية

الكويت - أ.ش.أ - اعرب الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ورئيس الوفد المشارك فى محادثات الحدود مع السعودية عن تفاؤله بمستقبل العلاقات السعودية-اليمنية خلال المرحلة القادمة. وقال الشيخ الأحمر فى حديث لصحيفة السياسية الكويتية ان الجانبين السعودى واليمنى قطعا شوطا كبيرا فى محادثاتهما الخاصة بالحدود وتوقع التوصل قريبا الى اتفاق على كل شيئ مؤكدا حرص القيادتين السعودية واليمنية على إنجاح هذه المحادثات.

وكان الشيخ الاحمر يرد بذلك على الشائعات التى ترددت خلال اليومين الماضيين والتى تقول ان المحادثات بين البلدين بشأن الحدد تواجه مشاكل ولم تحرز تقدما حتى الان.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

مؤكداً إحراز تقدم نحو تحسن العلاقات

عبد الغني ينفي وساطة أميركا بين السعودية واليمن

جدة: من وهيب محمد غراب
صنعاء: من حمود منصر

واصل فريقا المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية اجتماعاتهما مساء امس، لليوم الثاني على التوالي، دون ان تلوح في الافق بوادر تشير الى احتمال التوصل الى اتفاق حول النقاط مثار الاختلاف. وكان الفريقان قد اجتمعا مساء اول من امس لمدة ساعة تقريبا، اتفقا خلالها على استمرار العمل.

وفي صنعاء نفى عبد العزيز عبد الغني - رئيس الوزراء اليمني - وجود اي وساطة اميركية بين السعودية واليمن، واكد في مؤتمر صحافي عقده امس، ان الحوار ما زال ثنائيا بين البلدين، وتمنى ان يستمر ثنائيا، حتى التوصل الى حل لجميع المشكلات العالقة.

واعتبر عبد الغني مجرد وجود حوار ثنائي بين الطرفين «تقدما نحو تحسن العلاقات». وقال «ان المفاوضات مثمرة، لانها توصلت الى اتفاق حول اعتماد اتفاقية الطائف اساسا لحل المشكلة الحدودية، على اساس قاعدة لا ضرر ولا ضرار».

واضاف «ان الجولة الحالية من المفاوضات ربما تنتهي مع نهاية الاسبوع الحالي، على ان تستأنف بعد العيد مباشرة في صنعاء او في الرياض».

واوضح رئيس الوزراء اليمني ان «استقبال الرئيس صالح للقائم بالاعمال الاميركي في السعودية ديفيد ولش، وللسفير الاميركي في صنعاء ديفيد ماك نيونون، وبحثه معهما تطورات المفاوضات السعودية - اليمنية، يندرج في اطار المشاورات التي تحرص اليمن على اجرائها مع اشقائها واصدقائها».

وكانت مصادر مقربة من المفاوضات قد اشارت الى ان جلسة مساء امس «ستحدد مصير المفاوضات»، وقالت انه «إما ان ينتهي الفريقان من عملهما، وإما ان يقررا الاجتماع مرة اخرى، او ان ترفع الاجتماعات الى ما بعد عطلة عيد الفطر». وذكرت ان هناك خيارا آخر، يتعلق بـ«احتمال ترك اتخاذ قرار في الامر للقيادة السياسية في البلدين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

ترسيخ مبدأ « لا ضرر ولا ضرار » في المفاوضات

الملك فهد حريص على نجاح المفاوضات مع اليمن انطلاقا من حرصه على استقرار المنطقة



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقاء الامير سلطان مع الشيخ عبد الله الأحمر

صنعاء تقدر الموقف السعودي وتبدي اصرارها على الاتفاق

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان المفاوضات السعودية - اليمنية حققت تقدما كبيرا ولم يبق سوى نقاط محدودة يجري التفاوض حولها بروح أخوية انطلاقا من متابعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الدقيقة لكل مراحل المفاوضات ، وتحديده اساسا راسخا لها مبنيا على قاعدة اسلامية وهي أن «لا ضرر ولا ضرار» «ومن له حق فليأخذه ومن عليه واجب فليؤده»

ولاحظت المصادر أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين لعبت دورا اساسيا ورائدا في توجيه المفاوضات نحو النجاح... حيث أن تغليب مبدأ الحق على المصالح، وهو موقف اخلاقي جديد في المفاوضات، ساعد المفاوضات على أن تدور في جو أخوي يسوده التفاهم على ضرورة أن تنتهي كل النقاط المعلقة وفق حقوق الطرفين المتفاوضين، وليسود مبدأ الأخوة وحسن الجوار ما بين البلدين.

وقالت المصادر إنه طالما انه هذه هي الروح التي تسود المفاوضات، فإن الطرفين يستطيعان طرح الوثائق الموضوعية بتجرد، والتي تثبت حق كل طرف من الطرفين، لتضمينها في جدول الاتفاق وصياغتها صياغة قانونية دقيقة ووافية.

وكان الملك فهد قد اكد خلال الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء السعودي، حرص المملكة على ازالة اسباب الخلاف الحدودي مع اليمن استنادا إلى اتفاقية الطائف وانطلاقا من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليهما العلاقات الأخوية بين البلدين منذ عشرات السنين.

وقد استهل خادم الحرمين جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر اليمامة في الرياض بحديث سياسي شامل، واطلع المجلس على سير المفاوضات بين وفدي السعودية واليمن بغية الوصول إلى رؤية مشتركة لوضع الامور المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين في وضعها الجديد.

ولاحظت المصادر أن الملك فهد حرص أيضا على تحديد ما ورد في حديثه للضباط في حفر الباطن خلال الاسبوع الماضي، من أن المملكة لا تضمر شرا لأحد، ولا تفكر لحظة في الاعتداء على أحد من شقيقاتها الدول المجاورة، وقال: نحن نرحب كل الترحيب بحل قضية الحدود بيننا وبين اخواننا في اليمن من منطلق لا ضرر ولا ضرار، ونأمل أن تتوصل المفاوضات بمشيئة الله إلى كل ما نتطلع إليه من امن واستقرار ووفاق بين الجميع لسلامة هذه المنطقة .

عوامل تدفع الاتفاق

وكان واضحا للمصادر الدبلوماسية أن حرص الملك فهد على حل القضايا الحدودية المعلقة مع اليمن، ينطلق من عدة عوامل ومعطيات تكتيكية واستراتيجية منها:

١ - ضرورة حل الخلافات مع الاشقاء التزاما بمبدأ اسلامي - اخلاقي

٢ - ان المملكة ليست دولة عدوانية ، وملتزمة بالسلام مع الجوار والآخرين.



٣- أن الاتفاق يجب أن يشمل حصول كل ذي حق على حقه، لانهاء باب الخلاف نهائيا.
٤- أن الاتفاق ضروري لتحقيق الأمن والاستقرار والوفاق بين الجميع.
٥- استمرار الخلاف خطر على سلامة المنطقة كلها، وهذا ما يجب وضعه في الحسبان على الصعيد الاستراتيجي.

وقالت المصادر إنه من وجهة نظر المملكة فإن دواعي الاتفاق متعددة، ومقوماته موجودة، وأساسها اتفاق الطائف بين البلدين، ومتطلباته واضحة للجميع، وإيجابياته معروفة للطرفين ولدول المنطقة كلها، ولذلك فلا بديل عنه.

وفي هذا المسار، أوضح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لمجلس الوزراء، ما توصلت إليه المباحثات حتى الآن، مشيرا إلى التفاهم بين الوفدين في أجواء أخوية طيبة، عملا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، ومن خلال متابعته الدقيقة لجميع المراحل.

واستعادت المصادر الدبلوماسية ما قاله الملك فهد للقادة والضباط في حفر الباطن خلال الاسبوع الماضي من أن التفاهم جار الآن من خلال المناقشات بين وفد سعودي ووفد يمني للوصول إلى النتائج التي نريد على أساس إذا كانت لهم حقوق عندنا يأخذونها ولنا حقوق عندهم يجب أن نأخذها.

واستعادت المصادر ايضا قوله من أن المملكة «لاتريد لليمن سوى الاستقرار والسلام وأنه لابد من أن تكون بين البلدين صداقة على أسس وقواعد سليمة لا تتغير بتغير الظروف» وقالت المصادر أن الملك فهد يكون بذلك قد طرح المبادىء والمواقف بصراحة مما يساعد المفاوض اليمني قبل المفاوض السعودي على طرح كل ما من شأنه أن يوصل المفاوضات إلى بر الأمان... وهذا ما لاحظه المراقبون فعلا، رغم استمرار بعض الكلام غير الايجابي من الطرف الآخر...

- ورغبة يمنية في الاتفاق

فرئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الموجود في الرياض ليرأس الوفد اليمني، اكد أن المفاوضات التي تجري منذ حوالي الاربعة اسابيع «تسير بشكل جيد ووسط أجواء ايجابية وباتجاه أخوي طيب». ويتناقض هذا الكلام الواضح مع ما سبق للرئيس اليمني علي عبد الله صالح أن الح إليه من استمرار الخلاف...

وهي نقاط من المنطقي أن تكون موجودة طالما أن المفاوضات مستمرة، لكنها كما قال الشيخ عبد الله الأحمر «نقاط بسيطة» بينما اكد في الوقت نفسه «أن نقاط الاتفاق كبيرة وكثيرة وستسجل في محاضر من أجل عدم العودة للبحث فيها في الجولات المقبلة من المفاوضات» وينفي كلام الشيخ عبد الله الأحمر ما قاله الرئيس صالح عن استمرار الخلاف بسبب ما اسماه بتعنت سعودي.

وقالت المصادر أن الشيخ عبد الله الأحمر المطلع مباشرة على سير المفاوضات

هو الاقدر على تقييم هذه المفاوضات وعلى تلمس الموقف السعودي الايجابي المنطلق من الحرص على مصالح اليمن والسعودية معا.

ومع ذلك لاحظت المصادر أن الرئيس صالح تحدث بايجابية شديدة عن الموقف السعودي عند ما قال في حديث أدلى به في مدينة المكلا اليمنية «إن اليمن لا يكن للشعب والجيش في السعودية إلا كل الخير.... ولن نتقاتل مع جيشنا في السعودية ونعتز به وبامكانياته... نحن لسنا اعداء» واضاف «أن المفاوضات الجارية الآن في السعودية نتيجة تواصل ليس بقريب، ولكنه بعد حرب الخليج كان لابد من تطبيع العلاقات، فلهم مصالح ولنا مصالح».

ولاحظت المصادر أيضا حرص الرئيس اليمني على تبرئة ذمته من مواقف سابقة، أملا في الوصول إلى علاقات أفضل مع دول المنطقة عندما قال «إن الذين قادوا التظاهرات المؤيدة للعراق في كل بقاع اليمن هم بعض القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي، وهؤلاء اشعلوا النار وشتموا بعض الزعامات وشوهوا صورة اليمن واظهروها منحازة إلى جانب الاشقاء في العراق» واشار إلى أن «أول مظاهرة في اليمن يوم دخول العراق إلى الكويت، خرجت من جامعة صنعاء التي ساهمت في بنائها الكويت، وذلك اعترافا بالجميل، وخرجت التظاهرة تقول لا لاحتلال الكويت، بعد ما شكلت للتضامن مع العراق من الاشتراكي وقيادات انفصالية ساعدت الانفصاليين وشجعتهم على هذا الامر»

ورأت المصادر في حديث الرئيس صالح تأكيدا للاهمية التي يعلقها على علاقات حسن الجوار مع السعودية عندما قال «وبعد ذلك قام الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر بزيارة السعودية وتحدث مع خادم الحرمين الشريفين وقال له إنه لابد من تطبيع العلاقات وحل المشكلة»، وقال أيضا «إن اليمن بلد مسالم ومناضل ويريد أن يزيح عن كاهله مخلفات الاستعمار والتشطير ومخلفات أزمة ما بعد الوحدة، وكل ما تركته من شكوك واوهام وشرخ في الوحدة الوطنية من قبل اولئك الذين هم من ابناء بلدتنا الذين عشقوا المال والخيانة...»

مع السلام

وقال مراقبون في الرياض أن انشغال الدبلوماسية السعودية في ملف المفاوضات مع اليمن، لم يحل دون متابعة الاهتمام السعودي بالقضايا العربية عامة، وبقضايا المواطنين السعوديين فقد قال الملك فهد: من المعروف لدى الجميع أن المملكة العربية السعودية دولة قامت على هدي الكتاب والسنة والعمل بتعاليم العقيدة الاسلامية في كل شؤونها الداخلية والخارجية، ومن هذا المنطلق فهي دولة تدعو إلى السلام وتسعى إليه، كما أنها تحرص على استمرار تعزيز علاقاتها مع جميع الدول الشقيقة والصديقة على اساس راسخ من الاحترام المتبادل والاستقلال التام في مناهجها السياسية، مع الحفاظ على مصالحها المشتركة مع الجميع.. واضاف المراقبون أن الملك فهد يكون بذلك قد تجاوز عقلية الماضي التي كانت تحدد العلاقات مع الدول على اساس الموقف من انظمتها السياسية أو النهج السياسي الذي تتبعه هذه الانظمة، مغلبا مفاهيم الاحترام المتبادل والاستقلال التام في التعامل المبني على اسس المصالح المشتركة مع الجميع.

الرياض – الوطن العربي



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٤ ٣ يناير ١٩٩٥

هزيمة « الحزب الاسلامي » تركت المتطرفين العرب في افغانستان .. يتامى

الطالبان يطاردون « الافغان العرب »

لم تكن الهزيمة التي الحقها « الطالبان » بقلب الدين حكمتيار مجرد هزيمة لـ « الحزب الاسلامي » الافغاني بل كانت ايضا هزيمة لـ « الافغان العرب » في افغانستان وبالتالي ضربة شبه قاضية لشبكات التطرف الاصولي و « الاممية الاسلامية » التي كانت تتخذ من هذا البلد معقلا لمعسكرات التدريب وتصدير العنف وملجأ لكل الهاربين من وجه العدالة من دولهم . ولهذا السبب بدأت عدة اجهزة امنية غربية تراقب عملية مطاردة الطالبان « الافغان » وترصد الوجهات الجديدة للمتطرفين الاصوليين في محاولة لاعداد خريطة انتشارهم التي تتوزع بين اوروبا وباكستان وايران ولبنان حيث يتوقع ان يخلف الترابي حكمتيار في تبني « الافغان العرب » .



الترابي يخلف حكمتيار في زعامة « الافغان »

إذا كانت جهارسياب المعقل الرئيسي لـ «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار قد سقطت في أيدي الطالبان بدون معارك تقريبا وانتهت بفرار رئيس الوزراء وقياداته عبر أحد الانفاق السرية، ولجوئه إلى سروبي التي تقع على بعد سبعين كيلو مترا إلى الشرق من العاصمة كابول فإن هزيمة حكمتيار العسكرية الأكبر كانت قد حصلت قبل أيام في ميدان شهر... فمعقل حكمتيار هذا شهد معارك طاحنة اعتبرت من أخطر المعارك التي خاضها الطالبان منذ انطلاقتهم قبل ستة أشهر من ولاية قندهار وسقط لهم فيها حوالي خمسون قتيلا حسب المعلومات. وبعد سيطرتهم على المدينة اكتشف «الطالبان» أن حكمتيار زج في معركة ميدان اكثر المقاتلين احترافا وكانوا في معظمهم من «الافغان العرب» الذين سقط منهم ستة قتلى من جنسيات مختلفة. ويقول العارفون أن «الافغان العرب» المنضوين تحت لواء «الحزب الاسلامي» استشرعوا في حربهم ضد طلاب الشريعة ليس فقط للدفاع عن حكمتيار وحزبه بل قبل ذلك للدفاع عن وجودهم ومستقبلهم في افغانستان، فهؤلاء كانوا يدركون جيدا ان هزيمة حكمتيار هي قبل كل شيء هزيمة لهم وضربة شبه قاضية لمشروع «الجهاد» و«الاممية الاسلامية» التي تنطلق من معسكرات افغانستان لتغزو بعض الدول العربية والاسلامية وتهدد انظمتها وأمنها، ومنذ انطلاقة حركة «الطالبان» وبداية انتصاراتها احس «الافغان العرب» بالخطر ودفعوا ثمن ذلك خلال اسابيع قليلة عندما بدأ «الطالبان» بإقفال معسكرات التدريب التابعة لـ «الأفغان العرب» في المناطق التي يسيطرون عليها. فبعد معسكر باكتيا الذي كان يعتبر من اكبر



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

معسكرات تدريب «الافغان» والاسلاميين المتطرفين الذين يصلونه دوريا من عدة دول عربية وأوروبية جاء دور معسكر كنجك في اقليم لوغر وكلما تراجع «الافغان» وتجمعوا في المعسكرات الباقية كان الطالبان يتقدمون إلى ان وصلوا إلى جهارسياب حيث يوجد معسكر تجمع عدة تقارير امنية غربية انه الأخطر إذ يضم أكثر من مائتي عنصر من الاسلاميين المتطرفين العرب يرسلون إليه للتخصص في تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية والتدريب الميداني على شتى أنواع الاسلحة والمتفجرات ومنها قاذفات آر. بي. جي المضادة للدروع وصواريخ «ستينغر» الاميركية المضادة للطائرات وهو ما أكده أصولي مغاربي قبض عليه مؤخرا في إحدى الدول الاوروبية...

«الافغان العرب» أعداء الطالبان

واضافة إلى اقفال المعسكرات، كان من المعروف ان «الطالبان» يكنون عداء واضحا لـ«الأفغان العرب» وسائر الاسلاميين المتشددين القادمين من الدول العربية والاسلامية

ويتخذون منهم موقفا سلبيا جدا يعود لعدة اسباب:

١- ان المولوية وطلاب الشريعة في افغانستان يحرصون على الخصوصية الافغانية وبالتالي يكنون كراهية للغرباء خصوصا الذين يحملون افكارا وافدة ولعبوا دورا في تأجيج الحرب في افغانستان.

٢- رفض «الطالبان» لما يسمى بـ «الاسلام الحركي» ويتهمون «الافغان العرب» والمتشددين بأنهم يشوهون صورة الاسلام ويمارسون التطرف والارهاب الاعمى.

٣- وقوف الافغان العرب إلى جانب حكمتيار ومقاتلتهم بقوة إلى جانب «الحزب الاسلامي».

ويضاف إلى ذلك عامل رابع ويرتبط بما قيل عن دعم خارجي وتحديدا باكستاني لـ«الطالبان» لكي يقوموا ليس فقط بمهمة اعادة السلام والاستقرار إلى افغانستان وتحييد الفصائل المتحاربة بل تصفية المعسكرات التي يستخدمها الاصوليون المتطرفون والقضاء على معقل اساسي من معاقل تصدير «الثورة الاسلامية» والعمل المسلح إلى عدة دول عربية واسلامية وحتى الارهاب الدولي.

ويربط الكثير من المراقبين بين قيام السودان بتسليم كارلوس ومن ثم قيام باكستان بتسليم رمزي أحمد يوسف المتهم في عملية تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، والذي كان يعتبر اخطر ارهابي في العالم والاكثر مطاردة من المخابرات الدولية خلال السنتين الماضيتين لتوقع ما سيتعرض له «الافغان العرب» والفصائل المتطرفة في افغانستان انطلاقا من وجود مخطط دولي جدي هذه المرة لمواجهة ظاهرة العنف والتطرف الاصوليين. والواقع أن تحليل قادة «الاممية الاسلامية» والافغان العرب، لا يختلف كثيرا عن تحليل هؤلاء المراقبين. ولهذا السبب سادت منذ اسابيع موجة ذعر وقلق في الاوساط الاصولية المتطرفة وقيادات «الاممية الاسلامية» التي اعلنت حالة تعبئة وبدأت بالبحث عن حلول ومخارج او بالاحرى بدائل لافغانستان وتأمين وجهات جديدة لـ «الافغان العرب» والعناصر الاسلامية المتطرفة التي لم تعرف افغانستان أيام الجهاد ضد السوفييت بل كانت ترسل إلى معسكراتها للتدرب.

ما هو مصير «الافغان العرب» والمتطرفين الاصوليين إذن؟

تؤكد معلومات «الوطن العربي» أن حالة فوضى بدأت تدب في هذه الاوساط مع بداية سقوط معاقل حكمتيار واقفال معسكرات التدريب بحثا عن ملاجىء جديدة.. وتشير هذه المعلومات ان «الافغان العرب» القدامى الذين قرروا البقاء في افغانستان بعد انتهاء الجهاد ضد السوفييت بدأوا في التوجه إلى طاجكستان لمساعدة «اخوانهم» هناك في الحرب ضد النظام «الشيوعي».



وقعت في منزل الأمير سلطان بمكة المكرمة

مذكرة تفاهم «سعودية ـ يمنية» واجتماعات مفتوحة للجان

جدة: من وهيب محمد غراب

اتفق الجانبان السعودي واليمني على «مذكرة تفاهم» تتعلق بحل مسالة الحدود وحل القضايا مثار الخلاف بينهما، ووقعت المذكرة خلال حفل اقيم مساء امس في مكة المكرمة في قصر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في العزيزية.

وكان فريقا التفاوض السعودي واليمني قد عقدا مساء اول من امس جلسة مفاوضات اخيرة، استمرت الجلسة الثانية منها لعدة ساعات كانت بمثابة الساعات الحاسمة.

وقال الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس وفد بلاده للمفاوضات رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول تعليقه على الاتفاق: «ان الاتفاق يصف نفسه». واضاف «لماذا امضينا اكثر من شهر واسبوع في المملكة الا لاننا راغبون وراضون».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجانبين اتفقا على تشكيل عدة لجان منها لجنة وزارية ولجنة عسكرية وفنية ولجنة بحرية، كما اتفق على الابقاء على اللجنة الوزارية الحالية التي شكلت من البلدين كفريقي عمل لبحث المسائل القائمة بين البلدين.

وتضم هاتان اللجنتان من الجانب السعودي الشيخ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف، بينما تضم من الجانب اليمني عبد القادر باجمال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط واسماعيل الوزير المستشار القانوني لرئيس الجمهورية.

من جهة أخرى قال الشيخ عبد الله الاحمر ان اللجان التي اتفق على تشكيلها بين البلدين ستكون لجاناً تنفيذية، في حين قالت مصادر رفيعة المستوى ان الجانبين اتفقا على الابقاء على اللجنة الوزارية الحالية لبحث الأمور الاخرى التي تتكلف بها.

وذكرت المصادر ان هناك لجنة فنية ستتشكل لتتولى اعادة المعالم المندثرة، ورفضت اعطاء مزيد من التفصيلات وان اضافت ان الجانبين سيعلنان تشكيل لجنة وزارية مشتركة للتعاون تكون كلجنة مشتركة تتولى بحث تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. كما ستعمل على اعادة الامور الى طبيعتها بين البلدين.

في الاطار نفسه وصف الدكتور محمد احمد الكباب، سفير اليمن لدى السعودية والذي شارك في الاجتماعات، الاتفاق بانه طيب ويمثل بداية خير. وقال: نعتقد ان الخواتم ستكون اكبر، ونامل ان يكون الاتفاق انطلاقة جديدة وعودة الامور الى طبيعتها بين البلدين الجارين.

ويمثل الاتفاق نجاحاً بين البلدين اللذين ابديا حرصاً على نجاح المفاوضات والحيلولة دون انهيارها منذ بدايتها في 22 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت المفاوضات السعودية ـ اليمنية قد بدات في الرياض وتراس الجانب السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، بينما تراس الجانب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب.

وتولى فريق من القانونيين شكل من الجانبين بحث الأمور التفصيلية، لكن مهمته اعترضتها بعض العقبات وخاصة حول مسالة تحديد الحدود والتطبيع والتحكيم.

وكانت المرحلة الاولى من المفاوضات قد اعترضتها صعوبات عديدة لعل اهمها محاولات بعض الجهات اليمنية التشويش على المفاوضات من خلال تصعيد الأمور على الحدود اليمنية ـ السعودية بافتعال احداث عسكرية متفرقة.

وساعد بيان سعودي صدر في 28 يناير الماضي واشار الى التزام المملكة بالبيان المشترك الذي صدر عنها وعن اليمن في 15 يناير الماضي والذي اكد حرص الجانبين على حل المسالة الحدودية بينهما بالطرق السلمية، على قطع الطريق على المحاولات التي بذلت للتشويش على المفاوضات وسيرها.

ولا شك ان التوقيع على مذكرة التفاهم في مكة المكرمة سيفسح الطريق بشكل واسع لنجاح المساعي المبذولة حالياً لعقد قمة سعودية ـ يمنية.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

السعودية واليمن وقعتا مذكرة تفاهم لحل مشكلات الحدود بين البلدين

مكة المكرمة ـ وكالات الانباء :

وقعت المملكة العربية السعودية واليمن فى مكة المكرمة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم مذكرة تفاهم بشأن قضايا الحدود والعلاقات بين البلدين عقب خمسة اسابيع من المفاوضات التى اجراها فريقا التفاوض السعودى واليمنى بين الرياض ومكة .

شهد التوقيع على المذكرة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودى والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس وفد التفاوض اليمنى .

جاء فى مذكرة التفاهم بين الحكومتين السعودية واليمنية انه رغبة فى ترسيخ وتمتين اواصر العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن وشعبيهما الشقيقين فقد اتفق الطرفان على ما يلى :

مادة اولى : يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة فى السادس من صفر ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٠ مايـو عام ١٩٣٤ ميلادية وملاحقها وهى المعروفة باسم معاهدة الطائف التى يشار اليها لاحقا باسم المعاهدة .

مادة ثانية : تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لاتتجاوز ثلاثين يوما تكون مهمتها تحديد العلامات المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجود منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود رصيف البحر/ تمام الرأس المعوج سامى/ لمنفذ رديف جراج بين ميدى والموثق وحتى اخر نقطة تم ترسيمها فى جبل الثار .. واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات الساريات عليها وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة فى تنفيذ ذلك يتم اختيارها من قبل الطرفين وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة .

● مادة ثالثة : تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين فى عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التى تؤدى الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءا من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حال الاختلاف بين البلدين .

● مادة رابعة : تشكل لجنة مشتركة تتولى التفاوض بشأن تحديد الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها فى المادة الثانية .

● مادة خامسة : تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اى استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين .

● مادة سادسة : تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة .

● مادة سابعة : تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ماسبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ماقد يعترض سير اعمالها من معوقات او صعوبات .

● مادة ثامنة : يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة او مركزا للاعتداء على البلد الاخر او القيام باى نشاط سياسى او عسكرى او اعلامى ضد الطرف الاخر .

● مادة تاسعة : من اجل الاستمرار فى المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام باى نشاط دعائى ضد الطرف الاخر .

● مادة عاشرة : ليس فى هذه المذكرة مايتضمن تعديلا لمعاهدة الطائف وملاحقها بما فى ذلك تقارير الحدود .

● مادة حادية عشرة : يتم حفظ وتدوين كل ما يتم بحثه فى اللجان المذكورة فى محاضر يوقع عليها المسئولون فى الجانبين .

فى إعلان مفاجئ فجر اليوم:

السعودية واليمن توقعان مذكرة تفاهم لانهاء خلافات البلدين

لجان مشتركة لترسيم الحدود والتعاون الثنائى والتزامات أمنية متبادلة

مكة المكرمة - أ.ش.أ - وقعت المملكة السعودية واليمن صباح اليوم «الأحد» على مذكرة تفاهم بشأن قضايا الحدود والعلاقات بين البلدين، وجاء التوصل إلى المذكرة فى تطور مفاجئ جرى الاعلان عنه فجر اليوم وعقب خمسة أسابيع من المفاوضات التى اختتمت فى مكة حيث جرى التوقيع بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع عن الجانب السعودى والشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب عن الجانب اليمنى.

ونصت المذكرة على تمسك الجانبين بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة فى عام ١٩٣٤ وعدم تعديل اى بند من بنودها أو ملاحقها بما فى ذلك الجزء المتعلق بالحدود بين البلدين.

وأكدت مذكرة التفاهم الالتزام المتبادل بعدم السماح باستعمال أى من أراضى البلدين قاعدة أو مركزا للاعتداء على البلد الآخر أو القيام بأية أنشطة سياسية أو عسكرية أو اعلامية مضادة وتأكيد الالتزام بعدم القيام بأى نشاط معاد ضد الطرف الآخر. كما تضمنت المذكرة تشكيل لجنة مشتركة سعودية يمنية تتولى تحديد علامات الحدود المقامة طبقا لملاحق معاهدة الطائف واستخدام الوسائل العلمية لرسم العلامات المؤثرة. وتشكل اللجنة من عدد متساو من الجانبين خلال مدة لاتتجاوز ثلاثين يوما.

واشارت المذكرة إلى استمرار اللجنة الحالية المشكلة بين البلدين فى عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التى تؤدى إلى ترسيم ماتبقى من الحدود بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حال الاختلاف بين البلدين.

وتضمنت المذكرة أيضا تشكيل لجنة مشتركة أخرى تتولى تحديد الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ولجنة أخرى عسكرية رفيعة المستوى لضمان منع أى استحداثات أو تحركات عسكرية أو غيرها على حدود البلدين.. فضلا عن تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز أوجه التعاون وتبدأ اللجنة عملها خلال ٣٠ يوما من تاريخ التوقيع.

كما تقرر تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ماورد فى مذكرة التفاهم وتسهيل مهام اللجان وازالة مايعترض طريقها من معوقات أو صعوبات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

السعودية واليمن تتوصلان الى مذكرة تفاهم

توصلت المملكة العربية السعودية واليمن الى مذكرة تفاهم بشأن النزاع الحدودى بين البلدين . صرح بذلك عضو بوفد المفاوضات اليمنى الموجود فى الرياض . كان البلدان قد دخلا فى مفاوضات ابتداء من ٢٣ يناير الماضى اثر تجدد التوتر بينهما



حفلة التوقيع في مكة المكرمة استضافها الامير سلطان وحضرها عبدالله الاحمر

مذكرة تفاهم سعودية - يمنية لحل قضيتي الحدود والعلاقات

□ مكة المكرمة - «الحياة»:

■ توصلت المملكة العربية السعودية واليمن امس الى اتفاق على مذكرة للتفاهم المشترك تتناول ما توصل اليه فريقا التفاوض السعودي - اليمني من اتفاق بشأن سبل معالجة القضايا العالقة بين البلدين على صعيد الخلافات الحدودية وحلها كذلك على صعيد تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكان متوقعاً ان يوقع الجانبان المذكرة في مكة المكرمة ليل السبت - الأحد في قصر الأمير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في حضور الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني. وقبل التوقيع رفض الشيخ عبدالله اعطاء اية تفاصيل بشأن بنود مذكرة التفاهم مكتفياً بتأكيد ان التوقيع سيتم في مكة المكرمة في احتفال رسمي. وبدا الشيخ عبدالله مسروراً للتوصل الى مذكرة التفاهم وقال «لقد توصلنا الى كل ما فيه خير لمصلحة البلدين».

ومن المتوقع ان تتضمن مذكرة التفاهم جميع النقاط التي اتفق عليها بشأن سبل تحديد الحدود وترسيمها بين البلدين كذلك تشكيل لجان التعاون المشترك الخاصة بالعلاقات بين صنعاء والرياض كما ستحدد المذكرة النقاط المختلف عليها مرفقة بوجهات نظر كل من الطرفين من أجل التفاوض بشأنها في مراحل لاحقة.

وكان السيد عبدالقادر با جمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية ورئيس الفريق اليمني المفاوض صرح لـ «الحياة» الخميس الماضي بان هناك نقطتي خلاف، قلل من اهميتها، ما زالتا موضع نقاش في المفاوضات.

وفي صنعاء قالت مصادر سياسية لـ «الحياة» ان مذكرة التفاهم كانت موضع بحث في اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء مساء اول من امس برئاسة الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح. وأوضحت هذه المصادر ان تعديلات طفيفة ادخلت على نص المذكرة بما يتلاءم والتفاهم الذي تم التوصل اليه بين الجانبين. وابدى مسؤولون يمنيون ارتياحهم الشديد الى التوصل الى اتفاق في شأن المذكرة التي ستشكل اطاراً للمفاوضات التي ستدور بين البلدين بغية الوصول الى حل نهائي لقضية الحدود والعلاقات المستقبلية بينهما.

وقال مصدر سياسي يمني ان المذكرة تشمل النقاط الآتية وهي تقوم على اعتبار ان معاهدة الطائف هي الأساس الذي تستند اليه المفاوضات المقبلة:

١ - تشكيل لجنة رفيعة المستوى لتطبيع العلاقات بين البلدين على ان تقدم اللجنة تقريرها في غضون ٣٠ يوماً.

٢ - تشكيل لجنة عسكرية لمراقبة الأوضاع على الحدود والحؤول دون حصول اي اختلالات امنية.

٣ - وضع الأسس لترسيم الحدود كلها بين البلدين.

٤ - تشكيل لجنة لاعادة المعالم بصورة واضحة كما نصت على ذلك معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤.

نص مذكرة التفاهم السعودية-اليمنية

□ جدة - «الحياة»:

■ تنشر «الحياة» في ما يأتي نص مذكرة التفاهم التي وقعها عن المملكة العربية السعودية المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم عبدالله العنقري وعن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر عبدالرحمن باجمال:

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية اليمنية

رغبة في ترسيخ وتمتين أواصر العلاقات الأخوية اتفق الطرفان على ما يلي:

● المادة الأولى: يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية وإلزامية معاهدة الطائف الموقعة في السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٠ مايو لسنة ١٩٣٤، وملاحقها وهي المعروفة باسم «معاهدة الطائف» ويشار اليها لاحقاً باسم المعاهدة.

● المادة الثانية: تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً، تكون مهمتها تجديد العلامات المقامة طبقاً لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجودة منها والمندثرة، وذلك ابتداء من نقطة الحدود «رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد» بين ميدي والموسم وحتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثأر، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات (الساريات) عليها، وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك يتم اختيارها من جانب الطرفين، وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

● المادة الثالثة: تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءاً من جبل الثأر وحتى منتهى حدود البلدين، بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

● المادة الرابعة: تشكل لجان مشتركة تتولى التفاوض في شأن تعيين الحدود البحرية وفقاً للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها في المادة الثانية أعلاه.

● المادة الخامسة: تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع أي استحداثات أو تحركات عسكرية أو غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

● المادة السادسة: تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين، وتعزيز أوجه التعاون بينهما. وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

● المادة السابعة: تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وإزالة ما قد يعترض سير أعمالها من معوقات أو صعوبات.

● المادة الثامنة: يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر أو للقيام بأي نشاط سياسي أو عسكري أو إعلامي ضد الطرف الآخر.

● المادة التاسعة: من أجل الاستمرار في المحافظة على تهيئة الأجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاط دعائي ضد الطرف الآخر.

● المادة العاشرة: ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تعديلاً لمعاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك تقارير الحدود.

● المادة الحادية عشرة: يتم ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه في اللجان المذكورة في محاضر يوقع عليها من قبل المسؤولين في الجانبين.

وقعت هذه المذكرة في مكة المكرمة، يوم الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٥ هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير لعام ١٩٩٥، وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

عن حكومة الجمهورية اليمنية
نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية
عبدالقادر عبدالرحمن باجمال

عن حكومة المملكة العربية السعودية
المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين
ابراهيم بن عبدالله العنقري



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

بعد توقيع مذكرة التفاهم لحل قضيتي الحدود والعلاقات

الامير سلطان : انتهت سحابة الصيف مع اليمن

☐ جدة – من عبدالله الحاج:

■ اعلن النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز عقب توقيع المملكة العربية السعودية واليمن أمس مذكرة تفاهم لحل قضيتي الحدود والعلاقات، ان المفاوضات بين البلدين قد تستمر ستة اشهر او سنة قبل التوصل الى اتفاق نهائي يوقعه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح. واكد ان «سحابة الصيف انتهت».

وقال الأمير سلطان امس: «تركنا الوقت مفتوحاً حتى تاخذ المحبة والأخوة والعقلانية مجراها». واكد ان السعودية «لا يمكن ان تعامل المواطن اليمني باقل مما تعامل به اي عربي آخر».

ونصت مذكرة التفاهم المؤلفة من ١١ مادة على التمسك بـ «شرعية والزامية» معاهدة الطائف وملاحقها وتشكيل لجان مشتركة تتولى متابعة القضايا محل الاتفاق او موضوع البحث.

واعتبر الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني إن التشويش «لن يؤثر على المسيرة التي تسير» في طريقها، فيما شدد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز على انه ونظيره اليمني سيحرصان على «تحقيق الاستقرار الأمني على الحدود، وجعل الامور تواكب الروح التي تحدثت عنها مذكرة التفاهم».

واجاب الامير سلطان بن عبدالعزيز بعد توقيع المذكرة عن اسئلة الصحافيين. وقال رداً على سؤال عن النقاط الثلاث التي تحدث عنها الرئيس اليمني قبل أيام «ليس هناك فتيل، كل الذي حصل ضوضاء بين الجانبين، وفخامة الرئيس (اليمني) يتحدث دائماً حديثاً ودياً، وهو كمسؤول يوحي لشعبه عن المواضيع التي لا تعرضها الصحافة. لذلك تؤكد لكم ان التحكيم هو مرجع اخير وهذا نفعله حتى نطمئن شعوبنا ونطمئن العالم الى اننا لسنا دعاة ديكتاتوريات ولا تسلط على بعضنا، وما اتفقنا عليه سيحصل، اما ما اختلفنا عليه فهناك التحكيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز». ورداً على سؤال عن انعكاسات الاتفاق على وضع المواطنين اليمنيين قال الأمير سلطان: «على كل حال أحب ان أؤكد ان عندنا الآن نصف مليون يمني يعملون في محبة واخاء وعمل جاد. ولا يمكن ان نعامل اليمني باقل مما نعامل به اي عربي اخر».

وعن التوقيع على الاتفاق النهائي قال الأمير سلطان: «القضية ليست قضية يوم او يومين (هي قضية) حدود طويلة عريضة، اكثر من ألفي كيلومتر، وهذه لها لجان من الجانبين محددة في مذكرة التفاهم، وستنشا لجان من الجانبين ليحدد كل شيء على الطبيعة، وعندما تنتهي (الاتفاقية) في شهر او سنة توقع من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح».

واوضح ان المملكة العربية السعودية «لم تتوقف عن التعاون مع اخواننا في اليمن، والمملكة كما تعرفون جزء من الأمة العربية وواردتها ليست لها، وهي تعمل كل ما في وسعها للتعاون مع جميع اخواننا العرب وبالذات اليمن».

وسئل الأمير سلطان هل تم الاتفاق على جدول زمني لانهاء عمل اللجان، فقال: «تعرفون ان البدء اتفق عليه، ولكن من اجل ان ينتهي العمل وضعنا له سقفاً مع ان هناك أجهزة تحكيم، تركنا وقتاً مفتوحاً حتى تاخذ المحبة والاخوة والعقلانية مجراها. ويمكن ان ينتهي في ستة شهور او في سنة لكن المهم انه عمل كبير ويعمل من اجله اخوة متحابون». وعما اذا كانت هناك اجراءات تتبع مذكرة التفاهم قال الأمير سلطان: «أولاً نعتبر ان سحابة الصيف انتهت. نحن الآن في امطار الشتاء وياتينا ان شاء الله الربيع. ووجود سعادة السفير (اليمني) الآن الذي سيعتمد أوراقه بمشيئة الله بعد العيد يعتبر اول خطوة في التطبيع، ومن المنتظر تبادل الزيارات بين جميع المسؤولين». واضاف «نحن لم نقطع علاقتنا والسفراء موجودون والتبادل موجود والزيارات موجودة والعمالة اليمنية موجودة والتجارة المشتركة موجودة، لكننا الآن نريد ان نوصلها (العلاقات) الى أقصى حد».

وعما إذا كانت هناك وثائق قديمة معروفة من قبل البلدين ادرجت ضمن مذكرة التفاهم التي وقعت قال الأمير سلطان «هذا معناه ان نسبق اللجان التي تعمل الآن. هذا عمل اللجان وليس عملنا نحن». وسئل هل تشكيل لجان عدة يمثل حلاً موقتاً فاجاب: «ما دمنا اقتنعنا بان هذه ليست مشكلة واننا نستطيع حلها واقتنعنا باننا بلد واحد وشعب واحد ليست هناك مشكلة. ان كثرة اللجان لا تعني الاختلاف بل العكس تعني تسهيل مهمة كل جهة واختصاص كل جهة».

ووجه سؤال الى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عن تعرض المحادثات اليمنية – السعودية خلال فترة انعقادها الى «تشويش من بعض الأطراف» والى اي مدى ستضمن الحكومة اليمنية عدم تعرض مذكرة التفاهم للتشويش فاجاب: «المثل يقول للمطر كاره ومحب وهو مطر كل الناس يحبونه، ولكن له في الوقت ذاته من يبغضه. اي واحد يشوش او يتكلم على المسيرة وهي تسير، لن يؤثر عليها».

ثم وجه سؤال الى الأمير سلطان في شان عقد قمة قريبة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني فاجاب: «نتجاوز إذا دخلنا في هذا الموضوع، لأن هذا يخص الرؤساء انفسهم. يجب ان نعرف مدى مسؤولياتنا، وعلى كل حال ما قرئ وبحث كاف، ونحن مع رجال الصحافة ونعتبرهم اليد اليمنى في هذه القضية سواء كانوا في المملكة او في اليمن الشقيق او الدول العربية او الاعلام الخارجي، لانهم إذا ساعدونا

على تقصي الحقائق وعلى عدم المبالغة نكون وصلنا الى حل افضل».

الأمير نايف

الى ذلك أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان توقيع مذكرة التفاهم «لخير البلدين والشيء الطبيعي ان تكون علاقاتنا مع اليمن الشقيق قوية ومتينة لانها لخير البلدين. ولا يمكن المملكة العربية السعودية - وهذا يتحدث عنه الواقع - إلا ان تعمل لما فيه خير الشعب اليمني كما هو واجب عليها ان تعمل من اجل الشعب السعودي». وردّ على اسئلة الصحافيين على النحو الآتي:

● وزارة الداخلية الجهة المعنية بمسألة الحدود. هل لنا ان نعرف متى يبدأ عمل اللجان المختصة؟

- الموضوع له شقان: الشق النهائي المتعلق بترسيم الحدود وهذه مهمة اللجان التي ستعمل على انجازه. لكن مسؤوليتنا نحن كوزيري داخلية في البلدين ان نحقق الاستقرار الامني على الحدود ونجعل الامور طبيعية ومستمرة حتى تواكب الروح التي تحدثت عنها مذكرة التفاهم.

● لم تتم الاشارة في مذكرة التفاهم الى موضوع تحريك القوات او الحشود التي تتحدث وكالات الانباء عنها على الحدود بين البلدين. فما هو الموقف؟

- روح المذكرة وما اتفق عليه يترجم او يقول ان هذا الوضع يجب ان ينتهي إذا كان موجوداً.

● إذاً يمكن القول ان الوضع على الحدود الآن مستقر ولا يوجد هناك ما يهدده؟

- خلال هذه الأيام لم يحدث شيء ونرجو ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل اشهر لان الحالة الامنية على الحدود كانت جيدة وممتازة. نحن في الوقت الذي ناسف فيه لعدم وجود قنوات او اتصال بين البلدين، فإن الاوضاع الامنية كانت بيننا وبين اليمن طبيعية ونرجو ان تكون الان افضل مما كانت في السابق.

● قبل أيام قليلة تحدث بعض علماء اليمن عن مسؤولية تصعيد هذا التوتر فكيف ترون ذلك؟

- انا لم اسمع هذا، ولكن إذا حدث فعلاً فإنه لا يتفق مع الحقيقة. نحن لم نسع ولم نعمل لتوتر الوضع مع اخواننا في اليمن، وهذا معروف في شكل كامل ودقيق لدى وزارة الداخلية اليمنية ولدى الاخوة المسؤولين عن الحدود في البلدين.

● أثير حديث في بداية الاحداث عن وجود أسرى سعوديين لدى اليمن هل تمت مناقشة هذا الموضوع؟

ليس هناك أسرى، ولكن هناك طبعاً قبائل مشتركة على الحدود خصوصاً في المنطقة من جبل ثار الى البحر، وكذلك من جبل ثار الى الجنوب الشرقي. وهذه أمور يمكن ان تسير كما كانت في السابق، وبالتالي يمكن ان تحل بين المسؤولين عن الحدود من دون الرجوع الى الجهات المسؤولة. وهذا نرجو ان يتحقق ان شاء الله.

● ما الذي حدث بالنسبة الى ما أثير عن وضع الحدود قبل الوحدة اليمنية؟

- نحن نعتبر ان هناك جمهورية نتعامل معها من هذا المفهوم.

● هل سيتمتع المواطنون اليمنيون بالتسهيلات التي كانوا يتمتعون بها في السابق؟

- اليمنيون يتمتعون بكل التسهيلات كما أشار الى ذلك الأمير سلطان، مثل اي جنسية عربية موجودة في المملكة بل هم في مقدمة ذلك.

● هل سيتاح وضع معين للقبائل على الحدود بين البلدين؟

- هذا الأمر موجود في معاهدة الطائف، وسينظم في الاتفاق النهائي بين البلدين. في كل الاتفاقات الحدودية الموجودة بيننا وبين الدول العربية المجاورة هناك تحرك طبيعي للقبائل في الاطار الرسمي او غيره.

● هل هناك ضمانات للسيطرة على ما قد يصدر عن هذه القبائل من أفعال في المستقبل؟

- هذا يرجع للمسؤولين في البلدين وينبغي افهام القبائل الالتزام بالاخاء والود، ونحن من ناحيتنا نستطيع ان نضمن قبائلنا.

● وماذا عن وضع بعض الذين يحملون جنسية مزدوجة؟

- نظام الجنسية يحكم هذه المسألة ويتعامل معها بالصورة المطلوبة.

● بالنسبة الى وضع الحدود المرتبطة مع سلطنة عمان ما هو الموقف منه؟

- هذا متروك للجنة القادمة التي أشير اليها في المادة الثالثة ولا بد ان تكون هناك لجنة ثلاثية من الدول الثلاث.

● ألا تزال فكرة الوساطة العربية واردة؟

- لا اعتقد ان هناك مبرراً لأي وساطة وان شاء الله لا تصل حتى الى مسألة التحكيم.

● الى أين وصل النظام الجديد للمؤسسات الصحافية؟

- قطعنا شوطاً كبيراً ونكاد نكون انتهينا من مناقشته، ونحن في المرحلة النهائية من اعداده وسيعد قريباً ان شاء الله وفيه كثير من الايجابيات للصحافيين والمؤسسات الصحافية والصحف بحيث يرتفع مستواها. الى جانب انه سيمكن رؤساء التحرير من أداء مسؤولياتهم، بحيث يكونون مسؤولين اكثر أمام القرار وأمام الدولة. ونامل بان يصدر في اقرب وقت والمجلس الأعلى للاعلام انهى دراسته وهو في مرحلة الاعداد.

● هل سيكون ممكناً اصدار صحف جديدة؟

- هذا الامر متروك للنظام.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٥ نيراير ١٩٩٥

ارتياح وترحيب في صنعاء ومسقط والقاهرة والمنامة للتوقيع على مذكرة التفاهم

سلطان: التحكيم مرجع أخير لطمأنة شعوبنا

□ جدة – من عبدالله الحاج:
□ مسقط – من حسين عبدالغني:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ المنامة، القاهرة – «الحياة»:

■ أكد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان التحكيم في الخلافات بين السعودية واليمن هو «مرجع اخير» يمكن اللجوء اليه «كي نطمئن شعوبنا ونطمئن العالم باننا لسنا دعاة ديكتاتوريات ولا تسلط على بعضنا بعضاً». وقال: «ما اتفقنا عليه هو الذي سيكون، وما اختلفنا عليه

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

سلطان: التحكيم مرجع

تتمة الصفحة الاولى

فهناك التحكيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز».

وكان الأمير سلطان يجيب عن أسئلة الصحافيين بعد التوقيع على مذكرة التفاهم بين اليمن والسعودية، مساء اول من امس السبت في مكة المكرمة، معتبراً ان «سحابة الصيف انتهت، ونحن الآن في امطار الشتاء، وياتينا ان شاء الله الربيع». وأشار الى ان قبول أوراق اعتماد السفير اليمني في الرياض، بعد عيد الفطر المبارك، سيكون «خطوة أولى في التطبيع». ولم يحدد امكان عقد قمة قريبة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني لأن هذا الموضوع «يخص الرؤساء انفسهم».

وفيما اعلنت سلطنة عمان عن ارتياحها الشديد الى التوقيع على مذكرة التفاهم، رحبت مصر والبحرين وجامعة الدول العربية بالخطوة. ولم يصدر اي رد فعل رسمي في صنعاء، إلا ان مصادر رسمية عبرت عن ترحيب كبير بمذكرة التفاهم التي ترتكز في رأيها الى «توازن»، وتمنت ان تعمل اللجان التي نصت المذكرة على تشكيلها بـ «الوتيرة نفسها» لاستكمال المفاوضات وحل مختلف المسائل. وانعكس نبأ التوقيع على المذكرة بشكل ايجابي ملموس على سوق العملة في اليمن اذ انخفض سعر الدولار من ١٢٥ ريالاً الى مئة ريال. والتقطت تصريحات الأمير سلطان بارتياح على المستوى الشعبي.

وأكدت المذكرة (نصها ص٥) تمسك الطرفين بشرعية معاهدة الطائف وإلزاميتها، كما اكدت ان لا تعديل للمعاهدة وملاحقها. ولحظت تشكيل لجنة مشتركة تكون مهمتها تجديد العلامات الحدودية القائمة والمندثرة بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك، فيما تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود «بدءاً من جبل الثار حتى منتهى حدود البلدين، بما في ذلك التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين».

ونصت المذكرة ايضاً على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى «لضمان منع اي استحداثات او تحركات عسكرية» على الحدود، كذلك لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية، ولجنة عليا مشتركة للعمل على تسهيل اللجان كافة وإزالة ما قد يعترض سير اعمالها.

والتزم كل من البلدين، بموجب هذه المذكرة «بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر او للقيام باي نشاط سياسي او عسكري او اعلامي ضد الطرف الآخر».

من جهته اعتبر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان توقيع المذكرة هو «لخير البلدين». وقال: «مسؤوليتنا ان نحقق الاستقرار الامني على الحدود ونجعل الامور طبيعية ومستمرة حتى تواكب الروح التي تحدثت عنها مذكرة التفاهم».

وفي مسقط اعرب وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس، في تصريح خاص لـ «الحياة»، عن ارتياح بلاده الشديد الى «التقدم الذي حققه البلدان الجاران في حل النزاع الحدودي بينهما، والرغبة الصادقة التي أبدياها لاقامة علاقات تعاون بناء بينهما».

واشار الرواس الذي كانت اليمن قد دعت بلاده في وقت سابق لبذل جهود «وساطة» في النزاع، الى تاييد سلطنة عُمان لاسلوب «الحوار المباشر» بين الطرفين باعتباره «الاسلوب الامثل لحل مثل هذه القضايا واكتشاف نقاط الالتقاء وبالتالي التقدم نحو تسوية المسائل موضع التفاوض».

واعتبر وزير الاعلام العُماني الاتفاق الذي تم بين البلدين اللذين تربطهما بعُمان حدود مشتركة «خطوة مهمة لتدعيم الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية». واكد رغبة عُمان في «أن تتمكن كل دول المنطقة من تسوية نزاعات الحدود الاخرى بالطرق السلمية وعبر الحوار وتحت قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وبالتالي انهاء الأسباب التي تقود لاضطراب الاستقرار في المنطقة وتؤثر في رفاهية شعوبها».



كذلك رحبت مصر بالاتفاق السعودي – اليمني. وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تصريحات صحافية، امس، ان مصر «ترجو ان تتمكن الدولتان من انهاء الخلاف بينهما (...) وما تم التوصل اليه يعتبر مثالاً بالنسبة لحل كل الخلافات العربية الثنائية الموجودة. وتمنى ان يكون الاتفاق السعودي – اليمني «فاتحة خير لتسوية الخلافات الاخرى القائمة في اطار الدول العربية والجامعة العربية».

وفي المنامة، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني السيد ابراهيم المطوع: «اعرب مجلس الوزراء عن خالص التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ولرئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح، مؤكداً ترحيبه بهذه الخطوة الايجابية، مشيداً بروح الحكمة التي تمسك بها البلدان الشقيقان لتسوية الخلاف بينهما، معبراً عن امله في ان تؤدي هذه الخطوة الى حل نهائي من خلال الحوار الاخوي الودي الذي يمثل الاسلوب الاحكم والامثل لحل الخلافات والقضايا العالقة بين الاشقاء وبما يكفل دعم التضامن العربي وتعزيز امن واستقرار المنطقة».

الى ذلك، رحبت الجامعة العربية بمذكرة التفاهم، واكدت الامانة العامة، في بيان امس، «ان هذه الخطوة المباركة تشكل لبنة مهمة على طريق دعم التضامن العربي وترسيخه بين ابناء الاسرة العربية الواحدة، وتعد نموذجاً في حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار عربي اخوي».

انها ليلة القدر... انه الوفاق السعودي - اليمني

□ مكة المكرمة -من جمال خاشقجي:

■ كانت الأجواء وفاقية الى حد كبير في قصر الأمير سلطان في العزيزية بين الوفدين السعودي واليمني، اللذين امضيا اكثر من شهر يتفاوضان من أجل وضع بداية محكمة لتفاوض معقد على حدود طولها أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، وقد يستغرق تحديدها من

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الـوطـن الـعـربـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ٢ مبر 1995

من باكستان الى ايران ولبنان والسودان .. هذه هي الخريطة الجديدة لمعاقل التطرف الاصولي

اما جماعة حكمتيار فقد انتقلوا معه إلى سروبي على الطريق الواصل بين كابول وجلال اباد وبيشاور الباكستانية وتتفاوت المعلومات حول عدد هؤلاء «الافغان» الذين يقاتلون إلى جانب حكمتيار ويقول بعضها إن عددهم بات بالعشرات بعدما فقدوا اكثر من مائة شخص من جنسيات عدة في الحرب بين حكمتيار ورباني ثم في الحرب ضد الطالبان.

وتشير معلومات «الوطن العربي» أن معسكرات التدريب التي كانت في باكستان وشهارسياب ولوغر انتقلت كلها إلى شرقي العاصمة في مدينة جلال اباد التي يسيطر عليها الحزب الاسلامي وتعرف منذ سنوات بلجوء قادة «الافغان العرب» إليها سواء الذين طردتهم باكستان من بيشاور أو المتطرفين الاسلاميين الذين يهربون من وجه العدالة في دولهم إلى هناك.

وتؤكد المعلومات أن «الافغان العرب» مصرون في جزء منهم «حتى الاسبوع الماضي» على القتال إلى جانب حكمتيار لكن الهزيمة التي لحقت بزعيم الحزب الاسلامي خفضت مواقعهم وخذلت هؤلاء العرب الذين كانوا يحلمون بتصفية احمد شاه مسعود ثم تنصيب حكمتيار في العاصمة كابول وبالتالي قطعت الأمل في نجاح مشروع بجعل افغانستان المركز الرئيسي لتصدير «الاممية الاسلامية». وفي المقابل لا تستبعد بعض الاوساط أن تدفع الهزيمة بعض «الافغان العرب» إلى الاصرار على القتال ضد «الطالبان» الذين يتحدث عنهم الاسلاميون بالتركيز على وجود «مؤامرة دولية» لتصفية حكمتيار والمشروع الاممي الاسلامي وترى هذه المصادر ان مصير «الافغان العرب» في افغانستان ومستقبل «مشروعهم الاسلامي» مرهون بمصير زعيم الحزب الاسلامي حكمتيار الذي طلبت منه عدة دول غربية وعربية التخلي عنهم وطردهم من افغانستان لكنه رفض كل العروض والضغوط .

ويعتقد حكمتيار أن بقاء هؤلاء المقاتلين العرب في صفوفه سيضفي على قتاله وحزبه «الصبغة الاسلامية الاممية» التي قد تساعده على طلب مساعدة المتطرفين من الخارج في «جهاده» الداخلي خصوصا وأنه نجح في اعطاء نفسه صفة زعيم أممي اسلامي إلى جانب صديقه السوداني الشيخ حسن الترابي.

بين لبنان والسودان

لكن الانطباع العام المسيطر في صفوف «الافغان العرب» والاسلاميين المتطرفين المتواجدين في افغانستان هو انهم اصبحوا يتامى الأب والأم هذه المرة، فبعد موت الشيخ عبد الله عزام امير المجاهدين العرب مع اثنين من اولاده في حادث تفجير سيارة في بيشاور خلال تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٨٩ اعتبر العرب في باكستان وافغانستان انفسهم يتامى الأب وهزيمة حكمتيار الاخيرة ستجعلهم يتامى الأم ايضا.

لكن مصادر امنية غربية تتابع عن كثب تطورات الوضع في افغانستان وتحركات الافغان العرب والعناصر الاصولية المتطرفة التي ترسل إلى هناك للتدريب بدأت تعد خريطة جديدة للتطرف الاصولي. وتتحدث هذه المصادر عن خيارات وبدائل اخرى لهذه العناصر منها المناطق الافغانية التي ما زالت تحت سيطرة الحزب الاسلامي او التي لم تقع بعد في ايدي الطالبان وابرزها جلال اباد.

وعلى الرغم من وجود رغبة رسمية واضحة في اسلام اباد لمحاربة التطرف الاصولي تؤكد هذه المصادر ان باكستان ما تزال تعتبر من المعاقل الرئيسية لهذه الجماعات بما فيها بيشاور ومناطق حدودية أخرى وخصوصا مناطق القبائل والعشائر التي لا تملك السلطات الرسمية الباكستانية سيطرة



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

عليها.وعلى الرغم من موقف بنازير بوتو الواضح في هذا المجال وزيادة اجراءات التدقيق الباكستانية في مناطق الحدود مع افغانستان وخصوصا منطقة طورخم تشير المعلومات إلى استمرار وجود تيار نافذ داخل السلطة الباكستانية يدعم «التطرف الاصولي» والافغان العرب ويؤمن لهم اللجوء. وفي الوقت الذي يجري الحديث عن محور بين بنازير بوتو ووزير الداخلية نصير الله بابر لمحاربة التطرف الاصولي باسم مصالح باكستان الاقتصادية والاستراتيجية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الاسلامية يظهر على الساحة محور باكستاني داعم لهذه الحركات يجمع بين المخابرات الباكستانية والجماعة الاسلامية ونواز شريف رئيس الحكومة السابق ويحصل على دعم مافيا زراعة الافيون وتهريب المخدرات وتجار السلاح، وتشير تقارير اجنبية غربية إلى دور هام يلعبه رئيس المخابرات الباكستانية السابق حميد جول في دعم حكمتيار والحركات الاصولية المتطرفة وفي بناء شبكة مع ملالي ايران عبر الشيخ حسن الترابي.

ولهذا يتوقع المراقبون ان يكون محور باكستان - ايران - السودان قد قام بايجاد البدائل لمعاقل الاصوليين المتطرفين ومعسكرات تدريبهم بل ان بعض التقارير رصدت في الآونة الأخيرة تحركات اصولية متطرفة في اتجاه هذه الدول مشيرة إلى ان معسكرات التدريب الاصولية بدأت تنتشر بين ايران والسودان ولبنان. وذكرت بعض هذه التقارير ان جزائريين وتونسيين ومصريين وموريتانيين متطرفين تلقوا تدريبات على العمليات الانتحارية وتفخيخ السيارات في معسكرات تابعة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان وان معسكرات ضواحي الخرطوم بدأت تشهد اقبالا اصوليا لا سابق له وفي الوقت ذاته تحدثت معلومات امنية عن لجوء عدد كبير من المغاربيين إلى دول مجاورة لبلادهم مثل موريتانيا ومالي فيما اختار آخرون دولا اوروبية غربية وشرقية ابرزها بولونيا والسويد وهولندا.

وكشف مصدر امني غربي لـ «الوطن العربي» في الاسبوع الماضي ان عملية تعبئة قصوى اعلنت داخل معظم الاجهزة الامنية الغربية، وحتى العربية، لمطاردة الافغان العرب والكشف عن المعاقل الجديدة للشبكات الاصولية المتطرفة. واعترف هذا المسؤول بصعوبة هذه المهمة الجديدة قائلا: كنا نفضل ان يبقوا في افغانستان وباكستان لاننا نجحنا في النهاية في «وضع اليد» عليهم ومراقبتهم وبتنا نعرف كل تنقلاتهم وطرق سفرهم ومعسكراتهم. اما اليوم فعلينا ان نبدأ ابحاثا مكثفة من جديد لاعداد خريطة جديدة لهم. واضاف: اعتقد ان القضية ستكون اسهل في ظل التعاون الامني الدولي الحاصل وتبادل المعلومات خصوصا وان الدول المستعدة لفتح معسكراتها لهم قليلة ومعروفة وابرزها ايران ولبنان والسودان «حيث فقد الترابي حليفا قويا ورئيسيا بهزيمة حكمتيار وبات من الصعب عليه ابقاء لعبته بعيدا عن الانظار الدولية التي تركز عليه هذه المرة».

نيقوسيا - رياض علم الدين



المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح: انتهى عهد «وثيقة العهد»

لا بديل للحوار مع السعودية

صنعاء: من حمود منصر

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان «وثيقة العهد والاتفاق» تجاوزتها الأحداث والزمن. واكد على ضرورة استمرار الحوار مع المملكة العربية السعودية وتفويت الفرصة على اي مخطط يرمي لخلق فتنة بين صنعاء والرياض. ودعا البرلمان اليمني للاسراع بأصدار التشريعات الخاصة بالحكم المحلي، ورحب بالحزب الاشتراكي واعتبر ان من حقه ممارسة المعارضة.

جاء ذلك في حديث للرئيس اليمني خلال لقائه مساء اول من امس باعضاء مجلس النواب والحكومة في دار الرئاسة في صنعاء.

واكد الرئيس اليمني ان وثيقة العهد والاتفاق كانت نتاجا لتداعيات الأزمة السياسية التي مرت باليمن.

وكانت تلك الوثيقة وقعت من جانب الزعماء السياسيين اليمنيين في العشرين من فبراير (شباط) من العام الماضي في العاصمة الأردنية عمان.

وقال صالح ان الانفصاليين ومن تحالف معهم في الداخل والخارج كانوا يستهدفون بتلك الوثيقة تمرير مؤامرة الانفصال واشعال فتنة الحرب في اليمن.

وقال الرئيس اليمني نحن قدمنا تنازلات كبيرة حينها من اجل ان تنهي تلك الوثيقة الأزمة السياسية التي كانت تعيشها البلاد، وندرأ عن الوطن مخاطر الانفصال والحرب، ولكن، للأسف، سارت الامور الى ما سارت اليه، ومع ذلك فان ما كان ايجابيا في وثيقة العهد والاتفاق قد تم استيعابه في التعديلات الدستورية، التي صادق عليها البرلمان



في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وايضا في برنامج الحكومة، ومن هذه الايجابيات الحكم المحلي.

وفي بداية اللقاء استمع الحاضرون الى تقرير مفصل من الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية عن المفاوضات الحالية بين وفدي اليمن والسعودية، بهدف التوصل الى اعداد الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم التي تضع الاسس والقواعد العامة للتفاوض حول الخلاف الحدودي بين البلدين الجارين، وتأكيد التزام اليمن بكافة بنود معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين سنة 1934 كمنظومة متكاملة من اجل ايجاد حل سلمي للمشكلة على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

واطلع الارياني اعضاء البرلمان والحكومة، على نقاط الاتفاق التي توصل اليها وفدا البلدين المتفاوضين حاليا في مدينة جدة، ونقاط الخلاف المتبقية والتي ما زالت موضع بحث.

واستعرض الرئيس اليمني الجهود المبذولة للوصول الى اتفاق بين اليمن والسعودية وقال «نحن حريصون على شعبنا وجيشنا في السعودية بقدر حرصنا على شعبنا وجيشنا في اليمن» واضاف ان الجمهورية اليمنية اكدت مرارا موقفها ورغبتها القوية في ايجاد حل سلمي لمشكلة الحدود مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، عبر الحوار والتفاهم الاخوي، ونبذ اللجوء للقوة، والعمل لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وقال الرئيس اليمني: نحن شعب مسالم ونريد ان نعيش في سلام وامن واستقرار وان يعيش اشقاؤنا وجيراننا في المنطقة كذلك.

ودعا كل القوى السياسية والاجتماعية اليمنية الى الاصطفاف الوطني الواسع لمواجهة تحديات يأتي بعضها امتدادا لتلك الفتنة التي اشعلها الانفصاليون في اطار المسلسل التآمري نفسه الذي استهدف تمزيق اليمن.

واوضح ان اليمن بعد ان دحر مؤامرة الانفصال سعى الى حشد كل طاقاته وجهوده لاعادة بناء واعمار ما دمرته الحرب. وقال: لكن تلك الجهود اصطدمت بمحاولات مستميتة للانحراف بها بعيدا عن مسارها واهدافها المنشودة في البناء والاعمار.

واكد ان الاصطفاف الوطني الذي يدعو اليه «يعني الانطلاق لتضميد الجراح، وتعميق الانتماء الوطني واشاعة التسامح، والمحبة، والتآخي، وحشد الجهود لبناء اليمن، بعيداً عن المزايدات، وفي اطار الالتزام بالمسؤولية الوطنية». وقال انه ليس هناك في اليمن «منتصر أو مهزوم» او غالب ومغلوب فالمنتصر هو الوطن، ووحدته».

ورحب بالمعارضة بحيث تكون عونا للحكومة. وقال ان بناء اليمن ليس مسؤولية المؤتمر الشعبي، والاصلاح والاشتراكي، بل مسؤولية الجميع، والوطن فوق الاحزاب

واكد ان من حق الحزب الاشتراكي اليمني ان يمارس حقه في المعارضة، وقال «نحن نرحب بالحزب الاشتراكي، ولا حظر ابدا على نشاطه، بالرغم من الدور الذي اضطلع به بعض قياداته في مؤامرة الانفصال» واضاف: «لقد طبقنا العفو العام على كل المغرر بهم واكدنا حرصنا على الجميع، وفتح صفحة جديدة من التسامح، لكن الشعب لن يغفر، وسوف يدين ويجرم اولئك الانفصاليين الذين مارسوا الخيانة والذين انتهكوا الدستور وباعوا الوطن».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

صالح يؤكد رغبة اليمن الصادقة في إيجاد حل لمشكلة الحدود مع السعودية

صنعاء - وكالات الأنباء - أكد الرئيس اليمني على عبد الله صالح رغبة اليمن القوية والصادقة في ايجاد حل سلمي لمشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية من خلال الحوار والتفاهم الأخوى، وقال أن اليمن ينبذ اللجوء إلى القوة ويستهدف تفويت كل المخططات التي كانت ترمي إلى جعل تلك المشكلة سببا في اشعال الفتنة بين البلدين الجارين وفي المنطقة كلها.

وأضاف في تصريحات له أمس أن اليمن بلد مسالم له همومه وأولوياته وأنه بنى على مواجهة التحديات الاقتصادية ويسعى لتوفير لقمة العيش الكريمة لمواطنيه وبناء مستقبل أفضل لأجياله.

وكان الرئيس صالح قد التقى الليلة قبل الماضية مع اعضاء مجلسي الوزراء والبرلمان اليمني لمناقشة التطورات الجارية والمستجدات على صعيد المحادثات الحدودية مع السعودية.

ومن ناحية أخرى نشرت صحيفة «يمن تايمز» اليمنية الأسبوعية صورة للوضع الحالي في اليمن تنبأت من خلاله بأن الأسابيع القليلة القادمة سوف تقرر ما يمكن أن تسفر عنه الأحداث الحالية في البلاد حيث تتدهور الأحوال من سيىء إلى أسوأ وتدل المؤشرات على وجود حالة من القلق وانعدام الرؤية الواضحة والتسيب الإداري والقانوني.

وقدمت الصحيفة ثلاثة مؤشرات محددة هي: إجبار عدد من كبار أصحاب الرتب العسكرية في الجيش على التقاعد من الخدمة وإغلاق عدد كبير من الشركات والمخازن والمحلات المملوكة لعدد من كبار رجال الأعمال المرموقين وتسريح موظفيهم وعمالهم بدعوى انهم يساهمون في رفع الأسعار.



انها ليلة القدر...

تتمة الصفحة الاولى

جانب لجان مختصة «ستة شهور أو حتى سنة»، كما قال الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي.

وحرص الامير سلطان، ومعه رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر على اضفاء مزيد من الاجواء التوافقية على كلمتين تبادلاهما قبيل التوقيع على مذكرة التفاهم، وأشار كلاهما الى مناسبة توقيع المذكرة في ليلة القدر ٢٧ رمضان، وتباركا بهذا التوافق. وقال الشيخ الأحمر «ان سحابة الصيف التي شابت العلاقات بين البلدين انقشعت في ليلة القدر».

وحرص الأمير سلطان على تأكيد عمق العلاقات بين البلدين والشعبين، قائلاً «ان الرابطة اليمنية – السعودية أقوى من كل من يريد ان يؤثر عليها»، وكأنه يرد على من يحاول ان يقول ان هناك خلافاً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي بدا في اكثر من تصريح صحافي بأنه متشدد في المفاوضات، فقال الأمير سلطان: «أوجه رسالة ود واحترام الى فخامة الرئيس علي صالح والى حكومة اليمن الحبيب والى شعب اليمن في هذه الليلة المباركة».

ووصف الأمير سلطان قصره الذي استضاف حفلة التوقيع بين الوفدين بأنه «بيت سعودي يمني». وكان حريصاً على كل التفاصيل لاتمام الأجواء الوفاقية حتى انه طلب من الصحافيين عدم التصوير حتى يحضر موظفو المراسم بالعلم اليمني، ليوضع بجوار العلم السعودي.

وانعكس الوفاق ايضاً على المذكرة، اذ عولجت نقطتا الخلاف بشكل يرضي الطرفين من دون ذكرهما تحديداً وهما: التحكيم وامتداد الحدود. فاليمن قبلت بعدم اغلاق الباب امام التحكيم من طرف ثالث، والمملكة التي لا تريد ان يتدخل طرف ثالث في العلاقات بين اكبر بلدين في الجزيرة العربية ترى انه لا يوجد «مبرر لأي وساطة (اجنبية)، وان شاء الله لا تصل المسألة الى التحكيم»، كما قال الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي سيشرف بشكل مباشر على مفاوضات الحدود. اما الأمير سلطان فقال: «ان التحكيم هو مرجع أخير».

كلمة «التطبيع» وردت في اكثر من سؤال ولم تعجب الأمير سلطان، الذي قال ان العلاقات السعودية – اليمنية «ستشهد التطوير وليس التطبيع، فالتطبيع يكون بين دولة اجنبية ودولة غير اجنبية، نحن الآن نريد ان نصل (بالعلاقات) الى أقصى حد والبلوغ بها الى أقصى ما هي عليه الآن».

كان اللقاء عفوياً الى حد كبير بين الطرفين، حتى ان الأمير سلطان والشيخ الاحمر طلبا من رئيسي الوفدين المتفاوضين الشيخ ابراهيم العنقري مستشار خادم الحرمين الشريفين والاستاذ عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير التخطيط ان يوقعا على المذكرة على الطاولة بينهما وليس على طاولة وضعت جانباً وخصصت للتوقيع.

تأخرت حفلة التوقيع عن موعدها، مساء السبت، إلا ان ذلك كان متوقعاً بسبب الازدحام الهائل الذي تشهده مكة المكرمة والحرم المكي الشريف، إذ ان ائمة الحرم تعودوا ان يختموا المصحف في ليلة القدر وبالتالي يجد مليونا مسلم سببين مهمين للتوجه الى مكة المكرمة والحرم في تلك الليلة الغراء. وكان من المتأخرين في الحضور الشيخ الاحمر، وقد بادره الأمير سلطان مبتسماً: «ان التأخر في هذا الازدحام طبيعي حتى ان الأمير نايف نفسه جاء متأخراً» مشيراً الى ان مسؤولية تنظيم مرور السيارات تتبع وزير الداخلية. وفي ختام اللقاء قدم الأمير سلطان هدية مناسبة في ليلة كليلة القدر، إذ كانت المصحف المجود مسجلاً بتلاوة الشيخ الحذيفي الامام في المسجد النبوي الشريف، وقطعة من كسوة الكعبة المشرفة.



نص مذكرة التفاهم السعودية.اليمنية

المادة الأولى:

يؤكد الطرفان تمسكهما بشريعة وشرعية وإلزامية معاهدة الطائف، الموقعة في 1353/2/6 هـ الموافق 1934/5/20، وملاحقها، وهي المعروفة باسم معاهدة الطائف التي يشار اليها لاحقاً باسم المعاهدة.

المادة الثانية:

تشكل لجنة مشتركة بعدد متساوٍ من الطرفين مهمتها تجديد العلاقات المقامة، طبقاً لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجود منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود.

رصف البحر شمال الرأس المعوج واستخدام الوسائل العلمية الحديثة باقامة العلامات السارية عليها مع الاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

المادة الثالثة:

تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات

التتمة .... ص 4

نص مذكرة

اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود وبدءاً من جبل السار وحتى الحدود بين البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكم في حالة الاختلاف بين البلدين.

المادة الرابعة:

تشكل لجنة مشتركة تتولى التفاوض بشأن تعيين الحدود البحرية طبقاً للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الأحمر المشار اليها في المادة الثانية أعلاه.

المادة الخامسة:

تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع أي استحداثات أو تحركات عسكرية أو غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

المادة السادسة:

تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز أوجه التعاون بينهما، وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال 30 يوماً من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

المادة السابعة:

تعيين لجنة عمليات مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وإزالة ما قد يعترض سبيلها من معوقات أو صعوبات.

المادة الثامنة:

يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستخدام بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر او بالقيام باي نشاط سياسي أو عسكري أو اعلامي ضد الطرف الآخر.

المادة التاسعة:

من أجل الاستمرار في المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المفاوضات يلتزم كل طرف بعدم القيام باي نشاط دعائي ضد الآخر.

المادة العاشرة:

ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تعديلات لمعاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك تقارير الحدود.

المادة الحادية عشرة:

يتم ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه في اللجان المذكورة في محاضر يوقع عليها من قبل مسؤولين.

المسؤولية من الجانبين:

تم التوقيع على هذه المذكرة في مكة المكرمة في يوم 1415/9/27هـ الموافق 1995/2/26 وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصاديق عليها. عن حكومة المملكة العربية السعودية المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم عبد الله العنقري.

وعن حكومة الجمهورية اليمنية نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر عبد الرحمن باجمال.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/٩٥

شخصيات في المفاوضات السعودية - اليمنية لتسوية ملف الخلاف الحدودي

الرياض: من حاسن البنيان
صنعاء: من حمود منصر

شخصيات عديدة شاركت ـ بشكل مباشر او غير مباشر ـ في المفاوضات السعودية ـ اليمنية التي أثمرت توقيع

مذكرة التفاهم بين البلدين امس الاول، ومن الصعوبة بمكان حصر كل هذه الشخصيات او الحديث بإسهاب عن دورها في دفع هذه المفاوضات. وقد وجدت المفاوضات الدعم والمتابعة من القيادة السياسية في البلدين وتحدث عن

سيرها وعن الامل في انجاحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس اليمني علي عبد الله صالح. كما أشرف على تفاصيلها الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والطيران والمفتش العام الذي كلفه الملك فهد برئاسة الجانب السعودي فيها.

وفي ما يلي تنشر «الشرق الأوسط» لمحات عن أربع من الشخصيات التي أسهمت وشاركت في هذه المفاوضات.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٥

إبراهيم العنقري

تجربة 42 عاماً في الحكومة



إبراهيم العنقري

دخل ابراهيم بن عبد الله العنقري، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين كمفاوض رئيسي الى جانب الدكتور عبد العزيز الخويطر خلال الجولة السابعة للمفاوضات السعودية - اليمنية في الثاني من فبراير (شباط) الحالي بعد ان توقفت هذه المفاوضات لمدة 3 ايام اثر «عقبات اجرائية قانونية» لم يتجاوزها الطرفان، حيث تمسك كل فريق بموقفه.

وعندما التقى الوفدان على مائدة الافطار بدعوة من الأمير سلطان بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودي المفاوض اصدر توجيهاته بتشكيل فريق تفاوضي سعودي يرأسه ابراهيم العنقري بمشاركة الدكتور عبد العزيز الخويطر.

في حين تشكل الجانب اليمني برئاسة عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بمشاركة اسماعيل الوزير المستشار القانوني الخاص لرئيس الجمهورية اليمنية.

وللعنقري تجربة 42 عاماً في الحكومة رافق خلالها الملك فهد بن عبد العزيز منذ كان وزيراً للمعارف في عام 1953 حيث عمل مساعداً لمدير عام مكتب وزير المعارف ثم مديراً عاماً للمكتب، ثم انتقل مع الملك فهد عندما كان وزيراً للداخلية فعمل وكيلا للوزارة عام 1962 بعدها تقلد 3 مناصب وزارية طوال 19 عاما حيث عمل وزيرا للاعلام خلال الفترة من 70 - 1975 ثم وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية خلال الفترة من 1975 - 1983 فوزيرا للشؤون البلدية والقروية خلال الفترة من 1983 - 1989 عينه بعدها الملك فهد كاول مستشار خاص له وما زال يشغل هذه المهمة حتى الآن.

وولد ابراهيم العنقري في «ثرمداء» بمنطقة الوشم وهو حاصل على الشهادة الجامعية قبل 43 عاماً من كلية آداب جامعة القاهرة، وتعلم واجاد اللغة الانجليزية وعلم العلاقات الانسانية من جامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة ميامي في فلوريدا بالولايات المتحدة.

والذين يعرفون ابراهيم العنقري من الصحافيين يعرفون فيه عزوفه عن الاضواء والعمل بصمت دون ضجيج، بل يعرفون اكثر من ذلك علاقاته الانسانية مع الجميع.

وهو ما يزال عضوا في مجلس الأمن الوطني. ومن المناصب - غير الوزارية - التي عمل بها، رئيساً للمراسم في وزارة الخارجية، عضو الوفد السعودي الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الـ16، مستشاراً في السفارة السعودية في واشنطن، وكيلا لوزارة الداخلية، رئيس لجنة الضباط بوزارة الداخلية، رئيس لجنة الترشيح لمنح الجنسية السعودية بوزارة الداخلية، رئيس لجنة صحة البيئة، عضواً في اللجنة العليا لسياسة التعليم، عضواً في اللجنة العليا لرعاية الشباب، عضواً في المجلس الاعلى لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، الرئيس الأعلى للمعهد العربي لانماء المدن.

المصدر : الشـرق الأوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

الدكتور عبد العزيز الخويطر

اهتمامات ثقافية رغم مشاغل الوزارة



عبد العزيز الخويطر

يعد الدكتور عبد العزيز عبد الله الخويطر وزير المعارف السعودي
(62عاما) الوزير المختص بملف العلاقات مع اليمن.
وبدأ الخويطر مشواره مع تسوية «الخلافات الحدودية بين البلدين» في
الخامس من يوليو (تموز) 1992 عندما ظهر اول مؤشرات تسوية هذا الخلاف
حيث اجتمع وقتها في جنيف مع الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الدولة اليمني
للشؤون الخارجية (آنذاك)، وبعد هذا اللقاء الذي تبعته لقاءات اخرى بين الدالي
والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، جرى تشكيل لجنة مشتركة من خبراء
الحدود عقدت اول اجتماعاتها في الرياض في سبتمبر (ايلول) 1992.

وقد واصل الخويطر مهمته بعد أن كلفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
بن عبد العزيز اكثر من مرة بحمل رسائل شخصية الى الرئيس اليمني علي عبد
الله صالح.

والدكتور الخويطر الذي يعد من اقدم الوزراء السعوديين حيث امضى حتى
الان 23 عاما عضوا فاعلا في الحكومة، له اهتمامات ادبية وثقافية حيث له 9
مؤلفات في التاريخ والسيرة والادب.

والوزير الخويطر من مواليد عنيزة سنة 1344 هـ وهي احدى المدن
الرئيسية في منطقة القصيم الزراعية شمال غربي الرياض بدأ بها تعليمه
الابتدائي ثم اكمل المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية والمتوسطة في
مدرسة القلعة والثانوية بالمعهد العلمي السعودي وكلها في مكة المكرمة.

اما الشهادة الجامعية فقد حصل عليها في مجال الدراسات العربية
والاسلامية من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام 1951 ثم حصل على درجة
الدكتوراه في التاريخ من بريطانيا سنة 1960.

باشر عمله الرسمي بعد حصوله على درجة الدكتوراه امينا عاما لجامعة
الرياض (الملك سعود حاليا) وبعد سنة اصبح وكيلا للجامعة حتى عام 1971 ثم
اختير رئيسا لديوان المراقبة العامة في الفترة من 1971 وحتى 1973 بعدها عين
وزيرا للصحة في الفترة من 1973 وحتى 1975 ثم نقل وزيرا للمعارف وهي
المسؤولية التي ما زال يقوم بها الان وفي عام 1987 تولى العمل وزيرا للتعليم
العالي بالنيابة ما يقرب من خمس سنوات اضافة الى عمله الاساسي وفي الاول
من ديسمبر (كانون الاول) 1994 صدر امر ملكي بتعيينه وزيرا للزراعة والمياه
بالنيابة اضافة الى عمله وزيرا للمعارف.

وقام الدكتور الخويطر بتاليف وتحقيق 9 كتب وهي:
1 - عثمان بن بشر في عام 1970
2 - في طريق البحث عام 1975
3 - من حطب الليل عام 1978
4 - الملك الظاهر بيبرس عام 1976
5 - اي بني - خمسة اجزاء

وفي الكتب المحققة الف:
6 - كتاب الشيخ احمد المنقور 1970
7 - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر 1976
8 - حسن المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية 1976
9 - قراءة في ديوان الشاعر محمد بن عبد الله بن عثيمين 1991

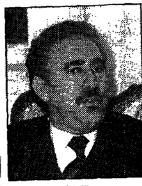
كما يساهم الوزير الخويطر بالكتابة في عدد من الصحف المحلية.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

الشيخ عبدالله الأحمر

رأس أول مجلس صاغ الدستور الدائم لليمن



عبد الله الأحمر

ينتمي الشيخ عبد الله الاحمر (ولد عام 1933) الى قبيلة حاشد اليمنية، والتي تتولى عائلته «آل الاحمر» زعامتها. وهي قبيلة معروفة بالتماسك منذ ثلاثمائة عام. وبرز اسم عبد الله الاحمر ضمن قائمة الشخصيات السياسية الوطنية اليمنية في وقت مبكر اواخر الخمسينات واوائل الستينات، ودخل المعترك السياسي مع ثورة اليمن عام 1962، بعد اعدام والده حسين بن ناصر الاحمر وشقيقه حميد الاحمر بتهمة المشاركة في حركة انقلابية ضد نظام حكم الامام انذاك، وعندما حدثت ثورة اليمن في 26 سبتمبر 62 كان عبد الله الاحمر في احد سجون الامام بمنطقة المحابشة في محافظة حجة شمال اليمن، واستدعاه اول رئيس يمني المشير عبد الله السلال، وقدم الشيخ الاحمر الى صنعاء، بعد 5 ايام من اندلاع الثورة على راس مجموعة من رجال قبيلته، حيث انخرط في صفوف القوى المدافعة عنها وتولى مع افراد قبيلته مطاردة الامام المخلوع البدر وعين عضوا في مجلس رئاسة الجمهورية.

ومن عام 1964 الى 1965 تولى منصب وزير الداخلية.

واسهم في تحقيق المصالحة الوطنية اوائل عام 1970 بين الجمهوريين والملكيين بعد توقف الحرب الاهلية.

وانتخب عام 1969 رئيسا للمجلس الوطني وهو اول مجلس تشريعي بعد الثورة، والذي تولى صياغة اول دستور دائم لليمن، ثم انتخب في 1971 رئيسا لمجلس الشورى «البرلمان» واستمر حتى عام 1975، اي حتى ما بعد حركة 13 يونيو 74 التي قادها المقدم ابراهيم الحمدي، واطاح خلالها الرئيس القاضي عبد الرحمن الارياني والمجلس الجمهوري ثم اعلن بعد مضي ما يزيد عن 6 أشهر عن تعليق العمل بالدستور واغلاق مجلس الشورى، وكان في ذلك اطاحة الشيخ عبد الله الاحمر الذي غادر صنعاء الى منطقته حمر لبعض الوقت، ثم غادر اليمن الى السعودية واقام بها حتى عام 1978 اثر صعود علي عبد الله صالح رئيسا لليمن بعد مقتل الحمدي في اكتوبر 1977 ومقتل الرئيس الغشمي في يونيو 1978.

واستعاد الاحمر منذ عام 78 نشاطه الاجتماعي كشيخ لقبائل حاشد ثم السياسي تدريجيا حيث كان عضوا في اللجنة الدائمة «المركزية» للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح منذ عام 1982.

وكانت له مواقف حذرة من الوحدة اليمنية وادى تحالف المؤتمر الشعبي بزعامة الرئيس صالح مع الحزب الاشتراكي بزعامة البيض في نوفمبر 1989 الى ان جمد الشيخ الاحمر عضويته في المؤتمر الشعبي العام، وبدأ التواصل من جديد مع الحركة الاسلامية، وخاصة الاخوان المسلمين، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والقبلية والتجارية في البلاد، واسفرت تلك الاتصالات عن تاسيس حزب «التجمع اليمني للاصلاح» برئاسته في 13 سبتمبر (ايلول) 1990. ونجح في اول انتخابات برلمانية تجري في اليمن منذ توحيده وحصل الاصلاح على 64 مقعدا في البرلمان الجديد من اصل 301 مقعد، وجاء في المرتبة الثانية بعد المؤتمر الشعبي العام، ودخل الاصلاح في ائتلاف ثلاثي في يونيو (حزيران) 1993 مع المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني تم بموجبه توزيع المناصب القيادية في الدولة على زعماء الاحزاب الثلاثة.

ويذكر ان الشيخ الاحمر ارتبط بمحمد محمود الزبيري في بداية حياته السياسية، والمعروف بـ«ابي الاحرار اليمنيين»، وتبنى افكار الزبيري الاصلاحية منذ وقت مبكر والمستوحاة من الفكر الاسلامي المعاصر، كما توثقت علاقة الاحمر بتلاميذ الزبيري من بعده بمن فيهم عبد المجيد الزنداني.



المصدر : .... الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : .... ٢٧ فبراير ١٩٩٥

عبد القادر باجمال

من الوزارة.. للسجن بتهمة «الليبرالية»



عبد القادر باجمال

يتحدر عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني من عائلة حضرمية الأصل، وهو شخصية سياسية واقتصادية غنية معروفة وله أبحاث عديدة في مجال الاقتصاد والتنمية والسياسة.

ولد باجمال في 18 فبراير (شباط) 1946 وحصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام 1974 بينما حصل على دبلوم تخصص في التخطيط والادارة المالية في عام 1979، وحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة عدن من عام 1978 الى 1980، وأصدر مع آخرين كتاب «نماذج التنمية في الوطن العربي».

ويعود تاريخه السياسي الى عام 1966 حينما انخرط في العمل مع الجبهة القومية لمقاومة الاحتلال البريطاني في عدن وترأس عام 1969 اتحاد الطلبة القوميين في القاهرة.

وبين 1978 و1979 تقلد منصب نائب سكرتير اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن وكان وقتها أيضا النائب الأول لوزير التخطيط والتنمية.

وعين عام 1980 وزيراً للصناعة ورئيساً لهيئة النفط والمعادن، ثم عين وزيراً للطاقة والمعادن في 1985.

وفي أعقاب أحداث 13 يناير (كانون الثاني) الدامية في عدن عام 1986 سجن باجمال بسبب اختلافه مع قيادة الحزب الاشتراكي ووجهت اليه تهمة النزعة الليبرالية، ومعاداة الاشتراكية السوفياتية، وظل في السجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، وعقب خروجه من السجن التحق بجماعة علي ناصر محمد في صنعاء، لكنه سرعان ما اختلف معهم وشكل مع آخرين اللجنة التحضيرية للحزب الوحدوي الديمقراطي سنة 1989.

وعين سنة 1995 عضواً في مجلس النواب بعد الاعلان عن توحيد شطري اليمن في 22 مايو (ايار)، وهو احد المؤسسين لفروع حزب المؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبية بعد الوحدة.

وفي ابريل (نيسان) 1991 عين باجمال رئيساً للهيئة العامة للمناطق الحرة، ثم اصبح في مايو 1994 نائبا لرئيس الوزراء وبعد الحرب عين في أول حكومة لعبد العزيز عبد الغني في أكتوبر (تشرين الأول) 1994، نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للتخطيط والتنمية.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

توقيع مذكرة تفاهم سعودية - يمنية حول الحدود

مكة المكرمة - وكالات الأنباء - وقعت السعودية واليمن في ساعة مبكرة من صباح أمس مذكرة تفاهم بشأن قضايا الحدود والعلاقات بين البلدين بعد خمسة أسابيع من المفاوضات التى أجراها فريقا التفاوض من الجانبين في الرياض ومكة. وأكد الطرفان في المذكرة حرصهما وتمسكهما بمعاهدة الطائف الموقعة عام ١٩٣٤، وتشكيل لجنة من عدد متساو من الطرفين تكون مهمتها تحديد علامات الحدود بين االبلدين خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

مصر ترحب بالاتفاق السعودى ـ اليمنى حول النزاع الحدودى

الرياض: التحكيم هو المرجع الأخير فى حسم الخلاف بين الطرفين

رحبت مصر بالاتفاق السعودى ـ اليمنى الذى توصلت اليه الرياض وصنعاء أمس الأول لحسم المشكلات الحدودية المثارة بين البلدين. وأكد عمروموسى وزير الخارجية ان مصر تأمل فى ان تتمكن الدولتان الشقيقتان من إنهاء الخلاف بينهما مشيرا الى ان ماتم التوصل اليه بين البلدين يعتبر نموذجا يحتذى به عند حل جميع الخلافات العربية ـ العربية.

وأعرب موسى عن أملة فى ان يكون الاتفاق السعودى ـ اليمنى فاتحة خير لتسوية الخلافات العربية الأخرى.

كما رحبت جامعة الدول العربية بالاتفاق ووصفته بأنه لبنة مهمة على طريق دعم وترسيخ التضامن العربى بين أبناء الأسرة العربية الواحدة . وفى الرياض، أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى ان التحكيم سيمثل المرجع الأخير فى النقاط التى لايستطيع الجانبان السعودى واليمنى الوصول الى اتفاق بشأنها.

وقال الأمير سلطان انه يوجد بالملكة العربية السعودية نصف مليون يمنى يعملون بمحبة واخاء فى مختلف الأعمال.

واضاف ان بلاده تدرك ان القضية ليست قضية يوم أو يومين ولكنها قضية حدود طويلة مشيرا الى ان اللجان التى تم الاتفاق على تشكيلها من الجانبين ستعدد كل شئ على الطبيعة.

وأوضح أنه عندما تنتهى هذه اللجان من عملها بعد شهر أو سنة سيتم التوقيع على مايتم التوصل اليه من جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح. كما أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى ان مسئوليته مع وزير الداخلية اليمنى هى توفير الاستقرار الامنى على الحدود وجعل الأمور طبيعية تواكب الروح التى تتحدث عنها مذكرة التفاهم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

ترحيب سعودى ـ يمنى بتوقيع مذكرة التفاهم

سلطان: المذكرة ركيزة للتطبيع والتطوير فى علاقات البلدين

جدة ـ مكة المكرمة ـ من أحمد عصمت ووكالات الأنباء:

اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان مذكرة التفاهم التى تم التوقيع عليها فى ساعة مبكرة من صباح امس بين الحكومتين السعودية واليمنية ستكون ركيزة لتطبيع وتطوير العلاقات بين البلدين. واعتبر ان المذكرة التى وقعها الجانبان فى ليلة القدر وبجوار المسجد الحرام تنهى ماشاب العلاقات السعودية ـ اليمنية من فتور فى الفترة الماضية.

سلطان بن عبدالعزيز — عبدالله الاحمر

وقال الامير سلطان فى كلمة فى بداية الجلسة التى عقدها الوفدان السعودى واليمنى ووقعا فيها المذكرة ان ايام القلاقل فى العلاقات السعودية اليمنية قد انتهت كسحابة صيف.

وأكد ان المذكرة ستكون بادرة وركيزة للتطبيع والتطوير فى علاقات البلدين وانه لاغالب ولا مغلوب لسبب واحد هو ان الدولتين والشعبين فى السعودية واليمن دولة واحدة وشعب واحد.

ومن جهة اخرى وصف الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر المذكرة بانها وثيقة تنهى فترة مرت فيها العلاقات بين اليمن والسعودية بشىء من الفتور وقال ان هذه السحابة فى العلاقات قد انقشعت بفضل الله فى ليلة القدر وبجوار الكعبة المشرفة.

وجاء فى مذكرة التفاهم بين الحكومتين السعودية واليمنية انه رغبة فى ترسيخ وتمتين اواصر العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن وشعبيهما الشقيقين فقد اتفق الطرفان على مايلى.

●● مادة اولى يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة فى السادس من صفر ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٠ مايو عام ١٩٣٤ ميلادية وملاحقها وهى المعروفة باسم معاهدة الطائف التى يشار اليها لاحقا باسم المعاهدة.

●● مادة ثانية تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لاتتجاوز ثلاثين يوما تكون مهمتها تحديد العلامات المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجودة منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود رصيف البحر تمام الراس المعوج سامى لمنفذ رديف جراج بين ميدى والموثق وحتى اخر نقطة تم ترسيمها فى جبل الثار. واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات الساريات عليها وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة فى تنفيذ ذلك يتم اختيارها من قبل الطرفين وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

●● مادة ثالثة تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين فى عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التى تؤدى الى ترسيم ماتبقى من الحدود بدءا من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حال الاختلاف بين البلدين.

●● مادة رابعة: تشكل لجنة مشتركة تتولى التفاوض بشأن تحديد الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها فى المادة الثانية اعلاه.

●● م ادة خامسة : تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اى استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

●● مادة سادسة: تشكل لجنة وزارية

الأحمر: سحابة الصيف انقشعت وخطوات جديدة لتعويض ما فات

مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

●●مادة سابعة: تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ماسبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ما قد يعترض سير اعمالها من معوقات او صعوبات.

●● مادة ثامنة: يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة او مركزا للاعتداء على البلد الاخر

او للقيام باى نشاط سياسى او عسكرى او اعلامى ضد الطرف الاخر.

●●مادة تاسعة: من اجل الاستمرار فى المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام باى نشاط دعائى ضد الطرف الاخر.

●●مادة عاشرة: ليس فى هذه المذكرة مايتضمن تعديلا لمعاهدة الطائف وملاحقها بما فى ذلك تقارير الحدود.

●●مادة حادية عشرة: يتم حفظ وتدوين كل مايتم بحثه فى اللجان المذكورة فى محاضر يوقع عليها المسئولون فى الجانبين.

كانت مفاوضات الحدود السعودية اليمنية المشتركة قد بدأت فى الثانى والعشرين من شهر يناير الماضى بالرياض بعد جهود الوساطة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد لاحتواء الموقف الناجم عن الاشتباك الذى وقع بين قوات يمنية وسعودية خلال الاسبوع الثانى من يناير الماضى بالمنطقة الجنوبية الشرقية للسعودية.

وقد أسفرت هذه الجهود عن صدور بيان سعودى يمنى أعلن فيه البلدان انه تم احتواء التوتر الذى شهدته المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

كما أكد البلدان فى البيان عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة.

وقد جرت المفاوضات فى الرياض لاكثر من ثلاثة اسابيع قرر بعدها الجانبان السعودى واليمنى الانتقال بها الى مكة المكرمة فى رحاب المسجد الحرام .. وراس الجانب السعودى بالمفاوضات الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والزراعة بالنيابة بينما رأس الجانب اليمنى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وشيخ قبائل حاشد ورئيس التجمع الوطنى للاصلاح.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

مصر والجامعة العربية ترحبان بالاتفاق السعودى اليمنى

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباركة مصر للاتفاق السعودى اليمنى
الذى تم بين البلدين لحل مشكلة الحدود. وقال: إن مصر ترجو ان تتمكن الدولتان
الشقيقتان من إنهاء الخلاف بينهما. فإن ماتم التوصل إليه يعتبر مثالا يتحذى به
بالنسبة لحل الخلافات العربية الثنائية. وأضاف انه يامل أن يكون الاتفاق فاتحة خير
فى تسوية الخلافات القائمة فى إطار الجامعة العربية. وحول المحاولات الخاصة برفع
الحصارعلى العراق قال موسى: إن كل مايتم فى اطار قرارات مجلس الأمن الجارية
يجب أن يتم ويجب أيضا العمل لمساعدة الشعب العراقى فى هذه اللحظات الصعبة.
وأوضح أن قرارات المجلس تسمح بعدد من الاجراءات فى إطارالناحية الانسانية، وأن
قرارات مجلس الأمن والعقوبات المفروضة على العراق ليست أبدية، ونرجو أن تسمح
الظروف بإعادة النظر فيها قريبا. كما رحبت الجامعة العربية بمذكرة التفاهم التى تم
التوصل اليها فى مكة المكرمة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية لمعالجة
مسألة الحدود بين البلدين. وأكدت الأمانة العامة للجامعة العربية فى بيان لها امس أن
هذه الخطوة تشكل لبنة مهمة على طريق دعم وترسيخ التضامن العربى بين ابناء
الاسرة العربية الواحدة وتعد نموذجا فى حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية
وفي اطار عربى اخوى.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

السعودية واليمن وقعتا مذكرة التفاهم بمكة المكرمة

البلدان يتمسكان بمعاهدة الطائف الموقعة عام ١٩٣٤

لجنة سعودية يمنية لتجديد علامات الحدود



اللجوء إلى التحكيم فى حالة وجود خلاف بين البلدين

الأمير سلطان : القلاقل انتهت

الشيخ الأحمر : المذكرة لصالح الشعبين

مكة المكرمة - صنعاء - ا.ش.ا : وكالات الأنباء :

وقعت المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية أمس على مذكرة تفاهم بين حكومتى البلدين تؤكدان فيها تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة بينهما عام ١٩٣٤ .

وتقضى المذكرة التى وقعها فى مكة المكرمة عن حكومة المملكة المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم بن عبد الله العنقرى وعن حكومة اليمن نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عبدالقادر عبدالرحمن باجمال بتشكيل لجنة سعودية يمنية مشتركة تكون مهمتها تجديد العلامات المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة مع استمرار اللجنة الحالية المشكلة من الجانبين فى عملها لترسيم ما تبقى من الحدود بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حال الاختلاف بين البلدين .

اتفق البلدان على تشكيل لجنة مشتركة لتعيين الحدود البحرية وتشكيل لجنة عسكرية لضمان منع أية استحداثات او تحركات عسكرية على الحدود .

تضمنت مذكرة التفاهم التى حضر حفل توقيعها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الاتفاق على عدد من الاجراءات لدعم العلاقات الثنائية بين السعودية واليمن منها .

● تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية .

● تشكيل لجنة عليا مشتركة للعمل على تسهيل مهام اللجان التى سيتم تشكيلها وفقا للمذكرة .

اكدت السعودية واليمن التزامهما بعدم السماح باستعمال بلادهما قاعدة ومركزا للاعتداء على الطرف الاخر او القيام باى نشاط سياسى او عسكرى او اعلامى من الطرف الاخر .

عقب التوقيع اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز عدم وجود فتيل بين السعودية واليمن وانما مجرد ضوضاء .

قال ان التحكيم سيكون المرجع الاخير بين البلدين وماتم الاتفاق عليه سينفذ ويحال مايتم الاختلاف عليه للتحكيم .

اضاف ان ايام القلاقل فى العلاقات السعودية اليمنية قد انتهت وحول انعكاسات المذكرة على اوضاع اليمنيين بالمملكة اوضح النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء السعودى انه يوجد حاليا بالسعودية نصف مليون يمنى يتم معاملتهم مثل اى عربى .

وبشأن موعد التوقيع النهائى على الاتفاقية قال ان القضية ليست قضية يوم او يومين فهناك حدود طويلة عريضة اكثر من الف كيلو متر وعندما تنتهى اللجان من عملها سيوقع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح على الاتفاقية .

اكد الشيخ عبدالله الاحمر ان توقيع الاتفاقية سينهى فترة كانت فيها العلاقات بين البلدين يشوبها شىء من الفتور . وقال ان سحابة صيف فى علاقات البلدين قد انقشعت .. واكد ان الخطوات التى ستتلو توقيع المذكرة ستكون سريعة وموفقة وصادقة واشار الى ان مذكرة التفاهم فاتحة خير للشعبين والبلدين .

كانت مفاوضات الحدود السعودية اليمنية المشتركة قد بدأت فى الثانى والعشرين من شهر يناير الماضى بالرياض بعد جهود الوساطة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد لاحتواء الموقف الناجم عن الاشتباك الذى وقع بين قوات يمنية وسعودية خلال الاسبوع الثانى من يناير الماضى بالمنطقة الجنوبية الشرقية للسعودية .

اسفرت هذه الجهود عن صدور بيان سعودى يمنى اعلن فيه البلدان انه تم احتواء التوتر والاتفاق على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية والتى استمرت لاكثر من ثلاثة اسابيع فى المملكة العربية السعودية

وفيما يلى نص مذكرة التفاهم بين الحكومتين السعودية واليمنية والتى تم توقيعها فى مكة المكرمة :

● مادة اولى / يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة فى السادس من صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو عام ١٩٣٤ ميلادية وملاحقها وهى المعروفة باسم معاهدة الطائف التى يشار اليها لاحقا باسم المعاهدة .

● مادة ثانية / تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لاتتجاوز ثلاثين يوما تكون مهمتها تحديد العلامات المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجوده منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود رصيف البحر تمام الرأس المعوج سامى لمنفذ رديف جراج بين ميدى والموثق وحتى اخر نقطة تم ترسيمها من جبل الثار . واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات الساريات عليها وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة فى تنفيذ ذلك يتم اختيارها من قبل الطرفين وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة .

● مادة ثالثة تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين فى عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التى تؤدى الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءا من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حال الاختلاف بين البلدين .

● مادة رابعة تشكل لجنة مشتركة تتولى التفاوض بشأن تحديد الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها فى المادة الثانية اعلاه .

● مادة خامسة تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اى استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين .

● مادة سادسة تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة .

● مادة سابعة / تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ما قد يعترض سير اعمالها من معوقات او صعوبات .

● مادة ثامنة / يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة او مركزا للاعتداء على البلد الاخر او للقيام باى نشاط سياسى او عسكرى او اعلامى ضد الطرف الاخر

● مادة تاسعة / من اجل الاستمرار فى المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأى نشاط دعائى ضد الطرف الاخر .

● مادة عاشرة / ليس فى هذه المذكرة ما يتضمن تعديلا لمعاهدة الطائف وملاحقها بما فى ذلك تقارير الحدود .

مادة حادية عشرة يتم حفظ وتدوين كل مايتم بحثه فى اللجان المذكورة فى محاضر يوقع عليها المسئولون فى الجانبين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

النص الكامل لمذكرة التفاهم بين السعودية واليمن

الأمير سلطان: لا غالب ولا مغلوب فى اتفاق مكة

- التمسك بمعاهدة الطائف 1934 ولجنة مشتركة لتحديد علامات الحدود



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ تموز ١٩٩٥

□ صنعاء ـ العالم اليوم ـ ووكالات الأنباء:

وقعت المملكة العربية السعودية واليمن أمس مذكرة تفاهم توفر آلية لحل الخلاف على الحدود بينهما الذي استمر ستين عاما.

ثم توقيع الاتفاق في قصر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي في مكة في ختام محادثات استمرت اكثر من شهر بعد ان وصل النزاع إلى حد الصدام المسلح بين قوات البلدين على الحدود واذاع تليفزيون صنعاء مراسم التوقيع على الهواء.

وصرح الامير سلطان بأن مذكرة التفاهم تمت على اساس انه ليس هناك غالب ولا مغلوب وتضمنت مذكرة التفاهم التي تتكون من 11 بندا تشكيل عدة لجان لترسيم الحدود البرية والبحرية في المنطقة محل النزاع وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ووقف حركة القوات على جانبي الحدود في المنطقة.

وقد وافقت صنعاء على ان يتم ترسيم الحدود في كل من شطري اليمن على حدة بعد ان كانت تطالب بأن يتم ترسيمها في عملية واحدة.

وتضمن بند آخر في المذكرة تشكيل لجنة خلال ثلاثين يوما لتجديد علامات الحدود التي وضعت وفقا لاتفاق الطائف لعام 1934 الذي كان قد وقع بين اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية على اثر الاشتباكات المسلحة التي لقيت فيها اليمن الهزيمة.

وفيما يلي نص مذكرة التفاهم التي وقعها الجانبان السعودي واليمني

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تفاهم

بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية اليمنية .

رغبة في ترسيخ وتمتين اواصر العلاقات الاخوية بين المملكة واليمن فقد اتفق الطرفان على مايلي:

المادة الاخرى

يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة في السادس من شهر صفر سنة 1353 هـ الموافق 30 مايو لسنة 1934م وملاحقها وهي المعروفة باسم معاهدة الطائف التي يشار اليها لاحقا باسم المعاهدة

المادة الثانية

تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لاتتجاوز ثلاثين يوما تكون مهمتها تجديد العلامات القائمة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجود منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي بمنفذ رديف قراد بين مبدى والموسم وحتى اخر نقطة سبق توسيمها في جبل الثار واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لإقامة العلامات السارية عليها وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك يتم اختيارها من قبل الطرفين وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

المدة الثالثة

تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الإجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءا من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

المادة الرابعة : «التتمة ص(2)»

مذكرة التفاهم

تشكل لجان مشتركة تتولى التفاوض بشأن تعيين الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ابتداء من منطقة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها فى المادة الثانية اعلاه.

المادة الخامسة :

تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى عن الطرفين لضمان منع اى استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

المادة السادسة :

تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

المادة السابعة:

تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ما قد يعترض سير أعمالها من معوقات او صعوبات.

المادة الثامنة :

يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزا للاعتداء على البلد الاخر او للقيام بأى نشاط او عسكرى او اعلامى.

المادة التاسعة :

من اجل الاستمرار فى المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأى نشاط دعائى ضد الطرف الاخر.

المادة العاشرة :

ليس فى هذه المذكرة ما يتضمن تعديلات لمعاهدة الطائف وملاحقها بما فى ذلك تقارير الحدود.

المادة الحادية عشرة :

يتم ضبط وتدوين كل ما يتم فى اللجان المذكورة فى محاضر يوقع عليها من قبل المسئولين فى الجانبين.

تم توقيع هذه المذكرة فى مكة المكرمة فى يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام 1415 هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير لعام 1995م وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

نائب رئيس الوزراء اليمني استبعد في حديث لـ «الشرق الأوسط» اللجوء للتحكيم

وفد صنعاء يغادر جدة اليوم والمفاوضات تستأنف منتصف مارس

جدة: من وهيب محمد غراب

تعقد اللجنة الخاصة ببحث مسائل الحدود بين السعودية واليمن والتي اختتمت اجتماعاتها مساء امس الاول بالاعلان عن مذكرة التفاهم بين البلدين، اجتماعاً لها في النصف الثاني من مارس (اذار) المقبل.

وقال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية وعضو الوفد اليمني لـ«الشرق الأوسط» ان لجنة المفاوضات ستبحث خلال اجتماعها الدخول في تحديد اجراءات محددة للعمل والتعاطي مع الامور بشكل مباشر وعملي.

وذكر باجمال أن الوفد اليمني سيغادر جدة اليوم عائداً الى صنعاء بعد 35 يوما امضاها في السعودية لبحث المسائل الحدودية.

وقال باجمال ان الوفد سيستعد خلال الفترة المقبلة للجولة الجديدة من الاجتماعات التي قد تعقد في السعودية او اليمن، وقال «ان مكان عقدها يعتمد على ظروف الوفود، والمهم ليس مكان عقد الاجتماعات لان هذا امر ليس موضع خلاف».

واوضح المسؤول اليمني ان مذكرة التفاهم التي وقع عليها الجانبان تمثل نقطة انطلاق للمستقبل وبوابة حقيقية للعلاقات اليمنية ـ السعودية، «وقد فتحنا بها اكثر من نافذة لتجديد الهواء في العلاقات بين البلدين» على حد تعبيره.

وأكد باجمال في معرض اجابته على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الصعوبات التي قد تعترض سير المفاوضات وعمل اللجان، ان هناك شرطين اساسيين لنجاح المرحلة المقبلة وهما النوايا الصادقة والارادة السياسية «فهذه اذا توفرت واعتقد انها متوفرة فسوف تنجح».

واضاف: واعتقد ان من المهم ايضا تجاوز الوقوف على او امام الاطلال، علينا ان نترك الماضي ونحوله الى تاريخ لا نعود اليه، واذا وقفنا امام حقائق الامور وجدنا انفسنا عمليين اكثر ومباشرين».

ورداً على سؤال عما اذا كان تشكيل اللجان يعني حلاً مؤقتاً للوضع، قال باجمال «تشكيل اللجان ليس حلاً مؤقتاً على الاطلاق، واللجان المشكلة لجان عمل وليست لجاناً للنظر في قضية غير ملموسة. هناك فرق بين اللجان التي يراد بها تضييع الوقت وهذه اللجان التي شكلت من قبلنا هي لجان عمل. فهناك لجنة ستعمل على الارض وستطرح المناقصة الخاصة بتحديد العلامات ووضعها وستراقب وتتحقق من مطابقة النقاط وهل هي مطابقة للنقاط المرسومة، كما ستقوم ايضا بتثبيت النقاط وتجديدها وتحديدها وتكليف شركة اجنبية بغرس الساريات التي يفترض ان تغرس بعمق 10 امتار تحت الارض».

ورداً على سؤال حول الكيفية التي عالج بها الطرفان النقاط التي كانت تعترض التوصل الى نهاية للمفاوضات بشكل مبكر مثل قضيتي التطبيع والتحكيم، قال باجمال: لقد حلت مسالة التحكيم بما ورد في المادة الثالثة من بنود مذكرة التفاهم وهي ان نبدا النقاش على الاجراءات المباشرة بدلاً من الدخول في متاهات التنظير.

يذكر ان المادة الثالثة من مذكرة التفاهم تنص على ما يلي: تستمر اللجنة الحالية المشكلة من



البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءاً من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين».

واوضح باجمال «أن مسالة التحكيم كانت عقدة كبيرة وحلها الامير سلطان عندما قال خلال حفل التوقيع «اننا سنحكم» ولكننا اتفقنا ان التحكيم استثناء وليس قاعدة وقد لا نلجأ اليه. وقد نعمل اجراءات التحكيم وضوابطه فقط من اجل ان يكون كما قال الامير سلطان بن عبد العزيز صمام الامان وطوق النجاة النهائي بدلاً من اللجوء لشيء آخر لا سمح الله».

وتابع باجمال «في تقديري الشخصي ان قضايا الحدود لا تحل عن طريق القانون البحت او القانون الاصم، وليس هناك قضايا حدود تحل دون وسيلة سياسية. والمباحثات الحدودية الثنائية عادة ما يكون تاثير السياسة فيها اكثر من القانون».

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 3



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

وفد صنعاء

وحول احتمالات عقد قمة يمنية ـ سعودية قال باجمال: لا ارى اي مشكلة على الاطلاق امام اللقاء الذي قد يحدث في اي لحظة لان القضية اصبحت اكبر منا جميعاً في ما يتعلق بالعلاقات بين البلدين.

ورداً على سؤال حول احتمال تعرض مذكرة التفاهم للتشويش، قال نائب رئيس الوزراء اليمني «التشويش سيظل قائماً طالما تعارضت مصالح الناس. فهناك اطراف لها مصلحة في بقاء الازمة والتحرشات. لكن المهم هو التأكيد على اننا سنمضي قدما لان التشويش قد يكون عاملاً مساعداً لنا للمضي نحو هدفنا».

وحول العلاقات بين المتفاوضين السعوديين واليمنيين قال باجمال «انها علاقات ممتازة والجو جو ود واصبحنا نستوحش لبعضنا البعض».

ورداً على سؤال حول توقيع المذكرة من قبله ومن قبل المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين قال باجمال «المذكرة شأن تنفيذي وليست شأنا تشريعيا ولم يكن هناك مانع من توقيعها من قبل الشيخ عبد الله الاحمر رئيس الوفد سوى الجانب الدستوري».

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قد ادلى بتصريحات الليلة قبل الماضية قال فيها «انه لا يوجد هناك مبرر الان لاي وساطة بين البلدين وان شاء الله لا نصل حتى الى التحكيم».

واكد الامير نايف الذي شارك في حفل التوقيع على مذكرة التفاهم ان الاوضاع الامنية بين البلدين طبيعية «ونرجو ان تكون الان افضل مما كانت عليه في السابق».

وقال الامير نايف: ان الشيء الطبيعي ان تكون العلاقات السعودية ـ اليمنية قوية ومتينة. ونفى وجود اي اسرى سعوديين لدى اليمن.

وقال الامير نايف ان مسؤولية وزيري الداخلية في البلدين هي تحقيق الاستقرار الامني على الحدود وجعل الامور طبيعية ومستمرة حتى تواكب الروح التي تحدثت عنها مذكرة التفاهم.

ورداً على سؤال عما تردد عن استمرار الحشود بين البلدين قال الامير نايف: على كل حال روح المذكرة وما تم التفاهم عليه تترجم او تقول ان هذا الوضع يجب ان ينتهي ان كان موجوداً.

واضاف: خلال هذه الايام لم يكن هناك شيء، ونرجو ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل اشهر لانه كانت الحالة الامنية جيدة وممتازة. حتى في الوقت الذي نأسف انه كان هناك عدم وجود قنوات او اتصال بين البلدين كانت الامور الامنية بيننا طبيعية ونرجو ان تكون الان افضل مما كانت عليه في السابق.

● في القاهرة اعلنت مصر ترحيبها بالاتفاق السعودي ـ اليمني الذي وصفه عمرو موسى، وزير الخارجية، بانه مثل ينبغي ان يحتذى، وقال انه فاتحة خير لتسوية الخلافات القائمة بين الدول العربية من خلال التفاوض الثنائي، وان الاتفاق كان مطلوبا ومامولا لاجل حل الخلافات بين البلدين.

كما اعلنت جامعة الدول العربية عن بالغ ارتياحها وترحيبها بمذكرة التفاهم التي جرى التوصل اليها في مكة المكرمة بين البلدين الشقيقين، وقالت في بيان اصدرته امس ان الاتفاق خطوة مباركة تشكل لبنة هامة على طريق دعم وترسيخ التضامن العربي بين ابناء الاسرة العربية الواحدة، ويعد نموذجاً في حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية في اطار عربي اخوي.

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيب عربي بالتوقيع علي مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن

الملك فهد وصالح يتبادلان التهنئة ويؤكدان ضرورة تعزيز العلاقات الأخوية

العواصم العربية ـ وكالات الأنباء: أثار امس الاتفاق السعودى اليمنى لحل النزاع الحدودى بين البلدين ردود فعل ايجابية فى معظم الدول العربية وتبادل العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح التهنئة تليفونيا عقب التوقيع على مذكرة التفاهم بين الجانبين فى مكة. أكد الجانبان على تعزيز أواصر العلاقات الأخوية لكل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. ورحب الرئيس السورى حافظ الأسد بالاتفاق بين السعودية واليمن، وأجرى اتصالين هاتفيين بالملك فهد وصالح للتعبير عن تهنئته للجانبين.

أوضح متحدث رسمى أن الرئيس الأسد أعرب خلال الاتصالين عن مباركة سوريا الاتفاق وأشاد بالروح الأخوية التى سادت مناخ المفاوضات قبل توقيع مذكرة التفاهم. أكد «الأسد» و«صالح» على أهمية حل النزاعات العربية بروح الأخوة القومية والحرص على إزالة الخلافات الطارئة عن طريق المحادثات. وكان ممثلان عن السعودية واليمن قد وقعا مذكرة لحل الخلاف الحدودى بعد أكثر من شهر من المفاوضات وتضمنت الاتفاقية تشكيل عدة لجان لترسيم الحدود البرية والبحرية وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.. وجاءت الاتفاقية بعد جهود وساطة سورية قام بها وزير الخارجية فاروق الشرع فى يناير الماضى. وأشادت دولة الإمارات العربية المتحدة بمذكرة التفاهم التى تم توقيعها بين اليمن والسعودية فى مكة المكرمة. وأكدت أن الاتفاق يعتبر استجابة لحرص البلدين على حل الخلافات الحدودية بالطرق الودية بما يعكس الروابط التاريخية والأخوية بين شعبى البلدين الشقيقين. وأعربت الامارات عن تهنئتها لقيادات البلدين بمناسبة توقيع مذكرة التفاهم. ورحبت سلطنة عمان بتوقيع مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن، وأعربت عن أملها فى تعزيز علاقات حسن الجوار بين البلدين. ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية الاتفاق بأنه تعزيز للأمن والاستقرار فى منطقة الخليج وأعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين عن تهنئته للملك فهد بن عبدالعزيز عقب التوقيع على مذكرة التفاهم.

وأكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى أن التحكيم مرجع أخير فى النقاط التى هى محل خلاف بين السعودية واليمن. وقال فى مؤتمر صحفى بمكة المكرمة أنه يوجد بالسعودية نصف مليون يمنى يعملون بمحبة وإخاء فى مختلف المجالات. وأشاد الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى تشكيل لجان من الجانبين يستمر عملها عدة أشهر للتفاوض بشأن بنود الاتفاق.. وأكد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمنى أن مذكرة التفاهم تعكس قدرة الجانبين السعودى واليمنى على التوصل الى حلول منطقية وعادلة بشأن القضايا محل الخلاف.

ورحبت الصحف السعودية بالتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن قضايا الحدود.

وتعزيز العلاقات مع اليمن، ووصفتها بأنها انجاز كبير يعكس انتصار الحكمة والمنطق فى علاقات البلدين. وأكدت صحيفة «عكاظ» أن استقرار العلاقات السعودية اليمنية يخدم المنطقة بأسرها. وأشادت صحف الإمارات بمذكرة التفاهم وتصدرت أنباؤها الصفحات الأولى وأكدت صحيفة البيان أهمية تسوية الخلافات بالأساليب الدبلوماسية خاصة بين الدول الأشقاء.

المصدر : الأهـــــرام

.. خدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

ترحيب عربى واسع بالاتفاق السعودى اليمنى

- صالح يهنيء فهد بتوقيع مذكرة التفاهم فى اتصال هاتفى

العواصم العربية - وكالات الأنباء - استمرت ردود الفعل الايجابية لتوقيع مذكرة التفاهم الحدودية بين السعودية واليمن وقام الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح بالاتصال هاتفيا بالملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مهنئا اياه بمناسبة التوقيع فى مكة المكرمة على مذكرة التفاهم .

وقد بادله الملك فهد التهنئة وشمل الاتصال ايضا بحث سبل تعزيز اواصر العلاقات الاخوية لكل مايخدم مصالح البلدين والشعبين .

كما اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد إتصالا هاتفيا مع كل من عاهل السعودية والرئيس اليمنى ودار الحوار حول الاتفاق الذى تم التوصل اليه حول كل الخلافات الحدودية .

كما رحبت سلطنة عمان بمذكرة التفاهم وصرح متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية بأن حكومة بلاده تابعت باهتمام كبير الجهود المثمرة والمساعى الخيرة التى بذلها الاشقاء السعوديون واليمنيون لوضع الاساس لحل الخلافات الحدودية .

ورحبت ايضا الامارات بهذه النتيجة وصرح مصدر مسئول بالخارجية بأن هذا الاتفاق يأتى استجابة لحرص البلدين على حل الخلافات الحدودية .

اما الصحف السعودية فقد أبرزت فى افتتاحياتها توقيع مذكرة التفاهم الحدودية وتطور العلاقات بين البلدين وقالت صحيفة عكاظ أن استقرار العلاقات السعودية اليمنية لايخدم البلدين فحسب بل يخدم المنطقة بأسرها ووصفت صحيفة الجزيرة التوقيع بانه انجاز كبير ونموذج يحتذى به فى التعامل العقلانى مع الخلافات .

ومن جانبها قالت صحيفة الرياض أن مذكرة التفاهم تعكس دور العقل فى حسم الخلافات القديمة والناشئة بما يعطي دلالة على توافر الرغبة لدى الجميع فى انهاء هذه الخلافات .

وفى أبوظبى رحبت صحف الامارات الصادرة أمس بمذكرة التفاهم السعودية اليمنية وتصدرت أنباؤها الصفحات الاولى بها .

كما أكدت صحيفة / البيان / أن اى خلاف بين شقيقين لايجب ولايجوز تصعيده الى مستوى الازمة وأنه طالما النوايا صافية ولايوجد مبرر لتعكيرها فان مجرد الاجتماع لحل الخلاف بالحكمة وفى حدود روابط الاخوة المتبادلة لابد أن يؤدى مباشرة الى الاتفاق .

كما أكدت الصحيفة انه بهذا المنهج يستطيع العرب ان يصمدوا فى مواجهة اى عدوان مادى او معنوى مباشر أو غير مباشر يهدد وجودهم وهويتهم وأنه بهذا الاسلوب فى التعامل مع الخلافات الجزئية يؤكد العرب للجميع حجم التحضر العربى ومدى فهمهم الواعى لفضيلة التسامح الاسلامى ..



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

مذكرة التفاهم اليمني ـ السعودي من رجال القرار الى رجال التأثير؟

● مذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية يمكن ان تصبح نموذجاً لأكثر من علاقة عربية اخرى

هل يمكن ان يكون حديثنا عن علاقات الجزيرة العربية مع بعضها البعض، حديثا عن المستقبل، اكثر مما هو نبش للماضي!

نحن نتمنى ذلك، لكن المستقبل عادة لا يبنى الا على حاضر، وماض معاً.

وماضي العلاقات السعودية ـ اليمنية التي نتحدث عنها اليوم، ماض كان مثار العجب والاستغراب! عجب من تحولاتها، واستغراب من حزازات النفوس فيها غير المبررة.

وقد يقول قائل انه كان بالامكان ان تكون افضل.. ونحن نقول نعم. لو ان اللقاء الذي استمر اربعة اسابيع او تزيد قد كان قبل ربع قرن من الآن او اكثر او اقل لاننا نملك القول ان الوفدين قد تصارحا بما فيه الكفاية، وتعاتبا عن سنوات القطيعة كان لم يتعاتبا من قبل.

وبصريح العبارة، وضعا الامور كلها على طاولة البحث والنقاش، بطريقة ضمنت الخروج بمذكرة التفاهم هذه. المذكرة التي خرجت الى الناس لتقول انه اذا توفرت النيات الطيبة، والنفوس المفتوحة، امكن الاتفاق على اي شيء. فليس بين الجيران الاشقاء ما يوجب الخلاف من اجل قطعة ارض، او مساحة لا تستحق ان تحشد من اجلها الجيوش، وتنفق الاموال الطائلة في بلدين هما في حاجة الى دفع مسيرة التنمية واستمرار البناء.

على ان الأهم في الموضوع، كما نقدر، هو ليس مذكرات التفاهم، واتفاقيات التعاون وعدم الاعتداء، وان كانت مهمة جدا. بل الأهم هو العمل على ازالة كل ما هو عالق في النفوس، والنظر بعيون جديدة الى المستقبل، خاصة من جانب الشارعين اليمني والسعودي! فعلى السعودي ان يعترف بأن اليمن اكثر من جار، واكثر من شقيق. فهو متمازج معه، متقاطع معه، وعلاقاتهما ليست علاقة مفيد، ومستفيد، بقدر ما هي علاقة انتفاع بمكاسب الحاضر، وآمال المستقبل. وان الخلاف مع اليمن خلاف مع الذات.. مع النصف الآخر، وهذا ثمنه غال ومكلف.

واليمن ليس عالة كما يصور البعض، بل هو نقطة يمكن ان تفسح مجالا اكبر لرأس المال السعودي، وللاستثمار السعودي، في بلد يصل تعداده الى خمسة عشر مليوناً من البشر، فيه الكثير من نقاط الجاذبية للصادرات والخبرات.

وتلك في تقديرنا مهمة رجال التأثير.. اكثر منها مهمة رجال القرار.

وعلى اليمن ان يستند الى جدار جاره.. فليس من المعقول ان يكون هذا الجار مصدر الاخطار والشرور، خاصة ان هذا الجار مشغول بأكثر من قضية، واكثر من حالة، وما يهمه ان يكون في مأمن هو وجيرانه من مكامن يفترض انها مأمن لهم جميعا.

نعم هناك اشياء كثيرة تقال عن العلاقات السعودية ـ اليمنية، وثمة حوارات منتظرة اكثر بكثير من لقاءي الرياض ومكة، لكي تكون صيفاً، وتظل اسساً راسخة. وقبل ذلك، كما قلنا، نسأل عن رجال التأثير، الذين تفتحت أمامهم أبواب من جانب رجال القرار.. فأمامهم فسحة واسعة وعليهم الانطلاق.

وفي حالة لمس هذا الجانب الأهم من العلاقة بين البلدين، يمكننا القول ان مذكرة التفاهم التي وقعت في مكة المكرمة ستصبح نموذجا حيا وواقعيا لا لعلاقات صنعاء بالرياض فحسب، بل هي نموذج لأكثر من علاقة عربية اخرى!

علاقة تبنى على أسس من التفاهم، ومن تقديم الصالح العام على الخاص. فليس عيبا الاختلاف، وانما العيب الكبير اهدار المصالح العليا، في ظل عاصفة صغيرة.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ حزيران ١٩٩٥

الأسد اتصل بهما مهنئاً ومصر والأردن والبحرين والامارات ترحب بالخطوة

الملك فهد وعلي صالح يتبادلان التهنئة بتوقيع مذكرة التفاهم

□ جدة، دمشق، صنعاء - «الحياة»:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح جرى خلاله تبادل التهنئة لمناسبة التوقيع في مكة المكرمة على مذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

وبحث الملك فهد وعلي صالح خلال الاتصال الذي تم مساء اول من امس الاحد في سبل تعزيز اواصر العلاقات الاخوية بكل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد اتصل مساء أول من امس بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد الاعلان عن التوصل الى مذكرة التفاهم بين الرياض وصنعاء.

واوضح ان الحديث تناول في الاتصالين «الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المملكة والجمهورية اليمنية». واعرب الاسد عن ترحيب سورية بالاتفاق وبالروح التي سادت المناقشات التي ادت اليه. واضاف ان الملك فهد «نوه بالجهود التي بذلت للوصول الى حل الخلاف العارض بين البلدين الشقيقين».

واكد الرئيسان الاسد وعلي صالح «اهمية حل النزاعات العربية بروح الاخوة القومية والحرص على ازالة الخلافات الطارئة عن طريق المحادثات الاخوية والشعور بالمسؤولية القومية».

وكان الأسد كلف نائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع مهمة الوساطة بين الرياض وصنعاء وتبادل مع الملك فهد والرئيس اليمني رسائل في مناسبات عدة عن مجريات المفاوضات.

وفي المجال ذاته، رحبت وسائل الاعلام السورية الرسمية امس بالاتفاق السعودي -اليمني. وكتبت صحيفة «تشرين» الرسمية ان مذكرة التفاهم «تشكل صفحة جديدة ايجابية في العلاقات العربية - العربية وتوفر امكانية لتدارك كل ما يمكن ان يعكر الاجواء في الساحة العربية». واضافت ان سورية «حين بادرت لتجنب الاقتتال بين الاخوة اليمنيين والسعوديين كانت تنطلق من ان وحدة العرب في تضامنهم». واكدت ضرورة «عدم الانسياق وراء طروحات أو أفعال استفزازية ضارة بالشعب العربي وبحرمة الاوطان».

وتلقى الملك فهد اتصالاً هاتفياً في اليوم نفسه من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الذي هنأه على التوقيع على مذكرة التفاهم.

واعتبر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان ما تم التوصل اليه «يمثل نموذجاً يحتذى لحل كل الخلافات العربية - العربية ومعالجة مسألة الحدود بين البلدين».

واكدت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان اصدرته اول من امس ان هذه الخطوة تشكل «لبنة مهمة على طريق دعم ترسيخ التضامن العربي بين ابناء الاسرة العربية الواحدة وتعد نموذجاً في حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار عربي اخوي».

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تهنئتها الصادقة لخادم الحرمين الشريفين والرئيس علي عبدالله صالح لتوصل البلدين الى مذكرة التفاهم. ووصف مسؤول في وزارة الخارجية مساء اول من امس تلك الخطوة بأنها «تعزز التضامن بين الدول العربية وتكفل استتباب الامن والاستقرار في المنطقة».

ورحبت سلطنة عمان من جهتها بتوصل السعودية واليمن الى مذكرة التفاهم واعتبر وزير



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

الاعلام العماني السيد عبدالعزيز الرواس في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان مذكرة التفاهم «خطوة مهمة لتدعيم الامن والاستقرار في المنطقة».

واكدت اذاعة صنعاء ان التوقيع على المذكرة «تتيح المجال للعمل على تطوير العلاقات الاخوية وتعزيز التعاون في مختلف المجالات بما يمكن من تنمية المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في اليمن والسعودية».

واضافت ان الشعبين السعودي واليمني «ظلا عبر تاريخ طويل يمثلان نسيجاً موحداً لغة وديناً وتقاليد ومصالح ومصيراً مشتركاً وكانت مذكرة التفاهم الخطوة التي لا بد منها لحل المشكلات الحدودية بين البلدين واعادة العلاقات الى مجاريها الطبيعية». واوضحت الاذاعة ان ابناء اليمن استقبلوا انباء التوقيع على مذكرة التفاهم بارتياح.

واضافت الاذاعة انه «اذا كانت مهام اللجنة العسكرية تعتبر على درجة كبيرة من الاهمية فان تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين يوطد الثقة في جدية النوايا على المضي قدماً في اتجاه حل المشكلات الحدودية والتفاعل بروح أخوية صادقة في المجالات المختلفة بما يحقق المصالح المشتركة وينمي التعاون على أوسع نطاق».

ورحب الأردن امس الاثنين (ا ف ب) بمذكرة التفاهم معرباً عن امله بان تكون «خطوة حقيقية في الاتجاه الصحيح لحل المشكلة حلاً جذرياً». وأعرب وزير الخارجية الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي في تصريحات للصحافيين بعيد لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الذي يزور الاردن حالياً عن أمله «بان تكون المذكرة خطوة حقيقية في الاتجاه الصحيح». وقال: «لقيت المذكرة ترحيباً كبيراً لدى الاوساط الاردنية، ونعتقد انه كان يجب تسوية الخلافات الحدودية من خلال البيت العربي».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

سلطان بن عبد العزيز:

○ نصف مليون يمنى فى أمان
○ الفا كيلو متر تطيل عمل اللجان

الأحمر: التأييد والمعارضة طبيعيان
نايف: لا أسرى سعوديين لدى اليمن

□ الرياض - و.أ.س - أ.ش.أ:

اتصل الرئيس اليمني على عبد الله صالح تليفونيا بالملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لتهنئته على توقيع مذكرة التفاهم حول حل النزاع الحدودى بين البلدين.

وقد تبادل الزعيمان التهنئة بمناسبة التوقيع فى مكة المكرمة على مذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وكذلك بحث الزعيمان سبل تعزيز اواصر العلاقات الاخوية لكل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وقد أعلن الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودى أن التحكيم هو مرجع أخير فى النقاط التى لا يستطيع الجانبان السعودى واليمنى الوصول الى اتفاق بشأنها.

وقال الامير سلطان — فى مؤتمر صحفى عقده في مكة المكرمة بمناسبة توقيع مذكرة التفاهم السعودية اليمنية - انه يوجد بالمملكة العربية السعودية نصف مليون يمنى يعملون بمحبة واخاء فى مختلف الاعمال.

وأضاف اننا نعرف أن القضية ليست قضية يوم أو يومين، ولكنها قضية حدود طويلة عريضة أكثر من الفى كم،، مشيرا الى أن اللجان التى تم الاتفاق على تشكيلها من الجانبين ستحدد كل شىء على الطبيعة. وأوضح أنه عندما تنتهى هذه اللجان من عملها بعد شهر أو سنة، سيتم التوقيع على مايتم الوصل اليه من جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

ودعا الامير سلطان بن عبد العزيز الى عدم التقليل من حجم المشكلات التى ستقوم اللجان بمعالجتها، مؤكدا أن الهدف من كثرة اللجان التى تم الاتفاق عليها لا يعنى الاختلاف، بل انه على العكس يعنى تسهيل مهمة كل جهة واختصاص كل منها، مشيرا الى أن المشكلة ليست بسيطة ولكنها ستحل من منطلق أن السعودية واليمن بلد واحد وشعب واحد.

وعما اذا كان هناك اجتماع قمة قريب بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمنى على صالح، قال الامير سلطان «ان ذلك يخص القائدين نفسيهما، ولكن من المهم أن نكون على علم بمدى مسئوليتنا وبحث الامور بصورة كافية».........

ومن جانبه، أشار الشيخ عبد الله الاحمر فى اجابته على سؤال بشأن احتمال أن تلقى المذكرة معارضة وشوشرة في اليمن الى أن كل أمر لابد أن يكون له معارضون ومؤيدون وأكد أن ذلك لا يؤثر على المسيرة التى بدأت لحل المشكلة.

أما عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمنى ـ الذى وقع مذكرة التفاهم نيابة عن بلاده ـ فقال إن المذكرة تعكس قدرة الجانبين السعودى واليمنى على التوصل الى حلول منطقية وعادلة تكفل للطرفين المصلحة والرضاء.

وذكر انه رغم طول فترة المفاوضات، فقد أثمرت عن نجاحات جيدة جدا تضاف الى رصيد العلاقات بين البلدين.

ومن جانبه، أكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى أن مسئوليته مع وزير داخلية اليمن هى توفير الاستقرار الامنى على الحدود وجعل الامور طبيعية تواكب الروح التى تتحدث عنها مذكرة التفاهم وقال ان الوضع على الحدود الآن آمن ومستتب، معربا عن أمله فى أن يصبح الوضع أفضل كما كان عليه قبل أشهر ونفى الامير نايف وجود أسرى سعوديين لدى اليمن، ولكنه أشار الى أن هناك قبائل مشتركة على الحدود خصوصا في المنطقة من جبل الثار الى البحر ومن جبل الثار الى الشمال أو الجنوب الشرقى.. وذكر أن الاتفاقية النهائية ستنظم انتقال هذه القبائل بين البلدين.

وأكد وزير الداخلية السعودى أن بلاده تتعامل مع الجمهورية اليمنية كوحدة واحدة تضم «شطرى اليمن».

وحول الحدود المشتركة مع سلطنة عمان، قال الامير نايف إن هذا الامر متروك للجنة القادمة التى أشير اليها فى المادة الثالثه من المذكرة ولابد أن يكون هناك نقطة ثلاثية بين اليمن والسعودية وعمان وهو أمر سابق لأوانه الان.

وأعرب عن إعتقاده بانه لايوجد هناك مبرر لاى وساطة عربية بين السعودية واليمن.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد اليمني عاد إلى صنعاء

ردود إيجابية واسعة على مذكرة التفاهم

لندن: «الشرق الأوسط»
الكويت: من غنيم محمد المطيري
واشنطن: من محمد صادق
دمشق: من سلوى الاسطواني
مسقط: من سعيد عيسى

في الوقت الذي عاد فيه وفد التفاوض اليمني برئاسة الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب الى صنعاء أمس قادما من جدة، تواصلت ردود الفعل الايجابية الواسعة على مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي وقعت في مكة المكرمة.

فقد رحبت الولايات المتحدة بـ«مذكرة التفاهم»، واعتبرتها انجازا مهما يتيح المجال لانهاء الخلافات بين البلدين عبر الحوار والتفاوض. وقال مسؤول في الادارة الاميركية لـ«الشرق الأوسط» «ان موقفنا هو ان الحوار يعتبر الطريق الافضل لحل الخلافات والمشكلات، ولقد حثثنا وشجعنا دائما على ذلك».

- واضاف المسؤول: اننا نرحب بما توصل اليه البلدان، واننا مسرورون جدا بذلك، وأن هذا ما دعونا اليه ودعمناه باستمرار من اجل حل الخلاف بالوسائل السلمية والحوار.

و رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بمذكرة التفاهم واعربت عن تهنئتها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس اليمني علي عبد الله صالح لتوصل البلدين الى الاتفاق الذي وقع في مكة المكرمة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاماراتية ان الاتفاق يمثل خطوة مباركة تعزز التضامن بين الدول العربية وتكفل استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة. واضاف: ان الاتفاق يأتي استجابة لحرص البلدين على حل خلافاتهما الحدودية بالطرق الودية كما يعكس عمق الروابط التاريخية والاخوية بين البلدين الشقيقين ويحقق المصلحة المشتركة لشعبيهما.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اكد في مقابلة مع مركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم.بي.سي) ان توقيع مذكرة التفاهم بادرة تحتذى لكل الخلافات العربية.

وقال الرئيس الصالح في المقابلة التي جرت امس الاول «نحن سعداء بما تم التوصل اليه بين وفدي البلدين الشقيقين بجوار بيت الله الحرام. هذه بداية جديدة ازاء العلاقات اليمنية - السعودية التي شابها نوع من الفتور خلال الأعوام الماضية والاشهر القليلة الماضية».

وحول مستقبل العلاقات بين البلدين قال الرئيس صالح: «نحن نعتبر ان ذلك البداية الصحيحة للعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. وهناك تفاهم مشترك بين القيادتين وبين الشعبين». واضاف انه



«عندما تتوفر النوايا الحسنة، إن شاء الله يتم كل شيء». واكد ان حسن النوايا متوفر عند الطرفين.

وفي الكويت قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبد العزيز الدخيل ان الكويت اذ ترحب بما توصلت اليه السعودية واليمن عن طريق التفاوض والحوار فانها تحيي الروح الاخوية العالية التي ابداها المسؤولون في كلا البلدين وما اتسمت به من حكمة وبعد نظر في معالجة المسائل الحدودية بالوسائل والطرق السلمية بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار لدول المنطقة.

اما في دمشق فقد وصف مسؤول سوري كبير مذكرة التفاهم بانها خطوة هامة في اطار التفاهم العربي وانها تشكل صفحة جديدة ايجابية في العلاقات العربية - العربية وتوفر امكانية لتدارك كل ما يمكن ان يعكر الأجواء في الساحة العربية، وتشير الى ان العرب لديهم الارادة للنهوض وتجاوز الخلافات الهامشية ووقوفهم في جبهة واحدة تجاه جميع التحديات والاخطار الخارجية.

واشار المسؤول السوري الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس السوري حافظ الاسد مع خادم الحرمين الشريفين الليلة قبل الماضية لتهنئته بالاتفاق.

ودعا المسؤول السوري جميع العرب الى اتخاذ اسلوب التفاهم في ما بينهم لفض خلافاتهم وقال ان الاتفاقية السعودية - اليمنية ستكون لها انعكاسات هامة على الساحة العربية وتوفير الأجواء بين العرب بما يخدم في النهاية العمل العربي المشترك. وقال ان سورية مستعدة دائماً للقيام بمسؤولياتها القومية لتنقية الأجواء العربية وزرع التفاهم بينها.

وفي عمان رحب وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي بتوقيع مذكرة التفاهم في مكة المكرمة. وقال ان الاردن يؤمن بان الخلافات الحدودية العربية يجب ان يتم حلها داخل البيت العربي، معربا عن امله في ان تكون هذه المذكرة خطوة على طريق حل الخلاف الحدودي بين البلدين حلا جذريا.

واضاف السيد الكباريتي ان الاردن يرحب ويؤيد هذه الخطوة ويأمل بان يتواصل اللقاء والحوار بين البلدين الشقيقين للتوصل الى حل نهائي بينهما.

ولقي الاتفاق السعودي - اليمني ارتياحا كبيرا في سلطنة عمان، عكسته التصريحات الرسمية التي صدرت عن الحكومة العمانية كما عبرت عنه وسائل الاعلام الرسمية والخاصة في تناولها لانباء الاتفاق.

وقال مصدر في مسقط لـ«الشرق الأوسط» ان الاشادة العمانية بالاتفاق والتي جاءت في البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية وفي تصريحات وزير الاعلام عبد العزيز الرواس تتعدى مفهوم «الترحيب» الى معنى الارتياح.

وكان السيد الرواس قد اعرب عن ارتياحه للاتفاق السعودي - اليمني في تصريحات اعلامية صدرت عقب ورود انباء التوصل لمذكرة التفاهم بين المفاوضين السعوديين واليمنيين في مكة المكرمة. كما عبرت الحكومة العمانية عن هذا الارتياح في بيان رسمي صدر الليلة قبل الماضية وأكد «ان حكومة سلطنة عمان تتطلع لان يكون الاتفاق منطلقا لبناء جسور الثقة وتعزيز اواصر الاخوة بين البلدين انطلاقا من حسن الجوار والمصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين»..

كما اعرب البيان الرسمي العماني عن امل مسقط في ان تتحقق مصالح الشعبين الشقيقين في السعودية واليمن من خلال التفاهم والحوار البناء بين البلدين.

على صعيد آخر عبرت وسائل الاعلام العمانية الرسمية والخاصة عن جو الارتياح العام الذي ساد سلطنة عمان بعد انباء التوصل للاتفاق السعودي - اليمني، حيث تصدر خبر الاتفاق النشرات الرئيسية في الاذاعة والتلفزيون .

كما احتل «المانشيت» الرئيسي للصحف. وقد ركزت وسائل الاعلام العمانية على تصريحات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وكذلك تصريحات الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

وفي القاهرة قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان مصر تبارك الاتفاق بين السعودية واليمن لحل مشاكل الحدود بينهما .

واضاف موسى في تصريح ادلى به امس ان مصر ترجو في اطار هذا الاتفاق ان تتمكن الدولتان من انهاء خلافاتهما، مشيرا الى ان ما تم التوصل اليه يعتبر مثالا لحل جميع الخلافات العربية الثنائية.

من جانبه اعرب السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية عن سعادة الجامعة للاتفاق السعودي - اليمني.

وقال عمران: «ان الخلاف ليس عيبا ولكن ان يستمر الخلاف هو العيب».

واضاف: «ان حل الخلاف بالطرق السلمية يتمشى مع قيم الاسرة الواحدة وان الاتفاق السعودي - اليمني يشكل بالفعل عودة مطمئنة للروح التي يجب ان تسود العلاقات العربية.

وكانت اذاعة صنعاء قد اكدت ان توقيع مذكرة التفاهم يمثل خطوة ايجابية هامة على طريق حل المشكلات الحدودية ويتيح المجال للعمل على تطوير العلاقات الاخوية وتعزيز التعاون في مختلف المجالات بما يمكن من تنمية المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في اليمن والسعودية.

واضافت اذاعة صنعاء في برنامجها الاخباري اليومي «قضايا واحداث»: ان الشعبين السعودي واليمني ظلا عبر تاريخ طويل يمثلان نسيجا موحدا، لغة ودينا وتقاليد ومصالح ومصيرا مشتركا، وكانت مذكرة التفاهم الخطوة التي لا بد منها لحل المشكلات الحدودية بين البلدين واعادة العلاقات الى مجاريها الطبيعية.

واوضحت الاذاعة ان ابناء اليمن استقبلوا بارتياح انباء التوقيع على اتفاقية التفاهم بين اليمن والمملكة واستحسنوا ما جاء في كلمتي الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر من عبارات المودة الاخوية التي تعكس عمق الروابط والصلات التاريخية بين الشعبين العربيين المسلمين والبلدين الجارين.

ومضت اذاعة صنعاء تقول ان الطريق لحل مختلف القضايا المتعلقة بالحدود بين المملكة واليمن اصبح واضحا بعد التوقيع على مذكرة التفاهم، فاللجنة الحالية المشكلة من البلدين حسب ما تنص عليه المادة الثالثة من اتفاقية التفاهم ستستمر في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود ولضمان سير اعمال اللجنة المشتركة في اجواء هادئة، ستشكل من الطرفين لضمان منع اي استحداثات او تحركات عسكرية على الحدود.

واضافت الاذاعة انه اذا كانت مهام اللجنة العسكرية تعتبر على درجة كبيرة من الاهمية فان تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين يوطد الثقة في جدية النوايا على المضي قدما في اتجاه حل المشكلات الحدودية والتفاعل بروح اخوية صادقة في المجالات المختلفة بما يحقق المصالح المشتركة وينمي التعاون على اوسع نطاق.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٥

بريطانيا ترحب بمذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية

صالح: الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة للعلاقات

صنعاء: من ناجي الحرازي
لندن: «الشرق الأوسط»

فيما استمرت ردود الفعل المرحبة بمذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية امس، أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان ما تم انجازه يمثل خطوة بناءة ويفتح افاقا جديدة في مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين ويضع الاساس للتوصل الى حل نهائي وعادل لمسالة الحدود بين البلدين.

وقال الرئيس اليمني خلال استقباله للشيخ عبد الله بن حسين الاحمر واعضاء الوفد اليمني عقب عودتهم الى صنعاء «ان تلك الجهود الخيرة التي بذلها المفاوض اليمني هي موضع تقدير بلادنا حكومة وشعباً». وعبر عن شكره وتقديره لرئيس واعضاء الوفد اليمني الذي امضى اكثر من خمسة اسابيع في السعودية.

ووصف مصدر مقرب من الشيخ الاحمر محاولات البعض (يقصد المعارضين للاتفاق اليمني ـ السعودي) بانها اشبه بالاصطياد في المياه العكرة ويقصد منها فقط تاجيج الازمة والايحاء بان المسالة لم تحسم، وان على اليمنيين ان يواجهوا مشكلة جديدة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

صالح

وقال المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان هؤلاء الذين يحاولون التشكيك في مصداقية ما تحقق في مكة المكرمة يبدون عاجزين عن التعبير عن رأيهم بأسلوب ديمقراطي، ويصرون على ذر الرماد في عيون الناس، مشيرا الى انه اذا كان لهؤلاء رأي ما يريدون طرحه فليطرحوه عبر القنوات الشرعية والدستورية وان يجادلوا بالحجة وبالبراهين بدلا من محاولة الاساءة الى اتفاق اقل ما يمكن ان يقال عنه انه تاريخي وهام ويمثل صفحة جديدة من العلاقات اليمنية ـ السعودية.

مصادر من المؤتمر الشعبي العام عبرت عن تفاؤلها وتمسكها بالاتفاق، واشارت الى انه سيتم الدفاع عما توصل اليه الوفد اليمني والدفع باتجاه ان تمضي الخطوات اللاحقة حسبما حددتها الاتفاقية. وقالت: ان على الذين يريدون المعارضة او الايحاء بأن هناك من اليمنيين من لا يقف مع ما تم في السعودية ان يستندوا اولا الى حجج وبراهين دامغة وان يحتكموا الى الديمقراطية التي قررنا انتهاجها لحل مشاكلنا والتصرف في كل امورنا الداخلية. وتواصل امس توافد العشرات من المهنئين الى منزل الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ حاشد، والى منزل عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، والى منازل بقية اعضاء الوفد اليمني للتعبير عن سعادتهم بنجاح مهمتهم والتوصل الى الاتفاق مع السعودية. وتتحدث الاوساط السياسية في العاصمة اليمنية عن الاستقبال الشعبي الكبير الذي تم في مطار صنعاء الدولي للشيخ الاحمر واعضاء الوفد اليمني، حيث تجمع مئات المواطنين اضافة الى عدد كبير من المسؤولين اليمنيين في صالة التشريفات المخصصة لكبار مسؤولي الدولة، ورافق عدد كبير من المستقبلين الشيخ الاحمر والوفد الى منازلهم تعبيرا عن فرحتهم.

في لندن، عبرت وزارة الخارجية البريطانية عن ترحيبها بمذكرة التفاهم الموقعة بين السعودية واليمن. وابلغ متحدث باسم الوزارة «الشرق الأوسط»: ان المذكرة تعبر عن وجود اجواء ايجابية جدا، ونحن نرحب بأي تطور يسهم في ضمان استقرار المنطقة.



الحكمة سعودية.يمانية

لندن: من فؤاد مطر

ترجم الامير سلطان بن عبد العزيز بكل الاخلاص توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في شأن المحادثات التي تستهدف وضع اطار للمفاوضات السعودية - اليمنية. وتفهم الرئيس علي عبد الله صالح اجتهادات الشيخ عبد الله الاحمر ولغة التخاطب التي اعتمدها. وهكذا جاءت مذكرة التفاهم التي توصل اليها الجانبان تؤكد اهمية الحكمة عندما تكون سعودية - يمانية.

ولقد اثبت التوصل الى المذكرة ان التفاوض يحتاج الى الصبر والى الرغبة الصادقة في الحل. وعندما توافر هذان العنصران سارت المحادثات من حسن الى احسن وتفادت التعثر.

ولكن العنصر الأهم الذي كان ماثلا امام الامير سلطان بن عبد العزيز والفريق الذي معه، وامام الشيخ عبد الله الاحمر والمجموعة التي تتفاوض معه، هو الخشية من الفشل، او حتى التأجيل بمعنى ان ينتهي رمضان ولا يتم التوصل الى اتفاق. ولا بد ان الحكمة السعودية - اليمانية كانت ماثلة في الوقت نفسه فتقدمت على اي اعتبار.

وعندما نقول ذلك ونستعمل كلمة خشية فعلى اساس ان الامير سلطان من جهة والشيخ عبد الله الاحمر من جهة ثانية ادركا سلفا مدى الانهيار المعنوي الذي سيصيب كل مواطن عربي يسمع انهما لم يتوصلا الى الاتفاق. ولا بد ان هذا المواطن ستستبد به الدهشة وسيتساءل: في مكة وبدعم من الملك فهد وتوجيهات مخلصة منه الى الامير سلطان والى الثنائي المتمرس وصاحب الخبرة الذي اختاره للمتابعة (المستشار الخاص ابراهيم العنقري ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر) وفي شهر الصوم ومع فريق متميز اختاره الرئيس علي عبد الله صالح واسند الى الشيخ عبد الله الاحمر رفع راية هذا الفريق... ولا يتم الاتفاق؟!

بل ان الجانبين استشعرا اي احباط ستمنى به النفس العربية اذا لم يتم الاتفاق، واي شماتة سيبديها الشامتون اذا لم يتم الاتفاق، فساعدهما هذا الشعور على ابتكار مفردات جديدة في التعبير وفي التحادث وفي التصريح مثل قول الامير سلطان ان قصره في مكة حيث تم توقيع مذكرة التفاهم هو



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

الحكمة

بيت يمني - سعودي» ومثل تفضيله كلمة «التطوير» على «التطبيع» ومثل عدم نسيانه توجيه التحية الى الذين عبر الحدود - خصوصا ان الاتفاق تم التوصل اليه مع تباشير ليلة القدر - وتصريحه الذي جاء فيه «اوجه رسالة ود واحترام الى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح والى حكومة اليمن الحبيب والى شعب اليمن في هذه الليلة المباركة».اما مفردات الشيخ عبد الله فما اكثرها وما اوقعها وكيف انها في معظمها عفوية مثل قوله «سأجرب صوم رمضان في الرياض». وبعدما صام الشهر قال وقد بات في مكة، من دون ان يدري ان الجانب السعودي يقوم بالتحضير لهذه النهاية السعيدة: «لماذا امضينا اكثر من شهر واسبوع في المملكة، اليس لاننا راغبون وراضون...».

والمهم في الاتفاق السعودي - اليمني من خلال خطوته الاولى المتمثلة بمذكرة التفاهم، انها مذكرة لبناء علاقة جديدة وليس لوضع علامات على الحدود في البر والبحر فقط، والا فما معنى ان تتضمن ثلاث مواد؛ واحدة تتحدث عن التعاون الاقتصادي والتجاري وضرورة تطويره، ومادة ثانية بوقف النشاطات الدعائية، ومادة ثالثة تلزم كلا من البلدين «بعدم السماح باستخدام بلاده قاعدة ومركزا للاعتداء على البلد الآخر او بالقيام باي نشاط سياسي او عسكري او اعلامي ضد الطرف الآخر...».

المهم ايضا في الاتفاق انه حدث وجها لوجه ومن دون اطراف اخرى تكون شاهدة او كفيلة، وهذا لا يعني ان المسعى الحميد ليس طيبا او ليس مطلوبا لكن في النهاية ان اي طرف ثالث (او اطراف) لن يكون حريصا على طرفي الأزمة او الخلاف اكثر من حرصهما. اما اذا كان هذا الحرص غير موجود لديهما فان الاتفاق لا يحدث او اذا حدث فمن باب المجاملة لا اكثر.

والمهم ايضا وايضا في الاتفاق ان المذكرة التي تم التوصل اليها ستكون بمثابة دستور للمتفاوضين الفنيين. اما التفاوض السياسي فهذا بعد التمهيد المخلص الذي جرى له سيتم تتويجه بلقاء القمة المرتقب بين الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح. وتلاحظ هنا ان الامور سارت بتدرج منطقي من التشاور الى المهمة التي قام بها الشيخ عبد الله الأحمر الى المذكرة التي تم التوصل اليها الى التصريحات المخلصة والعفوية والودودة. وهذا التدرج سيجعل قبول اوراق اعتماد السفير اليمني بعد العيد وكأنما هي لحظة غير جديدة في حياة البلدين. وكأنما لم يحدث بينهما ما حدث.

أما الرئيس علي عبد الله صالح فانه سيجد نفسه عندما سيزور المملكة انه يزور بيتا

كان تغييبه عنه من النوع الذي يصعب تحمله طويلا

ويبقى ان الامير سلطان الذي اكتشفنا فيه نحن ككتاب وصحافيين قدرة تفاوضية لم نكن نعرفها عنه من قبل، لخص ما تم التوصل اليه بانه «الطمأنينة»،ولكم ستكون الاحوال العربية طيبة اذا ساد الشعور بالثقة واستتبع ذلك الشعور بالطمأنينة وما دامت هذه الطمأنينة لدى البعض ازاء آخرين غير متوافرة فلن تكون هنالك مصالحة ومن اجل ذلك فان ما تم التوصل اليه بين المملكة العربية السعودية واليمن هو حل برسم عشرات الحالات الحدودية العالقة، وحل برسم الذين ينشدون المصالحة. فضلا عن أنه اسلوب تعايش وتفاهم لمواجهة الخلافات يغنينا عن التحكيم ومتاهاته وعن لاهاي ومحكمتها وعن التبعثر والتنابذ وترك الامر للعواصف الكلامية.

هل نسمع قريبا بأن الحكمة هي ايضا مصرية - سودانية، وينتهي امر مشكلة حلايب؟



القاهرة : «الاخوان» يرحبون بالاتفاق السعودي ـ اليمني

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اعربت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر امس عن ترحيبها بالاتفاق بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن، واصدرت الجماعة بيانا اشارت فيه الى ان الحوار العقلاني مع حسن القصد وسلامة النيات اثمر ثمرته الكبيرة وابعد شبح القتال المسلح واحل محله الالفة بين القلوب.

ولفت البيان الى ان «ما تم بين البلدين الشقيقين والجارين العزيزين مثل يجب الاقتداء به بفض جميع المنازعات القائمة او تلك التي قد تحدث مستقبلا بين اي بلدين عربيين مسلمين» «بل يجب الاقتداء به لانهاء المشاكل الداخلية التي تحدث بين ابناء البلد الواحد فالعبرة واحدة، وهي انه ليس بالعنف والقهر ولكن بالحوار الفعلي والتفاهم الودي تحسم الخلافات بما يورث القلوب

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٥

القاهرة : «الاخوان» يرحبون بالاتفاق

تتمة الصفحة الاولى

الحب والود والتاخي وبما يحقق مصالح مختلف الاطراف ويطمئن الجميع»، واعربت الجماعة عن «املها في ان تزول اي خلافات بين الدول الاسلامية وتتوحد كلمتها».

وفي واشنطن («الحياة») رحبت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس بتوصل كل من المملكة العربية السعودية واليمن الى اتفاق على مذكرة تفاهم في شأن مفاوضات الحدود بين البلدين.

واعرب مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية عن ارتياح الادارة الى مذكرة التفاهم «كوننا نعتقد ان هذا الاتفاق يشكل إطاراً مهماً للتفاو ض. وفي الواقع انه اطار جيد». وقال ان الادارة تامل بأن يستمر الجانبان في تحقيق تقدم لحل مشكلة الحدود بالوسائل السلمية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

لجنة التضامن المصرية ترحب بالاتفاق السعودى اليمنى

رحبت اللجنة المصرية للتضامن بالاسلوب السياسى الحضارى الذى واجهت به كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية الازمة الحدودية بينهما واثمرت عن حل هذه الازمة بروح من الالتزام القومى والوطنى والتأكيد على الروابط التاريخية والاخوية التى تجمع بين الشعبين الشقيقين فى السعودية واليمن.



المصدر : ......الـحـــــــــوادث......

التاريخ : ......٢ نيسان ١٩٩٥......

المفاوضات بين السعودية واليمن تستأنف بعد عطلة الفطر

السرعة مطلوبة والفشل ممنوع في ظل قرار سياسي بالاتفاق

هل طالت مفاوضات الحدود السعودية - اليمنية اكثر مما كان متوقعاً او مرغوباً؟

يطرح المراقب العربي هذا السؤال بعد مرور حوالي ستة اسابيع على انطلاق المفاوضات في قصر المؤتمرات بالرياض، وفي وقت ينصرف اعضاء الوفدين السعودي واليمني الى عطلة عيد الفطر المبارك من دون ان ينجحا في بلورة الصيغة الكاملة المرجوة لمذكرة التفاهم المشتركة التي تشكل اطاراً لمفاوضات ترسيم الحدود وتوفر الارضية المتينة للاتفاق النهائي الذي لا بد ان تؤمن له الغطاء السياسي ودرع التثبيت قمة تجمع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وهناك توافق سعودي - يمني على ان عقد القمة سيكون نقطة الانطلاق نحو عهد جديد من العلاقات بين الرياض وصنعاء يسوده التفاهم والتوافق ويكون خالياً من مسببات الخلاف الجغرافية والسياسية التي كثيراً ما كانت في السابق مصدراً لتعكير العلاقات بين البلدين وتوتير الاجواء عند الحدود الطويلة التي يعد رسمها وتحديدها مهمة صعبة وخصوصاً فوق رمال الربع الخالي الحبلى بوعود النفط والموصوفة بطبيعتها المتحركة.

وتعزو مصادر الفريقين تأخر الاتفاق على الصيغة الكاملة لمذكرة التفاهم الى الرغبة المشتركة في التمهل والى الحرص الشديد على الخروج بمشروع اتفاق نهائي يضع ولمرة واحدة حداً لهذا الخلاف التاريخي بين البلدين الجارين والشقيقين ويوفر اسباب النجاح للقاء المنتظر بين القيادتين اللتين تؤكدان باستمرار الحرص على حل مشكلة الحدود بينهما عملاً بمبدأ لكل ذي حق حقه وعلى اساس قاعدة لا ضرر ولا ضرار التي يؤكد الطرفان وعلى اعلى المستويات انهما حريصان على التقيّد بها نصاً وروحاً، تماماً مثلما يؤكدان تقيدهما بنصوص اتفاقية الطائف المعقودة عام ١٩٣٤.

ويعترف الفريقان المتفاوضان بأنهما لم يتوقعا عند انطلاق الجولة الجديدة من المفاوضات ان يطول بهما الامر الى هذا الحد، الذي رتّب عليهما الانتقال من الرياض الى مكة المكرّمة لمتابعة اجتماعاتهما، خلال العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، لكنهما يشددان على ان تأخر التوصل الى الاتفاق على الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم المشتركة التي سترفع الى القمة، ليس معناه الفشل ولا هو دليل على تعثر المفاوضات او نتيجة لوجود خلافات مستعصية لا يمكن حلّها، بقدر ما هو عائد الى الرغبة المشتركة في عدم ترك اي نقطة معلقة عند احالة المذكرة الى لقاء الملك السعودي والرئيس اليمني.

وتؤكد مصادر الفريقين على انه تم الاتفاق خلال الاجتماعات السابقة التي عقدها المتفاوضون من الجانبين على الجزء الاكبر من بنود مذكرة التفاهم وان المفاوضات حققت تقدماً كبيراً على طريق التوصل الى اتفاق شامل، وليس هناك سوى نقاط قليلة لم يتم التوصل الى تفاهم حولها. ومن هذه النقاط موضوع التحكيم الذي نصت عليه اتفاقية الطائف ويحتاج الى تفسير وتوضيح وتحديد يقطع الطريق على التاويل في حال اضطرار الطرفين للجوء اليه خلال مرحلة وضع الاتفاق المرغوب موضع التنفيذ.

ومن النقاط الصعبة ايضاً مسالة رسم الشريط الحدودي على طول المنطقة الفاصلة بين المملكة العربية السعودية والقسم الجنوبي من اليمن امتداداً حتى الحدود الثلاثية بين اليمن وسلطنة عمان والسعودية. وهذه المنطقة ليست مشمولة باتفاقية الطائف التي تنطبق على منطقة الحدود الواقعة بين المملكة والقسم اليمني الشمالي، امتداداً حتى المياه الاقليمية في البحر الاحمر.

وهناك نقطة اخرى تتعلق بالعلاقات السعودية - اليمنية، التي يعرب اليمنيون عن رغبتهم في ان يسبق تطبيعها ترسيم الحدود، بينما يقول السعوديون بأن يكون هذا التطبيع نتيجة لحلّ المسالة الحدودية. الا ان هذه النقطة ليست عقبة كاداء اذ يمكن اعتماد الحلّ الوسط في شأنها بحيث يتزامن التطبيق والتطبيع ويسيران جنباً الى جنب.

وفي ما كان المفاوضون ينصرفون الى عطلة العيد، بعدما ادى اعضاء الفريق اليمني العمرة في مكة المكرمة تكوّن الانطباع لدى المتابعين لسير المفاوضات وتطوراتها بأن التوقف عن الاجتماعات الذي فرضته عطلة العيد على الوفدين يشكل فرصة لكل من الطرفين السعودي واليمني للتأمل والمراجعة والتشاور مع القيادة السياسية وكبار المسؤولين للخروج بافكار جديدة تسهّل على فريقي المفاوضات عملية التوصل الى قواسم مشتركة حول النقاط التي ما تزال مثار خلاف، ولا سيما في ظل المؤشرات التي توحي بوجود قرار سياسي سعودي وارادة يمنية لإنهاء مشكلة الحدود بين البلدين وتطبيع علاقاتهما من جديد.

وقد عبّر عن هذا القرار الملك فهد بن عبد العزيز في اكثر من مناسبة، ولا سيما في مجلس الوزراء السعودي ما قبل الاخير عندما تحدث عن الموضوع مؤكداً حرصه وحرص الحكومة السعودية على التوصل الى اتفاق نهائي ودائم مع اليمن، وعلى اساس اتفاقية الطائف وقاعدة لا ضرر ولا ضرار، كما عبّر عن هذه الارادة اليمنية المقابلة الرئيس علي عبد الله صالح الذي اكد حرص بلاده على حل مشكلة الحدود مع السعودية بالجوار السلمي او الوساطة او التحكيم او اللجوء لمحكمة العدل الدولية. وقال الرئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

اليمني هذا الكلام امام القائم باعمال السفارة الاميركية في الرياض ديفيد ولش الذي زار صنعاء واجتمع به وناقش معه تطورات المفاوضات بين البلدين مما جعل بعض المصادر على التحدث عن «وساطة» اميركية بين السعوديين واليمنيين.

واذا اضيفت الى القرار السعودي والارادة اليمنية بالاتفاق، المساعي العربية الحميدة التي لم تتوقف منذ نجاح سوريا بانهاء التوتر العسكري بين الجانبين على الحدود في كانون الثاني (يناير) الماضي و «الوساطة» الاميركية التي نفاها رئيس الحكومة اليمنية عبد العزيز عبد الغني، تصبح فرص النجاح اكبر بكثير من احتمالات عدمه امام المتفاوضين الذين سيعودون الى استئناف جولاتهم بعد عطلة العيد.

وما لم تحدث مفاجأة العيد، ويحصل اللقاء بين الملك والرئيس فسيعود الفريقان الى استئناف المفاوضات في الرياض او في صنعاء، وهم يعرفون تماماً ان تسرعهم مرفوض لكن سرعتهم في انهاء الخلافات حول النقاط العالقة مطلوبة.

والاهم من ذلك... ان الفشل ممنوع عليهم وذلك حسب تعبير مرجع عليم بمجريات الامور السعودية - اليمنية.

س . ح

ترحيب شامل بتوقيع مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية والمفاوضات تستأنف بعد اسبوعين

الملك فهد والرئيس صالح تبادلا التهاني وبحثا سبل تعزيز العلاقات



الملك فهد بن عبد العزيز

■ بعد ساعات قليلة على اعلان مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية يوم السبت الماضي، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تبادل خلاله الملك والرئيس التهنئة لمناسبة انجاز المذكرة التي وقعها عن الجانب السعودي المستشار الخاص للملك فهد الشيخ ابراهيم العنقري وعن الجانب اليمني عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، وذلك في حضور كل من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي يترأس وفد بلاده الى المفاوضات مع السعودية.

وخلال الحديث المباشر الذي جرى بين العاهل السعودي والرئيس اليمني تبادل الطرفان عبارات الارتياح لتوقيع المذكرة وتطرقا الى بحث سبل تعزيز اواصر العلاقات الاخوية لكل ما يخدم مصالح البلدين.

وكان التوقيع قد تم في مكة المكرمة خلافاً لكل المعلومات والتوقعات التي تحدثت قبل يوم واحد فقط من حصوله، عن ان الطرفين سينصرفان الى عطلة عيد الفطر المبارك قبل الصياغة النهائية للمذكرة، على ان يعاودا اجتماعاتهما بعد العطلة.

وقد نشر اعلان المذكرة جواً من الارتياح الكبير في المملكة وفي اليمن، كما تلقى ترحيباً عربياً شاملاً عبّر عنه القادة والمسؤولون الكبار في العواصم العربية بالتصريحات وبالاتصالات المباشرة. فقد تلقى الملك فهد اتصالاً من الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعرب له عن تهانيه بتوقيع المذكرة، كما تلقى اتصالاً مماثلاً من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وسواهما من القادة العرب الذين اعربوا عن ثقتهم بأن توقيع المذكرة يشكل خطوة كبرى على طريق الوفاق السعودي - اليمني الشامل حول الحدود الجغرافية والحدود السياسية معاً.

وقد جاءت المذكرة بمثابة هدية العيد لليمنيين وللسعوديين معاً ولترسم ببنودها الاحد عشر لتضع القواعد الواضحة وترسم اطاراً كاملاً لعمل اللجان المشتركة الاربع، التي سيكون عليها متابعة المفاوضات والاجتماعات اعتباراً من منتصف شهر آذار (مارس)



المصدر : الســــــــــواد
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجاري، ان في ما يتعلق بالخطوات التنفيذية لعملية ترسيم الحدود البرية وتعيين الحدود البحرية، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وسواها من الامور التي تؤدي الى التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين. وتنص المذكرة على الآتي:

رغبة في ترسيخ وتمتين اواصر العلاقات الاخوية اتفق الطرفان على ما يلي:

■ المادة الاولى: يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقّعة في السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٠ مايو لسنة ١٩٣٤، وملاحقها وهي المعروفة باسم «معاهدة الطائف» ويشار اليها لاحقاً باسم المعاهدة.

■ المادة الثانية: تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً، تكون مهمتها تجديد العلاقات المقامة طبقاً لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجودة منها والمندثرة، وذلك ابتداء من نقطة الحدود «رصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لمنفذ رديف فراد» بين ميدي والموسم وحتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثأر، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات (الساريات) عليها، وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك يتم اختيارها من جانب الطرفين، وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

■ المادة الثالثة: تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءاً من جبل الثأر وحتى منتهى حدود البلدين، بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

■ المادة الرابعة: تشكل لجان مشتركة تتولى التفاوض في شأن تعيين الحدود البحرية وفقاً للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليها في المادة الثانية اعلاه.

■ المادة الخامسة: تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اي استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

■ المادة السادسة: تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين، وتعزيز اوجه التعاون بينهما. وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

■ المادة السابعة: تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ما قد يعترض سير اعمالها من معوقات او صعوبات.

■ المادة الثامنة: يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر او للقيام بأي نشاط سياسي او عسكري او اعلامي ضد الطرف الآخر.

■ المادة التاسعة: من اجل الاستمرار في المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاط دعائي ضد الطرف الآخر.

■ المادة العاشرة: ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تعديلاً لمعاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك تقارير الحدود.

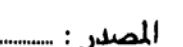
■ المادة الحادية عشرة: يتم ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه في اللجان المذكورة في محاضر يوقع عليها من قبل المسؤولين في الجانبين.

وقعت هذه المذكرة في مكة المكرمة، يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٥ هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير لعام ١٩٩٥، وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

عن حكومة المملكة العربية السعودية	عن حكومة الجمهورية اليمنية
المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين	نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية
ابراهيم بن عبد الله العنقري	عبد القادر عبد الرحمن باجمال

وتتوقع المصادر المطلعة ان تكون المهمة العاجلة الاولى امام الطرفين هي العمل على تجديد علامات الحدود المقامة بين الطرفين في الجزء الذي تحكمه معاهدة الطائف، التي اتفق الطرفان على اعتبارها الزامية، وذلك فور تشكيل اللجنة المشتركة الخاصة بذلك والتي نصت عليها المادة الثانية من مذكرة التفاهم خرجت الى النور بعد جولات عديدة من الاجتماعات التي لم تنقطع على مدى خمسة اسابيع.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس 1990

تقارير الأسبوع

خطوة سعودية يمنية . . فى ليلة القدر !

مريم روبين

أخيرا وبعد أكثر من عشرين جولة من المباحثات والمفاوضات ما بين الرياض وجدة ومكة دامت طوال الخمسة والثلاثين يوما الماضية .

تم فى الأسبوع الماضى توقيع « مذكرة تفاهم » لحل المشاكل الحدودية بين كل من المملكة السعودية واليمن . وقعت المذكرة فى ليلة القدر بمكة المكرمة فى قصر الأمير سلطان النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء السعودى ووزير الدفاع والطيران .. وكانت جلسة المفاوضات الأخيرة طويلة . استغرقت عدة ساعات ولكنها كانت الحاسمة لكثير من الأمور الحساسة . بعد أن توقفت المفاوضات لمدة يومين متتالين . توجه بعدها المفاوضون من كلا الجانبين إلى الكعبة المشرفة لأداء العمرة .. والدعاء لله سبحانه وتعالى أن يصلوا إلى حل يرضى الطرفين قبل عيد الفطر حتى يتمكن كل طرف من العودة لقضاء أيام العيد مع ذويه .

وقد أكد الجانبان فى مذكرة التفاهم على حرصهما وتمسكهما باتفاقية الطائف الموقعة عام ١٩٣٤ وتشكيل لجنة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة شهر تعمل على تحديد العلاقات بين البلدين طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالاتفاق الموجود منها والمندثر ، وذلك ابتداء من نقطة الحدود برصيف البحر الأحمر حتى نقطة جبل الثأر ، كذلك تم الاتفاق على أن تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين فى عملها لتحديد اجراءات ترسيم ما يتبقى من الحدود بدءا من جبل الثأر حتى نهاية الحدود بين البلدين .

ونصت المذكرة أيضا على تشكيل لجنة عسكرية رفيعة المستوى بين الطرفين .. لضمان منع أى تحركات عسكرية على الحدود . ولجنة مشتركة أخرى لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية .

وذلك إلى جانب لجنة عليا مشتركة تعمل على تحقيق ما سبق . وتسهيل مهام اللجان الأخرى .. كما أكد الطرفان عدم السماح باستعمال بلاده مركزا للاعتداء على البلد الآخر أو للقيام بأى نشاط سياسى أو عسكرى أو إعلامى ضد الطرف الآخر .

وكانت المفاوضات السعودية اليمنية قد بدأت فى الرياض يوم ٢٢ يناير الماضى وترأس الجانب السعودى الأمير سلطان بن عبد العزيز ، وترأس الجانب اليمنى الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب ، ثم انضم إلى الجانبين العديد من رجال القانون للمشاركة فى حل العديد من العقبات المتعلقة بأمور الحدود والتطبيع والتحكيم . ولعل أهم العقبات كان تصعيد الأمور بافتعال أحداث عسكرية على الحدود المشتركة إلا أن البيان السعودى الذى صدر فى ٢٨ يناير الماضى والذى أشار إلى التزام السعودية بالبيان المشترك اليمنى السعودى فى يوم ١٥ يناير والذى أكد حرص الجانبين على حل المسألة الحدودية بينهما بالطرق السلمية قد لعب دورا مهما فى تهدئة الموقف .. وفى هذا الصدد

أكد خادم الحرمين الشريفين حرص بلاده على إزالة أسباب الخلاف الحدودى . استنادا إلى اتفاقية الطائف وانطلاقا من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليهما العلاقات الأخوية بين السعودية واليمن منذ عشرات السنين .. كما أعلن أيضا أن المملكة السعودية لاتضمر شرا لأحد، ولاتفكر لحظة فى الاعتداء على أحد من شقيقاتها الدول المجاورة . ورحب كل الترحيب بإنهاء قضية الحدود من منطلق لا ضرر ولا ضرار . وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار والوفاق والسلام فى المنطقة .

ومع انتقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد إلى مكة المكرمة .. انتقل الوفدان المفاوضان من الرياض إلى مكة ليكونوا بالقرب منه لتذليل العقبات لسرعة الوصول إلى الاتفاق الذى انتهى بالتوقيع على مذكرة التفاهم .. ولكن رغم هذا التوقيع فإنه يمكن القول بإن الطرفين لم يتمكنا بعد هذه المدة الطويلة من التوصل إلى اتفاق كامل على جميع الموضوعات سواء بالنسبة لقضية الحدود أو تطبيع العلاقات .. فقد تم الاتفاق فقط على آلية التنفيذ فى هاتين القضيتين فى أجواء أخوية طيبة ورغبة صادقة لكلا الطرفين فى البحث عن الحلول لجميع القضايا المعلقة ، وقد كلل هذه الأجواء الطيبة الأمير سلطان بن عبد العزيز بإصراره على إقامة مأدبة إفطار قبل مغادرة الوفد اليمنى الرياض إلى مكة .. وذلك فى مزرعته الخاصة القريبة من الرياض تكريما للشيخ عبد الله الأحمر وأعضاء الوفد اليمنى حيث تبودلت الأحاديث الودية خلال الإفطار الذى شارك فيه الأمير سلمان أمير الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .. وفى ختام الإفطار قدم الأمير سلطان الهدايا التذكارية لأعضاء الوفد اليمنى .

ومن جهة أخرى وقبل توقيع مذكرة التفاهم بأسبوع بعث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح

رسالة إلى الرئيس الأمريكى كلينتون . أكد فيها حرص اليمن على حل مشكلة الحدود مع السعودية عن طريق التفاوض والحوار السلمى والتفاهم . بعيدا عن استخدام القوة . وبما يضمن الحقوق المشروعة . ويعزز الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة .

والملاحظ على هذه المفاوضات الطويلة أنه رغم ما صادفته من عقبات فى العديد من التفسيرات التى وقفت حجر عثرة فى الوصول إلى صيغة واحدة يرضى عنها الطرفان فإن الشيخ عبد الله الأحمر أصر على عدم مغادرة المملكة السعودية إلى صنعاء إلا بعد نجاح المفاوضات والوصول إلى تلك الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم التى وضعت الأسس والقواعد العامة لاستئناف التفاوض عن طريق اللجان المشكلة لإزالة الخلاف الحدودى وتطبيع العلاقات بين البلدين

وتقول التقارير القادمة من السعودية إن الطرفين : السعودى واليمنى قد توصلا فى مباحثاتهما إلى التفاهم حول ٧٥٪ من الموضوعات المطروحة عليهم وذلك بأن يكون اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ هو الأساس وقاعدة الانطلاق لجميع الحوارات والمناقشات القادمة فى أعمال جميع اللجان المشتركة .. كما تقول التقارير أيضا إن قضية التحكيم قد احتلت مساحة كبيرة من الوقت والمناقشات وإن اليمن قيادة وحكومة رغم قناعته الكاملة ببنود اتفاق الطائف فإنه يخشى التصديق على تجديد بنود هذا الاتفاق منفردا ، ويفضل أن يكون الاتفاق الحدودى النهائى صادرا بقرار من محكمة العدل الدولية وذلك حرصا على مصيرها وحياتها .. كذلك تقول التقارير إن مفاوضات الجانبين لم تكن سهلة خاصة فيما يتعلق بتباين التفسيرات ببعض الخطوط الحدودية السعودية ، فهناك رأى يراها خطوطا محددة من قبل ، وهناك رأى آخر بأنها لم تحدد بعد ، إذ أنه عندما بدأ العمل لتحديدها عام ١٩٣٦ جمد على الفور نتيجة الخلاف الذى وقع آنذاك . فالمشكلة التى صادفت المفاوضين لم تكن التمسك بحرفية الكلمات التى جاءت فى اتفاقية الطائف ، ولكنها كانت فيما يمكن تطبيقه منها على الواقع اليوم خصوصا وقد مضى عليها ستون عاما .. ولكن رغم أن المفاوضين قد توصلوا إلى إقرار المواقع الحدودية التى تمتد من البحر الأحمر إلى جبل الثأر فإن هناك مواقع أخرى متداخلة تداخلا شديدا لم يتمكنوا من التوصل إزاءها إلى اتفاق مما ترك الأمر للجنة الفنية لتحديدها بمعرفتها .

وأخيرا رأى المفاوضون من الجانبين للخروج إلى مذكرة تفاهم خاصة مع تقارب أيام عيد الفطر فاتجهوا إلى صيغة تغطى النقاط التى اتفق عليها وتحديد النقاط الأخرى التى لا تزال موضع الخلاف وقيد البحث مرفقة بوجهات نظر كل طرف على أن توقع وترفع تلك الصيغة باسم « مذكرة تفاهم » إلى القيادتين السعودية واليمنية لتصدر توجيهاتها لمتابعة البحث عن طريق اللجان المشتركة بعد عيد الفطر ، بعد ثلاثين يوما من توقيع هذه المذكرة تمهيدا لإعلان إنهاء النقاط الخلافية فى قمة تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

ومن ناحية أخرى أكدت التقارير اليمنية أن الخلاف فى موضوع التحكيم قد انحصر فى نقطتين باقيتين إلا أنها قد قللت من أهميتهما ووصفتهما بأنهما جدل فقهى وقانونى . ولكنها ترى أن يكون التحكيم مفتوحا لأكثر من حل أو وسيلة وذلك فى حال الخلاف عندما تستأنف أعمال اللجان فى موضوع الحدود . وأكدت التقارير اليمنية أيضا إصرار اليمن على توسيع مفهوم التحكيم ليشمل حتى أطرافا ثالثة وذلك لوضع مرجعية مناسبة للأجيال اليمنية القادمة وفى الوقت نفسه أكدت التقارير اليمنية أن الاتفاق مع السعودية وإزالة كل أسباب الخلاف بين الدولتين هو بمثابة طوق نجاة للجميع .

وفى هذا الصدد يؤكد عبد القادر باجمال الرجل الثانى فى وفد اليمن بأن التحكيم المحلى والقبلى مقبول فى بعض الحالات لكنه مستحيل فى حل الخلاف على الحدود البحرية أو الصحراوية ، وأشار إلى أن الطرفين : السعودى واليمنى كانا فى الماضى يرضيان باتفاق القبائل حول مسائل الكلأ والمراعى وفق الشريعة الإسلامية أو العرف القبلى .. إنما الآن وبعد أن تطورت المسائل والعلاقات فى العصر الحديث فلم يعد الخلاف بسبب مرعى أو قبيلة لذا نجد مذكرة التفاهم قد نصت على تكوين عدة لجان مشتركة منها لجان بحرية وأخرى فنية خاصة بترسيم الخطوط الحدودية التى تصر اليمن على ألا تتجزأ » .

ولا شك أن مذكرة التفاهم التى توصل إليها كل من اليمن والمملكة السعودية تعتبر بداية طيبة على طريق عودة الأمور إلى طبيعتها وخطوة إيجابية تدل على حرص البلدين على إنجاح المفاوضات وإفساح الطريق بشكل واسع لنجاح المساعى المبذولة حاليا لعقد قمة سعودية يمنية .. ولاشك أيضا أن الشارع العربى يعتبرها مثالا يجب أن يحتذى به فى حل الخلافات العربية الثنائية التى يئن منها عالمنا العربى . □



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

تفاهم السعودية واليمن "قدوة" الحلول العربية

عرفان نظام الدين *

■ للمرة الثانية خلال شهرين يتلقى العرب بشرى سعيدة وخبراً طيباً في زمن توالت فيه الأخبار السيئة والأحداث غير السعيدة والصدمات الموجعة والخلافات المزمنة وحالات الفرقة والخصام والتشرذم والتوتر وتبادل الاتهامات والقطيعة.

هذه البشرى جاءت من اقدس بقاع الأرض واطهرها من مكة المكرمة، ومن جوار بيت الله الحرام مع إعلان توقيع المملكة العربية السعودية واليمن على مذكرة تفاهم لإيجاد تسوية نهائية لقضايا الحدود العالقة بين البلدين وفتح صفحة جديدة لبناء علاقة مستقبلية تقوم على تعزيز صلة الرحم وتدعيم أواصر الأخوة والمحبة والسلام بين الشعبين الشقيقين، وهما شعب واحد كما قال رجل السياسة الحكيم الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

وجاءت هذه البشرى ايضاً بعد اقل من شهرين من حدث سعيد مماثل له نفس المعاني الخيرة ويحمل آمالاً مشابهة بتجاوز الواقع العربي المظلم والخروج من النفق المظلم، وتمثل في انعقاد قمة الاسكندرية التي جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد، واسفر عنها قيام موقف عربي قوي اثار اهتمام العالم كله ولقي ترحيباً منقطع النظير من الجماهير العربية المتعطشة لقوة انقاذ موحدة وصمام أمان يطمئنها الى الحاضر والمستقبل وياخذ بيدها وسط العواصف العاتية والمتغيرات الكبرى التي تشهدها المنطقة وتنقلب فيها الأوضاع والمواقف رأساً على عقب.

وكالغريق الذي يفتش عن «قشة» وجدنا في هذين الحدثين تحولاً مهماً يبشر بالخير ويدفعنا الى المطالبة بالمزيد من الجدية والتسامي في العلاقات العربية والتمسك بالحكمة والروية والصبر والعقلانية وحل الخلافات بالحوار البناء والمثابرة وإشاعة اجواء الثقة والتفاؤل والبعد عن المهاترات والاتهامات والاستفزازات وكل ما من شانه ان يثير الفتن ويؤجج نيران الكراهية والجفاء بين الشعوب.

وما جرى بين السعودية واليمن يجب ان يتحول الى مثل يحتذى به، وقدوة خير لكل دولة عربية ومثال حي ونابض لأسلوب حل الخلافات، وهو ما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين في كل مناسبة كان اخرها قمة مجلس التعاون الخليجي في البحرين (كانون الاول - ديسمبر ١٩٩٤) عندما دعا الى المصارحة والتعاون والتكافل وحل الخلافات مباشرة بطريقة ثنائية بعيداً عن التدخلات الاجنبية على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ولا ضرر ولا ضرار.

وقد اثبت الملك فهد كعادته صدقه في ما دعا اليه وتمسكه بالاصالة العربية والاخلاقيات الاسلامية في أسلوب تعامله مع قضية العلاقات مع اليمن، ومع العلاقات العربية والاسلامية بشكل عام، وقد سبق ان لعب دوراً بارزاً في هذا المجال واسهم في وساطات خيرة وجهود موفقة في حل خلافات عربية واسلامية مثل الخلاف الجزائري - المغربي حيث جمع قادة البلدين في لقاء القمة الشهير على الحدود، ثم في لبنان الذي اسفرت مساعيه الحميدة عن توقيع اتفاق الطائف الذي حمل تباشير السلام الذي ينعم به هذا البلد العربي حالياً بعد ان أوقف سفك الدماء البريئة، وهناك جهود أخرى كثيرة بين المجاهدين الافغان عبر اتفاق مكة الشهير الذي كان وسيظل اساس انهاء محنة هذا البلد الاسلامي المنكوب وطريقه الوحيد الى السلام والوئام رغم كل ما يجري فيه من جرائم وموبقات.

بل نتذكر جميعاً ان حرب الخليج ما كانت لتقع لولا تعنت الرئيس العراقي صدام حسين ورفضه الانسحاب من الكويت، وكل أحاديث وتصريحات ونداءات ورسائل الملك فهد موثقة وكلها تناشد الرئيس العراقي العودة عن الخطأ القاتل وفتح باب الحوار لحل الخلافات والاشكالات حبياً وسلمياً وعرض وساطته الحميدة في هذا المجال، ولكن حصل ما حصل، ولم يلتفت الى الفرص الذهبية التي اتاحها له خادم الحرمين الشريفين حتى يجنبه، ويجنب العراق وشعبه الأبي الهزيمة والانحسار والتفتت والأوضاع المزرية التي آل اليها.

ولذلك لم يكن غريباً ان تضع قطر والبحرين ثقتهما بحكمة الملك فهد وترحيبهما بوساطته وجهوده الخيرة لحل خلافات الحدود بينهما بعد ان وصلت الى محكمة العدل الدولية وما ينجم عن هذا من مواجهات وتوترات المنطقة والعرب ككل في غنى عنها في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة.

ومذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية واليمن، وإن كانت مجرد بداية لتجديد جسور الثقة وتاكيد ما هو تحصيل حاصل من علاقات ووشائج وروابط بين الشعبين والبلدين والقيادتين فإنها يجب ان تشكل «قدوة» خيرة لكل عربي حتى يحل مشاكله وخلافاته بالحكمة والعقل والروية، وهذا ما يجب ان يطبق على الاشكال البسيط بين السعودية وقطر، وعلى قضية الصحراء المغربية التي افتعلها البعض لاضعاف المغرب وإنهاك قوته واستنزاف طاقاته وإمكاناته، وايضاً على الخلاف الحدودي على حلايب بين مصر والسودان، وعلى كل خلاف عربي آخر.

ولا اتحدث هنا عن النصوص فقط لأن العبرة في النفوس اكثر من النصوص، والحمد لله فقد تاكد للجميع ان النوايا سليمة والرغبة اكيدة بين القيادتين اليمنية والسعودية وبين الشعبين في حل الخلافات نهائياً حتى تطمئن الاجيال الى مستقبلها، وعلى اقامة علاقات وثيقة ومميزة تقوم على تعزيز الأواصر والتعاون في كل المجالات، وكل من حضر حفل التوقيع



المصدر : .... الحياة

التاريخ : ...... ٦ ...... مارس ١٩٩٥

على «مذكرة التفاهم» في مكة المكرمة بجوار بيت الله الحرام، وفي ليلة القدر، التي هي خير من الف شهر لمس التاثر الشديد على وجهي الأمير سلطان والشيخ الاحمر بل ان دموع السعادة والفرح كانت تفيض من اعينهما واعين اعضاء الوفدين الشقيقين تاثراً وسعادة، فما من شدة إلا ويليها الفرج، وما من صبر الا واعطى ثماره الطيبة والظفر.

وقد حاول الكثيرون الاصطياد في المياه العكرة، وتعكير صفو المحادثات والخلوات بين الوفدين، بتضخيم الخلافات والزعم بان الاتفاق لن يوقع وان مواجهات عسكرية ستقع بين البلدين، لا سمح الله، بينما كان البعض قصير النفس... والنظر اذ لم يكن يتوقع ان تطول هذه المحادثات وكانه كان يعتقد ان تراكمات السنين يمكن ان تحل في رمشة جفن بحيث تضرب عصا سحرية فتنتهي كل شيء في لحظة، ولكن قيادتي البلدين وقيادتي الوفدين المتفاوضين كانت على مستوى المسؤولية والاخلاص، ولم تتخل لحظة عن تفاؤلها وهذا ما تجلى في تصريحات متعددة للملك فهد والرئيس علي عبدالله صالح والامير سلطان والشيخ الأحمر. وكانت مناسبة شهر رمضان المبارك واجواؤه التي تشع بالخير والمحبة ومعاني اخوة الدين والعروبة والجوار بمثابة حافز اضافي لتحقيق هذا الانجاز التاريخي. ومع هذا فانه يبدو واضحاً ان ما تم التوصل اليه يحتاج الى لجان وتدعيم صروح الثقة ودراسات واجتماعات قد تستمر عدة اشهر قبل ان تتم صياغة الاتفاق النهائي الذي يدعم اسس علاقة راسخة بين البلدين والشعبين.

ولكن اهم ما في مذكرة التفاهم انها القمت الحاقدين حجراً، واخرست صوت الفتن والداعين اليها، كما خيبت امال المصطادين في المياه العكرة والقوى التي تسعى لاستغلال اي خلاف عربي وصب النار على زيته وتاجيجه وفق سياسة «فرق تسد» وذلك لتنفيذ مطامعها وتامين مصالحها وتنفيذ ماربها الخبيثة.

وقد لا يعرف البعض من العرب، عمق الوشائج والروابط الأخوية والعائلية بين البلدين عبر التاريخ بل يمكن القول ان ما ينطبق على سورية ولبنان ينطبق عليهما اي انهما شعب واحد في بلدين، وقد دابت المملكة العربية السعودية على اعطاء اليمنيين حق الرعاية والاولوية في كل شيء بل انه يمكن الجزم بانهم يتميزون عن غيرهم من الشعوب العربية والاسلامية والاجنبية بانهم لم يكونوا يحتاجون لا لتاشيرة دخول ولا لإقامة بل يدخلون الاراضي السعودية ويعملون ويتاجرون ثم يعودون الى ديارهم بلا سؤال ولا قيد حتى ان عدد اليمنيين في المملكة وصل الى مليون انسان قبل جريمة غزو العراق للكويت، كما انه من المعروف ان اغنى اغنياء المملكة وتجارها ورجال اعمالها هم من اصل يمني، ويسمع الناس باسماء بارزة منهم من بينهم اصحاب اقوى المصارف واكبرها واشهر المصانع والمحلات التجارية، اضافة الى ان الكثير من مشاريع التنمية وبناء الطرق والمستشفيات والمدارس نفذ بتمويل او بدعم سعودي.

وقد جاءت خطيئة غزو الكويت وما نجم عنها من فتن وانشقاق في الصف العربي لتتسبب بقطيعة وجفاء، وكان من ذيولها ما حدث من حرب اهلية مؤسفة بين الشمال والجنوب، انتهت بحفظ وحدة اليمن رغم ما خلفته من شروخ وجراح وسفك دماء ودمار واضرار مادية واقتصادية ونفسية.

وللحقيقة والتاريخ، لا بد من ايضاح نقطة مهمة وهي ان المملكة العربية السعودية لم تتدخل في هذه الحرب لا من قريب ولا من بعيد رغم ما قيل وما اشيع، بل انها كانت على الدوام تدعو الى حقن الدماء ووقف الحرب والبدء بحوار بناء، كما انها لم تعترف بالانفصال في الجنوب. وكل هذه المواقف موثقة مثلها مثل نداء خادم الحرمين الشريفين الشهير لوقف اطلاق النار لمناسبة العيد المبارك في مثل هذه الأيام من العام الماضي. بل هناك امور لم تكشف بعد عن هذه القضية لا بد ان ياتي يومها؟ خاصة وان الملك فهد كان من المحبذين لعقد قمة سعودية - مصرية - يمنية - سورية للحفاظ على وحدة اليمن وحقن الدماء وتحقيق المصالحة بين ابناء الشعب الواحد.

وليس خافياً على احد ان امن اليمن من امن السعودية ولذلك فإن قوة خارجية مغرضة كانت تسعى لتاجيج نيران الحرب ومنع انعقاد مثل هذه القمة، التي كان يمكن ان توفر على اليمن الكثير من الدماء الغالية والأرواح البريئة والاضرار المادية، كما ان القوى المغرضة نفسها كانت تسعى لاستفزاز المملكة وجرها الى حرب تتورط في اتونها وتستنزف طاقاتها، وهي تعلم جيداً انها حرب المنتصر فيها مهزوم.

ولكن المؤامرة سقطت بفضل حكمة القيادة السعودية وسياستها الثابتة والقائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والحرص على وحدة الصف وحسن الجوار وحفظ دماء الاشقاء بالاضافة الى الاستفادة من دروس الماضي ولهذا ظلت الى آخر لحظة تنادي بالسلام والوئام ووحدة الصف وعدم اللجوء للقوة في حل الخلافات مهما بلغت حدتها.

وقد اثمرت هذه السياسة اخيراً مذكرة تفاهم واشاعت اجواء الالفة والمحبة وفتحت الباب على مصراعيه امام عودة المياه الى مجاريها بين البلدين والشعبين، وبدء مرحلة جديدة من مراحل التعاون والتكامل والتكافل، وامل العرب، كل العرب، ان يشكل هذا التفاهم بداية طيبة للعمل العربي المشترك ولمستقبل العلاقات العربية، والقدرة الخيرة في حل جميع الخلافات بروح الاخوة العربية والاسلامية؟ انها نقطة ضوء منيرة وسط ظلام حالك نمر به، ندعو الله ان يتسع مداها لتشع الانوار في السماء العربية من محيطها الى خليجها.

---

* كاتب وصحافي عربي.

الملك فهد ينوه بتوقيع مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية

■ جدة - «الحياة» - نوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتوقيع المملكة العربية السعودية واليمن مذكرة التفاهم مساء ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة ووصفها بانها «جاءت تاكيداً وتعزيزاً للروابط والعلاقات الاخوية بين البلدين».

واعرب الملك فهد في برقية جوابية بعث بها الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن أمله بتحقيق الآمال والأهداف الخيرة التي يسعى اليها قادة الشعبين السعودي واليمني.

وقال الملك فهد في برقيته: «تلقيت تهنئة فخامتكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ويسرني ان ابادلكم التهنئة في هذه المناسبة الكريمة متمنياً لكم دوام الصحة والهناء وللشعب اليمني العزيز موفور الرخاء والازدهار الدائمين، كما يسرني في هذه المناسبة ان انوه بما توصل اليه بلدانا الشقيقان في شهر رمضان المبارك من توقيع مذكرة التفاهم والتي جاءت تاكيداً وتعزيزاً للروابط والعلاقات الاخوية بينهما». واضاف الملك فهد في برقيته «ادعو الله القدير ان يوفقنا جميعاً لتحقيق الآمال والاهداف الخيرة لشعبينا الشقيقين واجيالهما في الحاضر والمستقبل. كما ادعوه جل وعلا ان تعود هذه المناسبة المباركة على امتنا العربية والاسلامية وهي تتمتع بالمزيد من القوة والازدهار في ظل دينها الحنيف وتقبلوا بالغ التحية واطيب التمنيات والله يرعاكم».

مذكرة مكة: خطوة طيبة فى الطريق الصحيح

بقلم: **حافظ الشيخ**

إذا كان من الطبيعى على مستوى عربى قومى الترحيب بتوقيع مذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، فمرة أخرى يبدو أن الترحيب بهذه الخطوة لابد أن يكون مضاعفًا من جانب عرب الخليج، على الأقل بسبب ما يتيحه لهم الموقع الجغرافى، مضافًا إليه الخبرة التاريخية من إحساس رهيف وعفوى وشبه غريزى بالمعانى الإيجابية لأى انجاز من شأنه التقريب بين أكبر كيانين فى شبه الجزيرة العربية، وبالتالى تأمين أكبر قدر ممكن من الانسجام العام بين اليمن ومنظومة التعاون الخليجى، وهو ما يبدو كضرورة من ضرورات الحد الأدنى للأمن العربى فى حوض الخليج، بحسبان أن ما فوق الحدود الدنيا الأولية جدًا لابد من أن يتخذ فى المستقبل المرجو شكلا من أشكال التنظيم الإقليمى الرسمى الصريح، المتعدد الحقول والوظائف الذى تأخذ فيه الجمهورية اليمنية مكانها بالضبط، لا أكثر ولا أقل إلى جانب الكيانات الستة الأخرى الحالية فى شبه الجزيرة.

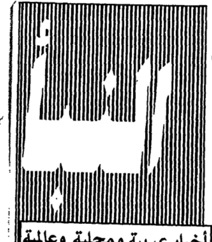
من محاسن الظروف بالطبع أن عرب الخليج الآن يتخاطبون مع كيان سياسى يمنى واحد ومنسجم وقادر على اتخاذ القرار الكبير الصائب، وعلى الالتزام به، بدل فوضى التعامل مع كيانين متشاكسين ومتناحرين وغير قادرين على حمل القرارات الكبيرة لو لم تفشل حركة الانفصال ويحافظ اليمنيون على وحدتهم الوطنية والترابية، وبذلك أيضًا يتجنب عرب الخليج صداعًا مزمنًا وباهظ التكاليف ولا لزوم له ابتداء، وفى الوقت نفسه يفوز الوطن العربى بإنجاز وحدوى جيد وفريد فى زمن الشقاق القومى العام الراهن الحزين.

سيكون إذن من غير المتوقع أن تتحسن العلاقات السعودية اليمنية أو العلاقات الخليجية– اليمنية بوجه عام من غير أن يثير هذا التحسن حفيظة أطراف متضررة، أو قابلة للتضرر فى حالة اتصال هذا التحسن ووصوله إلى غايته، ولذلك فمع ضرورة الاستعداد للتعامل المناسب مع هذه الأطراف المحتملة المحلية فى كلا البلدين والإقليمية، فإن المسلك الأصوب فى هذه الساعة هو التركيز على المهمة الجوهرية والمضى فى الطريق من غير التفات إلى الوراء وتفاصيله الصغيرة.

يبقى أن الخلافات الحدودية يمكن أن تستمر معلقة أو تستمر قيد التداول والمفاوضات، ولكن من غير أن تكون سبب إعاقة للعلاقات الاعتيادية، بل فوق الاعتيادية والطيبة فى مختلف حقوق الاقتصاد والتجارة والعمالة والاستثمار والهجرة والتربية والثقافة إلى آخره، ففى العالم فى العام دول كثيرة بينها مشاكل حدودية عالقة قديمة ولكن علاقاتها سلسة جدًا ومنسابة وأكثر من ممتازة.



الإخوان المسلمون يرحبون باتفاق الحدود السعودى - اليمنى



رحب الإخوان المسلمون بالاتفاق الأخير بين اليمن والمملكة السعودية حول ترسيم الحدود بين البلدين.

وقال الإخوان المسلمون فى بيان لهم إن الحوار العقلانى مع حسن القصد وسلامة النيات قد أثمر بفضل الله ثمرته الكبيرة وأبعد شبح القتال المسلح وأحل محله الألفة بين القلوب.

وأوضح البيان أن ما تم بين البلدين الشقيقين لهو مثل يجب الاقتداء به فى فض جميع المنازعات القائمة، أو تلك التى قد تحدث مستقبلا بين أى بلدين عربيين مسلمين، بل إنه يجب التاسى به لإنهاء المشاكل الداخلية التى تحدث بين أبناء البلد الواحد، فالعبرة واحدة وهى أنه ليس بالعنف والقهر ولكن بالحوار العقلى والتفاهم الودى تحسم الخلافات، بما يورث القلوب الحب والود والتآخى وبما يحقق مصالح مختلف الأطراف ويطمئن الجميع.



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٥

السعودية واليمن يوقعان مذكرة للتفاهم لحل مشكلة الحدود

● رسالة الرياض : صالح البغدادي

● وقعت كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية على مذكرة تفاهم لحل مشاكل الحدود بينهما .. واعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودى أن الاتفاقية النهائية سيتم توقيعها عقب انتهاء اللجان - التى يتم تشكيلها طبقا لمذكرة التفاهم - من عملها لتحديد كل شىء على الطبيعة .. وسوف يقوم باعتماد النتائج النهائية والتوقيع من جانب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس على عبدالله صالح ..

وكان الجانبان السعودى واليمنى قد وقعا مذكرة التفاهم هذا الأسبوع فى مكة المكرمة .. وحددت المذكرة أحد عشر بندا تعكس كافة النقاط والموضوعات الخاصة بالخلافات الحدودية بينهما وتعتمد بشكل رئيسى على اتفاقية الطائف الموقعة عام ١٩٣٤ وملاحقها .. وتشمل البنود الاحدى عشرة تمسك الطرفين بجوهر معاهدة الطائف والبدء فى تشكيل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال شهر لتحديد العلامات الحدودية والاتفاق على التحكيم فى حالة ظهور أى خلافات كما يتم تشكيل لجان أخرى مشتركة تتولى التفاوض بشأن تعيين الحدود البحرية وفقا للقانون الدولى ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الأحمر المشار إليها فى المادة الثانية اعلاه .. كما يتم تشكيل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى لضمان منع أى استحداثات أو تحركات عسكرية على الحدود .. ويتم ايضا تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوما .. وتشكل كذلك لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ماسبق بالاضافة إلى تسهيل مهام اللجان الأخرى المذكورة وإزالة ما قد يعترض طريقها من عقبات .

واكد البلدان فى البند الثامن التزام كل منهما بعدم السماح باستخدام بلاده كقاعدة أو مركز للاعتداء على البلد الآخر او القيام بأى نشاط سياسى أو عسكرى أو اعلامى ضد الطرف الآخر .. ويلتزم كل طرف بعدم القيام بأى نشاط دعائى ضد الطرف الآخر .. واشار البند العاشر إلى أنه ليس فى هذه المذكرة ما يتضمن تعديلا لمعاهدة الطائف وملاحقها بما فى ذلك تقارير الحدود .. واتفق فى البند الحادى عشر على ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه فى اللجان المذكورة فى محاضر يوقع عليها من قبل المسئولين فى الجانبين .

سحابة صيف

وفى مؤتمر صحفى عقد عقب التوقيع على مذكرة التفاهم - أجاب الأمير سلطان بن عبدالعزيز على أسئلة الصحفيين وقال فى تعقيب على سؤال ان القضية ليست قضية يوم أو يومين - انها قضية حدود طويلة عريضة تمتد لأكثر من الفى كيلومتر .. وقد تكونت لجان محددة ولها مهام واضحة فى مذكرة التفاهم وستنشأ لجان من الجانبين لتحديد كل شىء على الطبيعة .. وعندما تنتهى فى شهر أو سنة ستوقع من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس على عبدالله صالح .

واكد الأمير سلطان بأن الأزمة سحابة صيف وانتهت ونحن الآن فى أمطار الشتاء ويأتينا إن شاء الله الربيع .

العلاقات لم تنقطع

وعن العلاقة اليمنية السعودية قال ان وجود السفير اليمنى بيننا والذى سيتم اعتماد أوراقه بمشيئة الله بعد العيد تعتبر أول خطوة فى التطبيع ومن المنتظر تبادل الزيارات بين جميع المسئولين والتطبيع أو التطوير حقيقة متى يكون .. التطبيع يكون بين دولة اجنبية ويكون بسبب قطع علاقات ونحن لم نقطع علاقتنا مع اليمن والسفراء



المصدر : الحياة (handwritten: الأخـبـار؟)

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

موجودون والتبادل موجود والزيارات موجودة والعمالة اليمنية موجودة والتجارة المشتركة موجودة ولكن نحن الآن نريد أن نوصلها إلى أقصى حد .

وأكد الأمير سلطان وجود نصف مليون يمني يعملون في المملكة بمحبة واخاء ولا يمكن أن نعامل اليمني بأقل مما نعامل به أي عربي آخر .

وقال ان التحكيم هو مرجع اخير نلجأ اليه من أجل أن نطمئن شعوبنا ونطمئن العالم باننا لسنا دعاة دكتاتوريات ولا تسلط على بعض .

روابط تاريخية

وعندما سئل الشيخ عبدالله الاحمر رئيس الوفد اليمني حول تعرض المباحثات للتشويش من بعض الأطراف وإلى أي مدى ستضمن الحكومة اليمنية عدم تعرض مذكرة التفاهم للتشويش كما حصل اثناء انعقاد المباحثات قال بالنسبة لما وجهته قائل يقول « للمطر كاره ومحب » وهو مطر .. وأي واحد يشوش أو يتكلم عن المسيرة وهي تسير لن يؤثر عليها .

واعتبر وزير التخطيط اليمني عبدالقادر باجمال ما توصل إليه البلدان إلى التوقيع على مذكرة التفاهم المشتركة فيما يخص الحدود بأنه نجاح ومقياس على متانة وقوة العلاقات بين البلدين الشقيقين وأشاد السفير اليمني السابق لدى المملكة العربية السعودية الأستاذ غالب علي جميل بعمق العلاقات بين اليمن والمملكة ووصفها بأنها علاقات وطيدة وتاريخية .

وأكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز بقوة ومتانة العلاقات السعودية اليمنية وقال إن الشيء الطبيعي ان تكون علاقاتنا باليمن الشقيق علاقات قوية ومتينة لأنها خير للبلدين ولا يمكن للمملكة العربية السعودية كما يؤكد الواقع إلا ان تعمل لما فيه خير الشعب اليمني كما هو واجب عليها ان تعمل من أجل الشعب السعودي . وقال ان ما يتعلق بترسيم الحدود هو من مهمة اللجان التي ستعمل على هذا .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٣/١٩٩٥

الاستراتيجية والاصالة.. توأمان

كل قضية اما ان تكون قضية اتفاق او قضية خلاف فتحديد احد الخيارين راجع الى الارادة السياسية وفق استراتيجية الدولة صاحبة القرار. هذه «الاسطر» النظرية هي الوسيلة لفهم لماذا نعتبر انه اهم من مذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية، تقع العقلية التي وقفت وراء تحقيق التفاهم، والاستراتيجية التي مكنت مذكرة التفاهم من ان تكون نتيجة منطقية لمسار المفاوضات.

عندما كانت المفاوضات جارية تحت ادارة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حركة الاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد، صدرت توقعات متفاوتة حول مسار المفاوضات الى النجاح والفشل وكان البعض في الخارج يفتش عن عثرات ليرجح كفة الفشل لكننا في «الوطن العربي» كنا واثقين من نجاحها، ليس لغياب نقاط الخلاف، بل لتأكيدنا من وجود ارادة سياسية في الرياض مصرة على اغلاق ملف الحدود السعودية ـ اليمنية والى الابد، لصالح الامن والاستقرار في المنطقة.



وليد أبو ظهر

وغني عن القول ان الموقف التكتيكي يخدم الاستراتيجية، فهذه نظرية معروفة، واستراتيجية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي تنطلق للتعامل مع الواقع الدولي من أسس وقواعد اسلامية، تعلق اهمية خاصة على وحدة الصف العربي والاسلامي، وتعتبر ان نواة وحدة الصف موجودة في البيت الخليجي وفي الجزيرة العربية ولذلك فان ترسيخ البنيان التعاوني في المنطقة على قاعدة ازالة الخلافات والى الابد، هو الخطوة الاساسية للانطلاق نحو وحدة الصف العربي والاسلامي و هذه الوحدة التي تعتبر السلاح الفعال للتعامل مع الواقع العالمي الراهن.

هذه النظرة الشاملة للملك فهد، نتلمس نتائجها في كل التحرك الدبلوماسي السعودي، على مختلف المحاور العربية، كما نتلمس نتائجها في المساعي لحل المشاكل في الدول الاسلامية ولتحقيق الاستقرار الداخلي فيها كمقدمة لوحدة الصف الاسلامي، وذلك بهدف ان تكون الكلمة العربية والاسلامية مسموعة في المحافل



الدولية، وحتى لاتتبدد المصالح العربية والاسلامية في عالم شكل فيه موازين القوى حاليا على اساس المصالح والصراع الاقتصادي.

ولذلك كان لابد للمفاوضات السعودية ـ اليمنية ان تنجح، وخاصة وقد وضع لها خادم الحرمين القواعد الاخلاقية الكفيلة بنجاحها، وهي قواعد جديدة على مسرح التفاوض الدبلوماسي فاي مفاوض يحرص ان يستأثر باكبر قدر من المكاسب للجانب الذي يمثله اما الملك فهد فقد اعلن صراحة «اذا كانت لهم حقوق عندنا فليأخذوها، واذا كانت لنا حقوق عندهم فيجب ان نأخذها» كما اكد صراحة ان المفاوضات مع اليمن تجري، وفق المبدأ الاسلامي الملزم «لاضرر ولاضرار».

وهكذا فان المفاوضات انطلقت من قاعدة ضرورة حل الخلافات مع الاشقاء وفق القواعد الاسلامية والتزاماتها باعتبار ان المملكة ليست دولة عدوانية وملتزمة بالسلام مع الجوار والاخرين، وان الاتفاق ضروري لتحقيق الامن والاستقرار والوفاق، حيث ان استمرار الخلاف خطر على سلامة المنطقة كلها، وهذا ما يجب وضعه في الحسبان على الصعيد الاستراتيجي.. ولكن وفق قواعد عصرية فصحيح ان علاقات الاخوة والصداقة والتعاون بين الدولة العربية، هي معطيات مبدئية، الا انها بحاجة الى اسس وقواعد سليمة حتى لا ترتبط العلاقات بتغير الامزجة والظروف، مما يستدعي توثيق الصداقة، ومواجهة المشكلات العالقة بصراحة وموضوعية يحلها نهائيا، حتى لاتبقى مصادر توتر مدفونة، تثور فجأة عندما تتغير الامزجة او الظروف.. وهذا ما تمثل في مذكرة التفاهم السعودي اليمني التي وقعت في رحاب مكة المكرمة.

وكانت التوجيهات الصادرة عن الملك فهد خلال مرحلة المفاوضات واضحة للجميع ووصلت للجميع، وهي ان المملكة في الوقت الذي لن تكون فيه مصدر للمشاكل لاي احد، فانها قادرة تماما على حماية نفسها ومنع الاخرين من ان يخلقوا المشاكل لها. وهذه الحقيقة سبق ان تعرضت للاختبار، خلال غزو الكويت، ونجحت فيه باقتدار، وهذا مدعاة لاطمئنان شعوب المنطقة، لانه كما قال الامير سلطان بعد توقيع مذكرة التفاهم «لسنا دعاة ديكتاتوريات على بعضنا .. وما اتفقنا عليه سيحصل، اما ما اختلفنا عليه فهناك التحكيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز».

ولاشك ان مذكرة التفاهم تفسر الموقع الريادي

للمملكة في الامة العربية ، فالمملكة كما اكد الامير سلطان « جزء من الامة العربية ووارداتها ليست لها ، وهي تعمل كل مافي وسعها للتعاون مع جميع اخواننا العرب ، وبالذات اليمن » . وهذه الحقيقة اكدها ايضا الامير نايف بن عبد العزيز ، وزير الداخلية ، عندما قال « لايمكن للمملكة العربية السعودية - وهذا الحديث يتحدث عنه الواقع - الا ان تعمل لمافيه خير الشعب اليمني ، كما هو واجب عليها ان تعمل من اجل الشعب السعودي » .. وفي هذا مساواة مع النفس ، ومن ساواك بنفسه ما ظلم .

ولابد من ملاحظة ان التطلع السعودي الى ضرورة خروج المفاوضات بنتيجة ايجابية كان واضحا من خلال التعامل الاخوي الكريم مع الوفد اليمني الزائر .. فهو لم يكن وفدا غريبا في دار غريبة ، بل أخ عزيز في داره وبين اهله وصحبه . وحظي بالتكريم كما هو جدير بأخ عزيز . ولاضرورة للحديث عن كرم الضيافة الذي وفره الامير سلطان لضيوف المملكة ، فانه حديث محرج لاصحابه ، لانه اصالة في النفوس ، لاعادة مكتسبة حبا بالظهور .

ويكفينا دليلا على اهمية الاتفاق ، ما اشاعه من اجواء الارتياح ليس في المنطقة الخليجية وحسب ، بل في المنطقة العربية كلها . وهو يضاف الى رصيد المملكة الكبير من ايثار السلام وتفضيل المصلحة العربية العليا ، على ماهو شخصي وذاتي .. وهذا موقف القادة الكبار فقط .

اليمن: الاصلاح سيقترح عقد اجتماع مع المؤتمر للبحث في الخلافات

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر سياسية في صنعاء امس ان مجلس الشورى (اللجنة المركزية) في حزب التجمع اليمني للاصلاح سيقترح على اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي عقد جلسة مشتركة للبحث في القضايا المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية في البلاد.

واوضحت هذه المصادر ان الهدف من اجتماع اللجنتين المركزيتين للحزبين اللذين تتألف منهما الحكومة اليمنية هو التطرق إلى الاجراءات الاقتصادية التي يمكن ان تتخذها الحكومة لوقف التدهور الاقتصادي ونقاط الخلاف بين الحزبين في هذا المجال اضافة إلى مسائل اخرى يمكن ان تؤثر على مسيرة الائتلاف الحكومي.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

اليمن: الاصلاح سيقترح عقد

تتمة الصفحة الاولى

وأذيع في صنعاء ان اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي اليمني العام ستعقد اجتماعاً استثنائياً موسعاً الاثنين المقبل للبحث في آخر التطورات والمستجدات التي تهم البلاد، اضافة إلى الإعداد لانعقاد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح (الأمين العام للمؤتمر الشعبي) تراس اول من امس في صنعاء اجتماعاً يضم اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) والهيئة الوزارية والكتلة البرلمانية للمؤتمر ورؤساء فروع المؤتمر في امانة العاصمة ومحافظات الجمهورية.

وأعلن انه نوقشت خلال الاجتماع النتائج التي تمخضت عنها المحادثات بين اليمن والمملكة العربية السعودية وانتهت بالتوقيع في مكة المكرمة اواخر شهر شباط (فبراير) الماضي.

كذلك بحث في الأوضاع الاقتصادية والاجراءات التي بدأت الحكومة اليمنية في اتخاذها بهدف تحقيق الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي ومعالجة الاختلال الاقتصادي بما يخفف معاناة المواطنين نتيجة ارتفاع الأسعار.



الأحمر: مذكرة التفاهم نزعت فتيل الانفجار على الحدود مع السعودية

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أن مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية «نزعت فتيل» الانفجار بين البلدين بعدما حشدا قواتهما على الحدود وأصبحت المواجهة متوقعة بين لحظة واخرى». وانتقد اعتراض بعض الاحزاب المعارضة على المذكرة.

وكان مجلس شورى (لجنة مركزية) التجمع اليمني للاصلاح الجزب الذي يتزعمه الشيخ الأحمر، أشاد في دورته الاستثنائية التي اختتمت امس في صنعاء برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني، بالتوقيع على مذكرة التفاهم في مكة المكرمة.

وقال الشيخ الاحمر في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الصحوة» التابعة لحزب الاصلاح: «الاشقاء في المملكة العربية السعودية ومن سنوات عديدة حتى ما قبل حرب الخليج (...) وما قبل الوحدة ايار (مايو) ١٩٩٠ بسنوات، كانت علاقاتهم بنا في اليمن افضل ما يكون... وكانوا يطرحون ويلحون باستمرار على ضرورة انهاء قضايا ومشاكل الحدود». واضاف رئيس البرلمان الذي راس وفد اليمن في المفاوضات مع السعودية الشهرين الماضيين: «قبل الوحدة كانت هناك حكومة في عدن (الجنوب) واخرى في صنعاء (الشمال) وكل نظام يخشى مزايدة النظام الاخر في قضايا الحدود، لانها مجال مزايدة». واضاف: «العالم كله فيه قضايا حدود كثيرة وكل الدول تتحاور وترسم حدودها وتنتهي منها (...) لكن كان وجود دولتين في اليمن هو المعرقل او المعوق لانهاء مشاكل وقضايا الحدود اليمنية - السعودية».

وقال: «في الفترة الاخيرة اصبح الموقف خطيراً على طول الحدود اليمنية السعودية وهي الحدود الممتدة من البحر الاحمر الى حدود سلطنة عمان، واصبح الموقف العسكري على وشك الانفجار». وزاد ان «كل جانب (كان) يحشد قواته على الحدود، ولذلك جرت الاتصالات الثنائية بين الحكومة اليمنية والمملكة العربية السعودية وحصلت وساطات من قبل اطراف عربية مما ادى الى تشكيل وفد تفاوضي رفيع المستوى، وذهبنا الى السعودية على اثر التفاهم والاتصالات الخاصة وعبر الدول التي اتصلت وتم اللقاء والتفاهم وتدارك الوضع وتفادي وقوع ما لا تحمد عقباه».

واوضح ان الوفد اليمني المكلف التفاوض مع السعودية «طرح المشروع الذي يحمله والمقرّ من القيادة السياسية في اليمن قبل سفرنا - وتضمن تصورات واضحة ونقاطاً محددة. وقال: «تم التوصل الى هذا المشروع بعد الاتصالات المتبادلة بين الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ووفود متبادلة حملت رسائل تتضمن أراء ومقترحات وتاكيد الجميع على ان اتفاقية الطائف، لعام ١٩٣٤، هي الاساس للتفاوض كمنظومة متكاملة تضمن للبلدين مسالة لا ضرر ولا ضرار في العلاقات الاخوية بينهما».

واكد ان «الشيء المهم هو ان مذكرة التفاهم التي وقعت ليلة ٢٧ رمضان المنصرم نزعت الفتيل ومنعت انفجار الصراع بين البلدين الشقيقين بعدما كانت قوات الطرفين قد حشدت على الحدود وأصبحت المواجهة متوقعة بين لحظة واخرى».

وعن موقف بعض احزاب المعارضة اليمنية في الاعتراض على المذكرة، قال زعيم حزب الاصلاح: «المزايدة بالنسبة الى العناصر او الاحزاب السياسية في الدنيا كلها واردة، وهناك دائماً احزاب تحكم واخرى تعارض، واحزاب المعارضة في بلدنا تقف موقف المعارض لاي انجاز يحققه الحزب الحاكم او الاحزاب الحاكمة، وهذا مفهوم وقد يكون من طبيعة السياسة الا ان هناك فرقاً بين قضايا الخلاف حولها لا يضر بالمصلحة العامة وقضايا اساسية ووطنية والوصول فيها الى حلول يمثل مصلحة الشعب والوطن والخلاف والمعارضة حولها يضر بالشعب والوطن».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

الاتفاق السعودى اليمنى مكسب عربى

■ مروان اسكندر ■

المعالجة الهادئة للعلاقات السعودية - اليمنية - والتي توجت بمذكرة التفاهم الموقعة فى مكة المكرمة قبيل نهاية شهر رمضان المبارك هى انتصار للحكمة بين العرب والقضية العربية، ولأن المذكرة تستعيد روح اتفاق الطائف مابين البلدين الموقع عام 1934 فهى تؤكد على تكامل المصالح مابين البلدين والنوايا الحسنة فى حل الخلافات.

توقيت مذكرة التفاهم بحد ذاته أمر بالغ الأهمية للعالم العربى، فجميع الدول العربية تواجه ضغوطا دولية تهدف إلى تصوير العرب بأنهم قاصرون عن معالجة قضاياهم، والدول العربية تواجه ضغوطا داخلية وخارجية للاستسلام لمشيئة الدول الكبرى وهذه بدورها تناصر إسرائيل.

مطلوب من مصر أن تتعاون مع إسرائيل إلى أقصى حد دون أن تلتزم إسرائيل حتى بمستوجبات الاشراف الدولى على الأسلحة النووية.

ومطلوب من لبنان أن يمنح إسرائيل كل ما تطلبه سواء عن طريق المفاوضة مستفردا أو ضبط المقاومة من قبل حزب الله أو إسقاط المقاطعة العربية لإسرائيل، ومدن لبنان الساحلية الجنوبية تخضع لحصار إسرائيل هدفه دفع لبنان للاستسلام للشروط الإسرائيلية.

والفلسطينيون الذين عجزوا عن تحقيق أى تقدم فى مجالات الإنشاء والتعمير أو التنظيم السياسى مطلوب منهم إعطاء إسرائيل كل ما تطلب مقابل الأمل فى تسهيل إسرائيل لعمليات الانتخابات فى غزة وأريحا وتخفيف الخطر على انتقال الفلسطينيين للعمل فى المدن الإسرائيلية. قائمة المطالب الإسرائيلية والأمريكية طويلة والأمريكيون يصرون على ضرورة تمديد فترة الحصار على العراق وحصر صادراته ستة أشهر أخرى على الأقل رغم مطالبة فرنسا وروسيا وحتى تركيا المجتمع الدولى بإعادة النظر فى فرض العقوبات التى تصيب الشعب العراقى أكثر مما تصيب قياداته.

والكويت عرضة لتهجمات الصحافة الغربية بصورة يومية فالتعليقات حول مصاعب مالية هى شبه يومية وليس هناك سعى حقيقى إن لدى الصحافة الغربية أو المؤسسات العالمية المختصة مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى لثبات الأوضاع الحقيقية، ومع أن الكويت تعانى من نقص فى السيولة تتمتع باحتياطيات نفطية تفوق قيمتها مئات المرات الدين المترتب عليها خاصة بعد حرب الخليج التى امتصت خيرات العالم العربى عام 1990، لأن مواطنوها يملكون من الاحتياطى فى المصارف الدولية ما يغطى الديون الخارجية أضعافا مضاعفة، ومع ذلك تستمر الحملات لأن المطلوب استرجاع القرار العربى عن سبيل تصعيد الإرهاب الفكرى والانمائى الذى يمارس من الغرب وإسرائيل فى آن واحد.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط هذا الجو تم التوصل إلى الاتفاق السعودى ـ اليمنى ـ وحسب رأينا يمثل الاتفاق، خاصة فى رجوعه إلى معاهدة 1934، أفضل تعبير عن التضامن العربي والتعاون المستقبلي، ولا شك أن الاتفاق يمهد لمقدار من الطمانينة فى سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وبمقدار ما يخدم الاتفاق فى إشاعة الاطمئنان بمقدار ما يمكن الالتقاء إلى ضرورة اجتذاب باقى الدول العربية إلى حلقة التعاون العربى القائم على التبادل والتعاون الحر والمتجاوز لكل خوف من امتداد السيطرة أو استعمال القوة ما بين الدول العربية.

عقد الثمانينات ابتدأ بالحرب العبثية بين العراق وإيران تلك الحرب التى استمرت 8 سنوات من أيلول 1980 وحتى أوائل اب 1988 تسببت فى هدر مئات مليارات الدولارات وتعيد البنى التحتية فى البلدين وخسائر بشرية مريعة لدى الطرفين، وبعد سنتين فى توقف تلك الحرب اندلعت الحرب العراقية ـ الكويتية ـ التى تسبب فى تحالف القوى الكبرى مع بعض الدول العربية ـ واخصها سوريا ومصر لإخراج القوات العراقية من الكويت، ومن جديد وخلال 6 أشهر أهدرت موارد مالية تجاوزت الـ 100 مليار دولار أى ما كان يكفى لتثقيف جيلين من الشباب العربي.

حرب الخليج أظهرت أن إسرائيل دولة صغرى بالمقارنة مع القوى الغربية، فالأمريكيون حيدوا الاسرائيليين عن المشاركة فى الحرب بإيلائهم حماية «الصواريخ الأمريكية» ـ بطاريات باتريوت ومن ثم كان فى الواضح أن الرئيس الأمريكي يستطيع الضغط على إسرائيل بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، وهذا مافعله جورج بوش.

لكن الوقت يمر بسرعة وعملية السلام وإن شملت الفلسطينيين والأردنيين وبعض المباحثات بين إسرائيل ودول خليجية لم تتوصل حتى تاريخه إلى إرساء قواعد السلام الشامل والعادل فى المنطقة ولكى يكون هذا السلام لابد من اتفاقات نهائية مع لبنان وسوريا ولابد من تطوير وضع يسمح للفلسطينيين بالعمل حقا على إنجاح الكيان الفلسطيني كمجتمع قادر على امتصاص أهالى غزة وأريحا بنجاح واستقبال جزء من فلسطيني الشتات.

المراقب المتجرد يستخلص من الوقائع على الأرض أن اسرائيل لا تريد السلام إلا حسب شروطها هى، وهذه الشروط تتلخص فى حصولها على الأمان، ومعونات اقتصادية وافرة من الولايات المتحدة، ومنافع كبيرة من التعامل مع العرب، وسيطرة مبدئية على التكنولوجيا والمال فى المنطقة وإسقاط نهائى للمقاطعة العربية.

البلدان العربية الرافضة لهذه التوجهات عديدة ومن أهمها إضافة لسوريا ولبنان، السعودية والكويت ومصر، وإزاء هذه المعارضة الواضحة للمشروع الصهيونى السلطوى، عسكريا واقتصاديا كان لابد من ممارسة الإرهاب المعنوى والاقتصادى من قبل حلفاء إسرائيل على العرب.

ابتداء الصحوة العربية الاتفاق السعودى ـ اليمنى، والصحوة تكتمل مع اتفاقات عربية موسعة للتعاون الاقتصادى والشرعي توقع وتنفذ دون تأخير فى الأشهر المقبلة، ولعل هذه الاتفاقات أهم فى تسريع سلام بمثابة استسلام ما بين لبنان وسوريا من جهة وإسرائيل، وتحقيق التعاون العربى الأوسع هو العنصر الأضمن للتوصل إلى اتفاقات سلام مع إسرائيل تقوم على مبادىء العدل بدل اتفاقات تتجر بسبب الضائقة المستحكمة بالموقعين نتيجة النزاعات العربية العربية أو التهديدات الغربية.



المصدر : ... المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٤ مارس ١٩٩٥

السعودية واليمن وتاريخ رغبة الطرفين في ايجاد مجتمع مستقر

بقلم: الدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة ×

× باحث واستاذ جامعي ومتميز بابحاثة وكتبه عن منطقة عسير

كان اعلان التوقيع على مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية في مكة المكرمة في ليلة السابع والعشرين المباركة من شهر رمضان المبارك الماضي امرا يتوقعه ويتطلع اليه كل مخلص ومحب ومتفائل بالخير لشعبين عربيين مسلمين تربطهما روابط التاريخ والجغرافيا واللغة والدين والعادات والتقاليد والمصير المشترك في السراء والضراء. وجاء في الوقت نفسه خيبة امل كبرى للمتربصين والمزايدين والذين لا يودون الخير والامن والاستقرار في بلدين هما قطبي الرحى في منظومة الكيانات السياسية في الجزيرة العربية التي تشكل في مجموعها جسدا واحدا.

والمتتبع لتاريخ تطور العلاقات السعودية اليمنية التي تعود الى الربع الاخير من القرن الثامن عشر الميلادي يلحظ انها كانت على الدوام يغلب عليها في الدرجة الاولى رغبة الطرفين في ايجاد مجتمع آمن ومستقر. ولتحقيق هذه الغاية المهمة تختفي كل الحواجز بما فيها الحدود التي لم تظهر كقضية في الجزيرة العربية الا مع تنامي الوجود الاجنبي الذي ظهر تأثيره بشكل جلي في بداية القرن التاسع عشر بل لم تكن حكومة صنعاء في بداية القرن التاسع عشر والتي اثبتت عجزها حينذاك السيطرة على القبائل اليمنية داخل اليمن نفسه.

والحديث عن تتبع الاطوار التي مرت بها كل من السعودية واليمن وما شهدته من تغيرات وتطورات سياسية وانكماش واتساع نفوذهما حسب تأثير تلك المتغيرات قد يطول بنا ولكن الموضوع الاهم والاجدر بالاشارة اليه ولو سريعا وبحسب ما تسمح به المساحة المتاحة لنا هو معرفة الاوضاع السياسية للمناطق الفاصلة بين كل من نجد واليمن، والمتكونة من عسير وجازان ونجران التي تدعى اليمن بدون حق تبعية هذه المناطق لها وهي لا تملك اي دليل تاريخي او قانوني يدعم ادعاءها الا انها فقط قريبة من حدودها الشمالية وهي تشبه في هذا الادعاء كما لو تدعي فرنسا بأجزاء من بلجيكا او سويسرا بحجة انها قريبة من حدودها. أو ان تدعي الولايات المتحدة الامريكية تبعية المكسيك او كندا لها لا لشيء الا انها تقع على حدودها وتقع جميعها في امريكا الشمالية وتسمى بهذا الاسم امريكا الشمالية.

فعسير كانت كيانا سياسيا وجغرافيا مستقلا منذ عصر ما قبل الاسلام وفي الوقت الذي كانت حكومة صنعاء لا يتجاوز نفوذ حكامها في اغلب حقبهم التاريخية اسوار مدينة صنعاء نفسها كانت امارة عسير تفرض سيطرتها على اراض شاسعة بلغت في إبان قوة تلك الامارة كل السواحل اليمنية واجزاء من الجهات الشمالية الشرقية من اليمن وتبادل حكام صنعاء مع امراء عسير السفراء وارسلوا اليهم الهدايا تقربا اليهم. وبلغت قوة امارة



عسير ذروتها في القرن التاسع عشر واصبحت القوة التي تهدد الوجود الاجنبي العثماني والانجليزي في جنوب الجزيرة العربية وبقيت كذلك الى حين تضافرت تلك القوة ضدها وأسقاطها بواسطة اقوى جيش حشدته الدولة العثمانية للقضاء عليها في عام 1889م.

اما جازان فكانت هي ايضا امارة مستقلة لها حدود ثابتة تفصلها عن جيرانها الدول والامارات المتعاقبة التي قامت على اجزاء مختلفة من اليمن. ولها حكامها من الاشراف يتوارثون الحكم، الى وقت متأخر من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حين قامت على انقاضها حكومة السيد محمد بن علي الادريسي الذي وسع دائرة نفوذ امارته الى خارج حدودها الطبيعية على حساب الاراضي اليمنية التي كانت حينذاك تحت الحكم العثماني بالمشاركة مع الامام يحيى حميد الدين بعد توقيع اتفاقية دعان 1911م مع العثمانيين حيث اقتصر ادارة حكومة الامام بموجب هذه الاتفاقية على الهضبة اليمنية المأهولة بأتباع المذهب الزيدي فقط.

اما نجران فكانت تشكل منطقة قائمة بذاتها تملكها وتحكمها قبيلة يام القوية التي ظلت محتفظة باستقلاليتها رافضة كل الرفض الرضوخ بالقوة لأي من القوى المحيطة حتى دخلت في اطار الدولة السعودية الاولى واستمرت علاقاتها قوية مع الدولة السعودية الثانية ثم دخلت عن رضى تحت نفوذ الملك عبد العزيز في عام 1920م.

هذه الكيانات السياسية الثلاثة انضمت للدولة السعودية الحديثة التي اسسها الملك عبد العزيز - مثل ما فعلت من قبل ابان الدولة السعودية الاولى - بعد انهيار الدولة العثمانية او بمعنى اصح هزيمتها وسقوطها نهائيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى. كانت هذه الوحدات السياسية الثلاث تتمتع بالاستقلال الكامل حين انضمت الى دولة الملك عبد العزيز فعسير كانت امارة يحكمها امراؤها آل عايض الذين استعادوا حكم امارتهم بعد هزيمة الدولة العثمانية. واما امارة الادريسي او امارة جازان فقد دخلت في بداية الامر تحت الحماية السعودية عام 1926م خشية التهديدات الاجنبية خاصة من قبل ايطاليا التي كانت تشكل خطورة على سلامة اراضي تلك الامارة. اما زعماء نجران فقد جددوا العهد بقبولهم حكم الملك عبد العزيز وهو الاختيار الذي رضوه لانفسهم عن قناعة. هذا مجمل مبسط للاوضاع السياسية التي شهدتها الكيانات السياسية المجاورة للاراضي اليمنية ارى ضرورة توضيح هذه الحقائق للقارئ والمتلقي العربي لكي يفرق بين حقائق التاريخ والأقوال الدعائية.

اما كيف نشأت وتطورت العلاقات السعودية اليمنية التي مرت في مراحل مختلفة وشهدت فترات حرجة وهذا امر طبيعي بين دولتين جارتين، فهذا ما سنحاول تبسيطه من خلال هذا الاستعراض التاريخي الموجز. فمن الواضح والمعلوم ان الدولة السعودية الحديثة التي اسس قواعد بنيانها الملك عبد العزيز ودولة اليمن الحديثة التي اسهم في بنائها الامام يحيى حميد الدين هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان ولدتا مستقلتين في اعقاب الحرب العالمية الاولى. وجاءت ولادتهما متزامنة تاريخيا. اقتصر نشاط امام اليمن السياسي على ترسيخ حكمه في داخل اليمن الذي ساهم العثمانيون قبل انسحابهم من اليمن في تذليل معظم - ان لم تكن كل الصعاب لتسلم الامام مقاليد السلطة على الاراضي التي كان يحكم العثمانيون سيطرتهم عليها من خلال وجودهم في العاصمة صنعاء ولم تكن لامام اليمن طموحات اكثر من ذلك.

اما الملك عبد العزيز فلم تكن اهدافه تقتصر على استعادة حكمه على نجد فقط بل كانت طموحاته تتجاوب مع متطلبات المرحلة وتطلعات ابناء الجزيرة العربية في بناء كيان سياسي موحد كبير يشمل كل تلك الوحدات السياسية المتناثرة هنا وهناك مثل امارة عسير التي سلمت الدولة العثمانية مقاليد السلطة فيها قبل انسحابها لامرائها آل عايض ومثل امارة آل الرشيد في شمال نجد التي كانت تعتمد على الدعم العثماني. وبعد خروج العثمانيين لم تكن تلك الامارة تملك اي مقومة من مقومات البقاء. وامارة السيد محمد بن

علي الادريسي في جازان التي دعمتها بريطانيا اثناء الحرب الاولى واصبحت محط انظار قوى محلية واجنبية متربصة بها. من هنا بدأت الاتصالات بين الملك عبد العزيز وزعماء عسير وجازان ونجران. الكل يطلب الوحدة والاتحاد في زمن قسمت او قطعت فيه اوصال الوطن العربي الى قطع وأوصال صغيرة انتدبت الدول الاوربية الكبرى نفسها بالقوة لحكمها.

فانضمت عسير عام 1920 ثم تبعتها نجران في نفس العام وتلتها بعد ذلك امارة جازان الى حكم الملك عبد العزيز وحدود هذه المناطق مع اليمن حدود قبلية معروفة تعارف عليها سكان هذه المناطق منذ مئات السنين بل ربما آلاف السنين وتم توثيقها والتوقيع عليها ولم تكن محط اثارة او اعتراض او حتى تلميح باعتراض من قبل امام اليمن وحكومته او احد من علماء اليمن وهم كثر او كتابه، لانهم يعرفون الحقيقة كما اقرها ائمة اليمن وعلماؤه في القرن الماضي حينما حدد ابرز ائمة اليمن في القرن التاسع عشر الامام محمد بن يحيى (توفي 1265 هـ) بأن حدود اليمن من جهة الساحل الفاصلة بينهما وبين امارة جازان هي مدينة اللحية. وكذلك امر امام اليمن المنصور ووزيره الاول وحجة اليمن الامام الشوكاني اثناء تنامي قوة امارة عسير وبسط نفوذها على مساحات واسعة من الارض وقبولها الانضمام للدولة السعودية الاولى اقر الامام ووزيره بان عسير وما بسطت عليه سيطرتها من ارض لا علاقة لها باليمن كلية لا ارضا ولا سكانا.

في عام 1926دخلت امارة جازان ضمن السعودية. وكانت حدود امارة جازان تمتد لتشمل اراضي يمنية كثيرة بما فيها الحديدة ميناء اليمن الاول.

لم يرد الملك عبد العزيز بحكمته ومعرفته للتاريخ ان تدخل الاراضي اليمنية التابعة للامارة الادريسية داخل نطاق الحماية مع اصرار زعماء الاسرة الادريسية على ذلك، الا ان ذلك الاصرار وجه بالرفض الكامل من الملك عبد العزيز. وزيادة في تطمين امام اليمن بعث الملك عبد العزيز بصورة من معاهدة الحماية الى امام اليمن.

كما بعث بأول وفد سعودي رسمي في عام 1346 هـ وقطعا لأي شكوك لدى امام اليمن طلب الوفد ترسيم الحدود الفاصلة بين اليمن و المملكة العربية السعودية في جازان وحدود عسير الجنوبية ونجران.

طال الجدل حول هذه القضية واخيرا طلب امام اليمن من الملك عبد العزيز ان يكون هو الحكم في حسم هذه المسألة وبدافع الرغبة الصادقة من قبل الملك عبد العزيز في انهاء خلافاته مع امام اليمن بشكل حاسم ونهائي وتجسيد علاقات اخوية راسخة وثابتة ودائمة مع امام اليمن والشعب اليمني قرر التنازل عن جبل العرو وضمه لليمن مقابل توقيع اتفاقية فاصلة بكل المشاكل بين البلدين المتعلقة بالحدود وغيرها. استقبل قراره او حكمه الذي ينم عن روح التضحية العربية وحرصه على الدماء العربية ان تسفك من اجل جبل او شعيب، من قبل احرار العروبة ومن قبل غيرهم من المحبين للسلام والوئام بالترحيب البالغ. وافق امام اليمن على ذلك في برقية بعث بها الى الملك عبد العزيز ووافق على النقاط الحدودية الفاصلة بين البلدين التي كانت الوفود السعودية تعرضها على الامام خلال لقاءاتهم المتعددة التي لم يكتب لها النجاح.

وعلى اثر ذلك تم تشكيل وفدين سعودي ويمني واجتمعا في بلدة النظير بالقرب من جبل العرو في 15 جمادى الثانية 1350هـ ونجم عن هذا الاجتماع اتفاقية جبل العرو والمتكونة من ثماني مواد. تم المصادقة عليها من قبل الملك عبد العزيز والامام يحيى امام اليمن وسريان مفعولها بتاريخ 15 رمضان 1350هـ. وجاءت الاتفاقية مشتملة على ضمان حسن الجوار، وعدم الاعتداء وتنظيم حركة المواطنين بين البلدين وقطع دابر القائمين بعمل الفساد.

وتعد اتفاقية العرو اول اتفاقية او معاهدة توقع رسميا بين البلدين.

لم يحترم نص هذه المعاهدة من قبل امام اليمن، ومع ذلك فلم تغير تلك المواقف المتناقضة لامام اليمن من استمرار الملك عبد العزيز في البحث عن



المصدر : البلاد

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل المشاكل الحدودية وغيرها مع امام اليمن وشعب اليمن بالطرق السلمية.

ومع ذلك فلم يقطع عبد العزيز امل الوصول الى حل خلافاته مع اليمن بالطرق السلمية وفي الوقت نفسه اخذ كافة التدابير الممكنة الاخرى اذا لم تعد هناك فرصة لحل الخلافات سلميا.

ثم طرحت صيغة اتفاقية الطائف المتكونة من ثلاث وعشرين مادة وعهد تحكيم متكون من خمس مواد وسبع رسائل متبادلة بين رئيس الوفدين الامير خالد بن عبد العزيز وعبد الله بن علي بن الوزير.

وقد نصت المادة الرابعة من نفس الاتفاقية على ما يلي:

(خط الحدود الذي يفصل بين بلاد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين موضح بالتفصيل الكافي فيما يلي ويعتبر هذا الخط حدا فاصلا قطعيا بين البلاد التي تخضع لكل منهما).

وبموجب اتفاقية الطائف حسمت مسألة القضايا الحدودية التي تم تحديدها بموجب هذه الاتفاقية، وتشكلت لجان سعودية ويمنية لوضع العلامات وتحديد المواقع على الطبيعة موقعا موقعا وقبيلة قبيلة كل موقع باسمه، وقبيلة باسمها وسجلت محاضر كاملة ودقيقة لكل اعمال تلك اللجان ووضعت العلاقات وحددت مسافاتها واصبحت معاهدة الطائف معاهدة ملزمة للطرفين وتم الاعتراف بها دوليا واصبحت معاهدة غير قابلة لأي تعديل او تبديل وهو ما نصت عليه المادة الاولى والمادة العاشرة من مذكرة التفاهم الموقعة في مكة المكرمة في 27 من رمضان المبارك الماضي.

اما الاراضي التي لم تدخل ضمن اتفاقية الطائف وهي الواقعة شرق جنوب جبل الثار فهذا ما نصت عليه الفقرة الثالثة من مذكرة التفاهم الموقعة اخيرا في مكة. وكذلك الحدود البحرية المنصوص عليها في المادة الرابعة من مذكرة التفاهم حيث نصت المادة على تعيين الحدود البحرية وفقا للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر المشار اليه في المادة الثانية من مذكرة التفاهم.

انه بتوقيع مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن وموافقة القيادة اليمنية الكامل على ذلك يعد فتحا جديدا في علاقة البلدين والشعبين واننا لنتطلعون الى علاقات اخوية ومحبة صادقة والعمل على اجتثاث رواسب الماضي التي شحنت النفوس واوغلت الصدور ولعل السبب الأكبر في ذلك ما يقوم به المضللون والمحرفون للحقائق من الحاقدين والباغضين لنشوء علاقات حميمة بين شعبين جارين بل اهل بيت واحد ■



نص الاتفاقية

اتفق الطرفان على ما يلي:

المادة الأولى: يؤكد الطرفان تمسكهما بشريعة وشرعية وإلزامية معاهدة الطائف، الموقعة في 6/ 1353/2 هـ الموافق 20/5/ 1934،وملاحقها، وهي المعروفة باسم معاهدة الطائف التي يشار اليها لاحقاً باسم المعاهدة.

المادة الثانية: تشكل لجنة مشتركة بعدد متساو من الطرفين مهمتها تجديد العلاقات المقامة، طبقاً لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجود منها والمندثر وذلك ابتداء من نقطة الحدود.

رصف البحر شمال الرأس المعوج واستخدام الوسائل العلمية الحديثة باقامة العلامات السارية عليها مع الاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

المادة الثالثة: تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود وبدءاً من جبل السار وحتى الحدود بين البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكم في حالة الاختلاف بين البلدين.

المادة الرابعة: تشكل لجنة مشتركة تتولى التفاوض بشأن تعيين الحدود البحرية طبقاً للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الأحمر المشار اليها في المادة الثانية أعلاه.

المادة الخامسة: تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع أي استحداثات أو تحركات عسكرية أو غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

المادة السادسة: تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز أوجه التعاون بينهما، وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال 30 يوماً من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

المادة السابعة: تعيين لجنة عمليات مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وإزالة ما قد يعترض سبيلها من معوقات أو صعوبات.

المادة الثامنة: يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستخدام بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر أو بالقيام باي نشاط سياسي أو عسكري أو اعلامي ضد الطرف الآخر.

المادة التاسعة: من أجل الاستمرار في المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المفاوضات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاط دعائي ضد الآخر.

المادة العاشرة: ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تعديلات لمعاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك تقارير الحدود.

المادة الحادية عشرة: يتم ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه في اللجان المذكورة في محاضر يوقع عليها من قبل مسؤولين.

المسؤولية من الجانبين: تم التوقيع على هذه المذكرة في مكة المكرمة في يوم27/9/ 1415هـ الموافق 26 /2 / 1995م وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصاديق عليها. عن حكومة المملكة العربية السعودية المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم عبد الله العنقري.

وعن حكومة الجمهورية اليمنية نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر عبد الرحمن باجمال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : المجلة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

مذكرة مكة انهت سحابة الصيف اليمنية السعودية

الامير سلطان: كثرة اللجان لا يعني على الاطلاق حلاً مؤقتاً لان المشاكل ليست بسيطة

لم يكن مستغرباً الترحيب الواسع النطاق الذي حظيت به مذكرة التفاهم السعودية اليمنية التي جرى التوقيع عليها في احتفال كبير في مكة المكرمة يوم السبت الماضي .

وقد عكست مذكرة التفاهم التي جاءت في 11 بنداً قدرة بلدين عربيين متجاورين على حل خلافاتهما الحدودية الثنائية بالتي وصفها الامير سلطان بن عبد العزيز «سحابة صيف» اتصال مباشر دون الدخول في متاهات الوساطات والتعقيدات التي عادة ما تسود هذا النوع من الخلافات والتي يعاني منها الوضع العربي بشكل مرير .

ولعل الترحيب العربي والدولي الواسع الذي اعتبر ان الخطوة السعودية اليمنية تمثل خطوة تعزز التضامن العربي وتعد بادرة تحتذى لكل الخلافات العربية يعكس في الاساس تطبيقا لنهج دأبت السياسة السعودية على المناداة به تجاه كل الخلافات العربية الحدودية والتي تملك السعودية سجلا حافلا في الوساطات من أجل انهائها بالطرق الودية والحوار المباشر .

والحدود اليمنية السعودية حدود تتشعب قضاياها لانها حدود طويلة تزيد عن الفي كلم ولا يمكن حلها بين يوم وليلة كما قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران .

وتشكيل اللجان التي اتفق الطرفان عليها يمثل تعاملاً واقعياً يعكس توجها سليما لانهاء الوضع بحل جذري لا يترك للحلول المؤقتة مجالاً لان الحلول المؤقتة علاج مسكن لا يغير في القضايا الحدودية .

ولهذا ترك الجانبان للجان المشتركة الوقت الكافي للتوصل الى حل عملي. وكان الامير سلطان وضحاً عندما ما اشار الى ان كثرة اللجان لا يعني على الاطلاق حلاً مؤقتاً لان المشاكل ليست بسيطة. ومادمنا اتفقنا، فان كثرة اللجان تسهل عمل بعضها البعض.

ولضمان الوصول الى الهدف المنشود ترك المجال والباب مفتوحاً امام اللجان لتؤدي عملها الذي قال عنه الامير سلطان انه عمل كبير وطويل قد ينتهي في شهر أو سنة .

ولهذا لا يمكن النظر الى تشكيل اللجان على انه خطوة تستهدف تضييع الوقت. وهنا كان عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وعضو الوفد اليمني المفاوض واضحاً عندما قال: ان تشكيل اللجان لا يعني حلاً مؤقتاً لان اللجان المشكلة لجان عمل وليست لجانا للنظر في قضايا غير ملموسة. وهناك فرق بين اللجان التي يراد بها تضييع الوقت واللجان التي شكلت من قبلنا والتي ستقوم بالعمل على الارض، فهناك لجنة مثلاً ستعمل على طرح المناقصة الخاصة بتحديد العلامات وتتحقق من مطابقة النقاط .

وهناك خطوتان هامتان اتخذهما الجانبان ستساهمان بلاشك في توفير المناخ المناسب لاستمرار المفاوضات في جو ودي. واهم من تلك الخطوتين الاتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لضمان منع اي تحركات عسكرية، والخطوة الثانية هي اتفاق الجانبين على التزام كل منهما بعدم القيام بأي نشاط دعائي ضد الطرف الاخر

ومن تابع المفاوضات اليمنية السعودية منذ بدء اعمالها في 22 يناير (كانون الاول) الماضي بالرياض يدرك اهمية هاتين الخطوتين للمرحلة المقبلة من عمل

اللجان والمفاوضات، وذلك ان الجولات الاولى من المفاوضات صاحبتها بعض العراقيل التي كادت تعصف بها واسهمت في توقف الاجتماعات لفترة قصيرة، لكن الدور الفاعل الذي قام به الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران اسهم في تدارك الامور، وبالتالي عودة فريقي التفاوض لطاولة المفاوضات التي عادة ما يحدث فيها نوع من المناوشات او المواجهات بين بعض المشاركين فيها. وكان الامير سلطان بمثابة صمام الامان ونجح وهو عريق الخبرة في التعاطي مع الشأن اليمني في تجديد الحيوية على طاولة المفاوضات .

وتعرضت المفاوضات اليمنية السعودية الى حملة من التشويش من قبل بعض الاطراف اليمنية التي لا تجد مصلحة في التقارب السعودي اليمني، ولكن قطار المفاوضات تجاوز تلك الحملات التي قد تزيد حدتها بعد التوصل الى مذكرة التفاهم.

وعندما سألت (المجلة) الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس وفد بلاده للمفاوضات عن الضمانات التي سيقدمها اليمن لضمان عدم تعرض مذكرة التفاهم لحملات التشويش، اجاب ان (للمطر كاره ومحب) ولكن من يشوش لن يؤثر على الاتفاقية. لكن عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية كان اكثر وضوحاً عندما قال صراحة «ان التشويش سيظل قائما طالما تعارضت مصالح الناس، فهناك اطراف لها مصلحة في بقاء الازمة والتحرشات» .

ومن شأن الاتفاق على تشكيل اللجنة العسكرية الرفيعة المستوى لمنع اي استحداثات عسكرية على حدود البلدين ان يسهم في توفير مناخ مناسب لفريقي التفاوض خلال الجولات المقبلة .

ومن الواضح أن الجولات القادمة لفريقي التفاوض ستكون اكثر حساسية وعمقاً في بحث المسائل الحدودية، لان اللجان ستكون فنية تعمل على الارض وليس على الطاولة، وتبقى هذه الامور طبيعية مادامت المعضلة الكبرى قد حلت. وكانت تلك المعضلة تتمثل في دورات المفاوضات في دائرة ثلاثية استغرق الخروج منها حوالي ثلاثة اسابيع، وتتمثل تلك الدوائر في التحكيم والتطبيع وعدم تجزئة موضوع الحدود. وكانت تلك مطالب يمنية تعاملت معها السعودية بمنطق الواقعية خاصة في مجال التحكيم الذي اعترض على غموض الموقف اليمني في مفهومه. وعكست مذكرة التفاهم التي صدرت في مكة في بندها الثالث حلاً لمسألة التحكيم حيث اشارت الى (تستمر اللجنة الحالية المشكلة من

البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم الحدود وبدءا من جبل الثار وحتى الحدود بين البلدين بما في ذلك التفاق على كيفية التحكيم في حالة الاختلاف بين البلدين)

وهي خطوة أعتبرها نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال مهمة لأنها تجعل الطرفين يبدآن النقاش على الاجراءات المباشرة بدلاً من الدخول في متاهات التنظير .

اما الحل الخاص بالتحكيم فاعتبره باجمال حلاً لعقدة كبيرة حين اتفق على ان التحكيم استثناء وليس قاعدة، وقد لا نلجأ اليه وقد نعمل اجراءاته وضوابطه من اجل ان يكون كما قال الامير سلطان صمام الامن وطوق النجاة النهائي ■

مكة المكرمة . وهيب محمد غراب



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ - مارس - ١٩٩٥

اجتماعات حزبية وحكومية لترتيب الأوضاع الداخلية والإصلاح الاقتصادي

صنعاء: مذكرة التفاهم متوازنة وتشكيل لجان المفاوضات مع السعودية خلال شهر

لندن: من عبدالله حموده

قال مصدر حكومي يمني رفيع المستوى ان السلطات اليمنية تتخذ اجراءات عدة على الصعيدين الرسمي والحزبي لاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية خلال الشهر الحالي، قبل البدء في تشكيل اللجان التي نصت عليها «مذكرة التفاهم» بين المملكة العربية السعودية واليمن، لحل الخلاف الحدودي بينهما، وقال المصدر «نحن مشغولون الآن في اجتماعات حزبية وتجري مشاورات للتحضير لامور كثيرة على الصعيد الداخلي، مثل التحضير لاجتماعات المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام، وعرض مشروع الميزانية على مجلس النواب، وغير ذلك من شؤون الدولة».

واكد المصدر ان اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام ستعقد دورة لها غداً، اضافة الى اجتماع لجنة الخصخصة، والاعلان لاقرار الميزانية. واضاف ان ذلك يعني ان تشكيل لجان المفاوضات وترسيم الحدود مع السعودية سيكون في العشرينات من هذا الشهر.

ورد المسؤول ذاته على ما تقوله بعض عناصر المعارضة اليمنية، من ان «مذكرة التفاهم» ليست في صالح اليمن، فقال ان «المذكرة متوازنة في كل جوانبها السياسية والقانونية، وتنطوي على مضمون الروح الوطنية، وتاخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين، كما انها تدخل في اطار مبدأ «لا ضرر ولا ضرار»، وهي اتفاقية لا غالب ولا مغلوب، حسب ما جاء في تصريحات قادة البلدين».

واشار الى ان المذكرة وضعت الحقائق امام المسؤولين في البلدين، واتهم المعارضة بمحاولة الحصول على مكاسب لنفسها على حساب انجازات دولة الوحدة اليمنية. واضاف ان «القراءة المسؤولة والهادئة للمذكرة، بعيدا عن المزايدات السياسية والمكايدات الحزبية، توضح انها ثبتت الحقائق بوضوح، وافصحت عن حسن نوايا الطرفين، فقد ذهبنا لكي نحل مشاكلنا على قاعدة التفاهم المباشر، دون وساطات، ولكن يبدو ان اطراف المعارضة تحول الدخول من هذه الزاوية؟»

واضاف المصدر قوله «لقد ذهبنا كرجال دولة لها كيانها، تعبر عن نفسها في صورة مؤسسات دستورية بعد انتخابات، ولم نكن نتحدث كرجال احزاب». ثم قال «يصف البعض الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب - بأنه شيخ مشائخ قبائل حاشد، ولكن المفاوضات لم تكن لها علاقة بحاشد، او باية قبيلة اخرى. فالشيخ عبد الله جاء بصفته ممثل رئيس الدولة، وعبد القادر باجمال شارك بصفته ممثلا لرئيس الحكومة، والمستشار القانوني للرئيس (اسماعيل الوزير) شارك لمعالجة القضايا القانونية، ومن ثم جاءت طريقة تشكيل الوفد بعيدة عن العفوية او المجاملة، وكان هذا موضع احترام جميع الناس».

ورداً على سؤال حول العلاقة بين حل الخلاف الحدودي وبين الازمة الاقتصادية الداخلية في اليمن، قال المسؤول الحكومي «ليس هناك شك في ان عوامل الازمة الاقتصادية داخلية اكثر منها خارجية، ولكن لا شك في ان للعوامل الخارجية دوراً، لان اي دولة ليست جزيرة معزولة عن جيرانها والدول الاخرى، ومن ثم فان هناك تاثيراً على مستوى التجارة مع بلد معين، او على نشاط المغتربين، او على نشاط المستثمرين اليمنيين، وكل هذا يؤثر، ولا يمكن لاحد ان يدعي انه ليس هناك تاثير متبادل».

وفي تعقيب على حقيقة وجود اجراءات فعلية لمواجهة الفساد المالي والاداري، قال المسؤول اليمني «ستعقد اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام دورتها حول هذه



القضية، وستتخذ اجراءات صارمة، تعتبر قضية الإصلاح الاداري مترابطة ومتزامنة مع الاصلاح الاقتصادي والمالي، باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، ولا بد من القسوة على بعض العناصر التي يمكن ان تستخدم انتماءها للمؤتمر الشعبي العام، او علاقتها مع هذا الشخص او ذاك مظلة للفساد، فنحن نرفض ان يكون المؤتمر الشعبي العام مظلة لأي طرف».

واكد ان تلك الاجراءات الصارمة ستكون من اختصاص الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وهو مكلف بتقديم تقاريره الى النيابة العامة للتحقيق فيها وتحويل ما تراه منها الى القضاء، ثم اضاف قوله «نحن مقبلون على عملية تثوير الادارة». وشدد على ان هناك توجها حقيقيا لمواجهة مشكلة الفساد، وقال انه «في بعض الاحيان يحاول البعض إثارة الفساد في اطار المكايدة، وهناك من يتهم التجمع اليمني للاصلاح بمحاولة اثارتها لاحداث فراغات في مواقع معينة، يمكن ان تملأ عن طريق تقاسم سياسي في المناصب، من اجل ان يحل ممثلو الاصلاح محل آخرين، ويقول اصحاب الاتهام ان الاصلاحيين يطرحون نقطتهم من زاوية ازاحة الاشتراكيين السابقين، تحت ستار ازاحة الفساد والمفسدين، وإن كان الهدف الحقيقي هو طرح بديل حزبي ايديولوجي».

وتطرق المسؤول اليمني الى الخلاف بين وزارة التموين والمؤسسة الاقتصادية العسكرية حول اختصاصات توزيع المواد الغذائية، وقال انه «يجب تعالج قضية الفساد موضوعيا، حتى لا يذهب الناس ضحايا دون ان يكونوا مسؤولين عن شيء» وضرب مثلاً بواقعة «محاكمة قصاب بتهمة الغش في ميزان اللحوم في ذمار، وتضمنت القضية ان النقص في الوزن كان بضعة جرامات، بينما سحب التجمع اليمني للاصلاح قضية تاجر اتهم بتهريب السكر، لان المتهم له علاقة بتجمع الاصلاح». واضاف المسؤول قوله «هناك في الساحة اليمنية قصص كثيرة من هذا النوع».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية

تنشر «الوسط» نص مذكرة التفاهم التي وقعها عن حكومة المملكة العربية السعودية ابراهيم عبدالله العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وعن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر عبدالرحمن باجمّال:

بسم الله الرحمن الرحيم
مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية اليمنية.
رغبة في ترسيخ وتمتين اواصر العلاقات الاخوية بين المملكة فقد اتفق الطرفان على ما يلي:

المادة الأولى: يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة في السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ الموافق ٢٠ مايو لسنة ١٩٣٤ وملاحقها وهي المعروفة باسم «معاهدة الطائف» التي يشار اليها لاحقاً باسم المعاهدة.

المادة الثانية: تشكل لجنة مشتركة من عدد متساو من الطرفين خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً تكون مهمتها تجديد العلامات المقامة طبقاً لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجودة منها والمندثرة وذلك ابتداء من نقطة الحدود رصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لمنفذ رديف فراد بين ميدي والموسم وحتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثار، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات (الساريات) عليها، وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك، يتم اختيارها من قبل الطرفين، وتقوم الشركة بعملها تحت اشراف اللجنة.

المادة الثالثة: تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءاً من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

المادة الرابعة: تشكل لجان مشتركة تتولى التفاوض بشان تعيين الحدود البحرية وفقاً للقانون الدولي ابتداء من نقطة الحدود على ساحل البحر الأحمر المشار اليها في المادة الثانية اعلاه.

المادة الخامسة: تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اي استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين.

المادة السادسة: تشكل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما وتبدأ هذه اللجنة عملها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التوقيع على هذه المذكرة.

المادة السابعة: تعيين لجنة عليا مشتركة للعمل على تحقيق ما سبق وتسهيل مهمات اللجان المذكورة وازالة ما قد يعترض سير أعمالها من معوقات او صعوبات.

المادة الثامنة: يؤكد البلدان التزام كل منهما عدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزاً للاعتداء على البلد الآخر او للقيام بأي نشاط سياسي او عسكري او اعلامي ضد الطرف الآخر.

المادة التاسعة: من أجل الاستمرار في المحافظة على تهيئة الاجواء الودية المناسبة لانجاح المحادثات يلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاط دعائي ضد الطرف الآخر.

المادة العاشرة: ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تعديلاً لمعاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك تقارير الحدود.

المادة الحادية عشرة: يتم ضبط وتدوين كل ما يتم بحثه في اللجان المذكورة في محاضر يوقع عليها من قبل المسؤولين في الجانبين.

تم توقيع هذه المذكرة في مكة المكرمة في يوم الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٥ هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير لعام ١٩٩٥ وتصبح نافذة من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن حكومة المملكة العربية السعودية	عن حكومة الجمهورية اليمنية
المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين	نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية
ابراهيم بن عبدالله العنقري	عبدالقادر عبدالرحمن باجمال



السعودية ـ اليمن

لا بدّ من التحكيم وإن طال السفر؟

السعودية - اليمن: اتفاق التوازن ... والمخاوف

بقلم المحرر السياسي

الوسط - ليست مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية الموقعة في ٢٧ رمضان المبارك في قصر الأمير سلطان في مكة المكرمة سوى تتويج لمرحلة من التحولات الكبيرة في العلاقة بين البلدين الجارين والتي فرضتها ظروف المنطقة والمتغيرات الاقليمية. انها بداية طريق طويل في اتجاه رسم الحدود النهائية للمملكة بعدما اصبحت اليمن البلد الاخير الذي لم ترسم حدوده مع السعودية من بين كل جيرانها. وقد عمل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على انهاء كل مشاكل الحدود مع جيران السعودية ونجح في ذلك تماماً ويرجح ان تتكرر تجربة النجاح مع اليمن على رغم كل التعقيدات التي تتحكم بالعلاقات بين البلدين، وبعضها عائد الى التاريخ وبعضها الآخر الى التداخل بين السكان والمناطق... والحساسيات المتبادلة.

كان طبيعياً ان يفتح ملف الحدود بين اليمن والسعودية بعد انتهاء الحرب اليمنية، ذلك ان الظروف المعقدة لليمن حالت دون ذلك خلال المرحلة التي عاشها البلد منذ تحقيق الوحدة بين شطريه في ايار (مايو) ١٩٩٠، اي بعد ٥٦ عاماً ويومين بالتمام والكمال من توقيع اتفاق الطائف. فبين ١٩٩٠ و١٩٩٤ مرت اليمن في مرحلة انتقالية كان يفترض ان تنتهي باستقرار النظام فيها عند وضع معين، فاذا به يستقر عند صيغة النظام الرئاسي على الطريقة الاميركية، اي بوجود رئيس يمتلك سلطة كبيرة، في حين ان نائب الرئيس ليس سوى «موظف كبير» عند الرئيس، بينما القوة التي يمثلها الكونغرس في الولايات المتحدة، باتت تمثلها في اليمن تلك التركيبة الفريدة من نوعها التي تجعل صاحب السلطة والحاكم المطلق مضطراً الى ان يحدّ بنفسه من صلاحياته آخذاً في الاعتبار ظروف البلد، إن على الصعيد القبائلي او على الصعيد المناطقي او حتى على الصعيد المذهبي...

في الوقت المناسب

في الواقع جاء فتح الملف الحدودي في الوقت المناسب، ذلك انه للمرة الاولى منذ عقود طويلة تحكم اليمن، كل اليمن انطلاقاً من صنعاء. وهذه ظاهرة لا مفر من التعامل معها بغض النظر عن النتائج التي انتهت اليها الحرب الاهلية. وللمرة الاولى تمر المنطقة، في ضوء ما فرضته حرب الخليج الثانية التي تسبب فيها العراق، في اوضاع اقتصادية مختلفة تحول دون العودة الى

نمط سابق من العلاقات... والمساعدات. فلكل مرحلة ظروفها واحكامها. والمرحلة الجديدة، بغض النظر عن كل الحساسيات التي خلفتها حرب الخليج، تحتاج الى وقفة تأمل. وبالفعل وقف الطرفان هذه الوقفة وراجع كل منهما حساباته فكانت مذكرة التفاهم التي هي اقرب الى «محضر تفاهم عليه الطرفان» على حدّ تعبير الاميركيين، وهو محضر يتكلم لغة العصر اولاً واخيراً، عصر تغليب التفاهم والعلاقات الاقتصادية والتجارية على التشبث بالمعالم الحدودية وبما تمثله الحدود من انطواء وعزلة.

ومن هذا المنطلق يمكن التحدث عن انجاز تاريخي يتمثل في تكريس اهمية معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ كحجر الزاوية للعلاقات بين الطرفين بتأكيدهما «التمسك» بشرعيتها والزاميتها وبملاحقها ايضاً. ويشكل الاعتراف بالمعاهدة نضجاً يمنياً وتجاوزاً لأي نوع من المزايدات كان يتعرض لها الذين يقبلون بالمعاهدة.

والاكيد في هذا المجال ان مُثل هذا الاعتراف لم يكن ليتم لو لم تتحقق الوحدة اليمنية. فالجنوب كان يزايد على اي حاكم شمالي يقبل بالمعاهدة و«يخونه»، بل يذهب حتى الى تحليل اهدار دمه، في حين كانت المزايدات الشمالية تمنع اي حاكم في الجنوب من التوصل الى تسوية مع السعودية في شان الحدود. كانت المزايدات من



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

الاسلحة التي استخدمها شطرا اليمن كل على طريقته قبل الوحدة في اطار الصراع الدائر بينهما... فاذا بالاعتراف بمعاهدة الطائف وبدء الخطوات العملية الاولى لترسيم الحدود بمثابة دليل على قدرة اليمن على التصرف كدولة تريد ان تنتمي الى محيطها والتفاعل معه على اسس معترف بها دولياً بدل ان تبقى اسيرة عقد الماضي.

في المقابل في استطاعة الجانب السعودي ان يبدي ارتياحه الى مذكرة التفاهم بعدما كرست وجود لجنة واحدة تتعاطى مع مشاكل الحدود، اي ان المخاوف التي كانت سائدة في صنعاء من ان ثمة حساسية سعودية تجاه الوحدة اليمنية لم تعد قائمة. فقد اعترض اليمنيون في اثناء المفاوضات على تسمية بعض اللجان التي يمكن ان تذكر بمرحلة التشطير فوافق السعوديون على كل ما طلبوه بما يؤكد الوحدة وان لا اعتراضات لهم عليها، وانهم انما يتعاطون مع كيان سياسي واحد.

لا بدّ من التحكيم

كذلك يمكن القول ان بين الامور التي لا بد من ان تثير ارتياحاً يمنياً، ورود كلمة «التحكيم» في مذكرة التفاهم، اذ ثمة قناعة في صنعاء بأن لا بد في النهاية من التحكيم حتى ولو طال الزمن. ولهذا الغرض يعدّ اليمنيون انفسهم لهذه المرحلة منذ ما لا يقل عن ثلاث سنوات وهم كلفوا شركة محاماة اميركية هي «بيكر - بوش» اعداد الملفات الخاصة بالقضية في حال الوصول الى التحكيم.

وربما زاد من الارتياح اليمني ان ترسيم ما بقي من الحدود يبدأ «من جبل الثأر وحتى منتهى حدود البلدين». وهذا يعني، استناداً الى مصادر قريبة من تفكير صنعاء، ان لا بد من ان تحصل اليمن على بعض المكاسب في ضوء رسم حدودها مع سلطنة عمان، والاكيد في هذا المجال ان رسم حدود ما كان يسمى الشطر الجنوبي لليمن هو الذي يهم صنعاء اكثر من اي شيء آخر، نظراً الى ان اليمنيين يعرفون منذ الآن ان مناداتهم بتنفيذ معاهدة الطائف كـ «منظومة متكاملة» لا تعني في الضرورة العودة الى الامتيازات التي كان يحظى بها العمال اليمنيون في السعودية. واي تعويض عن العائدات التي كان يحولها هؤلاء الى اهلهم واقاربهم في الداخل، لا بد من ان يكون عبر مزيد من الاستغلال للثروات النفطية. ومثل هذا الاستغلال ليس ممكناً الا اذا رسمت الحدود، كل الحدود، وحصلت اليمن على بعض الفوائد لدى ترسيم الحدود. اضف الى ذلك ان اليمنيين يدركون جيداً ان المساعدات السعودية لن تعود الى المستوى الذي كانت عليه في السابق لأكثر من سبب...

التطبيع

هكذا، يستدل من نظرة عامة الى مذكرة التفاهم انها مذكرة متوازنة راعت مصالح الطرفين وشكلت اساساً للانطلاق نحو تطبيع العلاقات بينهما. وهنا تغلبت وجهة النظر السعودية اذ حاول اليمنيون في اثناء المفاوضات ان يحصلوا على التطبيع اولاً والعودة الى وضعهم المميز مع المملكة كما كان قبل حرب الخليج الثانية. لكن المملكة رفضت متسائلة: لماذا يكون لهم هذا الوضع المميز ولا يكون لأبناء بلدان عربية اخرى خصوصاً تلك التي ارسلت قواتها للوقوف مع المملكة في اثناء الحرب؟

ويقول سياسي يمني معروف ان اهم ما في مذكرة التفاهم، اياً تكن التفسيرات، هو رغم انها جاءت متاخرة قليلاً، «تشكل تتمة منطقية للوحدة اليمنية وهي في الوقت نفسه ضرورة للاستقرار اليمني الذي هو في حدّ ذاته مساهمة في الاستقرار الخليجي وبالتالي استقرار المنطقة كلها بما في ذلك الجانب الآخر من القرن الافريقي... في المدى الطويل.

مخاوف كبيرة

ولكن تبقى مخاوف كبيرة على مذكرة التفاهم يمكن ان تلخص بالآتي:

١ - ان تتحول المذكرة موضوع تجاذب داخل اليمن نفسه، اي ان تتحول مشكلة داخلية يمنية بعد ان يفسرها كل طرف على هواه، خصوصاً ان هناك مؤشرات الى ان العلاقة بين الحزبين الحاكمين، وهما المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح لا تمر هذه الايام في شهر عسل، بل ان كل الدلائل تشير الى تنافس حقيقي بين الحزبين. وفي هذا المجال يخشى ان يفسر بعض الاوساط المذكرة بانها انتصار للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الاصلاح الذي اشرف على المفاوضات من الجانب اليمني بعدما مكث في السعودية ما يزيد على شهر. وعلى رغم العلاقة التقليدية المتينة بين الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله، الا انه ثمة اجنحة في الاصلاح قد لا تكون مهتمة هذه الايام، بتطبيع تدريجي للعلاقة بين السعودية واليمن، وبأن تكون اليمن مصدر استقرار لجيرانها، بل بخلاف ذلك، تجد هذه الاجنحة ان الفرص مواتية لاستثمار اي توتر حدودي وانعكاساته على الصعيد الداخلي في خدمة مصالحها الهادفة الى الاستيلاء على السلطة في المدى الطويل... وهي تعمل من اجل ذلك بهدوء وباكبر قدر من المرونة.

٢ - اعتقاد بعضهم في اليمن بان في الامكان الضغط على السعودية بواسطة المناوشات الحدودية وبإيحاء من اميركا في ضوء الموقف



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

السعودي من التسوية في الشرق الاوسط. وفي هذا المجال تتمنى مصادر اميركية الا يفهم بعض اليمنيين رسائل واشنطن بطريقة خاطئة على غرار ما فهمها الرئيس صدام حسين عشية غزوه الكويت.

٣ – عدم الوصول الى مصالحة وطنية حقيقية في اليمن في ضوء رغبة بعضهم في مواصلة اتباع سياسة الانتقام خلافاً لما يرغب فيه الرئيس علي عبدالله صالح مع ما قد يؤدي اليه ذلك من تفاقم للازمة الاقتصادية قد تكون له انعكاساته بالنسبة الى القدرة على اتخاذ قرارات سياسية كبيرة في مسالة مثل مسالة ترسيم الحدود مع السعودية.

انجاز تاريخي

هناك من يقول في واشنطن ان مذكرة التفاهم انجاز تاريخي ليس بالنسبة الى البلدين فحسب، بل بالنسبة الى المنطقة كلها ايضاً. لكن المفاوضات الحقيقية لن تبدا الا عندما يزور علي عبدالله صالح السعودية. لكن الزيارة مرتبطة بما ستحققه اللجنة المكلفة الاشراف على رسم الحدود. كما ان خطوات التطبيع مرتبطة بالتقدم في الترسيم. وهذا يعني ان مذكرة التفاهم اشبه بمولود يحتاج الى كل قدر كبير من العناية، ولكن ما قد يحتاج اليه اولاً هو الابتعاد عن الحساسيات والتعاطي مع المذكرة من منطلق ان لا خيار امام البلدين غير التفاهم بمذكرة او من دون مذكرة. والاكيد في هذا المجال ان «السعودية لن تخوض حرباً مع اليمن مهما حصل» على حد تعبير مسؤول كبير في المملكة يقول ايضاً: «لن نعتدي ولن ندع لهم سبباً يجرّنا الى القتال. بل سنصبر الى ما شاء الله حتى ترسيم الحدود». أوليس هذا الكلام هو نفسه الذي يردده علي عبدالله صالح هذه الايام مع ما يعنيه من امل في التلاقي عند رفض الحرب واقتناع كل طرف بأن الحوار وحده هو الخيار المتاح؟ ■



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة التفاهم السعودي - اليمني

لا غالب ولا مغلوب وتفاؤل بمستقبل المفاوضات

مكة المكرمة - جمال خاشقجي وعبدالله الحاج

«لا غالب ولا مغلوب»... لوحظ ان هذه العبارة كانت أهمّ ما ردّده الجانبان السعودي واليمني غداة توقيعهما في العاصمة المقدسة - مكة المكرمة - على مذكرة تفاهم بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية لحلّ الخلافات الحدودية بين البلدين. وقد ردّد تلك العبارة ليلة توقيع المذكرة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران. ووردت في اليوم التالي في تصريحات أدلى بها في صنعاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وهكذا فإن الذين تابعوا المفاوضات السعودية - اليمنية التي استمرت شهراً كاملاً في العاصمة الرياض، قبل ان تنتقل الى مكة المكرمة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، خلصوا الى ان توقيع المذكرة يمثل تتويجاً حقيقياً لجهود مفاوضي البلدين. ولاحظوا ان حرص حكومتيهما على ان يضم فريق المفاوضين وجوهاً سياسية معروفة يُعدّ دليلاً على اهتمام الرياض وصنعاء بضرورة حل القضايا العالقة، خصوصاً مشكلة الحدود.

وحرص الأمير سلطان بن عبدالعزيز على اضافة مناخ من الود والأخاء على اجواء القاعة التي شهدت التوقيع على مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان. ونجح في توفير عناصر النجاح الكامل لمراسم التوقيع التي تمت في قصره في مكة المكرمة، واشار في كل الكلمات والأحاديث التي ارتجلها وادلى بها في تلك المناسبة الى تزامن الحدث الكبير مع مناسبة دينية اسلامية مهمة، فقد أمّ أكثر من مليون مسلم المسجد الحرام لختم القرآن الكريم في ليلة القدر.

وكان ملفتاً ان الأمير سلطان بدا جلسة التوقيع بالاشادة بالعلاقات القوية والمتينة بين السعودية واليمن، فى اشارة واضحة الى النجاح الذي تحقق، ورأى ان اطالة الفترة التي استغرقتها اجتماعات الجانبين دليل على عمق الاخوة واحساس الجانبين بما يصبوان اليه لتنظيم العلاقات وتلافي أي مشكلات. وأشار الأمير سلطان الى ان الحكمة والمحبة والأخاء من السمات التي يجب ان يتحلى بها الخبراء الذين سيستكملون العمل في وضع الاتفاقية قيد التنفيذ. وحذر من «ان التفاؤل ليس بطولة، وانما البطولة هي التعقل في التصرف، والاجادة في العمل». وأكد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، شكرا أعضاء فريقي الجانبين على ما تحملوه من مشقة الخروج بالاتفاق الى بر الامان، بما يعزز العلاقات السعودية - اليمنية.

سحابة صيف عابرة

ولاحظ المراقبون ان تصريحات الأمير سلطان التي أدلى بها إثر توقيع المذكرة اتسمت بالصراحة، وكانت مباشرة، اذ أوضح أن ما حدث كان «سحابة صيف انقشعت، وعادت الأمور الى سابق عهدها من الود والصفاء». ولفت الأمير سلطان الى وضعية المواطنين اليمنيين المستفيدين من توقيع المذكرة، وقال ان نصف مليون يمني يعيشون في المملكة العربية السعودية ويعملون بمحبة واخاء مع اخوانهم السعوديين، وذكر ان التعاون بين الجانبين سيكون لصالح الأمة العربية.

ورأى المراقبون انه ربما كانت هناك نقاط سترفع الى قيادة البلدين خلال الاجتماع الذي يجري الاعداد له، بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، خصوصاً ان القضية حسبما رأى الأمير سلطان «ليست قضية يوم أو يومين، انما قضية حدود طويلة وعريضة لأكثر من ألف كيلومتر، وهذه لها لجان



المصدر : ......السوسنة......
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ......٢١/٧/١٩٩٥......

محددة في مذكرة التفاهم، وستنشأ لجان من الجانبين لتحدد كل شيء على الطبيعة وعندما

تنتهي في شهر أو سنة توقع من خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني».

واكد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان قوة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية «هي الشيء الطبيعي». وكان قد أدلى بتصريحات صحافية إثر توقيع مذكرة التفاهم قال فيها «ان الشيء الطبيعي ان تكون علاقتنا باليمن الشقيق علاقات قوية ومتينة لأنها لخير البلدين، ولا يمكن للمملكة العربية السعودية، كما يتحدث عنه الواقع، الا ان تعمل لما فيه خير الشعب اليمني، كما هو واجب عليها ان تعمل من أجل الشعب السعودي».

ووصف وزير الداخلية السعودي شعوره بهذه المناسبة «بأنه شعور المواطن الذي يحب الخير لوطنه». وفي اجابة للأمير نايف على سؤال عن اللجان المشتركة، خصوصاً ان وزارة الداخلية هي الجهة المخولة بالحدود، اشار الى «ان ما يتعلق بترسيم الحدود هو من مهمة اللجان التي ستعمل على هذا». وقال: «ان مسؤوليتنا نحن كوزيري داخلية في البلدين اننا نحقق الاستقرار الأمني على الحدود، ونجعل الأمور طبيعية ونستمر حتى تواكب الروح التي تتحدث عنها مذكرة التفاهم». وقال رداً على سؤال عن عدم

الاشارة الى تحريك القوات او الحشود، خصوصاً ان بعض وكالات الأنباء لا زالت تشير الى استمرار تلك الحشود، «ان روح المذكرة وما تم التفاهم عليه تترجم او تقول ان هذا الوضع يجب ان ينتهي اذا كان موجوداً».

استتباب المناطق الحدودية

واجاب على سؤال اشير فيه الى ان الوضع بالنسبة للحدود الآن آمن ومستتب، وهل تمت تسوية ما تم الحديث عنه في بداية منطقة الخرخير بشكل نهائي، بقوله «انه خلال هذه الأيام لم يكن هناك شيء، ونرجو ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل اشهر، لأن الحالة الأمنية على الحدود كانت جيدة وممتازة». وأضاف وزير الداخلية: «حتى في الوقت الذي نأسف بأنه كان هناك عدم وجود قنوات او اتصال بين البلدين، كانت الأمور الأمنية بيننا وبين اليمن طبيعية، ونرجو ان تكون الآن أفضل مما كانت عليه في السابق».

التزام الود والاخاء

وقال رداً على سؤال عن صدور بيان من

بعض العلماء في اليمن حملوا فيه المملكة العربية السعودية مسؤولية هذا التوتر وطالبوا الحكومة اليمنية باجراءات مشددة في مسار المفاوضات، «أنا والله لم أسمع هذا، ولكنه في الواقع أمر لا يتفق مع الحقيقة، ونحن لم نسع، ولم نعمل، لأي توتر مع اخواننا في اليمن. وهذا معلوم بشكل كامل لدى وزارة الداخلية اليمنية، ولدى الاخوة المسؤولين على الحدود في البلدين». وأكد في رده على سؤال عن وجود اسرى سعوديين لدى اليمن وأمور معلقة حول هذا الجانب وهل تم بحثها بشكل نهائي عدم وجود أسرى. وقال «في الواقع ما أعرف ان هناك اسرى، ولكن هناك طبعاً قبائل مشتركة على الحدود، خصوصاً في المنطقة من جبل ثار الى البحر، وكذلك من جبل ثار الى الشمال، او الى الجنوب الشرقي ممكن ان تسير مثلما كانت في السابق وبالتالي تنهي المشاكل، ومن المسؤولين على الحدود ودون ان ترجع الى الجهات المسؤولة. ونرجو ان يتحقق هذا إن شاء الله».

وأوضح الأمير نايف في اجابته عن سؤال عما تم في مسالة الفصل بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي «نحن نعتبر ان هناك جمهورية يمنية نتعامل معها من هذا المفهوم».

وقال رداً على سؤال عن ان الاحداث والمناوشات التي كانت على الحدود كانت فردية ولم تكن من جهات رسمية، «من ناحيتنا لم يكن هناك شيء». وأوضح وزير الداخلية السعودي، في معرض رده على سؤال عن تمتع المواطنين اليمنيين بالتسهيلات التي كانوا يتمتعون بها، «ان الأخوة اليمنيين يتمتعون بكل التسهيلات، كما اشار الى ذلك الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مقدمة أي جنسية عربية موجودة في المملكة». وأشار الى انتقال القبائل بين البلدين بقوله «ان هذا موجود في معاهدة الطائف وسينظم في الاتفاقية النهائية بين البلدين». وأضاف «اما مسالة القبائل فهي في الواقع في كل الاتفاقيات بيننا وبين الدول العربية المجاورة، وهناك تحرك بالنسبة للمراعي وهي شيء قد يكون طبيعياً ولم تكن هناك مشكلة في هذا الأمر».

وعما اذا كان هناك ضمانات للسيطرة على تحركات هذه القبائل مما قد يحدث مستقبلاً، أشار الى ان ذلك يرجع للمسؤولين في البلدين، وافهام القبائل انه يجب التزام الاخاء والود.

وقال: «نحن من ناحيتنا نستطيع ان نضمن



قبائلنا». وأشار الى الحدود مع سلطنة عمان بقوله «ان هذا الأمر متروك للجنة القادمة التي اشير اليها في المادة الثالثة كما اعتقد ولا بد ان يكون فيه نقطة ثلاثية بين الدول الثلاث وهذا سابق لأوانه». ورأى في اجابته عن سؤال عن فكرة الوساطة العربية بانه لا يجد هناك مبرراً لأي وساطة، وقال «ان شاء الله لا تصل الى التحكيم» ■

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء البحرين يشدد على حل ودي للخلاف الحدودي مع قطر

□ المنامة – من حسن اللقيس:

■ اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس ضرورة الاخذ بسبل «الحل الودي للخلاف الحدودي مع قطر، وكذلك لاي خلاف قائم أو يمكن ان يقوم بين الاشقاء نظراً الى ما اكدته التجارب والخبرات مراراً وتكراراً من ان ذلك دون غيره من سبل الحلول الاخرى هو الامثل والاحكم والاقدر على تصفية النفوس والحفاظ على وشائج الاخوة بين الاشقاء وتجنيبهم التداعيات السلبية للحلول الاخرى».

ورحب رئيس وزراء البحرين في كلمة امام الجلسة العادية لمجلس الشورى بالمبادرة التي اعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وباستمرار جهود الوساطة الاخوية بين دولة البحرين ودولة قطر، وذلك في اطار الدور الكبير الذي يضطلع به الملك فهد في ترسيخ مسيرة مجلس التعاون ودعم تضامنه في مواجهة ما يعترض المنطقة من تحديات ومخاطر تتربص فرص الخلاف والفرقة بيننا».

وتناول الشيخ خليفة الاحداث التي شهدتها البحرين، وقال انها جرت على «ايدي مجموعة ضالة مضللة لم يكن هدفها سوى النيل من هذه الركيزة وتقويض هذا الاساس الصلب لامن البلاد واستقرارها، مشيراً الى ان «هذه الاحداث التي استهدفت تخريب الممتلكات العامة والخاصة وترويع الناس، والاساءة الى روح المودة والاسرة الواحدة التي تسود مجتمعنا كله كان مخططاً ومدبراً لها بدقة من حيث التوقيت والترتيب».

وأكد انه «لم يكن وليد الصدفة ان تقع هذه الاحداث مستغلة وقتاً تعاني فيه المنطقة باسرها وليست البحرين فحسب، ظروفاً اقتصادية غير مؤاتية، كما انها جاءت في الوقت الذي كانت البحرين تستعد لاستضافة القمة الخامسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون. ولم تكن الاطراف الاجنبية التي وقفت وراء هذه الاحداث ودبرت لها راغبة في استمرار روح التضامن واليقظة التي تسود دول المجلس، لما لها من تاثيرات اقليمية على مصالح تلك الاطراف الاجنبية. واستخدموا في تنفيذ مخططهم سلاح الاشاعات المغرضة ومحاولات اذكاء نيران فتنة دخيلة على سلوكيات المجتمع البحريني وقناعاته، كما استخدموا ادعاءات باطلة كمبرر لتلك الاحداث».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

الأحمر لـ «الحياة»: اللجنة المشتركة السعودية - اليمنية تجتمع الثلثاء

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اكد رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر أن العلاقات اليمنية - السعودية «ممتازة»، وأن جميع الخلافات التي طرأت منذ حرب الخليج «ازيلت». وأعلن أن اللجنة التي شكلها الطرفان لوضع تفاصيل الاتفاق النهائي بشأن الحدود ستجتمع الثلثاء المقبل في الرياض لمواصلة عملها. كما أكد ان العلاقات مع سلطنة عمان «جيدة جداً» على رغم لجوء قادة جنوب اليمن «الانفصاليين» إليها.

وقال الشيخ الأحمر، في حديث خاص مع «الحياة» في مقر اقامته في بون لمناسبة زيارته إلى المانيا التي تنتهي غداً السبت: «إن مذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن وضعت بعد ٤٠ يوماً من المحادثات المستمرة في الرياض وانها حددت الاسس والخطوط العامة للاتفاق الذي يجري العمل حالياً على وضعه بتفاصيله». وأعرب عن تفاؤله الكامل بحل «كل ما يمكن أن يؤدي إلى خلاف او اشكال على الحدود». ولم يشأ الحديث عن مسالة التحكيم في حال وقوع خلاف في المستقبل، مشيراً إلى «ان مذكرة التفاهم اوضحت كل شيء».

واعتبر المسؤول اليمني ان علاقات بلاده مع سلطنة عمان «علاقات جيدة جداً لم تتأثر بسبب لجوء قادة الانفصاليين إليها»، معتبراً أن فرارهم إلى عمان «كان محتماً لأن حضرموت تقع على الحدود مع السلطنة ولم يكن لهم مفر آخر». وأكد أن سلطنة عمان اكدت لحكومة اليمن انها لن تسمح لأحد من الانفصاليين بالادلاء بأي تصريح سياسي «والحقيقة ان السلطنة التزمت ذلك إذ لم اسمع حتى الآن بأي موقف او تصريح». وأعاد الأحمر تأكيد موقف الحكومة اليمنية الذي قضى بالعفو عن كل الذين ساهموا في الانفصال باستثناء الأشخاص الـ ١٦ المعروفين «والذين التحقوا بهم وأصروا على البقاء معهم حتى الموت». واشار رئيس البرلمان اليمني إلى ارتياحه لزيارته إلى المانيا التي تمثل «أكبر بلد يقدم الدعم والمساعدات الانمائية المختلفة لليمن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٥

الاشتراكي اليمني شكل لجنة لدرس "مذكرة التفاهم" مع السعودية

□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني إن المكتب السياسي الذي يرأسه السيد علي صالح عباد (مقبل) منذ ايلول (سبتمبر) الماضي شكل لجنة من اعضائه واللجنة المركزية لدرس مذكرة التفاهم بين اليمن والسعودية الموقعة في مكة المكرمة في السابع والعشرين من شهر رمضان الماضي لتحديد «موقف واضح ودقيق منها يعبر عن راي الحزب». وزادت ان «الحزب الاشتراكي ينظر إلى المذكرة كخطوة طيبة لترسيم الحدود وتطبيع العلاقات مع الشقيقة السعودية، لانه يدرك ان التفاهم لا يكون بالاملاء ولا بالغبن او الظلم».

واوضحت المصادر لـ «الحياة» أمس ان المكتب السياسي والكتلة البرلمانية للحزب «يواصلان اجتماعاً موسعاً منذ اربعة أيام للإعداد الجيد لعقد دورة اللجنة المركزية الشهر المقبل قبل انعقاد المؤتمر العام الرابع المقرر في حزيران (يونيو) المقبل»، مشيرة إلى ان عودة عدد من قياديي الحزب السابقين المتوقعة قريباً للمشاركة في المؤتمر العام «اخذ حيزاً كبيراً من نقاشات الاجتماع الموسع خاصة مع التوقعات بترشيح الدكتور ياسين سعيد نعمان لرئاسة امانة الحزب خلفاً للسيد علي صالح عباد (مقبل) لانشغاله في البرلمان كعضو في هيئة رئاسته».

وقالت مصادر الاشتراكي إن عدداً من اعضاء المكتب السياسي الحاليين امتنعوا عن تاييد عودة بعض القادة السابقين تخوفاً من «مضايقات قد تحدث من بعض عناصر حزبي السلطة، في إشارة إلى المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح. واضافت ان آخرين اقترحوا طلب ضمانات من القيادة السياسية لعودتهم إلى ممارسة نشاطهم السياسي.

إلى ذلك، قالت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اول من أمس إن «القيادة السياسية – العسكرية للنظام اليمني الجديد تعكف حالياً على وضع اللمسات الاخيرة لمشروع تسريح عدد واسع النطاق من الكادرات العسكرية والأمنية المؤهلة». وزادت ان هذه الخطوة تنطلق من «اساس شطري – حزبي سافر، يراد بها التخلص القهري من العناصر العسكرية التي شاركت في الحرب اليمنية الثالثة في الجبهة المضادة لشركاء الظفر العسكري (المؤتمر والاصلاح)».

اللجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية تعقد أول اجتماعاتها الاسبوع الحالى

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ تعقد اللجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم بين البلدين أول اجتماعاتها خلال الاسبوع الحالى فى السعودية برئاسة رئيسى الاركان فى البلدين. وتنص مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن والسعودية على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع اية تحركات عسكرية أو غيرها على الحدود بين البلدين.

مجلس الشورى السعودي يرحب بتوقيع مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن

■ جدة - «الحياة» - عقد مجلس الشورى السعودي جلسة عادية صباح امس السبت برئاسة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس كما حضر الجلسة الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي.

واستمع المجلس الى تقرير مفصل من وزير المعارف وعضو اللجنة في المفاوضات السعودية - اليمنية حول المحادثات التي جرت بين وفد المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بهدف انهاء الخلاف الحدودي بين البلدين، وما اسفرت عنه من نتائج ايجابية، تمثلت في توقيع حكومتي البلدين الشقيقين على مذكرة تفاهم ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الماضي بمكة المكرمة.

وبعد ان استمع المجلس الى تقرير وزير المعارف السعودي اعرب رئيس مجلس الشورى السعودي عن تقدير المجلس للجهود «الكبيرة المتواصلة» التي بذلها الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي واعضاء الوفد السعودي والتي تكللت بالنجاح وتوجت بتوقيع البلدين على مذكرة التفاهم. وعبر عن امله بأن يكون التوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين «بداية مرحلة جديدة في مسيرة العلاقات السعودية - اليمنية يسودها التعاون والتفاهم والتآخي لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين».

وحضر الجلسة نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبدالله بن عمر نصيف والأمين العام للمجلس الدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر.



المصدر : الـوسـط

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

«مذكرة التفاهم» اليمنية - السعودية خففت حدة القلق... وسعر الدولار

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

جاء اعلان التوقيع على «مذكرة التفاهم» بين السعودية واليمن (في ٢٦ شباط / فبراير الماضي في مكة المكرمة) موضع ترحيب وارتياح في أوساط اليمنيين الذين اعتبروا انها استطاعت اطفاء حمى الخلاف وتوتر العلاقات الذي بدأ يتصاعد ويوتر الاعصاب ويثير القلق، خصوصاً في الفترة التي تخللت كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضيين عندما تداولت وكالات الانباء وقنواتها أخبار «الحشود على الحدود» التي كانت كافية لرفع حالة القلق والخوف. ورأى اليمنيون عموماً ان المذكرة تمثل حلاً حاسماً لمشكلة العلاقات التي هي في منظورهم «مشكلة المشاكل»، كما عبّر بعض من اليمنيين الواصلين من السعودية لتمضية اجازة عيد الفطر بين أهلهم. وفي احاديث متشعبة تابعتها «الوسط» أثناء لقائها نماذج منهم في محافظة صعدة (٢٥٠ كيلومتراً شمال صنعاء) قال أحدهم: «بعد توقيع المذكرة انتهى الخلاف وهذا هو المهم». وقال آخر: «لا خوف الآن من اي مشكلة بعد اتفاق الكبار على التفاهم». وبرر ثالث هذا الاهتمام اليمني بأنه ناتج مما تحدثه التطورات في العلاقات بين الدولتين الجارتين ايجاباً وسلباً من آثار سريعة وواسعة ومباشرة على عامة اليمنيين بحكم التداخل الشديد بين الشعبين وقدم الهجرة اليمنية الى السعودية بدرجة قياسية (بالنسبة الى البلدين) وبخاصة منذ مطلع الاربعينات.

ايجابيات مباشرة

مما سبق يمكن القول ان «مذكرة التفاهم» في اطارها العام عبرت عن هذه الثنائية من خلال مضمونها الذي يعالج مسألتي العلاقات والحدود، فكانت حلاً للمسألة الأولى التي حظيت باربع مواد (٥ و٦ و٨ و٩) من موادها الاحدى عشرة، واتفاقاً على الآليات والخطوات لحل الثانية.

كما عبرت المذكرة من جهة ثانية عن أهميتها على الصعيد اليمني بما احدثته من أثر ايجابي مباشر، تمثل في انخفاض القلق من ناحية وفي انخفاض سعر الدولار في الأسواق المحلية في مقابل الريال اليمني بنسبة راوحت بين ١٢ و١٥ في المئة. وفي هذا الصدد وصف



المصدر : ....الـــــوســــط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٩ ١٠ مارس ١٩٩٥

مراقبون في صنعاء التوقيع على المذكرة بانه حقق مردوداً ايجابياً سريعاً من جوانب عدة، اهمها انه أنهى التوتر في العلاقات بين البلدين وفتح المجال لاستئناف التعاون والتنسيق بينهما واتاح الفرصة لمسيرة تطبيع العلاقات اليمنية – الخليجية عموماً.

من جانب آخر، اعتبر عضو مشارك في مفاوضات الرياض ضمن الفريق اليمني ان صيغة المذكرة «كانت نموذجية ومثلت أقصى الممكن وأفضل الخيارات التي كانت مطروحة. واستطاعت ان تستوعب الأسس الرئيسية التي قامت عليها في شكل متوازن ودقيق. وأهم هذه الأسس، اتفاقية الطائف وضمان الحقوق الوطنية لكلا البلدين وقاعدة لا ضرر ولا ضرار».

وأضاف المصدر لـ «الوسط»، «ان التوصل الى اتفاق حاسم في مستوى هذه الصيغة كان يمثل تحدياً صعباً للفريقين المتفاوضين في الرياض وللدولتين معاً، سواء على المستوى الاقليمي أو العربي أو الدولي. ولذا نعتبر ان انجاز مذكرة التفاهم تحققت في فترة قياسية (٢٥ يوماً) لأسباب اولها: ان مسألة الحدود ظلت مصدر قلق دائم وأشبه بعبوة موقتة توشك ان تنفجر في أي وقت، وان المحاولات واللجان الماضية كانت مجرد مهدئات موقتة في أحسن الأحوال. وثانياً: لاحظ الجانبان اخيراً ان الخلاف على هذه المسألة بدأ يتحول الى مشكلة تهدد بالخطر اذا لم تجد المعالجة الحاسمة. وثالثاً: ان الأشقاء في الرياض ابدوا أثناء المفاوضات استعداداً عملياً صادقاً وجاداً ونادراً للتفاهم الهادئ من اجل التوصل الى صيغة عملية وحاسمة ومرضية للطرفين. فكانت مذكرة التفاهم».

وأكد المصدر لـ «الوسط» ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه الحكومة لدرس الوثيقة في اتجاه تنفيذ ما ورد فيها وان هناك اتصالات متبادلة ومشاورات مستمرة بين الرياض وصنعاء حول كل الموضوعات المتعلقة بها، وان اجتماعات المعنيين بدأت بالفعل لهذا الغرض منذ الاثنين الماضي.

التصديق على الوثيقة

من ناحية اخرى، اعتذر المصدر نفسه عن عدم تحديد موعد تقريبي للانتهاء من انجاز الاعمال وتشكيل اللجان المشتركة التي نصت عليها مذكرة التفاهم، مؤكداً «ان لا بد من أن يأخذ الموضوع حقه كاملاً من الجهد والوقت والدراسة لأن المرحلة المقبلة هي الأهم».

وقال «على رغم ان تشكيل اللجان المشتركة بالتشاور بين المسؤولين في البلدين يتطلب عناصر ووسائل بشرية وفنية بحسب طبيعة عمل كل لجنة على حدة، فإن المفروض انجاز كل هذا طبقاً للمواعيد المحددة، علماً بأن تحديد المواعيد اعتمد على الحد الأدنى من الوقت (٣٠ يوماً)».



ولمح المصدر بشكل غير مباشر الى ان الذي قد يؤخر انجاز التحضير لتنفيذ مذكرة التفاهم، هو المصادقة عليها من قبل الهيئات المعنية في كل من البلدين. وأشار الى انه لم يتحدد بعد (بالنسبة الى اليمن) هل سيتم الاكتفاء بمصادقة مجلس الوزراء أم ان الأمر يتطلب مصادقة مجلس النواب عليها. وان هذا سيتحدد بعدما يناقشها مجلس الوزراء. وفي حين تتوقع مصادر نيابية ان يناقش مجلس النواب هذه الوثيقة «لأن لها طابعاً دستورياً بحكم صفتها الدولية» رجحت مصادر نيابية اخرى أن يكتفى بمصادقة مجلس الوزراء «لأن الوثيقة لا تزال مجرد منهج يحدد خطوات مستقبلية ولم تصبح بعد اتفاقاً حاسماً» ■



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

الملك فهد يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني

■ جدة – «الحياة» – تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس الاثنين اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وجرى خلال الاتصال «تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية، وتشديد البلدين على استمرارها ونموها، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين ويحقق للمنطقة المزيد من الأمن والاستقرار».

مجلس الوزراء السعودي يصادق على مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية

□ جدة - «الحياة»:

■ صادق مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها امس الاثنين في قصر اليمامة في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، على مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي تم توقيعها بين الجانبين يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة، وأصدر المجلس قراراً بالموافقة عليها.

وقال السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الاعلام السعودي بالنيابة في تصريح أدلى به لوكالة الانباء السعودية، ان المجلس اطلع على المذكرة التي «جاءت تأكيداً وتعزيزاً للروابط والعلاقات الاخوية وحسن الجوار بين الحكومتين والشعبين الشقيقين، وقد صادق مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم المشتملة على قرار مجلس الشورى المتضمن الموافقة على مذكرة التفاهم المشار اليها، وصدر قرار مجلس الوزراء والمرسوم الملكي اللازمان للموافقة والتصديق عليها».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية تبدأ اجتماعاتها

□ جدة، صنعاء، «الحياة»:

■ بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، في اتصال هاتفي اول من امس، في سبل تعزيز الامن في المنطقة. ونقلت وكالة الانباء اليمنية نبأ الاتصال، ولم تشر الى انه تطرق الى مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان اواخر الشهر الماضي. وكان مجلس الوزراء السعودي صادق على هذه المذكرة في اجتماعه اول من امس، فيما اقرها مجلس الوزراء اليمني في ٨ آذار (مارس) الجاري.

وبدأت امس في قصر المؤتمرات في الرياض اول جلسات اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية برئاسة رئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق الاول الركن محمد صالح الحماد، ورئيس هيئة الاركان العامة اليمنية العميد الركن عبدالله عليوه الذي وصل امس الى الرياض. وقالت وكالة الانباء السعودية انه «ستتم خلال اجتماعات اللجنة مناقشة عدد من المواضيع الواردة في مذكرة التفاهم».

من جهة اخرى، اكدت مصادر سياسية واقتصادية في صنعاء ان الوضع الاقتصادي والسياسي القائم حالياً في اليمن «يشير الى عجز حكومة الائتلاف الثنائي عن تنفيذ اي برامج اصلاحية تنقذ بقاءهما في الحكومة».

واوضحت المصادر لـ «الحياة» ان الوضع الاقتصادي الحالي يشير الى «اربع حقائق هي: عدم وجود الارادة السياسية والجدية في اصلاح الاوضاع واستخدام شعارات الاصلاح المالي والاداري للمزايدة السياسية فقط، عدم وجود جهاز اداري قادر ومؤهل ونظيف يمكن ان توكل اليه عملية الإصلاح، عدم وضوح الرؤية لدى الثنائي الحاكم (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) وغياب الحسابات الدقيقة لآثار الاجراءات المقترحة وكذلك بقاء الوضع من دون معالجة وعدم الشعور بالمعاناة التي يعيشها المواطنون».

واشارت المصادر الى عودة الحديث مجدداً عن ضرورة تعديل حكومي لاشراك بقية القوى السياسية الوطنية وشخصيات مؤهلة مستقلة. وقالت ان احزاب التكتل الوطني للمعارضة دعت الى احداث تغيير واسع في الحكومة الحالية ليشمل رئيسها.

ويدور الحديث في الاوساط السياسية عن احتمال اسناد رئاسة الحكومة عند تعديلها الى الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد في الحكومة الحالية، وهو من القيادات البارزة في حزب المؤتمر الشعبي، وقد رأس الحكومة بالوكالة اثناء الحرب الصيف الماضي بعد ابعاد رئيس الوزراء الاشتراكي السيد حيدر ابو بكر العطاس.

وعلمت «الحياة» ان قيادتي الائتلاف الثنائي الحاكم تواصلان اجتماعاتهما بهدف ايجاد الآلية الصحيحة للبدء في تنفيذ برامج الاصلاح المالي والاداري المقرة في الدورتين الاستثنائيتين للحزبين الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر قريبة من الاجتماعات ان الطرفين اتفقا على «عدم الخروج من هذه الاجتماعات الا بعد الاتفاق والخروج بقرارات لاجراء الاصلاحات».

نووي خارج الاتفاقية بينما يطالب الجميع بالانضمام إليها». مشيراً إلى «ان الوضع لا يمكن أن يستمر من دون أن تكون له آثار سلبية على الراي العام والمشاعر الوطنية وأمن المنطقة».

وحول عملية السلام قال بيلين انه «برغم الشكوك والمشاكل التي لا تزال قائمة، وخصوصاً الاعمال الارهابية في إسرائيل، تواصل (هذه العملية) وسنحقق السلام مع جيراننا. ومصر تشكل عنصراً مهماً في هذه العملية (...) مصر ساعدتنا في الماضي مع الفلسطينيين، وفي مصر التقينا العمانيين، ونأمل في أن يشمل ذلك دولاً عربية أخرى في المستقبل».

ورداً على سؤال حول المفاوضات المتعددة الأطراف حول مراقبة التسلح قال «بالطبع سنواصل هذه المحادثات. نحن نجري لقاءات على جميع المستويات في مختلف مجموعات العمل (في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف) وسنعقد اجتماعاً للجنة المتابعة خلال شهرين».

والتقى بيلين أيضاً الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت الخلاف المصري - الإسرائيلي في شأن التوقيع على معاهدة الانتشار النووي. وكشفت ان موسى ابلغ بيلين ان الموقف المصري لم يتغير وأنه حث إسرائيل على تعديل موقفها، وأنه في حالة اتخاذها أي خطوة ايجابية في هذا الاتجاه ستقابلها مصر بخطوات مماثلة، وأن القاهرة تسعى إلى إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل. وأضافت ان بيلين لم يحمل إلى اجتماعيه مع موسى والباز اي جديد على الموقف الإسرائيلي، معتبراً ان استمرار الاتصالات بين الجانبين يمكن أن يؤدي إلى تقريب في وجهات النظر حول الخلاف النووي.

اللقاء مع العلوي

على صعيد اخر، التقى بيلين وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي صرح لـ «الحياة»، اثر هذا اللقاء أنه بحث مع بيلين في سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط. واكد ان السلام العادل والشامل لن يتم في المنطقة من دون التوصل إلى اتفاق على المسارين السوري واللبناني وتنفيذ إسرائيل لكل قرارات مجلس الأمن الدولي من دون شروط، خصوصاً القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بالجنوب اللبناني.

وعما يتردد عن اتجاه السلطنة إلى اقامة علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل قال بن علوي ان هذا الموضوع لم يكن محل بحث خلال الاجتماع، وان عمان تلتزم القرارات العربية الصادرة في هذا الشأن «والحديث عن اقامة علاقات ديبلوماسية سابق لاوانه وخصوصاً ان عملية السلام لم تشهد التقدم المنشود»، مؤكداً «ان اجتماعه والمسؤول الإسرائيلي تركز على عملية السلام وسبل دفعها وحث إسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي». كذلك أكد بيلين أنه لا يتوقع اقامة علاقات ديبلوماسية بين إسرائيل وعمان في مستقبل قريب، مشيراً إلى أنه تم البحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى التجاري والطيران عبر الأجواء العمانية.

ويذكر ان رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين كان زار عمان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس حكومة إسرائيلي. واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات في شأن اقامة علاقات بينهما.



اللجنة العسكرية المشتركة تهيئ الأجواء لترسيم الحدود

رئيسا الأركان السعودي واليمني يجتمعان لمتابعة مذكرة التفاهم

الرياض: من حاسن البنيان

بدأ امس التطبيق العملي لبنود مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي وقعت بين البلدين في السابع والعشرين من رمضان الماضي لتسوية الخلافات الحدودية وعودة تطبيع العلاقات. حيث عقدت مساء امس في الرياض لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الجانبين اجتماعا لها رأسه من الجانب السعودي الفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السعودية وعن الجانب اليمني العميد ركن عبد الله علي عليوه رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة اليمنية وبحضور 12 عسكريا من الطرفين من قادة المناطق العسكرية وأفرع القوات المسلحة في البلدين.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان القيادتين السياسيتين في البلدين، اكدتا على اللجنة العسكرية المشتركة أهمية تنفيذ مضمون المادة الخامسة من مذكرة التفاهم التي تمنع أي استحداثات او تحركات عسكرية على الحدود بين الجانبين.

وستعمل اللجنة العسكرية المشتركة ايضا على تهيئة الاجواء والمناخات المناسبة وازالة كل العقبات والصعوبات لتسهيل مهام اللجان التخصصية الاخرى التي ستجتمع قريباً لترسيم واعادة تجديد العلامات الحدودية بين الجانبين.

وتشير مصادر «الشرق الاوسط» الى ان العسكريين من الجانبين سيوفرون الاجواء الملائمة للجنة الحدودية المشتركة بالخروج على الطبيعة لتعيين وتجديد العلامات الحدودية البرية والبحرية بين البلدين.

وصرح رئيس الاركان اليمني العميد ركن عبد الله علي عليوه الذي يرأس الجانب العسكري اليمني لـ «الشرق الاوسط» ان القيادتين السياسيتين في

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

رئيسا الاركان

البدين اعطتنا توجيهات صريحة للجانبين العسكريين بالحرص على ازالة اية صعوبات او عراقيل قد تواجه مهام اعمال اللجان التي نصت عليها مذكرة التفاهم.

وقال العميد عليوه: نحن في اليمن مثلنا واشقاؤنا في السعودية لدينا الارادة القوية والنية والرغبة الصادقة والجادة لأن نهيئ كل الاجواء والمناخات الطيبة لاعمال اللجان المتخصصة ونسعى بكل حرص على الوصول الى نتائج موفقة ومثمرة من خلال اجتماعاتنا التي بدأت مساء اليوم (امس).وحول ما اذا كانت اللجنة العسكرية المشتركة تسعى للوصول الى آلية محددة لانطلاق اعمال اللجان المتخصصة التي نصت عليها مذكرة التفاهم، اوضح العميد ركن عليوه ان اللجنة العسكرية ستتناول كل المسائل والمجالات الكفيلة بانجاح مهام اللجان المتخصصة لاتمام تسوية كل المشاكل الحدودية وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

تداول أفكار لإعداد ورقة عمل موحدة

اللجنة العسكرية السعودية ـ اليمنية تتجه لتشكيل لجان فرعية

الرياض: من حاسن البنيان

استانفت اللجنة العسكرية العليا المشتركة السعودية ـ اليمنية اجتماعها الثاني صباح امس في قصر المؤتمرات بالرياض برئاسة رئيسي هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة في البلدين.

وقالت مصادر قريبة من الاجتماع لـ«الشرق الأوسط» ان الجانبين تداولا في جملة افكار ووجهات نظر متبادلة للوصول الى صيغة ورقة عمل موحدة تحدد اسس ومبادئ عمل هذه اللجنة وما يمكن ان ينبثق عنها من لجان فرعية عسكرية وامنية ميدانية مشتركة تساعد في تسهيل مهمة اللجنة العليا الرئيسية في ازالة وحل اية مشاكل قد تبرز ومنع اية استحداثات او تحركات عسكرية او اي توتر امني او عسكري من الجانبين على الحدود ويمكن لهذه اللجان الميدانية ان ترجع للجنة العسكرية العليا لايجاد الحلول لما لا تستطيع السيطرة عليه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة العسكرية العليا المشتركة قد تشكل لجنتين او ثلاث لجان فرعية ميدانية من عسكريين من مختلف افرع القوات المسلحة في البلدين بما في ذلك سلاح امن الحدود لضمان عدم حدوث اية استحداثات او تحركات عسكرية من الجانبين قد تعرقل الوصول الى تسوية المشاكل الحدودية العالقة بين البلدين.

ووصف رئيس هيئة الاركان اليمنية العميد ركن عبد الله علي عليوة الاجتماع لـ«الشرق الأوسط» بانه «ايجابي ومفيد سادته روح المودة والاخوة».

وقال: لمسنا روحاً ايجابية وتفهماً اخوياً من

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٣ مارس ١٩٩٥

اللجنة العسكرية

زميلنا الفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة السعودية واعضاء الجانب السعودي، ولمسنا ان الارادة الواحدة والرغبة الصادقة والنوايا الطيبة تجمعنا سوية للوصول الى احراز تقدم جوهري ملموس نحو المهمة المكلفين بها من قيادتينا السياسيتين.

واضاف: نحن الآن في مرحلة طرح وتبادل الافكار والآراء ووجهات النظر التي من خلالها سنعمل على بلورة صياغتها في ورقة عمل مشتركة تحدد اطار واسس المهام التي ستعمل من خلالها اللجنة العسكرية العليا لتنفيذ ما اوكل اليها وقد نحتاج ونستعين بلجان ميدانية عسكرية تساعد اللجنة العليا في حل اية مشكلة قد تبرز.

واكد العميد ركن عليوة ان اللجنة العسكرية ستواصل اجتماعاتها سواء في الرياض او صنعاء او جدة «حتى نصل الى ما نهدف اليه من نتائج عملية».

وقال: ليس للجنة فترة محددة للوصول الى اتفاق مشترك لتحديد طبيعة مهام هذه اللجنة، لكن بالعزيمة والارادة الجادة والنية والرغبة الصادقة وهو المتوفر والموجود لدى الجانبين سنصل بمشيئة الله الى نتائج موفقة تدفع بترسيخ اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها اليوم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد يستقبل اليوم او غدا رئيسي واعضاء اللجنة العسكرية العليا المشتركة من البلدين.

وفي صنعاء أصدر «التكتل الوطني للمعارضة» اليمنية بياناً انتقد فيه مذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية قائلا انها «انطوت على تفريط بالسيادة الوطنية». وهاجم البيان ما وصفه «بالاعتماد على عمق العلاقات الشخصية بين المتفاوضين».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الاركان اليمني يتهم «عناصر» بمحاولة خلق مصاعب مع السعودية

□ الرياض - «الحياة»:

■ إتهم رئيس الاركان اليمني العميد الركن عبدالله علي عليوه عناصر لم يسمها بمحاولة خلق مصاعب ومشاكل على الحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية. وقال في تصريحات لـ «الحياة» في الرياض حيث يرأس الجانب اليمني في اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية المشتركة التي بدات لقاءاتها في السعودية اول من امس «ان هناك عملاء ووسطاء يحاولون خلق مصاعب ومشاكل لتحقيق منافع خاصة بهم».

وعندما سالته «الحياة» اذا كان يقصد القيادات السابقة للحزب الاشتراكي، قال ان هناك «عملاء يحاولون تحقيق فوائد والتخريب من خلال التهريب»، لكن المسؤول اليمني وصف الوضع على الحدود بين بلاده والسعودية بانه «جيد»، وقال ان الجانبين «يفوتان الفرصة على هؤلاء»، وشدد على الحاجة «الى تثبيت وضع آمن ومستقر، دائم وطويل الأمد».

وقال انه لمس من رئيس الأركان السعودي الفريق اول الركن محمد صالح الحماد الذي يراس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة العسكرية وبقية الأعضاء «تعاوناً ورغبة صادقة وحرصاً شديداً على تحقيق المفاوضات اغراضها»، مشيراً الى ان لقاءات الجانبين الجديدة تاتي في اطار تنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي وقعت في مكة المكرمة اواخر الشهر الماضي، والعمل على تصفية الاجواء وتنقيتها وخلق الظروف المناسبة لعمل اللجان الفنية المتخصصة المتعلقة بالحدود والمياه وكل الجوانب، وتهيئة الاجواء لتطبيع العلاقات بين البلدين وفق الرغبة الصادقة لقيادتيهما. وقال ان اللجنة تعمل على إزالة اي توترات على الارض «انطلاقاً من روح التفاهم التي برزت بعد توقيع مذكرة التفاهم ورغبة البلدين في تركيز الأمن والاستقرار في منطقة الجزيرة والمنطقة العربية».

وتوقع العميد عليوه ان تستكمل بلاده والسعودية تشكيل بقية اللجان التي إتفق عليها في مذكرة التفاهم قبل منتصف الشهر المقبل، وتوقع ايضاً ان تعاود «اللجنة الام» التي أبرمت المذكرة ويراسها من الجانب السعودي ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومن الجانب اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، اجتماعاتها في صنعاء قبل نهاية الشهر الحالي. واكد ان عمل اللجنة العسكرية في الرياض «سيتواصل الى حين تحقيق اغراضها»، مشيراً الى ان اللجنة لم ترتبط بموعد محدد او بعدد محدد من الاجتماعات.



الأمير سلطان يستقبل رئيس الأركان اليمني

□ جدة - «الحياة»:

■ استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في البوبيبات القريبة من العاصمة السعودية الرياض امس الخميس العميد الركن عبدالله علي عليوه رئيس هيئة الأركان العامة اليمني يرافقه السفير اليمني لدى السعودية واعضاء اللجنة العسكرية اليمنية المشاركون في أعمال اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية.

كما استقبل الأمير سلطان أعضاء اللجنة العسكرية السعودية المشاركين في أعمال اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية.

وحضر الاستقبالين الفريق أول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة السعودية.

وكان رئيس هيئة الأركان اليمني وصل إلى الرياض يوم الثلثاء الماضي وبدأ في اليوم نفسه أولى جلسات اجتماع اللجنة العسكرية للبحث في عدد من المواضيع التي وردت في مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية الموقعة في ٢٧ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تعقد جولتها الثانية في صنعاء

□ جدة - «الحياة»

■ اتفقت المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على ان تواصل اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية المشتركة اعمال جولتها الثانية في العاصمة اليمنية صنعاء في موعد يحدد لاحقاً.

واوضح بيان صدر عن اجتماعات اللجنة التي اختتمت اعمالها في الرياض مساء اول من امس ان محادثات الجولة الاولى التي استمرت ثلاثة ايام سادتها «روح الاخوة والتفاهم» وان هناك اتفاقاً بين الجانبين على الأسس والمهام الموكولة للجنة واهمها «الحيلولة دون حدوث ما يعكر صفو العلاقات السعودية - اليمنية».

وجاء في البيان المشترك الذي اصدرته اللجنة ووزعته «وكالة الانباء السعودية» «ان اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية المشتركة عقدت جولتها الاولى من المباحثات الاخوية التي تاتي تنفيذاً لما نصت عليه المادة الخامسة من مذكرة التفاهم المصادق عليها في البلدين الشقيقين. وسادت المحادثات روح الاخوة والتفاهم والثقة وجهات النظر وتطابقت تجاه الأسس والمهام المناطة باللجنة للحيلولة دون حدوث كل ما من شانه ان يعكر صفو العلاقات الاخوية او ما يؤثر في مهام اللجنة المختلفة التي ستبحث كل ما فيه خير البلدين الشقيقين وعزهما واستقرارهما. وقد اتفق الطرفان على ان تواصل اعمال اللجنة بعقد الجولة الثانية في صنعاء في وقت يحدد فيما بعد».

وغادر رئيس هيئة الاركان العامة اليمني العميد الركن عبدالله علي عليوه الرياض مساء اول من امس الخميس، وكان في وداعه في مطار قاعدة الرياض الجوية رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد بن صالح الحماد وقائد المنطقة الجنوبية العسكرية السعودية، وقائد قوة شرورة، وقائد قوة نجران، ونائب قائد حرس الحدود السعودية، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن سعيد بن عطية الزهراني، وعدد من الضباط، كما كان في وداعه السفير اليمني لدى السعودية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

الملك فهد: جهودنا مستمرة لخدمة الاستقرار في المنطقة

السعودية واليمن يؤكدان الحرص على مواصلة اجتماع اللجان المشتركة

الرياض ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حرص السعودية واليمن على مواصلة اجتماع اللجان المشتركة بين البلدين المنبثقة عن مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في مكة المكرمة في شهر رمضان الماضي.

جاء ذلك لدى ترؤس الملك فهد لجلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت في قصر اليمامة بالرياض امس الاول. وقال السيد محمد ابراهيم مسعود عضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام السعودي بالنيابة ان خادم الحرمين الشريفين اطلع مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وما جرى خلاله من تاكيد عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين.

واشاد الملك فهد في هذا الصدد بحرص البلدين على مواصلة اجتماع اللجان المشتركة.

واطلع الملك فهد كذلك مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، والمباحثات التي اجراها مع نائب الرئيس الاميركي آل غور الاربعاء الماضي. وفي هذا السياق اشار الملك فهد الى ما اعرب عنه الرئيس كلينتون بشأن عمق العلاقات التي تربط السعودية والولايات المتحدة والقائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة التي تخدم التعاون الثنائي والقضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها العملية السلمية الجارية في الشرق الاوسط ودعم تطورها وتاييد مسيرتها.

ونوه خادم الحرمين الشريفين بما لمسه من حرص الرئيس كلينتون على انجاح ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط بما يعزز الاستقرار في المنطقة الهادف الى بناء السلطة الوطنية للشعب الفلسطيني ونيل حقوقه المشروعة.

واكد الملك فهد ان جهود السعودية مستمرة ومتواصلة لخدمة الامن والاستقرار في المنطقة على وجه الخصوص، وفي مختلف انحاء العالم سواء من خلال التعاون الثنائي مع الدول الشقيقة والصديقة او من خلال مواقف المملكة الدولية.

واستمع مجلس الوزراء السعودي اثر ذلك الى تقريرين من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية احدهما عن اجتماعات الدورة 54 للمجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي والتي كانت نتائجها دعما لوحدة الراي لدول مجلس التعاون ومسيرتها الاقتصادية والامنية. اما التقرير الثاني فكان عن الدورة 103 للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية التي عقدت يوم الخميس الماضي في القاهرة حيث اشار الامير سعود الفيصل الى ما صدر من قرارات تخدم ابناء الامة العربية وتساهم في تعزيز الجهود الدولية تجاه العديد من القضايا الاقتصادية والامنية اقليميا ودوليا.

واستعرض مجلس الوزراء بعد ذلك الاستعدادات التي اتخذتها الجهات المعنية بشؤون الحج لخدمة ضيوف بيت الله الحرام والعمل على توفير اعلى مستويات الخدمات التي تقدمها السعودية حكومة وشعبا لوفود الحجيج منذ وصولهم الى المملكة لأداء هذه الفريضة في اجواء امنة مطمئنة وحتى مغادرتهم الى اوطانهم. وفي هذا الصدد اطلع المجلس على مشروع التوسعة الجديدة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين والتي اضيفت هذا العام في المشاعر المقدسة بمنى لتسهم في تسهيل فعاليات اداء المناسك وتوفير المزيد من الراحة لضيوف الرحمن.

واكد خادم الحرمين الشريفين على الوزراء المعنيين بشؤون الحج بتكثيف جهودهم للقيام بهذا الواجب العظيم.

عقب ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر القرارات التالية:

اولا: الموافقة على الاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالصيغة المرفقة بالقرار وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

ثانيا: الموافقة على نظام المناطق المحمية للحياة الفطرية بالصورة المرفقة بالقرار وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

ثالثا: تعيين محمد بن حمد بن حمود الجديبي على وظيفة مساعد مدير عام الجمارك بالمرتبة الخامسة عشرة.

رابعا: الموافقة على تعيين بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٥

الإرياني متفائل بنجاح مذكرة التفاهم بحل مسألة الحدود السعودية. اليمنية

لندن: «الشرق الاوسط» ق.ن.ا

اعلن الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني في لندن اثر مباحثات اجراها مع مسؤولين حكوميين بريطانيين ان التوقيع على مذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية سيؤدي الى انهاء جميع اشكال النزاع الذي كان قائما بالنسبة لقضايا الحدود، وان «استقرار الاوضاع في اليمن شجع دول الاتحاد الاوروبي على فتح صفحة جديدة في العلاقات» مع بلاده.

فقد صرح الارياني، في لقاء صحافي مع هيئة الاذاعة البريطانية عقب اختتامه المباحثات التي اجراها مع دوجلاس هوج وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية، ان الحكومة البريطانية قررت استئناف العون الفني الذي كان مخصصا لليمن «بعد تفهمها الكامل» الاوضاع الجديدة فيه.

وقال ان مباحثاته شملت مجمل جوانب العلاقات البريطانية ـ اليمنية وبعض القضايا الاقليمية والدولية، وان العلاقات بين بلاده ودول الاتحاد الاوروبي «تنمو وتتطور». وقال «ان استقرار الاوضاع في اليمن شجع الدول الاعضاء في الاتحاد على فتح صفحة جديدة في العلاقات» معها، وعبر عن تفاؤله بهذا الصدد، ولا سيما ازاء تنامي علاقات اليمن مع المانيا وهولندا تحديدا.

وبالنسبة للعلاقات مع المملكة العربية السعودية قال الارياني ان مذكرة التفاهم الموقعة اخيرا ستنهي كل اشكال النزاع وان صيغة المذكرة تعد الاولى من نوعها، واضاف «ان اتفاقية الطائف التي وقعت بين البلدين منذ ستين سنة لم تنجز ولم تكمل مجمل خط الحدود بين البلدين».

وشدد نائب رئيس الوزراء اليمني على ان «انتصار الشرعية» في اليمن بتحقيق الوحدة جعل قضية الحدودة قضية مترابطة واصبح خط الحدود واحدا»، متابعا «ان ما يزيد عن الف كلم من الحدود السعودية اليمنية لا يزال غير مرسم او معين».

واردف «ان ميزة مذكرة التفاهم انها فتحت او وضعت الاطار الذي على هديه تتم المفاوضات وان شاء الله تكلل بالنجاح.. لكن هناك فقرة مهمة تقول انه في حالة عدم توصل الجانبين الى اتفاق فانهما سيتفقان على التحكيم». ولدى سؤاله عن هذا التحكيم وهل سيكون اقليميا او دوليا اجاب «هذا الموضوع نتركه للاتفاق بين الجانبين إذ لهما حرية الخيار».



المصدر : الحـــــــــواده

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-١ مارس ١٩٩٠

ارتياح عربي للبدء بتنفيذ بنود مذكرة التفاهم بين السعودية واليمن

اللجنة العسكرية العليا تتوقع نهاية موفقة قريبة لمهمتها

تزامن الاعلان عن الاتصال الهاتفي الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح قبل اكثر من اسبوع مع انطلاق اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة السعودية - اليمنية التي تشكلت من وفدين عسكريين رفيعي المستوى، يرئس الجانب السعودي فيه رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد، كما يرئس الجانب اليمني نظيره في القوات المسلحة اليمنية العميد ركن علي عبد الله عليوه.

وتنعقد اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة تنفيذا للمادة الخامسة من مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية، التي تم التوصل اليها في مكة المكرمة يوم السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك الماضي، والتي اناطت بهذه اللجنة العمل على منع اي استحداثات او تحركات عسكرية على الحدود بين الجانبين.

وبدات اللجنة اجتماعاتها ومداولاتها بعد يوم واحد من مصادقة مجلس الوزراء السعودي على مذكرة التفاهم التي تحتوي على احدى عشرة مادة، وهي المصادقة المشتملة على قرار بالموافقة على المذكرة من مجلس الشورى السعودي والتي اقترنت بالمرسوم الملكي الذي اصدره الملك فهد بالموافقة على المذكرة والتصديق عليها، وبعد ايام قليلة من مصادقة مجلس الوزراء اليمني الذي اجتمع في صنعاء ووافق على المذكرة ايضا وذلك بتاريخ الثامن من اذار (مارس) الماضي.

ويشير المستوى الرفيع للقادة العسكريين السعوديين واليمنيين الذين تشكلت منهم اللجنة العسكرية المشتركة الى ان مهمتها المحددة بتنظيم الوضع العسكري على الحدود بين الجانبين هي مهمة اساسية ومركزية في سياق البنود الاخرى التي تضمنتها مذكرة التفاهم، نظرا لان انجاز هذه المهمة سيمهد الطريق ويهيىء الاجواء امام اللجان التخصصية الاخرى ويزيل اي عقبات او صعوبات من طريق عملها عندما تنصرف الى عملية ترسيم واعادة تحديد علامات الحدود البرية والبحرية بين الجانبين.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها في ظل توجيهات عليا وصريحة من القيادتين السياسيتين في السعودية واليمن بالحرص على النجاح وعلى ازالة اي معوقات قد تواجهها او تعترض اعمال اللجان الاخرى التي نصت على تشكيلها مذكرة التفاهم، مما يؤكد وجود ارادة لدى القيادتين السياسيتين تدفع باتجاه الوصول الى الهدف الاساسي وهو تثبيت العلاقات السعودية اليمنية - اليمنية بجوانبها المختلفة على اسس متينة وواضحة ودائمة تحصنها ضد محاولات الاختراق والتعكير التي تحدث رئيس الاركان اليمني عن اطراف يمنية لم يسمها تسعى لاحداثها بين البلدين، كما تمنع ما من شانه ان يشكل عاملا للتوتر في المستقبل.

وقد تميزت الاجتماعات التي عقدت حتى الان بأجوائها الايجابية ومناخها الاخوي، وسادتها روح المودة والتفهم. وتحدثت المعلومات عن ان اللجنة المشتركة ترغب في صياغة ورقة عمل موحدة للجانبين، وتتجه الى تشكيل لجان فرعية مشتركة عسكرية وامنية ميدانية تنبثق عنها وتقوم بمهمتها اعتمادا على اسس ومبادىء عمل موحدة لتساعد في تسهيل مهمة اللجنة العليا الرئيسية في ازالة وحل اي مشاكل قد تبرز ومنع اي استحداثات او تحركات عسكرية او اي توتر امني او عسكري من الجانبين على الحدود. ويمكن هذه اللجان الميدانية ان تعود للجنة العسكرية العليا لحل اي اشكال لا تستطيع السيطرة عليه.

ويقول رئيس الاركان اليمني انه ليس للجنة العسكرية المشتركة فترة محددة للوصول الى اتفاق مشترك يحدد مهمات اللجنة، وهي ستواصل اجتماعاتها سواء في الرياض او في صنعاء او في جدة «حتى نصل الى ما نهدف اليه من نتائج عملية»، الا انه يؤكد ان الارادة الجادة والعزيمة والنية والرغبة الصادقة متوافرة وموجودة لدى الجانبين، مما يضمن الوصول الى نتائج موفقة تدفع لترسيخ اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

واعتمادا على هذه العوامل الايجابية والعناصر المشجعة توقع العميد ركن عليوة التوصل الى هذه النتائج خلال وقت قصير، وخلال الاسبوعين المقبلين. كما توقع ان تعاود اللجنة السعودية - اليمنية العليا الاجتماع في وقت لاحق من نيسان (ابريل) الجاري، مؤكدا ان الجانب اليمني لمس من رئيس الوفد السعودي الفريق اول محمد صالح الحماد واعضاء الوفد روحا ايجابية وتفهما اخويا كاملا.



المصدر : الحوادث
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد نشر انطلاق اللجنة العسكرية المشتركة في اعمالها اجواء من الارتياح في كل من السعودية واليمن، رغم بعض الاصوات المعارضة التي صدرت من الاخيرة، وتوالت ردود الفعل الترحيبية من العاصمتين السعودية واليمنية، فضلا عن ردود الفعل المماثلة التي صدرت عن العواصم العربية المهتمة بتطبيع العلاقات بين السعودية واليمن.

وقد عكس هذا الارتياح البيان الصادر عن مجلس الوزراء السعودي الذي عبر عن التفاؤل في نتائج اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة التي انطلقت ضمن الحيز الزمني المتفق عليه بين الجانبين، واكد من جديد على الرغبة والارادة والسعي الى ارساء العلاقات مع الشقيقة اليمنية على اسس متينة وثابتة ودائمة وابعادها عن كل الاحتمالات السيئة.

وكان اللواء عبد ربه منصور، نائب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اشاد بأسلوب حل قضية الحدود بين الرياض وصنعاء واعتبره نموذجا لحل القضايا العربية الحدودية العالقة، مؤكدا عمق العلاقة بين السعودية واليمن «الذي يكن التقدير الكبير لخادم الحرمين الشريفين المشهود له بالحكمة ورجاحة العقل».

واعتمادا على هذه المناخات المريحة من كل الجوانب، يرى المراقبون ان قطار العلاقات السعودية ـ اليمنية بات الان على سكته الصحيحة، الذي سيكون نجاح اللجنة العسكرية المشتركة في مهمتها انطلاقته الاولى في الطريق الذي رسمته مذكرة التفاهم التي صادق عليها الطرفان.

وهي انطلاقة اساسية ستسهل رحلة القطار الى محطة التطبيع الكامل في هذه العلاقات، وهي محطة ليست بعيدة كثيرا عن محطة الانطلاق، والوصول اليها سيكون سهلا وميسرا طالما ان النية الصافية موجودة والرغبة الصادقة متوافرة والارادة السياسية العليا هي القوة الدافعة لعمل اللجنة العسكرية الحالية، واللجان الاخرى المتبقية التي نصت عليها المذكرة. بما فيها اللجنة العليا المشتركة التي تعتبر المرجعية التي يعود اليها الجميع في حال بروز اي عقبة.

لندن ـ «الحوادث»



في ثلاثة أحاديث لـ الشرق الأوسط

الشيخ الأحمر: سلمنا السعودية أسماء ممثلي اليمن في 4 لجان

الرياض: من حاسن البنيان

اعلن الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ قبائل حاشد ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح - ان الحكومتين اليمنية والسعودية جادتان في التطبيق الفعلي والعملي لبنود مذكرة التفاهم، لانجاح المساعي المبذولة لتسوية الخلاف الحدودي بينهما.

وجاءت تصريحات الشيخ الاحمر لـ«الشرق الاوسط» عبر الهاتف من صنعاء في الوقت الذي يبدأ فيه وفد عسكري سعودي رفيع المستوى زيارة رسمية الى صنعاء لعقد اجتماعات مع الجانب اليمني غداً.

وقال الشيخ الاحمر ان الحكومة اليمنية ابلغت امس الحكومة السعودية قوائم اسماء اعضاء الجانب اليمني في 4 لجان، وهي اللجنة العليا من البلدين، والتي يرأسها من الجانب السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ومن الجانب اليمني الشيخ الاحمر، وكذلك اللجنة المشتركة لتجديد العلاقات الحدودية، ولجنة تحديد الحدود البحرية، واللجنة الوزارية المشتركة.

وأضاف «نحن ننتظر من الجانب السعودي تسمية اعضائه في هذه اللجان». وأشار الى ان بدء اعمال هذه اللجان سيتحدد بعد وصول اسماء الجانب السعودي. وأكد الشيخ الاحمر ان حل الخلافات الحدودية وتطبيع العلاقات بين صنعاء والرياض هي «مسألة وقت، لأن الرغبة جادة والنية

التتمة .... ص 4

طلاب جامعة عدن ينهون اعتصامهم .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل 1990م

الشيخ الأحمر

صادقة من كلا الطرفين للوصول الى هذه الغاية».

وشدد على ان اللجنة العسكرية العليا المشتركة ستحدد انطلاقة اعمال اللجان المتخصصة الاخرى، التي نصت عليها مذكرة التفاهم، وقال ان مهمتها هي خلق المناخات المطمئنة على الحدود، بمنع اي تحركات او احتكاكات او استحداثات، او خلافات عسكرية او قبلية، او من الدوريات الامنية المشتركة.

وستعقد اللجنة العليا المشتركة السعودية ـ اليمنية، التي يرأسها من الجانب اليمني العميد الركن عبد الله علي عليوه رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة اليمنية ومن الجانب السعودي رئيس هيئة الاركان الفريق اول محمد صالح الحماد، الجولة الثانية من اجتماعاتها مساء اليوم.

وتضم اللجنة السعودية قادة المناطق العسكرية المتاخمة للحدود مع اليمن، وهم اللواء الركن عبد العزيز الدغيم قائد المنطقة الجنوبية، واللواء الركن عبد الله باتل قائد قوة شرورة، واللواء الركن سعود الصريمة قائد قوة نجران، واللواء الركن طلال بن محسن العنقاوي نائب مدير عام سلاح أمن الحدود.

وتقول مصادر «الشرق الاوسط» ان القادة العسكريين في البلدين سيستأنفون طرح تصوراتهم وافكارهم لبلورة موقف مشترك تجاه صيغة اعداد ورقة عمل موحدة تحدد أطار العمل المستقبلي للجنة العليا، التي تنحصر مهمتها في تنفيذ مضمون المادة الخامسة من مذكرة التفاهم السعودية ـ اليمنية، التي تشير الى «تشكل لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى من الطرفين لضمان منع أي استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك على الحدود بين البلدين».

وتشير هذه المصادر الى ان القيادتين السياسيتين في البلدين اكدتا على اعضاء اللجنة ضرورة الوصول الى اتفاق مشترك، يهيئ الاجواء الامنية التي تساعد اللجان الحدودية للخروج على الطبيعة لترسيم وتعيين العلامات الحدودية البحرية والبرية بين البلدين، وازالة العقبات والصعوبات التي قد تعرقل نجاح رغبة الطرفين في انهاء الخلافات الحدودية.

ورغم ان الجولة الاولى للجنة العسكرية العليا التي عقدت في الرياض خلال الفترة من 22 ـ 24 مارس (آذار) الماضي لم تتوصل الى اتفاقات محددة، الا انها اتاحت الفرصة للنقاش وطرح الافكار في اجواء ودية واخوية. وترى المصادر ان الجانبين لا يواجهان اية صعوبة في نجاح المفاوضات والوصول الى حلول ترضي الطرفين.

واوضحت المصادر ان النية تتجه لتشكيل 3 لجان عسكرية فرعية، تشرف ميدانيا على تسوية الخلاف الحدودي في المنطقة البرية من جبل الثار على وادي نجران غربا حتى حدود سلطنة عمان شرقا وفي الحدود البحرية من نقطة الحدود على ساحل البحر الاحمر حتى اخر نقطة سبق ترسيمها، وستعمل على منع التحركات العسكرية من القوات النظامية او من القبائل.



محادثات حدودية سعودية - يمنية بدأت بمشاركة رئيسي الأركان

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ بدات في صنعاء أمس الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة برئاسة رئيسي الأركان في البلدين. وتاتي الاجتماعات في اطار تنفيذ ما جاء في مذكرة التفاهم بين صنعاء والرياض والموقعة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة والمتعلقة بحل الخلافات الحدودية واعادة تطبيع العلاقات الثنائية.

وكانت الجولة الأولى من اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة عُقدت في الرياض قبل اسبوعين. واعتبر أعضاء الجانبين اليمني والسعودي نتائجها ايجابية.

وصرح الفريق الركن محمد صالح حماد رئيس الاركان السعودي لدى وصوله والوفد المرافق له الى صنعاء ظهر امس بان هذه «الزيارة تاتي استكمالاً لما بحث فيه خلال اجتماعات الجولة الاولى التي عقدت أخيراً في الرياض، كما ان هذه الاجتماعات ستكرس لمناقشة بقية الاجراءات المنوطة باللجنة العسكرية المشتركة وفقاً لمذكرة التفاهم بين البلدين الشقيقين». واكد «ان المحادثات بين اعضاء اللجنة المشتركة من البلدين تسير سيراً حسناً وما زالت النيّة الطيبة والصادقة متوافرة في الجانبين واعتقد اننا سنصل لا محالة الى نتائج طيبة لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين».

وكان في استقبال رئيس الأركان السعودي لدى وصوله الى صنعاء رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبدالله علي عليوه، واعضاء الجانب اليمني في اللجنة، وسفير السعودية لدى صنعاء السيد علي القفيدي وعدد من المسؤولين اليمنيين.

الى ذلك أفادت مصادر حكومية يمنية ان اللجان اليمنية - السعودية التي قضت مذكرة التفاهم بانشائها ستبدأ اعمالها خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي تتمثل في لجان حدودية ولجنة وزارية ولجان مصغرة قانونية وفنية. واشارت هذه المصادر الى ان اجتماعات الجولة الأولى للجان المشتركة ستعقد في الرياض ثم تنتقل الى صنعاء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

نحو ملاحقة مسؤولين يمنيين في اطار الاصلاحات الاقتصادية

علي صالح للوفد السعودي: التنازل للأخ ليس عيباً

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ استقبل الرئيس علي عبدالله صالح امس الوفد السعودي الذي يجري محادثات في صنعاء في اطار اللجنة العسكرية المشتركة التي شكلت اثر توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة. واكد الرئيس اليمني في اللقاء انه «عندما يقدم الانسان تنازلاً لاخيه، فهذا ليس عيباً لانه افضل من ان يتنازل للاجنبي». ويراس الوفد السعودي الفريق الركن محمد صالح حماد فيما يراس الوفد اليمني نظيره العميد عبدالله علي عليوه.

واذيع رسمياً ان علي صالح قال خلال اللقاء «إننا حريصون كل الحرص على علاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين والجارين وعلى امنهما وسلامتهما اللذين فيهما خير لامن المنطقة وسلامتها عموماً».

وتابعت اللجنة العسكرية التي عقدت الجولة الاولى من محادثاتها في الرياض اجتماعاتها في صنعاء مساء أمس.

واعتبر الرئيس «ان ما تقوم به اللجنة العسكرية بداية طيبة ومثمرة تسهل عمل اللجان الاخرى التي نصت عليها مذكرة التفاهم بين البلدين وتوجد مناخات افضل لتواصل الجانبين من اجل الوصول الى النتائج المنشودة».

واضاف: «ان شاء الله يكون لقاؤكم في صنعاء خيراً وبركة. والانسان عندما يقدم تنازلاً لاخيه ليس ذلك بالعيب لانه افضل من ان يتنازل للاجنبي».

واشار الى ان «اليمن حرصت وتحرص على إزالة اسباب التوتر مع المملكة العربية السعودية الشقيقة وتفويت الفرصة على المخططات التي دبرها اعداء البلدين لتوتير العلاقات واثارة الفتنة بينهما واشعال النار في المنطقة. لقد اكدنا مراراً اننا نعتز بشعبنا وجيشنا في السعودية بقدر اعتزازنا بشعبنا وجيشنا في اليمن، ونحن حريصون على الجميع انطلاقاً من روابط الاخوة والانتماء الى الامة الواحدة والعقيدة الواحدة، كما اكدنا حرصنا الدائم على حل الخلافات بالحوار والتفاهم الاخوي والحمد لله تتواصل اليوم الجهود الصادقة ومنها الجهود التي تبذلها اللجنة العسكرية المشتركة من اجل تهيئة المناخات ووضع الاسس السليمة للانطلاق بالعلاقات الأخوية بين البلدين نحو غايتها».

وقال مخاطباً اعضاء اللجنة «نحن نعتز بكم ونحرص عليكم جميعاً وواثقون من انكم ستكونون جميعاً عند حسن الظن بكم وان شاء الله لا نرى ولا نسمع الا الخير لما يخدم البلدين وأمن المنطقة وسلامتها واستقرارها».

واعرب رئيس الأركان السعودي عن سعادته لسماع الحديث الودي والاخوي من الرئيس صالح وقال: «ان توجهاتكم وتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تظل حافزاً لجميع اعضاء اللجنة العسكرية ودليلاً على ان الشعبين اليمني والسعودي بخير طالما ان هذه التوجهات موجودة»، مؤكداً «حرص الجانبين على الوصول الى ما يترجم تطلعات الشعبين الشقيقين في اليمن والسعودية».

كذلك استقبل الرئيس اليمني امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط على رأس وفد من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك. ومجلس العلاقات الخارجية هو مؤسسة للدراسات تهتم بالشؤون العالمية وتضم مجموعة من الخبراء الاميركيين البارزين في حقول مختلفة.

الموازنة

على صعيد آخر قدمت الحكومة اليمنية امس مشروع الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ١٩٩٥ الى مجلس النواب في بيان تلاه في المجلس السيد محمد الجنيد وزير المال وذلك تمهيداً لمناقشته واقراره ثم المصادقة على مشروع الموازنة العامة. ويضم المشروع القرارات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية اخيراً لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والبدء في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الشامل وانعكاس القرارات الحكومية



الاخيرة على وضع الموازنة العامة من خلال التغلب على نسبة تقدر بـ ٥٠ في المئة من العجز الذي بلغ ٥٠ بليون ريال يمني.

ورغم ان القرارات الاجرائية التي أقرتها الحكومة نفذت الاربعاء الماضي الا ان البيان المالي للموازنة العامة تضمن هذه القرارات بالتفصيل واورد الاسباب التي أدت الى تدهور الوضع الاقتصادي واختلال الأوضاع المالية والادارية والنقدية في البلاد ما جعل الحكومة الائتلافية الحالية بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح تقدم على اتخاذ هذه الاجراءات للحد من التدهور وتصحيح الأوضاع الادارية وتصفية عناصر الفساد والقضاء على مسبباته في مفاصل الدولة. ويتوقع ان يباشر مجلس النواب اليمني اليوم مناقشة مشروع الموازنة العامة وفق البيان المالي الذي قدمته الحكومة. وقالت مصادر برلمانية ان النقاش قد ياخذ وقتاً اكثر مما قدرت الحكومة.

واشارت هذه المصادر الى ان النواب سيشعرون بالحرج الشديد اذا أقروا مشروع الموازنة في الوقت الذي اثرت الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة على الأوضاع المعيشية بسبب رفع اسعار الوقود والتعرفة الضريبية والنسب الجمركية وموجة الغلاء التي اجتاحت الأسواق اليمنية خلال الأيام التي اعقبت اتخاذ هذه القرارات وتنفيذها.

واوضحت هذه المصادر ان غالبية اعضاء البرلمان تريد الزام الحكومة الائتلافية اتخاذ خطوات جدية وسريعة هدفها اقصاء الفاسدين في مؤسسات الدولة ومفاصلها الرئيسية وتصحيح الخلل في المؤسسات العامة وتفعيل القوانين النافذة وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على مختلف الصعد.

وفي هذا السياق قالت مصادر مطلعة في صنعاء ان الحكومة تدرس خطة شاملة في غاية السرية تهدف الى اقصاء عدد كبير من كبار المسؤولين في المؤسسات الحكومية ذات الأولوية من حيث الأهمية ومن حيث ارتباطها المباشر بالتعامل مع المواطنين واحالة عدد آخر الى مجالس تاديبية تمهيداً لتحويلهم الى مكاتب النيابة العامة للتحقيق معهم.

وتؤكد هذه المصادر ان هذه الاجراءات ستتخذ قريباً وهي حاسمة ستطبق على كل قطاعات الدولة ومؤسساتها بما فيها السلك القضائي والجهازان الأمني والدبلوماسي.



اختتام الجولة الثانية للجنة السعودية - اليمنية

■ صنعاء - «الحياة» - اختتمت في صنعاء امس الجولة الثانية من محادثات اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية. وغادر العاصمة اليمنية الفريق اول محمد صالح حماد رئيس هيئة الاركان العامة السعودية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام. وصدر عن الجولة بيان مشترك اكد «اهمية استمرار اعمال اللجنة للبحث في الآليات والوسائل اللازمة لتنفيذ ما يتفق عليه». واشار الى ان الجولة الثالثة من المحادثات ستعقد في الرياض. ورأس الجانب اليمني في المحادثات رئيس الاركان العميد عبدالله علي عليوه. وقال البيان المشترك ان محادثات الجولة الثانية «اتسمت بالروح الأخوية والتفاهم المشترك في ما يخص كيفية تنفيذ ما هو متفق عليه من اسس ومهمات تاتي تنفيذاً لما نصت عليه المادة الخامسة من مذكرة التفاهم الموقعة بين حكومتي الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية».



عبدالله الأحمر في القاهرة حاملاً رسالة من الرئيس اليمني

الملك فهد يتلقى اتصالاً من علي صالح

□ جدة – «الحياة»:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الاتصال يأتي «في نطاق التواصل الدائم بين الزعيمين الكريمين لكل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين ويحقق لهما المزيد من استمرار الأمن والاستقرار».

الى ذلك، وصل الى القاهرة أمس رئيس مجلس النواب اليمني زعيم التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الأحمر في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري، يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك.

وسيجري الأحمر محادثات مع سرور والسادة رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي، والأمين العام للحزب الوطني الحاكم وزير الزراعة الدكتور يوسف والي، ووزير الخارجية عمرو موسى.

وصرح الأحمر بانه سينقل رسالة شفوية الى مبارك من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول دعم العلاقات بين البلدين في اطار الاتصالات المستمرة بين الرئيسين، واشار الى ان محادثاته ستركز على «دعم العلاقات البرلمانية وتطويرها».

وقال ان «مصر هي القائدة والرائدة للمنطقة العربية».

ورأت مصادر رسمية مصرية ان زيارة الأحمر لمصر جاءت لتبديد الغيوم التي شابت العلاقات خلال فترة الحرب اليمنية.

وقالت المصادر ان الزيارة تعد دفعاً للتنسيق والتشاور بين البلدين في هذه المرحلة استناداً الى العلاقات التاريخية والتقليدية التي تجمع مصر باليمن».

واعربت المصادر عن ثقتها في ان المحادثات التي سيجريها المسؤولون المصريون مع الأحمر «ستساهم في دعم العلاقات وإزالة الأسباب التي ادت الى توترها في بعض الأوقات» مشيرة الى انها ستتناول «الاستفادة من الخبرات البرلمانية والتشريعية في مصر خصوصاً ان البرلمان اليمني بصدد إصدار تشريعات وقوانين تدعم وحدة اليمن وتماسكه».

وتابعت ان المحادثات ستتناول «التعاون في دعم الاستقرار والتنمية والأمن، ووضع العلاقة المصرية – اليمنية على الطريق الصحيح».

وتتضمن زيارة الأحمر جولة على المتحف المصري ومنطقة الاهرامات وابو الهول والقلعة وخان الخليلي ومدينة العاشر من رمضان الصناعية. وسيعقد في ختام زيارته مساء الأربعاء مؤتمراً صحافياً.



خواطر

اليمن السعودية (٤)

ومن القضايا الاخرى التي تستحوذ على اهتمامات اليمن جميعاً علاقتهم بجارتهم الكبيرة والغنية ، المملكة العربية السعودية ، فقد كان لهم فيها ما لا يقل عن مليون نسمة ، يرسلون تحويلات هائلة لذويهم وللسعودية علاقات متينة بعدد كبير من مشايخ القبائل الاقوياء وقدمت مساعدات لا ينكرها احد ، ولها مشاكل على الحدود لم تتم تسوياتها، وقبل الوحدة بين الشمال والجنوب كان لها مشاكل على الحدود مع الجنوب ايضاً وسرعان ما تغيرت الأوضاع وبدات تتجه للتوتر بعد الوحدة اليمنية وجاء الغزو العراقي للكويت وما تبعه من طرد المليون يمني ثم مؤامرة الانفصاليين الخونة التي قادها فريق ضئيل من قادة الحزب الاشتراكي والقضاء عليها، ووقوع اشتباكات متفرقة على الحدود كل هذه الاحداث القت بظلال كثيفة على العلاقات بين الدولتين. سرعان ما بدات تنقشع بعد تدخلات امريكية ووساطات سورية ومصرية وبعد ان اصبحت هناك حقائق سياسية يستحيل تغييرها ولابد من التعامل معها كما هي فقد اصبحت هناك دولة يمنية موحدة تحظى بدعم وتعاطف امريكي واوروبي واستعين بالاضافة الى التفاف كل الشعب اليمني حولها وبانه لا استقرار لهذه الدولة سياسياً واقتصادياً مالم تكن لها علاقات متينة مع السعودية. فالسعودية هي بوابة اليمن الى دول الخليج الاخرى. صحيح ان علاقات اليمن مع دولة قطر على افضل ما يكون فقد ساند القطريون اليمنيين بشدة ضد مؤامرة الانفصال، ولم يتركوا مناسبة ولا اجتماعاً إلا وعبروا فيه عن موقفهم بما فيها اجتماعات دول مجلس التعاون الخليجي. وعلاقة اليمن بسلطنة عمان جيدة فلا مشاكل حدودية بينهما الان بعد ان تمت تسويتها وطلبت عمان من علي سالم البيض الذى لجأ إليها ومن غيره الا يمارسوا اى نشاط سياسي واعادت الجنود والاسلحة الى السلطات اليمنية، والعلاقات مع الامارات حققت تقدماً ، كذلك مع البحرين كل هذا صحيح ولكن تحسين العلاقات مع السعودية ضروري في حد ذاته ولتحسينها مع الامارات والبحرين ثم مع الكويت ، والعلاقات المتينة مع السعودية من شانها القضاء على اى امل لبقايا الانفصاليين الهاربين في شن هجمات تخريبية عبر الحدود ثم وهو الأهم. اقبال المستثمرين على العمل باطمئنان اكثر في اليمن، وعودة اعداد اليمنيين الذين تم طردهم إلى السعودية مرة أخرى،وهو ما سينعكس على تحسن الاوضاع الاقتصادية.

ونجحت الدولتان في التوصل إلى مذكرة للتفاهم بينهما لحل مشاكل الحدود استناداً الى اتفاقية الطائف الموقعة بينهما في عام ١٩٣٤ وتشكلت لجان مختلفة بدات محادثاتها في كلا البلدين ، وعقدت اجتماعات، خاصة اللجنة العسكرية في الايام الماضية في صنعاء، ورغم ذلك فان اصواتا خافتة في اليمن تتهم النظام بانه قدم تنازلات في الأرض للسعودية وآخرون قالوا انه مقابل هذه التنازلات وافقت السعودية على اعادة المليون يمني الذين طردتهم واستئناف تقديم المساعدات .. الخ فما الحقيقة ؟

حسنين كروم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠-٢-١٩٩٠

رئيس البرلمان اليمنى «للأحرار» :

مصر مطالبة برفع راية المصالحة العربية

مذكرة التفاهم مع السعودية منعت الصدام العسكرى

اكد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وزعيم حزب التجمع اليمنى من اجل الاصلاح - الإسلامي - ان جهود اليمن حالياً منصبة على تنقية الاجواء العربية ايماناً منها بانه قد حان الوقت لجمع الشمل العربي مؤكداً ان بلاده تعمل من جانبها على تناسى الماضى واسدال الستار على كل ما من شانه ان يحيى الجراح ويذكرها بالدول التى تورطت فى ازكاء نار الفتنة على ارضها.

وقال فى حديث لـ «الأحرار» ان الاحزاب اليمنية تقوم باداء واجبها ودورها السياسى بحرية تامة وفق مبادىء الديمقراطية دون ادنى تدخل من جانب الدولة واصبح للمعارضة فى المجالس النيابية صوت عال وقوى يطول ويحاسب رئيس الجمهورية.. وتقوم بمهامها الدستورية فى مراقبة ومتابعة تنفيذ الحكومة لبرنامجها الذى تعهدت بتحقيقه.

واضاف ان الاوضاع فى اليمن جيدة فى جميع النواحى باستثناء الوضع الاقتصادى وقال ان الحكومة قد تاخرت فى علاج هذا الوضع السيىء الموجود منذ مدة قبل الحرب، وقد ازداد هذا الوضع سوءاً بسبب تكبد الدولة الكثير من وراء الحرب باهظة التكاليف اشعلها الانفصاليون.

وذكر ان اسباب تردى الوضع الاقتصادى قبل الحرب كانت بسبب قلة الصادرات فى مقابل الاعتماد الكلى على استيراد كافة المنتجات بجانب التضخم الوظيفى الكبير الذى جاء به الحزب الاشتراكى فى الفترة الانتقالية عندما جاء بجيوش الموظفين والجنود من عدن ليعملوا بجانب موظفى صنعاء حتى وصل عددهم جميعاً إلى مليون موظف مدنى وعسكرى يتقاضون اجوراً تستقطع ٥٠٪ من موازنة الدولة.

برنامج الاصلاح الاقتصادى

وكشف رئيس مجلس النواب اليمني عن ان البنك الدولى هو الذى كان وراء قيام الحكومة اليمنية منذ ايام بعملية تسريح واسعة شملت حوالى ٥٠٠ الف جندى فى الجيش و٢٠٠ الف موظف مدنى وقال ان البنك الدولى هو الذى طلب ذلك من الحكومة اليمنية فى مقابل ان يعاونها فى ازمتها الاقتصادية.

واضاف اننا وجدنا فى تحقيق هذا الطلب مايخفف من الاعباء المالية عن الدولة فى ظل هذه الظروف الصعبة.. إلى جانب ان هذه الخطوة كانت بمثابة تعبير عن تجديد التاكيد للأشقاء من حولنا عن مدى توافر حسن النية والحرص من



اجرى الحوار
محمد الرماح
تصوير
اسامة امين

جانبنا على توطيد العلاقات عن طريق مبدا حسن الجوار.

ونوه الشيخ عبدالله الاحمر إلى ان الحكومة قد بدأت فى اتخاذ بعض الاجراءات لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى وقال انها قدمت فى نفس الوقت برنامجا لمكافحة الفساد الإدارى المنتشر فى أجهزة الحكومة وقد نال ثقة مجلس النواب.

وحول ماتردد عن استمرار وجود بعض المظاهر التى كانت تهدد وحدة اليمن.. قال نحن لا نلتفت إلى ما يردده الانفصاليون وانصارهم لانهم حاقدون بعد هزيمتهم المدوية وتحركهم فى هذا دوافعهم السوداء.. لالقاء الاتهامات موضحاً انه اذا كانت هناك سلبيات موجودة مثل الاوضاع الاقتصادية السيئة فهذا امر طبيعى نظراً لخروج البلاد من حرب ولا نملك عصاً سحرية لاصلاح هذه الاموال، ملمحاً إلى انه ليس مفروضا على اليمن ان يظل الحزب الاشتراكى فى السلطة مادام انه لم يحصل على الاغلبية فى الانتخابات.

وأكد رئيس مجلس النواب ان شعب بلاده لن يتخلى عن الصبغة الإسلامية مشيراً إلى ان حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يرأسه أيضاً هو حزب سياسى يستمد برنامجه من الشريعة الإسلامية.

وقال أود من خلال جريدتكم ان أوجه رسالة إلى الدول الذى تتخوف من هذا التوجه بان اليمن لم ولن يقبل على اراضيه من يقوم بتصدير الاذى والإرهاب لاى دولة اخرى.

وعن علاقة اليمن بدول الخليج قال انها تحسنت تحسناً ملموساً لان العلاقات بين الاشقاء يجب ان يسودها مبدأ الترفع عن تقدير الحسابات وتثمين المواقف وأضاف انه بعد ان وجدنا منهم نفس الرغبة والحرص على تواصل العلاقات فان حواراً وتفاهماً يجرى الان بيننا وبينهم على كافة المستويات بهدف اقامة تعاون مثمر لصالح الشعبين ونامل ان يقفوا بجوارنا للخروج من الازمة الاقتصادية الحادة التى نمر بها.

العلاقات مع ايران

وأوضح زعيم حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يشارك فى الحكومة الحالية مع حزب المؤتمر الشعبى ان علاقة اليمن بايران هى على نفس وقدر علاقة الدول العربية عموماً بطهران ولايوجد فيها اى تميز يسمح لصنعاء بالقيام بالتوسط بينها وبين بعض دول الخليج.

وأضاف الشيخ عبدالله الاحمر مهندس اتفاق التفاهم الاخير مع السعودية بان هذا الاتفاق نقل الوضع بين الدولتين من حالة الترقب والتحفز للصدام إلى حالة الجلوس لاجراء حوار هادئ، ومسئول تم فيه التفاهم على جميع القضايا المعلقة بين الدولتين بما فيها المشاكل الحدودية.

اليمن والسعودية

وأضاف ان القضايا التى تم طرحها على طاولة الحوار كانت من الموضوعات ذات الاهمية التى استحق بحثها بحق أكثر من مدة الاسابيع الخمسة التى استغرقها هذا الحوار فى السعودية، منوهاً إلى ان الجانبين وافقا خلال هذا الحوار على اعتماد اتفاقية الطائف الموقعة بين الجانبين عام ٣٤ كاساس ومرجعية لاى حوار بينهما لانها سبق ان نظمت مختلف نواحى العلاقات بين الدولتين.

وقال ان اتفاقية التفاهم الاخيرة مع السعودية اذا لم تات بجديد الا انها على الاقل قد جنبت الدولتين اى صدام عسكرى كان متوقعا حدوثه بين الجانبين معتبراً هذه الاتفاقية كفيلة لان تجعل الدولتين تتوصلان إلى حلول لكل المشاكل المعلقة بالتفاهم. وحول اعتراض بعض قيادات الحزب الاشتراكى على هذه الاتفاقية ورفضهم ادراجها فى بيانهم الختامى الصادر عن اجتماعهم الاستثنائى باليمن قال نحن لانبالى بهذه الانتقادات من هؤلاء الذين ارتكبوا تهمة الخيانة العظمى واعلنوا انفصال اليمن.

مصر والمصالحة العربية

وعن رؤية بلاده لموضوع المصالحة العربية قال ان مصر هى مركز الثقل للامة العربية وباستطاعتها ان تقوم بجمع الشمل العربى خاصة بعد ان ذاقت الامة ويلات الشتات والتمزق واصبحت دولها على استعداد لقبول المصالحة حيث لايجوز للامة أن اتظل اسيرة لاحداث الماضى ويحاسب الاشقاء بعضهم البعض على الهفوات.. وعلى الرئيس حسنى مبارك شخصياً وبصفته رئيساً لمصر ان يحمل بيده راية المصالحة العربية لانه لايوجد غيره مؤهل لهذا الدور.

وقال ان العلاقات المصرية اليمنية رغم انها أزلية ولها خصوصيتها الا انها مرت بفتور فى السنوات الاخيرة، وأرى أن اية متغيرات لايمكن ان تؤثر على هذه العلاقات العميقة والمتميزة وفى الايام الاخيرة قد حدثت لقاءات ومشاورات محت الغيوم وازالت الشوائب التى كانت موجودة فى سمائها وسوف تاتى الايام الذى تؤكد ان علاقة مصر باليمن دائماً قوية وستنطلق إلى الافضل ويتم من خلالها تنشيط التعاون بين الجانبين فى كافة المجالات قريباً.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

خواطر

اليمن .. الحدود والكويت

وعندما سالت عبده على عبد الرحمن نائب وزير الخارجية اليمنى : هل اتفقتم مع السعودية ان تستانف مساعداتها لليمن .قال :«لم تكن هذه مهمتنا فى الرياض . عندما تباحثنا قبل التوصل إلى منكرة التفاهم .وإنما كانت مهمتنا وضع المذكرة . وبعدها تقوم اللجان التى نشكلها ببحث هذه القضايا .نحن لم نذهب لبحث المساعدات لليمن . وإنما ذهبنالنؤسس علاقات جديدة تحترم مصالح الطرفين . وتمنع اى تعكير للعلاقات بينهما وتحقيق التضامن العربى ..

وسالته هل ستقدمون تنازلات فى الحدود ؟ فقال :«إذا اطلعتم على اتفاقية الطائف فستجدون انها واضحة فيما يتعلق بالحدود .وهناك ملحقات لهذه المعاهدة وقد شكلت لجان لبحث كل المناطق الحدودية ..هناك مناطق حدودية تم وضع علامات لها وفق اتفاق الطائف . وهناك مناطق لم تحدد .. وهناك ايضا خط الحدود البحرية والمنطقة الممتدة من بعد جبل الثار حتى الحدود العمانية .لاشئ اسمه تنازلات يمنية .لكن عندما يكون هناك تفاوض .فيفترض ان يصل الطرفان إلى حدود تراعى مصالحهما .يتفقان عليهافى المفاوضات .كل الأطراف تقدم تنازلات ،لان اسمه تفاوض .طبعا دون اى تنازلات تؤثر على مصالحنا »

وقال ردا على سؤال حول ماذا تبقى من اثار حرب الخليج على علاقاتهم مع دوله :

«منذ حرب الخليج واصلنا بذل المحاولات والاتصالات مع الأشقاء لإيجاد فهم مشترك لما حدث ومعالجة ما نتج عن هذه الحرب حتى نؤدى واجبنا نحو وطننا الذى يتعرض لمؤثرات كبيرة خاصة مع وجود حالة ضعف تسمح بمرور هذه المؤامرات ممايتطلب بذل جهود لصالح الأمن العربى .لقد بذلنا كل ما نستطيع رغم ظروفنا الصعبة .. وحققنا ولله الحمدحتى الآن نجاحات لا باس بها ..» وعن أثر تحسن علاقاتهم مع السعودية على علاقاتهم مع الكويت وإمكان تحسنها .. قال عبده على :« دول مجلس التعاون لدول الخليج تعمل بشكل متضامن .وتحسن العلاقات مع اى دولة يؤثر على بقيةدوله .. علاقاتنا جيدة وتزداد تحسنا مع اشقائنا فى قطروعمان .. ونواصل جهودنا مع اشقائنا فى الإمارات والبحرين .. وحاولنا مع الكويت لكن العلاقاتبين الدولتين رهن بإرادتهما .. فمنا بواجبنا .. والأمر متروك للآخرين ليبادلونا مساعينا ونياتنا الحسنة .. ونتمنى آن يؤدى التقدم الذى يجرى فى معالجة القضايا الخلافية مع السعودية إلى حل ما بقى من مشاكل فى الخليج والجزيرةالعربية ..

حسنين كروم



اكد لـ«الحياة» ان الإرادة متوافرة لاتخاذ قرارات اقتصادية صعبة في اليمن

الارياني: مذكرة التفاهم نفخت الروح في ملف الحدود

□ صنعاء - من رلى الزين:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني لـ «الحياة» إن التحضير الكامل لملف الحدود يجري من جانب اليمن وكذلك من جانب المملكة العربية السعودية. وان أول اجتماع للجان المنصوص عليها في مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لن يتأخر عن النصف الأول من الشهر المقبل. واعتبر ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين السعودية واليمن في شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة وضعت قضية الحدود «في اطارها الصحيح ونفخت الروح فيها».

ورأى في حديث أجري معه في صنعاء أن الاجراءات التي اتخذت حتى الآن لتحسين الوضع الاقتصادي في اليمن هي اجراءات اولية «لمنع المزيد من التدهور لكنها لا تحرك عجلة الاقتصاد الوطني بالطريقة الديناميكية اللازمة للنمو الحقيقي». لكنه قال إن ما اتخذ من اجراءات في هذا المجال ولد «ثقة بان الإرادة السياسية لحكومة الائتلاف متوافرة لاتخاذ قرارات تعتبر صعبة جداً، وتبين ان الشعب اليمني بأسره مستعد لتقبل الخطوة الصحيحة».

(نص الحديث ص ٥)

وعن العلاقة بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح قال الارياني إنهما «لن يكونا حزبين إذا لم يختلفا في الآراء (...)



وهذا أمر معهود في جميع حالات الائتلاف (...) لكن بما انهما قبلا الائتلاف، فإنه يوجد أخذ وعطاء. وتقديري ان الاخذ والعطاء منذ تشكيل هذه الحكومة متساو ومتوازن».

ورأى ان وجود الحزب الاشتراكي في المعارضة حالياً يشكل خدمة للديموقراطية. ولمح إلى انه قد يكون من المحبذ تشكيل «حكومة ائتلاف وطني» قبل الانتخابات، معتبراً أن الحزب الاشتراكي هو المرشح الأول للمشاركة فيها قبل غيره.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٢ ابريل ١٩٩٥

نائب رئيس الوزراء اليمني المح الى احتمال تشكيل حكومة ائتلاف وطني يدخلها الاشتراكي قبل الانتخابات

الأرياني لـ"الحياة": ملف الحدود بين اليمن وجيرانها عادت اليه الحياة للمرة الأولى منذ سنوات طويلة

☐ صنعاء – من رلى الزين:

■ أكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، ان ملف الحدود بين اليمن وجيرانها عادت اليه الحياة للمرة الاولى منذ سنوات طويلة وان التحضير الكامل له يجري من جانب اليمن وكذلك من جانب المملكة العربية السعودية وان اول اجتماع للجان المنصوص عليها لن يتاخر عن النصف الأول من الشهر المقبل.

وقال في حديث الى «الحياة» ان ثمة جهات، داخل اليمن وخارجه، لا يعجبها هذا الاتفاق وتتمنى ان «تسحب منه الروح التي انبعثت فيه» موضحاً انه لا يجوز لهذا الامر ان «يطغى على الارادة السياسية القائلة بانه يجب اغلاق هذا الملف اغلاقاً صحيحاً وسليماً وابدياً».

وعن الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت لتحسين الوضع في اليمن، قال انها اولية وتمهيدية لاتخاذ الخطوات اللاحقة التي ستكون «أكثر صعوبة» بل التي ستؤدي الى تحريك الاقتصاد اليمني كي يحقق نمواً جدياً، كما توقع ان تستمر العلاقة بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح في الانتخابات المقبلة بعد سنتين.

واكد الدكتور الارياني ان الواقع السياسي في اليمن يقول «ان الثقل لكتلة المعارضة في مجلس النواب وعلى مستوى الناخبين هو للحزب الاشتراكي وليس لغيره على الاطلاق» وان الدستور يكفل له مكانه. وأوضح انه يحبذ تشكيل حكومة ائتلاف وطني قبل الانتخاب لتطمين الجميع الى أن الانتخابات ستجري بطريقة سليمة وديموقراطية.

وعن العلاقات الخليجية – اليمنية، قال ان الشروط لتحسين هذه العلاقة تنتهي عندما تتوفر الارادة السياسية مؤكداً ان هذه الارادة متوافرة من الجهة اليمنية، مطالباً بالتعامل بالمثل.

وتحدث عن العلاقة بين اليمن والسودان موضحاً ان اليمن تبذل الجهود في تقريب وجهات النظر بين السودان وبعض الدول التي تعتبر نفسها على خلاف معه وان دور العلاقات اليمنية – السودانية هو بناء جسور الثقة مع تلك الدول.

وهنا نص المقابلة التي اجريت مع الدكتور الارياني قبل يومين في صنعاء:

● بصفتك «صاحب ملف الحدود» في الجانب اليمني على حد تعبير الرئيس علي عبدالله صالح، ما هو الجديد على صعيد المفاوضات الحدودية السعودية – اليمنية؟

– ملف الحدود، في الحقيقة، هو غير قرار الحدود. ملف الحدود يشكل الجانب الاداري والتنظيمي والاشرافي في حين ان قرار الحدود يهم الدولة ككل. فالعبرة ليست في الملف لكن العبرة في القرار والخاتمة. وتقديري ان ملف الحدود عادت اليه الحياة للمرة الاولى منذ سنوات طويلة، إن لم تكن المرة الأولى منذ التفاوض على اتفاقية الطائف لأن الحياة عادت اليه بصورة واقعية وديناميكية، مبنية على قناعات كاملة لدى الطرفين لأن لا قرار ولا استقرار إلا باغلاق هذا الملف. والترتيبات من الجانب اليمني جارية ويتم التحضير.

ملف الحدود نفخ في روحه مذكرة التفاهم التي سبق لي وقلت انها وضعت هذه القضية في اطارها الصحيح وثبتت أسساً ومبادئ كان بعضها في الحقيقة مثار تردد وشكوك سواء من جانبنا أو من جانب الاخوان في المملكة. ولم يبق الآن إلا أن تتحرك العجلة، ولكن يستحسن ان يحضر لهذا التحرك تحضيراً كاملاً. وهذا ما يجري من جانبنا، وقد أبلغنا بصورة تعتبر رسمية ان جانب الاخوان في المملكة يحضر ايضاً لكي تبدأ هذه اللجان المنصوص عليها في الملف أعمالها. وأملي ان لا يتاخر اول اجتماع عن النصف الأول من الشهر المقبل. اعتقد اننا، من جانبنا، سنكون محضرين تحضيراً كاملاً لكي تجتمع اللجان الرئيسية كلجنة تجديد العلامات، واللجنة الحالية، واللجنة السياسية. واللجنة الحالية هي التي ستمكن اللجنة الخاصة من التفاوض على ترسيم الحدود من جبل الثار الى منطقة الحدود بين البلدين وعندما تنجز مهمتها تبدأ اللجنة التفاوضية. عملياً، لن ياتي النصف الاول من الشهر المقبل إلا ويكون عدد من هذه اللجان يمارس أعماله.

● من هي في رأيك الجهات التي تحاول تعطيل أي اتفاق حدودي بين الجانبين؟ وما هو هدف هذه الجهات من نشر اخبار تستهدف تعطيل أي اتفاق محتمل؟



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

– نتوقع ان تستمر هذه العلاقة حتى مجيء الانتخابات المقبلة التي ستكون بعد سنتين. أما برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري فيستمر الى عام ١٩٩٨ او ١٩٩٩. وبالتالي، نحن نحضّر المهام حتى الحكومة المقبلة.

● والعلاقة بين الحزبين؟

– ما داما حزبين، لا يمكن القول انه يجب أن تكون علاقة سمن وعسل كما أنها ليست (علاقة) مر وصبر. ولن يكونا حزبين إذا لم يختلفا في الآراء. فهنالك تباين في الآراء وهذا أمر معهود في جميع حالات الائتلاف ان يستمر كل حزب في الحفاظ على خصوصياته، في التمسك الى اقصى حد ببرنامجه. لكن، بما أنهما قبلا الائتلاف، فإنه يوجد اخذ وعطاء. وتقديري ان الأخذ والعطاء منذ تشكيل هذه الحكومة متساو ومتوازن.

حكومة ائتلاف وطني

● هل تعتقدون أن للحزب الاشتراكي اليمني مكاناً في الحياة السياسية اليمنية؟ وأين موقعه في الخريطة السياسية اليمنية؟

– اولاً، له مكان اليوم، كمبدأ اقررنا ان هناك حكومة وهناك معارضة. وبالرغم من وجود أصوات معارضة يمكن أن تكون مرتفعة بحدة أشد من الاشتراكي، لكن الواقع السياسي يقول ان الثقل لكتلة المعارضة في مجلس النواب وعلى مستوى الناخبين هو للحزب الاشتراكي وليس لغيره على الاطلاق. فكيف نقول هل له موقع في الحياة السياسية؟ انه سؤال غير واقعي. اما إذا كان المقصود هل له موقع في السلطة، هل له مستقبل بموقع في السلطة فيمكنني القول انه ما دام معارضة فلا بد انه يسعى لكي يكون له موقع في السلطة. هذا شيء طبيعي، والظروف الآن جعلته يفضل ان يكون في المعارضة. أنا اعتقد. وهذا راي شخصي، ان وجود الحزب الاشتراكي في المعارضة (في الوقت الحاضر طبعاً) هو في خدمة الديموقراطية.

قد يحبذ ان تشكل حكومة ائتلاف وطني قبل الانتخابات على رغم ان ذلك غير ملزم دستورياً. لكن تشكيل مثل هذه الحكومة قد يحبذ كي يطمئن الجميع ان الانتخابات ستجري بطريقة سليمة وديموقراطية. والمرشح الأول هو الحزب الاشتراكي قبل غيره من الأحزاب. هذا بكل تاكيد. لا شك ان مكانه وموقعه محفوظان له بالدستور وليس استناداً الى رغبات لأشخاص. الدستور يكفل له مكانه.

– الحقيقة هي ان اي شيء له ايجابيات عالية، مع الأسف، في العلاقات العربية – العربية او كلما ياتي موقف تنعكس له ايجابيات كبيرة جداً لا يخلو (الامر)، من بيننا ومن داخلنا، ممن يسعى الى نسف تلك الايجابيات. وانا لا أميل الى التسمية بالتحديد، ولكن أود ان اؤكد ان هناك جهات، داخل اليمن وخارجها، لا يعجبها هذا الاتفاق وتتمنى ان تسحب منه الروح التي انبعثت فيه، روح مسالة الحدود. وقد التقينا هنا بناس من داخل اليمن أو من خارجه وكان حديثهم حديث اتهام: فرطتم، بعتم، سلمتم... في تقديري، لا يجوز لهذا الامر ان يطغى على الارادة السياسية القائلة انه يجب اغلاق هذا الملف اغلاقاً صحيحاً وسليماً وأبدياً.

الوضع الاقتصادي

● هل تعتقدون ان الاجراءات التي اتخذت حتى الآن كافية لتحسين الوضع الاقتصادي في اليمن؟

– بالتاكيد لا. هي اجراءات اولية لمنع المزيد من التدهور، لكنها لا تحرك عجلة الاقتصاد الوطني بالطريقة الديناميكية اللازمة للنمو الحقيقي. والنمو، إن لم يكن فوق الاربعة في المئة في السنة فهو غير حقيقي نتيجة الارتفاع الكبير في عدد السكان ونسبة النمو. هذه الخطوة ولّدت اولاً ثقة بان الارادة السياسية لحكومة الائتلاف متوافرة لاتخاذ قرارات تعتبر صعبة جداً. وميزتها الثانية تكمن في انها اثبتت ان عامة الناس والشعب اليمني باسره مستعد لتقبل الخطوة الصحيحة. واعتبر كل هذا تمهيداً اولياً لاتخاذ الخطوات المقبلة التي لا شك انها اكثر صعوبة بل التي ستؤدي الى تحريك عجلة الاقتصاد اليمني بحيث يبدأ تحقيق نمو حقيقي. والشيء الذي لا يمكن انكاره هو ان عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ شهدا نمواً سلبياً.

● ولكن الوصول الى نمو حقيقي سيأخذ وقتاً طويلاً...

– ياخذ اربع او خمس سنوات، ولكن هذا لا يعني ان النتائج لن تبدأ إلا بعد اربع أو خمس سنوات. انما يصبح الاقتصاد اليمني اقتصاداً كامل النمو في برنامج يستمر لمدة خمس سنوات، بمعنى ان تكون اليمن معدة ومهياة للدخول في القرن الواحد والعشرين بصورة واثقة وراسخة ومدعومة من المجتمع الدولي ومن مؤسسات الاستثمار.

● كيف ترون مستقبل العلاقة بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح؟

العلاقات الخليجية

● لنعد الى العلاقات اليمنية – الخليجية .. ما هي الشروط التي لا بد من توافرها لتحسين هذه العلاقات؟

– عندما تتوافر الارادة السياسية، تنتهي الشروط من جهتنا، ارادتنا السياسية متوافرة. إذا كان هنالك قصور في العلاقات اليمنية – الخليجية فهو عدم توفر الارادة السياسية، والسؤال هل لديهم الارادة السياسية للتعامل بالمثل. فقط، لا اكثر ولا أقل. ولا أعني المعاملة التفضيلية.

بيننا وبين المملكة السعودية، لنا الحق في المعاملة التفضيلية. هذا موضوع آخر وانا لا اقصد المملكة عندما اتكلم عن دول الخليج. المملكة شيء آخر بالنسبة الى اليمن وللطرفين الحق في المعاملة التفضيلية وليس لنا وحدنا. انه امر طبيعي، مكفول شرعاً في اتفاقية الطائف. اما بالنسبة الى دول مجلس التعاون الاخرى، فالمطلوب المعاملة بالمثل فقط. طبعاً، البعض يقول نحن نعاملكم معاملة سيئة في مقابل المعاملة بالمثل. في الحقيقة، المعاملة السيئة بالمثل مردود عليها. وهنا اود ان أعطي مثلاً: العلم الكويتي لم ينزّل من سماء اليمن على الاطلاق. العلم اليمني محظور عليه ان يرتفع في سماء الكويت. لو كان لنا إرادة في الاساءة الى الكويت، كنا انزلنا ذلك العلم عام ١٩٩٠ او ١٩٩١. ولكنني المس رأياً عاماً يمنياً يقول، من اليوم فصاعداً، ما لم تكن هناك معاملة بالمثل فلماذا لا تعاملوهم بالمثل. لكن القرار السياسي ليس كذلك حتى الآن.

● كم يبلغ في اعتقادكم ثمن الأسلحة التي تعاقد بعض أقطاب الحزب الاشتراكي في شأنها. وكم استرديتم منها؟

– في الحقيقة وبصراحة، هذا سؤال لست اهلاً للاجابة عنه.

● في رأيكم كيف يفترض ان يكون التعامل مع قضية المطلوبين الـ ١٦ الا تعتقدون أن التعنت في هذا الموضوع يعطل تحقيق مصالحة وطنية حقيقية؟

– التعامل مع الـ ١٦ يكاد يكون بالنسبة الي ملفاً مغلقاً لسبب بسيط هو أن معظمهم قد اختار طريقاً غير سوية. اثنان منهم، على الأقل، قد توفيا ويمكن أن ثلاثة فصلوا من الحزب الاشتراكي واثنان ليسا في الحزب الاشتراكي. بالتالي، اصبح الحديث عنهم كشخص او لشخصه، لذاته. الناس ينظرون الى قضية الـ ١٦ وكانها استمرار لعقوبة على الحزب الاشتراكي. ولكن الحقيقة هي ان غالبيتهم لم تعد في الحزب الاشتراكي (وفاة اثنين) أو لم تكن عضواً في الحزب الاشتراكي. أصبح اليوم الملف يميل أو يذهب الى أن يصبح قضية انفرادية. تقديري أن الملف سيصبح



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

عما قريب ملفاً فردياً. ولكن، في تعاملي معه، اعتبر ان الملف لا تواصل معه لأن أغلبهم، في الأصل، لا يريد ان يتفاتح بشخصه مع الحكومة بل يريد أن يتحدث كقوة سياسية. وهذا غير مقبول على الاطلاق. عندئذ، لم تعد القضية هل هو من بين الـ ١٦ أو ليس من الـ ١٦، بل انه يريد التحدث كقوة سياسية وليس كمعارضة مشروعة.

● وإن كان ينتمي الى الحزب الاشتراكي؟

– اعتقد ان عدداً من الذين ما زالوا ينتمون الى الحزب الاشتراكي وهم الاقل شأناً قد يجدون، في تقديري، لان هذا ليس قراري بل قرار النيابة والقضاء، ان الاتهام الذي سيوجه اليهم لن يكون اشد او اكثر خطراً من بعض الذين هم الآن غير موجودين ونشيطين في الحزب الاشتراكي. والدولة والنظام والعدل والنيابة يتعاملون معهم. عند التدقيق في الموضوع، اعتقد انه سيكتشف ان عدداً من بين الذين ما زالوا اعضاء في الحزب الاشتراكي لم يختار طريق المعارضة غير الدستورية. وفي تقديري، سيتضح ان محاكمة عدد منهم وترك غيرهم ممن فعل اكثر منهم امر لا يخدم العدالة. هذا هو احتمال المستقبل.

● وماذا بالنسبة الى الأفراد؟

– بالنسبة الى الأفراد، سيتباين الامر بالتاكيد. بعضهم ارتكب اعمالاً، حتى اعدامات وتصفيات وهي مدونة ومسجلة. الامر صعب للبعض ولكن هذا عدد قليل.

السودان

● الى أي مدى هناك تنسيق سوداني – يمني وما هي طبيعة العلاقة بين البلدين؟

– أولاً، بين اليمن والسودان مجلس تنسيق مشترك وقد اجتمع اخيراً وبحث جميع اوجه العلاقات اليمنية – السودانية. وزار الأخ رئيس الجمهورية السودان في مناسبة العيد الوطني وكان هناك مزيد من البحث في العلاقات اليمنية – السودانية وبذلت جهود او محاولات في تقريب وجهات النظر بين السودان وبعض الدول التي تعتبر نفسها على خلاف معه. طبعاً، القيادة السياسية في اليمن لا تخرج لتصرح بماذا قالت وماذا فعلت، لكنني متاكد ان جهود القيادة السياسية في اليمن هي ان تضمن تصالح السودان مع كل دولة لها بينها وبينه خلاف، لا على حساب السودان ولا على حساب الدول التي تختلف معه. هذا هو موقف اليمن. والشيء الذي لا ينكر انه يوجد عدد كبير من الدول التي تقول انها على خلاف مع السودان، والسودان يقول انه على خلاف معها. دور العلاقات اليمنية – السودانية هو بناء جسور الثقة مع تلك الدول التي ليست على وئام مع السودان. استقرار السودان هو جزء من استقرار البحر الأحمر وليس بعيداً من الاراضي اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

من الحياة

أيام زمان (٨)

السعودية واليمن

ما يربط بين السعودية واليمن أكبر بكثير وأعمق من أن يمس. والحمد لله الذي وصلنا إلى يوم اتفق البلدان الشقيقان الجاران وأحبطا خطط الأعداء ودسائس المغرضين. وما دمنا في حديث مذكرة «التفاهم» بين البلدين والأصداء الطيبة لها على مستوى العالم العربي كله، أعود قليلاً إلى أوراق «أيام زمان» لأرصد للقراء خبراً في عدد صحيفة «الفيحاء» الصادر في حزيران (يونيو) ١٩٢٧ يبدو وكأنه كتب اليوم بعنوان «بين مكة وصنعاء» جاء فيه ما يلي وبالحرف الواحد:

في أخبار هذا الأسبوع نبأ بسيط في وضعه، هام في مغزاه، يدل على تطور جدي جديد في سير السياسة العربية. وذلك الخبر هو ارسال جلالة الملك ابن السعود (المغفور له الملك عبدالعزيز) وفداً إلى جلالة الإمام يعمل على التفاهم بين العاهلين العربيين الجليلين على مشكلة الحدود.

ومن المؤكد انه ليس بين جلالة الإمام وجلالة الملك ابن السعود خلافات يستحيل حلها سياسياً: والاتفاق ممكن خصوصاً إذا أظهر الفريقان رغبة صادقة في الاتفاق.

وقد كنا نتوقع منذ زمن بعيد أن يحين الوقت الذي يسعى فيه العاهلان العربيان للتفاهم حرصاً على الجزيرة من الأجنبي. والظاهر ان الوقت قد حان الآن للاتفاق.

نعم، ان الاتفاق بين نجد والحجاز واليمن أصبح ضرورياً الآن أكثر مما كان في أي وقت آخر، فإن السياسة الأوروبية قد تفرغت في الأيام الأخيرة للاشتغال بأمر الجزيرة، وذلك خطر أكيد عليها لا يرده إلا اتحاد العاهلين واتفاقهما.

لقد عقد جلالة الإمام معاهدة مع ايطاليا، وعقد جلالة الملك ابن السعود معاهدة مع بريطانيا، وقد اطلعنا على المعاهدة الأولى فإذا هي لا تعترف لايطاليا بغير الميزة في المعاملات التجارية وفي استخدام الفنيين من الايطاليين.

وليس في هذه المعاهدة ما يصح أن يكون باباً خفياً يتسرب منه الاستعمار إلى البلاد. أما المعاهدة بين جلالة الملك ابن السعود وبريطانيا العظمى فلا نعتقد أن فيها مثل ذلك الباب الخفي أيضاً، فكلتا المعاهدتين في وضعهما السياسي لا يحولان دون اتفاق القوتين العظيمتين في جزيرة العرب، ولا يمنعانهما من الاتفاق معاً على حماية ذمار الأمة العربية والذب عن شرفها الاثيل ومجدها العتيق.

أجل، ان الاحقاد الشخصية أحقر من أن تعرض استقلال الجزيرة أو جزء منها للخطر، ولجلالة العاهلين العظيمين من بعد النظر والحكمة وحسن تصريف الأمور ما يجعلهما يتناسيان كل شيء في سبيل قضية البلاد العامة، بل قضية هذه الأمة العربية بأسرها التي تتعرض لا محالة للفناء إذا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

وطئها منسم الاستعمار، ويا لضيعة العرب والإسلام عند ذلك.

فالاتفاق بين العاملين العظيمين إذن تقضي به القومية والدين، فضلاً عن ان الحالة السياسية تقضي به أيضاً. ونأمل أن نرى ذلك الاتفاق منشور اللواء في أقرب فرصة لنطمئن على مستقبل العرب والاسلام. (انتهى النص)

وها نحن نردد مرة أخرى أصداء فرحة اتفاق البلدين الشقيقين والتبشير بفتح صفحة جديدة تقوم على الثقة والمحبة والتواصل والتعاون والتكامل والتوافق والتكافل.

● **خلجة**

للكلمة الحلوة
اصحو على نغماتها
وأنام على سحرها
واشتاق لسماعها
كل لحظة!

عرفان نظام الدين



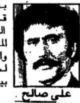
المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الاثنين».. اجتماعات اللجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية المشتركة

صنعاء ـ ق. ن. أ: تشهد المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل اجتماعات اللجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة. تسلم عبدالله عليوه رئيس هيئة الاركان العامة اليمنية ورقة عمل من محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة السعودى تتعلق بموضوعات الاجتماع. قام بتسليم ورقة العمل على محمد القفيدى السفير السعودى لدى اليمن عندما اجتمع مع رئيس الاركان اليمنى الذى أشاد بالخطوات التى قطعتها اللجنة العسكرية المشتركة والأجواء الأخوية لسير المحادثات بين البلدين.



علي صالح

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

اللجنة العسكرية السعودية اليمنية تستأنف أعمالها اليوم

جدة - مكتب الأهرام - تستأنف اليوم اللجنة العسكرية السعودية اليمنية جولتها الثالثة من المباحثات فى الرياض برئاسة رئيسى اركان القوات بالبلدين لحل الخلافات الحدودية. ومن المنتظر ان يتم التركيز فى هذه الجولة على الخروج بصيغة تعاون فعلية تمنع حدوث أية تجاوزات من شأنها ان تعكر صفو العلاقات بين اليمن والسعودية وكانت اللجنة العسكرية قد عقدت اجتماعها السابق فى صنعاء فى ابريل الماضى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تبدأ اجتماعها الثالث في الرياض

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ بدأت في الرياض امس لقاءات الدورة الثالثة للجنة العسكرية السعودية - اليمنية التي يرأسها من الجانب السعودي رئيس الاركان الفريق الاول محمد صالح الحماد ومن الجانب اليمني العميد عبدالله علي عليوه.

وعلمت «الحياة» من مصادر الوفدين ان الجانبين عقدا اجتماعاً تمهيدياً بعد ظهر امس فور وصول الوفد اليمني الى الرياض كما عقدا مساء اجتماعاً ثانياً لاستكمال المواضيع التي تم التوصل اليها خلال اللقاءات السابقة في الرياض وصنعاء خلال شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين.

وتسعى اللجنة التي شكلت ضمن عدد من اللجان في اطار اتفاق مكة الذي ابرم في شهر رمضان الماضي الى تهيئة الاجواء والظروف الامنية في مناطق الحدود المشتركة بين البلدين امام لجنة اخرى سيناط بها اعادة ترسيم الحدود السعودية - اليمنية.

وكلفت اللجنة العسكرية، استناداً الى اتفاق مكة ضمان منع اي تحركات عسكرية على الحدود بين البلدين لتمكين لجنة الحدود من اداء مهمتها على الوجه الأكمل. وستتولى هذه اللجنة تجديد علامات الحدود القديمة المقامة وفق اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ وخولت لهذا الغرض صلاحية الاستعانة بشركة عالمية مختصة.

التتمة في الصفحة (٦)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

اللجنة العسكرية السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

وتسعى اللجنة العسكرية خلال اجتماعات دورتها الثالثة في الرياض الى التوصل إلى صيغة اتفاق أو برتوكول مبادئ يتضمن خطوات عملية تضمن منع اي استحداثات أو تحركات عسكرية أو قبلية على جانبي الحدود السعودية - اليمنية بشكل يثير التوتر على الحدود بين البلدين من اجل تسهيل عمل اللجان الفنية التي ستتولى في وقت لاحق العمل على تجديد علامات الحدود وفق الخطة التي رسمها بروتوكول التفاهم السعودي - اليمني الذي وقع في اذار (مارس) الماضي.

وكانت اللجنة العسكرية المشتركة عقدت دورة اجتماعاتها الثانية في صنعاء الشهر الماضي وتم خلالها الاتفاق على صيغ لعمل اللجنة.

وقال مصدر يمني عن الاجتماعات الحالية ان اللقاءات تجري «وسط اجواء من الود والحرص على الخروج بنتائج عملية وايجابية» ولم يعط المصدر معلومات عن جلستي الحوار أو ما تم فيهما وقال «من المبكر الحديث عن نتائج قبل استكمال جلسات الدورة الثالثة».



اليمن تتسلم من السعودية وثيقة تصديق مذكرة التفاهم

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ تسلم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني امس وثيقة التصديق من جانب المملكة العربية السعودية على مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي المتعلقة بمسيرة التفاوض بين صنعاء والرياض لحل مشاكل الحدود واعادة تطبيع العلاقات الثنائية.

وسلم وثيقة التصديق في مقر وزارة الخارجية اليمنية السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء. وصادق على مذكرة التفاهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكانت صنعاء سلمت وثيقة تصديق مماثلة الى الجانب السعودي في نهاية آذار (مارس) الماضي.

ويذكر ان اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة التي نصت مذكرة التفاهم على انشائها عقدت ثلاث جولات من المحادثات في الرياض وصنعاء تتعلق باعادة الأوضاع العسكرية على الحدود بين البلدين الى حالها الطبيعية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة العسكرية المشتركة جولة المحادثات الرابعة خلال الأيام المقبلة في صنعاء في ضوء النتائج التي توصلت اليها الجولة الثالثة التي اتفق خلالها على تشكيل لجان عسكرية وأمنية مشتركة تحد من عمليات التخريب والتهريب التي قد تحدث على الحدود بين البلدين.

وفي هذا السياق توقعت مصادر مطلعة في صنعاء ان تبدا اللجان المشتركة الأخرى المنصوص عليها في مذكرة التفاهم اجتماعاتها خلال الأسابيع المقبلة وهي لجان اسندت اليها مهمات التوصل الى ترسيم كامل وشامل للحدود البرية والبحرية وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

السعودية تصادق على اتفاقية الحدود السعودية اليمنية

صنعاء - وكالات الانباء - تسلم عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى امس تصديق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية على مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين فى نهاية شهر فبراير الماضى بمكة المكرمة.

وقام بتسليم التصديق على القفيرى سفير السعودية فى صنعاء.

وكان اليمن قد سلم فى شهر مارس الماضى تصديقه على المذكرة التى تهدف الى حل الخلافات الحدودية بين البلدين واعادة العلاقات الى طبيعتها.



المصدر : الشـــواهد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

لقاء الملك السعودي والرئيس اليمني يعقبه اجتماع اللجنة العليا المشتركة

قمة التحول التاريخي في العلاقات بين الرياض وصنعاء

بعد ثلاثة اشهر من اعلان مذكرة التفاهم التي وقعت في مكة المكرمة في السادس والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، تبدو العلاقات بين الرياض وصنعاء مقبلة على تحولات تاريخية كبرى تنقلها من دائرة الالتباس الى دائرة الوضوح، وترسيها على قواعد ثابتة تشكل بنود مذكرة التفاهم اسسها العامة وتحصينها ضد كل الاحتمالات المستقبلية السيئة، لبدء عهد جديد من العلاقات السعودية ـ اليمنية المستقرة.

وقد ظهرت في الايام القليلة الماضية بوادر عديدة على هذه الاتجاه الذي تسلكه هذه العلاقات، تمثل بعضها في توصل اللجنة العسكرية العليا المشتركة الى اتفاقات تنفيذية لمهتها المحددة في العمل على ترتيب الاوضاع العسكرية على جانبي الحدود وعلى منع اي احتكاكات من شأنها توتير الاوضاع، على غرار الاحتكاكات التي حصلت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وكانت سببا في تعطيل لقاء متفق عليه بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح، كما تمثل البعض الاخر في تبادل وثائق التصديق على مذكرة التفاهم، التي تسلم النسخة السعودية منها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني من السفير السعودي لدى اليمن علي القفيدي.

وتشكل الاتفاقات التي توصلت اليها اللجنة العسكرية العليا وتبادل وثائق التصديق على مذكرة التفاهم خطوتين مهمتين وكبيرتين على الطريق الى وضع البنود التي تضمنتها مذكرة التفاهم موضع التنفيذ كوسيلة لتحقيق هدف التطبيع الكامل للعلاقات السعودية اليمنية الذي يعمل الجانبان للوصول اليه عبر اللجان المشتركة التي تم تشكيلها وتبادل اسماء اعضائها بين البلدين. ومن المنتظر ان تتبعهما خطوات اخرى في الايام القريبة المقبلة حين تجتمع اللجنة العليا المشتركة التي يوجهها من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ومن الجانب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر اللذان اشرفا على المحادثات المتواصلة التي عقدت في السعودية ولم تتوقف حتى توصل الطرفان الى اعلان مذكرة التفاهم.

وهناك خطوة اخرى مهمة منتظرة في المستقبل القريب، وهي ان تستانف اللجنة العسكرية العليا، التي يترأسها رئيس الاركان في القوات السعودية المسلحة من جانب، ومن الجانب الاخر رئيس الاركان اليمني، اجتماعات جولتها الرابعة في صنعاء لتقييم عمل اللجان العسكرية الميدانية التي اتفق على تشكيلها في الجولة الثالثة واوكل اليها تنظيم التدابير العسكرية على الحدود.

غير ان الخطوة المركزية في التحول التاريخي الكبير لمنحى العلاقات السعودية ـ اليمنية تتمثل بالتحديد في لقاء القمة الذي يجمع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح على الارض السعودية هذا الاسبوع.

ومع ان هذا اللقاء الذي اجلته اشكالات الحدود التي وقعت في كانون الثاني (يناير) الماضي امر متفق عليه، ولا يعد حصوله مفاجأة، الا ان حدوثه هو دلالة اكيدة الى ان قطار التطبيع السعودي ـ اليمني وضع على سكته الصحيحة وانطلق بثبات وقوة بعدما زالت من امامه كل العراقيل.

بل ان القمة هي التطبيع نفسه، كما يقول الشيخ حسين بن عبد الله الاحمر، رئيس مجلس النواب اليمني، الذي كان السباق الى الاعلان عن اتفاق الرياض وصنعاء على عقد القمة السعودية ـ اليمنية هذا الاسبوع، تماما مثلما كان السباق في الاصرار والمثابرة والتصميم على تذليل العقبات اليمنية من طريق الاتفاق على مذكرة التفاهم المشتركة قبل ثلاثة اشهر.

وليس في هذا الوصف الذي اطلقه الاحمر على لقاء القيادة السعودية والقيادة اليمنية اي مغالاة، فهذا اللقاء يتم في الوقت الذي قطعت فيه المحادثات السعودية اليمنية حول مسالة الحدود بين البلدين جميع المراحل الصعبة وتجاوزت معظم العقبات الكبيرة امامها، وفي مقدمتها عقبة الاتفاق على خط الحدود الفاصل بين البلدين في القسم الذي لم يكن ملحوظا في معاهدة الطائف (١٩٣٤) والذي يمتد من حدود السعودية مع القسم الجنوبي من اليمن وصولا حتى التقاء الحدود الثلاثية مع سلطنة عمان.



المصدر : الحـــــوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

وقضية الحدود قضية مهمة في العلاقات السعودية ـ اليمنية وقد كانت دائما عاملا منغصا يلقي بظله فوق هذه العلاقات، لكنها لم تكن العامل المنغص الوحيد، لذلك فان اهتمامات القمة السعودية ـ اليمنية هي ابعد واوسع من ان تنحصر مداولاتها في قضية الحدود الجغرافية وحدها. فهي بتعبير الشيخ عبد الله الاحمر «لقاء تاريخي يحقق مصلحة البلدين الجارين الشقيقين»، ولا بد انها مع رسمها النهائي للحدود الجغرافية، سترسم ايضا حدود العلاقات السياسية.

ولا يعود بعدها التاريخي فقط الى كونها اللقاء الاول بين الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح منذ اعلان الوحدة اليمنية، وانفجار حرب الخليج الثانية قبل خمس سنوات، بل يعود ايضا الى ان نتائجها الناجحة والمفيدة هي ضمانة لعودة الوفاق والوئام بين السعودية واليمن، بعد فترة طويلة من الخلاف والصدام اللذين تسببت ببعضهما مشكلة الحدود، وببعضهما الاخر تداعيات حرب الخليج الثانية التي ادت الى شبه قطيعة سياسية بين الرياض وصنعاء، والى قطيعة كاملة بين صنعاء والعواصم الخليجية الاخرى، وفي طليعتها الكويت.

واذا كان حصول القمة يعني أن آثار هذه التداعيات السياسية قد زالت نهائيا عن العلاقات السعودية ـ اليمنية، فان نتائج هذا التطبيع بين الرياض وصنعاء لا بد ان تكون لها امتدادات الى دول الخليج الاخرى فتنعكس بشكل ايجابي على علاقات العاصمة اليمنية مع عواصم دول الخليج الاخرى.

وهكذا تكتسب بعدها الخليجي الاوسع، ويكون التطبيع السعودي ـ اليمني الذي ترسو عنده علاقات البلدين بعد قمة الملك والرئيس، خطوة كبرى على طريق التطبيع اليمني ـ الخليجي الاوسع، مما يعزز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة، بعدما تتعزز علاقات الاخوة والمحبة بين السعودية واليمن.

AL-HAWADETH 32-26/5/1995

وفد كبير سيرافقه والبحث يتناول الحدود

صنعاء تعلن أن علي صالح سيزور السعودية غداً

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ اعلن مصدر يمني مسؤول امس ان الرئيس علي عبدالله صالح سيبدأ غداً الاثنين زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان «المحادثات التي سيجريها الرئيس اليمني مع العاهل السعودي ستتناول القضايا والموضوعات التي تهم البلدين الجارين وسبل الدفع بالعلاقات الاخوية بينهما الى آفاق أوسع بما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين، اضافة الى قضية الحدود اليمنية - السعودية في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٧ رمضان الماضي (٢٦ شباط/ فبراير)، الى جانب البحث في المستجدات الاقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

واشار المصدر الى ان «زيارة علي صالح الى السعودية تأتي بعد استكمال كل الترتيبات الخاصة بها وبما يضمن نجاحها ويعزز مسيرة العلاقات الاخوية بين الشعبين». وتوقع ان «تشهد العلاقات اليمنية - السعودية في ضوء الزيارة التي تعتبر الأولى منذ حرب الخليج الأخيرة انطلاقة جديدة تنسجم مع الأواصر القوية من الاخاء والمصير الواحد المشترك التي تربط الشعبين الشقيقين».

وعلم ان «وفداً رفيع المستوى سيرافق الرئيس اليمني في الزيارة».

اهتمام اعلامي

واهتمت امس وسائل الاعلام الحكومية بالزيارة مؤكدة انها «ستفتح صفحة جديدة على صعيد العلاقات الاخوية بين القيادتين والشعبين في البلدين الشقيقين». ونشرت صحف يمنية عدة صورة للملك فهد.

على صعيد آخر اقيم في وادي حبروت امس احتفال في مناسبة انتهاء ترسيم الحدود الدولية بين سلطنة عمان واليمن.

وقال السيد مسلم بن علي البوسعيدي وزير الدولة العماني ومحافظ ظفار في كلمة القاها في المناسبة ان الاحتفال «يأتي تتويجاً لاتفاقية الحدود التي وقعها البلدان في تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٢»، موضحاً انه «تم الترسيم بطول الخط الحدودي بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية وذلك وفق مواصفات عالية الجودة وباستخدام التقنيات الحديثة في مجال المسح الأرضي والرصد الجوي في نقاط الحدود المشتركة».

واشار البوسعيدي الى انه استعين باحدى الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال وهي نفذت المشروع باشراف فريق فني مشترك من البلدين.

وقال ان «هذا الاتفاق يعتبر صورة مضيئة ومثالاً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الجيران من خلال حسم اية قضايا يمكن أن تؤثر في مسيرة نمو علاقات التعاون بينهما».

ورفع العلم العماني على القلعة العمانية في وادي حبروت شرقاً ورفع العلم اليمني على القلعة اليمنية

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

الكائنة على مرتفعات وادي حبروت غرباً.

ومعروف ان طول الخط الحدودي بين البلدين هو ٣٠٨ كيلومترات. ومثل اليمن في الاحتفال محافظ المهرة الدكتور حسن الاهدل.

وتبودلت في الاحتفال الوثائق المتعلقة بالترسيم النهائي للحدود الدولية بين البلدين وتسلمت الحكومة اليمنية من الحكومة العمانية مساحة تبلغ ٥٠٠٠ كيلومتر مربع استردتها اليمن وفقاً لما نصت عليه اتفاقية الترسيم.

وفي هذا السياق اكد وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني الانتهاء من ترسيم الحدود الدولية بين اليمن وعمان واعداد الخرائط الدولية التفصيلية لخط الحدود الدولي الفاصل بين البلدين.

وقال في تصريح الى وكالة الانباء اليمنية «سبأ» امس ان الاتفاق اليمني – العماني «يعتبر نموذجاً لحل الخلافات والمنازعات الحدودية بين الدول المتجاورة بالطرق السلمية والحلول الودية التي ارتضاها الطرفان دون الحاجة الى طرف ثالث» واكد «استعداد بلاده لحل المنازعات الحدودية بين بلاده وجيرانها بالحوار الثنائي دون اللجوء الى القوة وبما يكفل الحقوق القانونية والتاريخية لجميع الاطراف».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

القمة السعودية ـ اليمنية ستكرس تطبيع العلاقات

□ جدة – من سليمان نمر:

■ اعلنت مصادر وزارية رسمية في جدة ان اجتماعات عديدة ستعقد بين مسؤولين سعوديين ويمنيين على هامش القمة السعودية – اليمنية التي تعقد بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح الذي سيصل ظهر اليوم الى جدة في اول زيارة له للمملكة منذ شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠.

وستتناول المحادثات والاجتماعات الجانبية السعودية – اليمنية مختلف قضايا العلاقات الثنائية بين الرياض وصنعاء، التي تم تحديدها من خلال مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة.

وأشارت المصادر الى ان اللجنة السياسية – الاقتصادية المشتركة

التتمة في الصفحة (٦)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

القمة السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

للبلدين، وهي احدى ست لجان تم الاتفاق على تشكيلها بين البلدين بموجب مذكرة التفاهم وتضم وزيري خارجية البلدين بالاضافة الى وزراء آخرين، ستجتمع بدورها على هامش الاجتماع الذي سيعقد بين الملك فهد والرئيس صالح.

وستتناول المحادثات تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري بشكل خاص وتسريع المفاوضات الجارية حول الخلافات الحدودية القديمة.

وتعطي السلطات اليمنية أهمية كبيرة لزيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية ولمباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين، فيما يرى المراقبون انها ستكرس سعي البلدين الى إقامة علاقات جيدة بينهما. ويبدو من تشكيلة الوفد الرسمي اليمني المرافق للرئيس علي عبدالله صالح الاهمية التي تعطيها صنعاء لهذه الزيارة، اذ يضم ثلاثة من كبار المسؤولين اليمنيين بالاضافة الى الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي لعب دوراً بارزاً في إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين التي تدهورت خلال ازمة الخليج عام ١٩٩٠. والمسؤولون الثلاثة هم نواب رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية، وعبدالوهاب الانسي، وعبدالقادر باجمال وزير التخطيط. ويلاحظ ان الوفد اليمني يضم ايضاً اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس اليمني الذي كان له دور في المفاوضات الحدودية، ووزير النقل احمد مساعد حسين وعدداً آخر من المسؤولين.

ووصل امس الى جدة وفد اعلامي يمني كبير يضم العديد من رؤساء تحرير الصحف اليمنية ورؤساء الأجهزة الاعلامية المختلفة.

وتتطلع صنعاء الى ان تعمل زيارة الرئيس علي عبدالله صالح التي تأجلت مرات عدة، على تحسين الأوضاع الداخلية الاقتصادية في اليمن. كما تأمل بالاتفاق على عودة مجلس التنسيق السعودي - اليمني الذي كان قائماً قبل ازمة الخليج، وكان يتولى تنسيق المساعدات الاقتصادية السعودية لليمن.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

الرئيس اليمني: قطعنا شوطا إيجابيا في تعزيز العلاقات

الملك فهد وصالح يعقدان أول قمة منذ خمس سنوات

جدة: من وهيب محمد غراب
صنعاء: من ناجي الحرازي

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح في جدة مساء امس لقاء قمة يعد الاول بينهما منذ عام 1990.

وكان الملك فهد في استقبال الرئيس اليمني لدى وصوله الى جدة.

ووصفت المصادر اليمنية القمة والزيارة بانهما مؤشران على عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

وكان الرئيس صالح قد اكد على هذا الامر في تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته صنعاء متوجها الى جدة حيث قال: «يطيب لي وانا اغادر ارض الوطن الى المملكة العربية السعودية ان اعرب عن بالغ السعادة لهذه الزيارة التي تاتي وقد قطعنا شوطا ايجابيا على طريق تعزيز العلاقات الاخوية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة».

واضاف: «انني لأعتبر هذه الزيارة فرصة ثمينة لمواصلة الحوارات الثنائية على اعلى المستويات كي تاخذ العلاقات دفعة تؤهلها للتعبير عن ما ينبغي ان تكون عليه علاقاتنا الثنائية على المستويين الشعبي والرسمي ولما فيه مصلحة الجميع لا سيما بعد استعادة العلاقات عافيتها بما تم التوصل اليه في مذكرة التفاهم المشترك».

واعرب الرئيس صالح عن سعادته بالدعوة التي وجهها اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. واضاف «اننا أحوج ما نكون الى التضامن والتصالح ونسيان كل ما خلفته الازمات من بوادر القطيعة والجمود في العلاقات العربية - العربية».

ووصف مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية بانها «اساس سليم واسلوب حضاري نحتكم اليه في حل كافة المشاكل العالقة بين البلدين ومنها قضية الحدود».

ويرافق الرئيس اليمني وفد يضم الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ قبائل حاشد، وعبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء، والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير

التتمة .... ص 4

الخارجية، وعبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، واسماعيل الوزير المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، وعبد الله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، واحمد مساعد حسين وزير النقل، وعلي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية، وعبد الله حسين البشيري امين عام رئاسة الجمهورية، وعبد الله البار مستشار رئاسة الجمهورية، والدكتور محمد احمد الكباب سفير اليمن لدى السعودية.

وكانت الصحف اليمنية الصادرة امس قد نوهت بزيارة الرئيس صالح للسعودية ووصفتها بانها «بداية طيبة وفرصة جيدة لدفع العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين».

فبينما اعتبرت جريدة «الثورة» اليومية الرسمية ان لقاء القمة اليمني - السعودي يكتسب اهمية كبيرة «تكمن في النتائج الايجابية العديدة التي ستزيل كل اثار التداعيات السلبية الناتجة عن ازمة الخليج، وفي ان القمة سترسي دعائم قوية لعلاقات اخوية تتحقق بها المصالح الكبيرة المشتركة لشعبي البلدين الجارين الشقيقين»، اعتبرت جريدة «الميثاق» التي يصدرها المؤتمر الشعبي العام انه «آن لسحابة الصيف ان تنقشع، وحان للجهود الخيرة التي بذلت في سبيل كبح جماح عوامل التوتر في العلاقات بين بلدينا ان تتقدم الى الامام، وتشق طريقها نحو غايات مثلى تعزز الاواصر والوشائج والصلات، وتنمي كل بوادر التكامل».

وقالت «الميثاق»: «ان بوسعنا ان نبشر بمناخات ايجابية جديدة على نطاق العلاقات الاخوية بين بلدينا»، فيما اعتبرت «الثورة» ان «لهذا اللقاء اهمية كبيرة ستؤدي نتائجه الايجابية المثمرة الى تدشين مرحلة جديدة في علاقات البلدين والشعبين».

الارياني يتوقع تحديد مواعيد اجتماعات اللجان

صالح التقى الملك فهد: العلاقات استعادت عافيتها

□ جدة - من سليمان نمر وفيصل مكرم وعبد الله الحاج:

■ بدأت في جدة امس المحادثات بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح.

وكان الملك فهد والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران في مقدم مستقبلي الرئيس اليمني في مطار الملك عبدالعزيز بعد وصول علي عبدالله صالح مساء أمس في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة أيام.

واعتبر الرئيس اليمني زيارته للسعودية «فرصة ثمينة لمواصلة الحوارات الثنائية بين البلدين على أعلى المستويات كي تأخذ العلاقات دفعة تؤهلها للتعبير عن ما ينبغي ان تكون عليه». وذكر في تصريح صحافي لدى مغادرته صنعاء متوجهاً الى جدة ان زيارته جاءت في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى التضامن والتصالح ونسيان كل ما جلبته الازمات من بوادر القطيعة والجمود في العلاقات العربية - العربية.

واعرب عن سعادته بزيارة المملكة بعدما قطعت الاتصالات بين البلدين شوطاً ايجابياً على طريق تعزيز العلاقات الاخوية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، واعتبر ان هذه العلاقات استعادت عافيتها بعد التوصل الى مذكرة التفاهم بين البلدين في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي «كاساس سليم واسلوب حضاري نحتكم اليه في كل المشاكل العالقة بين البلدين ومنها قضية الحدود».

وشددت مصادر يمنية مرافقة للرئيس علي صالح في زيارته على أهمية زيارة الرئيس للمملكة. واعرب الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عن تفاؤله بنجاح المحادثات التي ستجرى «بين الزعيمين العربيين بفتح آفاق العلاقة بين ابناء الشعبين واعطاء دفعة قوية لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها من خلال مذكرة التفاهم المشتركة بين البلدين».

وتوقع الدكتور الارياني في تصريح الى «الحياة» بعد وصوله الى جدة ان تسفر المحادثات عن تحديد مواعيد اجتماعات اللجان المشتركة التي اتفق عليها من خلال مذكرة التفاهم «وذلك وفق ظروف كل جانب».

وبدأت المحادثات بين العاهل السعودي والرئيس اليمني مساء في اعقاب العشاء التكريمي الذي اقامه الملك فهد على شرف ضيفه. ويتوقع ان تتناول المحادثات القضايا الخاصة بالعلاقات بين البلدين وسبل تطوير التعاون المشترك في المجالات المختلفة خصوصاً المجالات الاقتصادية.

ويرافق الرئيس علي صالح في زيارته وفد كبير يضم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان ونواب رئيس الوزراء السادة عبدالوهاب الانسي والدكتور عبدالكريم الارياني، عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية اضافة الى السيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس والسيد عبدالله أحمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب والسيد أحمد مساعد حسين وزير النقل والعميد علي الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية وعدد آخر من المسؤولين.

التتمة في الصفحة (٦)

صالح التقى الملك فهد:

تتمة الصفحة الاولى

واكدت مصادر ديبلوماسية يمنية لـ «الحياة» ان الزيارة «تاريخية» اذ انه اللقاء الاول بين الملك فهد والرئيس علي صالح منذ الغزو العراقي للكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وقالت مصادر خليجية ان اللقاء السعودي - اليمني يحمل دلالات مهمة بالنسبة الى رؤية دول المنطقة لضرورة تجاوز آثار ازمة الخليج التي سببها احتلال العراق لدولة الكويت بما يعكس ايمان قادة المنطقة بامكان تنقية الاجواء خلال المرحلة المستقبلية.

واستشهدت هذه المصادر بالدعوة التي وجهها الملك فهد خلال كلمته في مناسبة موسم الحج والتي دعا خلالها الى مراجعة الاسباب التي ادت الى تأزم العلاقات بين الدول الاسلامية.

وعلمت «الحياة» ان المحادثات بين العاهل السعودي والرئيس اليمني التي ستستانف بينهما اليوم كرست للبحث في مسيرة العلاقات الثنائية على مختلف الصعد وفي طليعتها مسالة التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية واحياء اللجان المشتركة على المستوى الوزاري بما يخدم علاقة البلدين الجارين التي تتميز بروابط تاريخية وجغرافية.

كما ان الملك فهد سيتناول مع ضيفه القضايا العالقة بين اليمن والسعودية وفي طليعتها المسالة الحدودية في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين والتي تضمنت بنوداً تحدد مسيرة عملية التفاوض بين صنعاء والرياض لانهاء مشكلة الحدود وتعزيز الروابط الثنائية.

ومن المتوقع ان تتعرض المحادثات اليمنية - السعودية ايضاً الى عملية الدفع باللجان المشتركة لاستئناف عملية التفاوض والتوصل الى نتائج ايجابية ومثمرة في المستقبل القريب.

وفي هذا السياق اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان زيارته الى المملكة العربية السعودية «تاتي تاكيداً لحرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الجارة السعودية كما انها تؤكد حرص القيادتين في البلدين الشقيقين على تجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة في سجل العلاقات اليمنية - السعودية تؤكد صدق القيادتين وتوجههما نحو تعزيز الروابط بين الشعبين الجارين».

وحرص الرئيس اليمني في تصريحه في جدة على تناول القضايا العالقة بين صنعاء والرياض والتي تاتي زيارته للبحث مع العاهل السعودي في كيفية تجاوزها اضافة الى عدد من القضايا التي تهم البلدين سواء على الصعيد العربي أم الصعيد الدولي.

وهنا النص الرسمي لتصريح الرئيس اليمني لدى وصوله الى جدة:

«نحن سعداء بان نقوم بهذه الزيارة لبلدنا الثاني المملكة العربية السعودية تلبية للدعوة الكريمة الموجهة الينا من الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وستتيح لنا هذه الزيارة الاخوية الفرصة للتباحث حول كل ما يهم تعزيز العلاقات الاخوية بين بلدينا الشقيقين الجارين اللذين تربطهما أواصر الاخاء والمصير المشترك وتفعيل أسس التنسيق بين بلدينا وشعبينا الشقيقين الجارين انطلاقاً من تلك القواسم المشتركة التي لها من الخصوصية ما لا ينكره اي متامل لديمومة العلاقة بين الشعبين وعمقها والقائمة على الود والتكافل الذي تحث عليه قيمنا ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف.

ونحن عازمون باذن الله على دفع العلاقات الاخوية بين البلدين الى ما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين ونترجم تلك الاهداف التي نتوخاها جميعاً في الوصول بهذه العلاقات الى افضل حال من التطور والتعاون والتميز وبخاصة بعدما هيأ التوقيع على مذكرة التفاهم وتبادل وثائق التصديق الخاصة بها مناخات ايجابية وأساساً مهماً للحوار الاخوي ازاء مجمل القضايا التي تهم البلدين وفي طليعتها قضية الحدود والانطلاق بعلاقات الاخاء وحسن الجوار الى آفاق متقدمة من التفاهم والوفاق وبما ينمي المصالح المشتركة ومجالات التعاون الاخوي لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين الجارين والامة العربية والاسلامية وتعزيز الامن والاستقرار والسلام في منطقة الجزيرة العربية والمنطقة عموماً.

وما من شك فان عقد اي لقاء بين الاشقاء على اي مستوى وبخاصة في الظروف الراهنة يتيح الفرصة للتباحث في كل الامور والقضايا والتطورات التي تهم امتنا العربية والاسلامية تعزيزاً لوحدة الصف والموقف والتضامن وروابط الاخاء والتي تحتاجها اليوم امتنا اكثر من اي وقت مضى لمواجهة التحديات المفروضة علينا ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا الى ما فيه خير بلدينا وامتنا العربية والاسلامية».

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

أهم من مفاوضات الحدود

■ بوصول الرئيس علي عبدالله صالح الى السعودية، يمكن القول ان مفاوضات الحدود بين البلدين بدأت بالفعل. ولكن يبقى أهم من مفاوضات الحدود في عصر لم تعد فيه للحدود قيمة تذكر باستثناء انها تساعد في ضمان المنافع المتبادلة بين الدول، ان زيارة الرئيس اليمني خطوة على طريق ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. والأكيد ان الأمن والاستقرار هما في مصلحة البلدين وفي مصلحة شبه الجزيرة العربية ككل بدولها وشعوبها.

ظهر مع الوقت ان مسألة الحدود بين دول المنطقة قابلة لحلول معقولة ومقبولة، وان هذه المسألة يمكن ان تنتظر، كما ظهر ان ليس في استطاعة أي طرف ان يستفيد من نزاع حدودي، ما دامت هناك مصالح مشتركة بين دول المنطقة وان وجود يمن تتمتع بحد أدنى من الرفاه والاستقرار هو في مصلحة جيرانه، خصوصاً ان اليمن تمر بمرحلة تحتاج فيها الى تكريس كل جهودها للتغلب على الصعوبات الناجمة عن المرحلة الانتقالية التي تلت الوحدة وعلى ذيول الحرب التي تلت المرحلة الانتقالية. وهي حرب خلفت جروحاً عميقة ودماراً كبيراً.

لا شك ان المرحلة الانتقالية والحرب اليمنية تشكلان منعطفاً حاسماً على صعيد تحديد كيفية تعاطي دول المنطقة بين بعضها بعضاً. ولعل أول أمثولة يمكن ان تستنتج من كل الذي حصل هي ان لا مصلحة لليمن في الا تكون منسجمة مع محيطها المباشر. وفي هذا المجال كان لا بد ان تقوم القيادة اليمنية بعملية مراجعة لما جرى خلال الأشهر التي تلت الاجتياح العراقي للكويت. الم يكن من الأفضل انذاك ان تعتمد صنعاء سياسة اكثر انسجاماً مع تلك التي اعتمدتها دول مجلس التعاون الخليجي؟ ويبدو ان القيادة اليمنية قامت بهذه المراجعة بدليل ان هناك حواراً مباشراً بين صنعاء والعواصم الخليجية ولم يعد ينقص سوى تطبيع العلاقات مع الكويت التي يفترض ان تتفهم ان تطبيع العلاقات مع صنعاء التي سمت قائماً بالاعمال لديها يخدم الاستقرار الاقليمي وانه آن الأوان لتجاوز الحساسيات بدل الاستمرار في الدوران داخل الحلقة المفرغة لهذه الحساسيات. فمن الصعب التعاطي مع الواقع الاقليمي من دون فهم للخصائص اليمنية وللواقع اليمني ومن دون الابتعاد عن الحساسيات.

أما الأمثولة الثانية، التي قد تكون الأهم، فهي ان الوحدة اليمنية وجدت لتبقى، وان لا بد من التعاطي مع الواقع اليمني على هذا الاساس. بل أكثر من ذلك ان الوحدة اليمنية ادت الى تفادي صوملة اليمن مع ما كان يمكن ان يجره ذلك من ويلات على المنطقة كلها وعلى اليمنيين تحديداً. ولولا الوحدة لما تمكنت اليمن من فتح ملف الحدود مع جيرانها. ذلك ان ملف الحدود كان جزءاً من الحرب غير المعلنة بين الجنوب والشمال وكان كل نظام يزايد على الآخر انطلاقاً من ملف الحدود لمنعه من تطبيع علاقاته مع محيطه.

صفحة جديدة في العلاقات بين دول المنطقة، يفتحها استقبال المملكة العربية السعودية لعلي عبدالله صالح، صفحة تأخذ في الاعتبار ان العالم تغير وان مسائل الحدود تحل مع الوقت بما يحفظ المصالح المشتركة. وان المهم ان تتوافر الرغبة في الوصول الى الحلول بما ينسجم مع المفاهيم الحضارية التي هي في اساس مذكرة التفاهم التي توصل اليها البلدان في أواخر شهر رمضان المبارك... مذكرة تعكس الرغبة في مواجهة أهل المنطقة للمستقبل معاً وهي خطوة متواضعة في بداية درب طويل.

خيرالله خيرالله

فهد يستقبل صالح ويبحثان اليوم قضية الحدود والعلاقات الثنائية

جدة - من اسامة سرايا:

وصل الى جده امس الرئيس اليمني على عبدالله صالح واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع.. وذلك في اول زيارة للسعودية عقب توتر العلاقات الحدودية بينهما والتوصل اخيرا الى مذكرة تفاهم بهذا الشأن وقعت في فبراير الماضي بمكة المكرمة. وتكتسب هذه الزيارة التي يعقد خلالها لقاء قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني على عبدالله صالح اهمية خاصة لمستقبل العلاقات اليمنية السعودية حيث تتوقع المصادر السعودية واليمنية الموافقة للرئيسين ان يتوصل قائدا البلدين الى وضع اسس جديدة للعلاقات وحلول مقترحة للمشاكل الحدودية. وصرح مصدر سعودي للاهرام ان المباحثات ستتناول القضايا والموضوعات المشتركة التي تهم البلدين وسبل دفع العلاقات الاخوية بينهما الى افاق اوسع بما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين واستعراض التطورات العربية والاقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك مشيرا الى ان الزيارة تأتي بعد استكمال كافة اوجه الترتيبات الخاصة بها بما يضمن نجاحها.

ويرافق الرئيس اليمني وفد حكومي عالي المستوى بالاضافة الى رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس اليمني مساء اليوم مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في جلسة خاصة وجلسة مباحثات هامة ويؤدي الرئيس اليمني العمرة اليوم وتستغرق زيارته يومين يصدر في نهايتها بيان مشترك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ... ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليمن والسعودية

تعتبر زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للسعودية خطوة هامة، ليس فقط على مستوى العلاقات الثنائية بين الدولتين، وانما على المستوى العربى بصفة عامة، فقد كانت الفترة الأخيرة قد شهدت تفجر خلافات واسعة النطاق بين اليمن والسعودية بفعل المواقف المختلفة تجاه الحرب التى نشبت فى اليمن، ثم بسبب مشاكل الحدود المزمنة، ووصلت الأمور الى التهديد بإستخدام القوة المسلحة، قبل ان يتم تجاوز أواحتواء كل ذلك، لتبدأ مرحلة جديدة فى العلاقات السياسية بينهما، كان لابد ان تنتهى بزيارة على مستوى القمة تزيل آثار ماحدث، وتضع أسسا للمرحلة الجديدة إستنادا على تفاهمات محددة بين القادة تمنع تكرار مثل هذه الخلافات مرة أخرى، وتعيد العلاقات التعاونية إلى مستواها السابق بشكل من الأشكال.
لكن أيضا، تمثل هذه الزيارة خطوة لا تقل اهمية على طريق ازالة خلاف قديم لاتزال آثاره مستمرة حتى الآن يرتبط بالمواقف المختلفة التى اتخذت خلال ازمة وحرب الخليج، وادت الى التأثير على مجمل علاقات الدولتين فى المرحلة التالية، لذا يشار من جانب كثير من المراقبين - إلى أنها الزيارة الهامة الأولى التى تتم بينهما منذ اغسطس ١٩٩٠. وبالتالى، فإنه إذا كانت تلك الزيارة ستفتح الطريق لبدء صفحة جديدة على المستوى الثنائى، فإنها قد تكون ذات خصوصية فى بدء صفحة جديدة بشأن اعادة العلاقات العربية - العربية إلى مستواها المطلوب على طريق المصالحة القومية. فالدول العربية فى حاجة الى مثل هذه الخطوات التى تثبت ان حالة الجمود القائمة على بعض المستويات يمكن أن تزول، أو يتم تجاوزها على الأقل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

سلسلة اجتماعات ولقاءات في اليوم الثاني لزيارة صالح

أربعة جوانب أساسية للقمة السعودية ـ اليمنية

لندن: من أمير طاهري
جدة: من وهيب محمد غراب

يبدو ان القمة السعودية ـ اليمنية تسير نحو حل العقد بشكل سلس في ما وصفه المحللون امس بجو عمل صريح.

ومن الواضح انه لم يتم ترتيب هذه القمة لاهداف رمزية بحتة. صحيح انه لم تهمل اي صفة من صفات الزيارات والاستقبالات الرسمية من السجاد الاحمر وحرس الشرف والاحتفالات الرسمية. ولكن من الواضح منذ البداية ان الجارتين نظرتا الى القمة كفرصة نادرة للبحث عن اسس جديدة للعلاقات الثنائية.

فالقمة ستتطرق الى اربعة جوانب اساسية على الاقل من المصالح المشتركة يمكنها ان تؤثر بالتالي في المنطقة ككل، وهذه الجوانب هي:

1 ـ سيقوم الطرفان باستعراض الافق بصورة شاملة بهدف الاستماع الى وجهات النظر في القضايا المهمة في السياسة الاقليمية والدولية. ومن الوظائف المهمة التي يجب ان تقوم بها اجتماعات القمة الجيدة هي تحديد تحليل كل طرف للوضع الدولي والاقليمي ومضاعفاته من الناحية السياسية العملية.

2 ـ سيسعى الطرفان الى احراز المزيد من التقدم من اجل تحقيق تسوية شاملة لنزاع الحدود على اساس الخطوط التي تم الاتفاق عليها في مذكرة التفاهم التي وقعاها في فبراير (شباط) الماضي. فقد وقعت الحكومة اليمنية على اتفاقات مماثلة مع عمان. ويمكن للتسوية النهائية مع السعودية ان تساعد اليمن على الاسراع في عملية التعزيز التي بداتها صنعاء منذ انتهاء الحرب التي دامت 66 يوماً.

3 ـ لا شك ان المحادثات ستهيئ لاصلاح علاقات اليمن بالدول الاخرى في الخليج. وليس هناك بالطبع اي احتمال لانضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي، لكن شبه الجزيرة هي البيئة الطبيعية لليمن. ولهذا فهي تحاول اعادة توجيه سياساتها بشكل يمكنها من تعزيز نمط القيادة الجديدة ليس مع المملكة فحسب بل ومع الدول الاخرى اعضاء المجلس. وسيثير هذا كله طبعاً القضايا العربية الاوسع نطاقا نظراً لان الدول العربية لم تستوعب حتى الآن كليا الصدمة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت. لكن البحث عن اشكال جديدة ومضامين جديدة في مجال السياسة العربية الشاملة سيستمر.

4 ـ والمجال الرابع يتعلق بامكانات التعاون الاقتصادي بين الدولتين. اذ ان هناك مجالا واسعا من الامكانات التي تتراوح ما بين خطط المستقبل لاقامة شبكة من خطوط انابيب النفط والمشاريع المشتركة في مجال الطاقة وغيره من الميادين الصناعية.

كل هذا بالطبع يؤلف مجموعة كاملة. فالتقدم في احد المجالات سيساعد في احراز النجاح في المجالات الاخرى.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أربعة جوانب أساسية

وقد احضر الرئيس علي عبد الله صالح معه فريقا رفيع المستوى يضم كامل القيادة اليمنية تقريبا. وفي هذا ما يشير الى تصميمه على الاثبات بأن السعي الى المصالحة مع السعودية مسألة عليها اجماع وطني في اليمن.

وكان الرئيس اليمني قد بدأ يومه الثاني في السعودية بعقد سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين السعوديين.

وفي هذا الاطار التقى الرئيس صالح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي زار الرئيس اليمني في مقر اقامته بقصر الحمراء في جدة، وحضر اللقاء الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب. كما التقى الرئيس صالح بعد ذلك بالامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

من جهة اخرى عقد الوفدان السعودي واليمني صباح امس جلسة عمل لتنفيذ ما وجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم ووضعها موضع التنفيذ بالشكل الذي يحفظ العلاقات الاخوية القائمة على اسس قوية وثابتة.

وترأس الاجتماع من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية فيما ترأسه من الجانب اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري، ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري وسفير المملكة لدى اليمن علي القفيدي.

كما حضره من الجانب اليمني عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية واسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس اليمني ومحمد الكباب السفير اليمني لدى السعودية.

ويعتقد ان الاجتماع بين الوفدين السعودي واليمني تناول عمل اللجان التي اتفق على تشكيلها في ضوء مذكرة التفاهم بين البلدين الموقعة في فبراير الماضي، وخاصة في الاطار المتعلق بالحدود، حيث من المقرر ان يتفق الطرفان على وضع الاطار النهائي لتحديد العلامات ووضعها والتي ستقوم احدى الشركات بتنفيذها بعد ترسيتها عليها.

يذكر ان المادة الثالثة من مذكرة التفاهم تنص على ان تستمر اللجنة الحالية المشكلة من البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من حدود البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين. وتتوقع مصادر مطلعة ان تسفر القمة اليمنية ـ السعودية عن تشكيل عدة لجان على ضوء ما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة في مكة المكرمة.

القمة سيتوجها بيان يحدد اسس العلاقات واللجان تجتمع الاسبوع المقبل

علي صالح: لقاء الملك فهد ستظهر نتائجه الايجابية قريباً

□ جدة - من فيصل مكرم وعبدالله الحاج:

■ اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس نجاح لقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وقال «ان اللقاء كان بناء ومثمراً، وسينعكس ايجاباً وتظهر نتائجه على علاقات البلدين في الأسابيع القليلة المقبلة، وستكون بداية جديدة للعلاقات السعودية - اليمنية والتي كانت جيدة واخوية قبل ان يتدخل اعداء البلدين مستغلين ظروف حرب الخليج لتعكير صفو تلك العلاقات».

واضاف الرئيس اليمني الذي كان يتحدث أمام أبناء الجالية اليمنية في السعودية «انه لولا حكمة القيادة في البلدين وبعد نظرها لنجح هؤلاء». واكد عمق «العلاقات الشخصية» بينه وبين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي ستدفع العلاقات بين اليمن والسعودية الى اوضاع حسنة، وقال «اننا في اليومين الماضيين وخلال المحادثات، عملنا على توضيح الأمور، وإزالة سوء الفهم من خلال الصراحة والوضوح في اجتماعنا مع الملك فهد ولقاءاتنا مع المسؤولين السعوديين».

وشدد الرئيس اليمني على ان «الأمور ستعود الى سابق عهدها وستعود المياه الى مجاريها»، مشيراً الى انه «اتفق خلال لقائه والملك فهد على ازالة كل المعوقات والقيود التي قد تعوق المسار الطبيعي لتلك العلاقات، وستبدأ حرية الحركة على صعيد تبادل السلع والتجارة وتنقل مواطني الجانبين طبقاً للأنظمة المرعية مع تقديم كل التسهيلات لليمنيين والسعوديين».

وأوضح ان عمل «اللجان الحدودية ستبدأ الاسبوع المقبل لترسيم كامل الحدود في المناطق التي لم ترسم بعد، اضافة الى ترسيم الحدود البحرية، وبدء تنفيذ بنود اتفاقية الطائف بين الجانبين وبشكل ودي دون وساطة اجنبية»، وقال «لا غنى للسعودية عن اليمن، ولا غنى لليمن عن السعودية»، وأبدى تقديره لرعاية المملكة العربية السعودية للمواطنين اليمنيين العاملين على أراضيها، ونوه باشادة الملك فهد بهم. وقال «ان خادم الحرمين الشريفين والأمير سلطان والأمير نايف وجميع المسؤولين السعوديين الذين التقيتهم يعتبرونكم ابناءهم فعليكم ان تكونوا اهلاً لتلك الثقة».

ولفت الرئيس اليمني خلال اللقاء الى المشاكل والآثار الاقتصادية السلبية التي خلفتها الحرب اليمنية في العام الماضي، مؤكداً ان حكومته «ستبادر الى حلها بعدما سقط الشهداء وتاثر الوطن في سبيل عمل تاريخي واستراتيجي هو اعادة وحدة الوطن اليمني وتعميد وحدته بالدم».

محادثات مطولة

وكانت المحادثات اليمنية - السعودية استمرت حتى فجر الثلثاء، حين انهى الملك فهد وعلي صالح جلسة العمل الرئيسية، وقالت مصادر قريبة من الوفد اليمني لـ «الحياة»: «ان الجانبين اتفقا على ان تعاود اللجان التي تضمنتها مذكرة التفاهم عملها في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري، الى جانب الاتفاق على توسيع اللجنة الحكومية المشتركة لتستوعب مستجدات العلاقات في ضوء زيارة الرئيس علي صالح»، وتوقعت هذه المصادر صدور بيان مشترك في نهاية الزيارة «يؤكد اهمية تطوير مجالات التعاون المستقبلي وإزالة كل المعوقات التي طرات في الماضي».

وتواصلت امس في جدة لقاءات الرئيس اليمني والمسؤولين السعوديين واجتمع علي عبدالله صالح في مقر اقامته بالامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي. وحضر الاجتماع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، ونوقش في الاجتماع الملف الحدودي على حد تعبير مسؤول يمني رفيع المستوى.

كذلك استقبل الرئيس اليمني الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وقالت مصادر الوفد اليمني لـ «الحياة» ان اللقاء كان ودياً وبحث فيه «العلاقات التقليدية بين البلدين وطرق تنشيطها مستقبلاً وتوسيع نطاق المشاركات السعودية لجهة دعم عدد من المشاريع اليمنية».

والتقى الرئيس اليمني الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وبحثا في اوضاع اليمنيين العاملين في المملكة العربية السعودية، وقالت المصادر نفسها ان وزير الداخلية السعودي «اشاد بمستوى اداء اليمنيين العاملين في السعودية»، في حين اعتبر الرئيس علي صالح «ان هؤلاء انما يعملون في بلدهم الثاني السعودية»، والتقى الرئيس اليمني عقب ذلك نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبدالعزيز بحضور رئيس مجلس



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

النواب اليمني، كما اجتمع الرئيس اليمني بعدد من المستثمرين ورجال الأعمال السعوديين وبحث معهم في سبل دعم مجالات الاستثمارات السعودية في اليمن والتكامل والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

الى ذلك اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني في لقاء طويل. وعقب الاجتماع قال الامير سعود «بناء على توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اجتماعهما امس (الاثنين) التقى الوفدان اليوم لوضع مذكرة التفاهم موضع التنفيذ، لانه كان هناك حرص بين القائدين على وضع هذه المذكرة موضع التنفيذ، وهو الطريق السليم والوسيلة الاكيدة لبناء العلاقات على مستوى وثيق من ناحية ومضمون من ناحية اخرى».

وتوقع مصدر يمني ان يتضمن البيان الذي سيصدر عن الزيارة الاسس والمبادئ العامة للعلاقات بين البلدين. وأكد في هذا الصدد انه لم تعترض اي عقبات عمل اللجنة التي شارك فيها من الجانب السعودي كل من السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ووزير المعارف السعودي السيد عبدالعزيز الخويطر ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبدالرحمن منصوري وسفير السعودية في اليمن علي القفيدي ومن الجانب اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والسيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس اليمني والدكتور محمد احمد الكباب سفير اليمن لدى السعودية.

ولمح مسؤول يمني فضل عدم ذكر اسمه الى ان الجانبين اتفقا على تفعيل عمل اللجان كما اتفقا على ان تبدأ كل اللجان - التي شكلت في اطار مذكرة التفاهم - اعمالها في وقت واحد في كل من الرياض وصنعاء خلال الاسبوع المقبل.



صورة وزعت في المانيا امس لجواز سفر الارهابي يوهانس فاينريش مساعد كارلوس الذي سلمته السلطات اليمنية الى السلطات الالمانية الاحد الماضي. والجواز ديبلوماسي صادر عن «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» وهو الاسم الذي كانت تعرف به اليمن الجنوبية قبل الوحدة. ويشير الجواز الى ان فاينريش من مواليد ١٩٤٧ في عدن. (رويتر)

حركة الأحداث

■ **اليمن ـ السعودية ـ عمان :**

نقطة تحول مهمة

تعد زيارة الرئيس اليمني على عبد الله صالح الى جدة، الاولى منذ عام ١٩٩٠، وتاتى فى اطار محاولة شاملة لاعادة العلاقات اليمنية السعودية الى سابق عهدها، وتجاوز ماصادفته من مشكلات جمة بسبب الموقف اليمنى من ازمة غزو العراق للكويت، ويدل تكوين الوفد المرافق للرئيس اليمنى على اهتمام صنعاء بالتوصل الى حلول للقضايا العالقة ليس فقط فيما يتعلق بترسيم الحدود وتشكيل اللجان التى اتفق عليها فى مذكرة التفاهم الموقعة فى فبراير الماضى، انما ايضا لمسالة اعادة المعونات الاقتصادية السعودية وربما احياء مجلس التنسيق اليمنى السعودى الذى كان يتولى هذه الامور. ومن القضايا المتوقع التوصل الى تفاهم حولها انشاء طريق يربط بين الاراضى السعودية وشاطىء العرب عبر حضر موت، بحيث يقدم تسهيلات للمشروعات النفطية العاملة فى جنوب السعودية ووسط اليمن. وهو المشروع الذى من شانه ان يربط بين حضر موت ودول الخليج مباشرة، ويؤدى الى تداعيات كثيرة مستقبلا.

واذا كان ملف الحدد السعودية اليمنية مازال امامه طريق طويل، على الاقل لجهة تنفيذ ترسيم خط الحدود الذى شملته اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤، وتحديد خط الحدود فى الجزء الذى لاتشمله الاتفاقية المذكورة، فان حالة الحدود اليمنية العمانية تطرح خبرة اخرى حيث انتهت عملية ترسيم الحدود بين اليمن وعمان بطول ٣٠٨ كم، بين نقطتى «راس ضربة على» فى اقصى الجنوب على شاطىء العرب الى نقطة تلاقى الحدود اليمنية ـ العمانية ـ السعودية فى الشمال، والتى تعرفها الاتفاقية بـ «نقطة النسق الجغرافى ١٩ درجة شمالا و٥٢ درجة شرقا». وقد استمرت عملية الترسيم حوالى العام، وقامت به شركة متخصصة تحت اشراف مسئولين من الطرفين وبذلك تكون حدود البلدين قد دخلت حيز الاستقرار، بادئة بذلك مرحلة جديدة فى علاقاتهما على قاعدة الحدود المفتوحة والتواصل المنتظم.

وجدير بالذكر ان الاتفاقية كان قد تم التوصل اليها فى الاول من اكتوبر ١٩٩٢ فى عهد اول حكومة للجمهورية اليمنية برئاسة حيدر ابو بكر العطاس، الذى وقع عليها نيابة عن اليمن، وقد جاءت الاتفاقية بعد عشر سنوات من المفاوضات المتعثرة حينا والمتقطعة حينا اخر حيث بدأت عام ١٩٨٢ بين عمان وماكان يعرف باليمن الجنوبى آنذاك. وتبدو اهمية تلك الاتفاقية فيما تضمنته من مبادىء هامة مثل: ترسيم الحدود بعيدا عن المطالبات التاريخية وفقا لقاعدة لاضرر ولا ضرار وعبر الحوار السلمى، ان تكون الحدود اساسا للتواصل الشعبى والحضارى وليست خطا للتفرقة بين الشعبين اللذين يشهدان فى هذه المنطقة كثيرا من التداخل الاسرى والقبلى والمصلحى واسع المدى.

ويبدو الموقف اليمنى المعلن حريصا على اتباع نفس المبادىء فى حل نزاعه الحدودى مع المملكة السعودية، وهى عملية تواجهها صعوبات ميدانية عديدة، لهذا فان زيارة الرئيس على عبد الله صالح للرياض لاتمثل فقط مجرد انفراجة فى علاقات البلدين، بل نقطة تحول مهمة. □

د. حسن ابو طالب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهد وصالح يواصلان مباحثاتهما حول الحدود

جدة من أسامة سرايا:

تواصلت امس بجدة مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والتى استهدفت تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين والاستمرار فى المفاوضات حول الحدود للتوصل الى اتفاق باعادة ترسيم الحدود بين الطرفين وأكد الجانبان احترامهما لاتفاقية الطائف وعزمها على قيام علاقات قوية بين بلديهما، واكدا أن مذكرة التفاهم بين البلدين والموقعة فى ٢٦ فبراير الماضى فى مكه المكرمة هى الخطوة الاولى لتوطيد العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. وقد اشادت مصادر سعودية ويمنية الى أن لقاء القمة الحالى سيكون نقطة الانطلاق لتجاوز الخلافات والتوترات التى نشبت خلال حرب الخليج والآثار السلبية الناجمة عنها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

الرئيس اليمنى يواصل محادثاته مع المسئولين السعوديين

جدة - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بمقر اقامته فى جدة أمس والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى.

وفى وقت سابق استؤنفت فى جدة المباحثات السعودية - اليمنية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى.

وقد بحث الجانبان سبل تنفيذ توجيهات العاهل السعودى الملك فهد والرئيس اليمنى صالح والتى صدرت عقب جلسة محادثاتهما التى عقدت أمس الاول بشأن متابعة خطوات تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين فى ٢٧ رمضان الماضى بمكة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح فى ختام زيارته للرياض:

أسس جديدة لمستقبل علاقاتنا وتنفيذ مذكرة التفاهم مع السعودية

جدة - من اسامة سرايا:

أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أن مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت العلاقات العربية - العربية والعلاقات اليمنية - السعودية. وأكد صالح فى مؤتمر صحفي بقصر الحمراء فى جدة فى ختام زيارته للسعودية أمس - أن هذه الزيارة خطوة أولى نحو تجاوز الخلافات التى أحدثتها حرب الخليج واحتلال الكويت فى البنيان العربى مشيرا إلى أن كل العرب تضرروا من هذه الحرب ، وأنه حان الوقت لغلق صفحة الماضى والتطلع للمستقبل .

وحول العلاقات اليمنية - السعودية أعلن صالح أنه تم وضع اسس جديدة للمستقبل والانتقال إلى مرحلة مختلفة يتم خلالها تنفيذ مذكرة التفاهم بين البلدين.

واعرب صالح عن اعتقاده بأن اتفاقية ترسيم الحدود بين بلاده وسلطنة عمان تعد نموذجا للمباحثات القادمة مع السعودية.

وقال: ليس لدينا تحفظات لتحسين العلاقات مع الأخوة فى الخليج والكويت، أما بالنسبة للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجى فأوضح أنه يفضل ان يكون التعاون مع بيت العرب فى جامعة الدول العربية .

وقال الرئيس اليمنى فى رده على سؤال الاهرام: أن الملك فهد يبذل جهدا لإعادة التضامن العربى وطى صفحة الماضى، كما اعرب عن تأييده لهذه السياسات وتطلعه لتحقيق أهدافها موضحا أن هناك لقاءات عربية في المستقبل لاحداث التقارب العربى حتى يتخلص الشعب العربى فى العراق من آثار الحصار ويحترم العراق الشرعية الدولية.

واضاف انه يجب أن يكون الحوار هو الوسيلة لحل الخلافات وليس اللجوء إلى القوة وأشار إلى أنه لا يمكن الوصول إلى ذلك بدون تفاهم بين السعودية ودول الخليج لأن رأيها هو الأساس لرفع الحظر من قبل الأمم المتحدة.

وقال صالح: نحن نشعر بأهمية التعاون العربى وان تهدأ النفوس لأن العراق جزء من الأمة العربية ونحن نشعر بألم لحصاره، وحصار الشعب العربى فى ليبيا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان مشترك في ختام زيارة علي صالح

السعودية واليمن تؤكدان نية تنقية الاجواء العربية

□ جدة – من فيصل مكرم وعبدالله الحاج:

■ اكد بيان صدر امس في كل من الرياض وصنعاء في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية ومحادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «ان الزعيمين اتفقا على اهمية التضامن العربي واكدا تعزيزه وإزالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب».

وجاء في البيان المشترك انه «خلال المباحثات اكد الجانبان حرصهما على الدفع قدماً بمسار العلاقات السعودية – اليمنية في مختلف المجالات وصولاً الى ما فيه تقدم العلاقات وازدهارها. وتحقيقاً لهذا الهدف، اكد الزعيمان ارتياحهما والتزامهما مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٥ هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط) ١٩٩٥ والمصادق عليها من قبل البلدين الشقيقين والتي تم بمقتضاها تشكيل لجان شملت مهماتها بالاضافة الى انهاء موضوع الحدود بين البلدين تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز أوجه التعاون بينهما.

وأكد الزعيمان اصرارهما على توفير سبل النجاح لهذه اللجان باعتبارها الركيزة التي يتم من خلالها تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وازدهارها والتي يحرص الزعيمان على نموها وتعميقها بما يحقق طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين وترسيخ علاقات حسن الجوار بينهما والمحافظة على مصالحهما المشتركة وبما يضمن لهما الامن والاستقرار.

وتعبيراً عن عمق اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين فقد اتفقا على العمل على ازالة كل العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل وفقاً للانظمة النافذة في كل من البلدين الشقيقين.

وأكدا حرصهما على امن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وعمل كل ما في وسعهما لكي تسود بين دول المنطقة علاقات الاخوة وحسن الجوار.

وقد اتفق الزعيمان على أهمية التضامن العربي وأكدا على تعزيزه وإزالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على أساس الشرعية العربية والشرعية الدولية وتعزيز دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

كما تباحث الزعيمان حول القضايا المعاصرة من عربية واسلامية ودولية وأكدا دعمهما لعملية السلام على كل المسارات العربية – الاسرائيلية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي استناداً الى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب الزعيمان مجلس الامن



الجهود السلمية التي تبذل لأجل حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وأكد ان اليمن يدعم كل الجهود الخيرة للملك فهد من اجل لم الشمل، وتجاوز مشاكل الماضي، واعادة التضامن العربي. وقال «ان اليمن يدعم اية مبادرة او جهود يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لاعادة التضامن بين الدول العربية». وقال: «ان السعودية واليمن في سفينة واحدة ومصيرنا واحد شئنا أم أبينا».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن عودة التسهيلات التي كانت تمنح للمواطنين اليمنيين في السعودية قال ان لقاءه مع الملك فهد «كان منطلقاً لتقويم العلاقات السعودية - اليمنية بما فيها من تسهيلات متبادلة للجانبين. وأكدنا على معاهدة الطائف التي تحمل تسهيلات ملحوظة للعمالة اليمنية وحرية انتقال المنتجات الزراعية. وتلك الاتفاقية نعتبرها اساساً جديداً للعلاقات بين السعودية واليمن».

ونفى وجود مشاكل تعترض عمل اللجان المشكلة بين الجانبين واوضح ان عمل تلك اللجان سيبدأ خلال ايام باجتماع للجنة العسكرية، ولجنة ترسيم الحدود، ولجنة تجديد علاقات الطائف، ولجنة التعاون الثقافي والاقتصادي. وهذه اللجان تم الانتهاء من تسمية اعضائها من الجانبين، ولفت الى ان الضائقة الاقتصادية التي تمر بها الجمهورية اليمنية جاءت بسبب «التضحيات التي بذلت في سبيل تحقيق وحدة اليمن التي تعمدت بدماء الشهداء»، وقال: «ان تلك الضائقة ستنتهي عن طريق مساعدات الاشقاء بخاصة السعودية وبفضل الجهود التي سيبذلها ابناء اليمن».

وأوضح انه لم يتطرق في لقاءاته مع المسؤولين بالسعودية الى احياء مجلس التنسيق السعودي - اليمني، لكنه اوضح ان الشهور المقبلة «ستفتح الباب امام عودة نشاط المجلس كما ان العلاقات بين السعودية واليمن تتميز بخصوصية لا تتوافر لكثير من دول المنطقة».

ولاحظ ان النجاح في ترسيم الحدود بين اليمن وعمان «يعتبر نموذجاً طيباً للتعامل بين دولة عربية واخرى ويجب الاستفادة منه على مستوى العالم العربي»، وقال انه «اتفق على الشكل النهائي للحدود بين البلدين اتباعا لسياسة لا ضرر ولا ضرار من خلال اربع جلسات عمل فقط بين اللجان المشتركة»، ودعا الدول العربية الى حل مشاكلها الثنائية عن طريق الحوار الهادئ.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» كشف الرئيس اليمني عن لقاءات عقدها مع مستثمرين ورجال اعمال في السعودية من اجل «دعم قيام منطقة استثمارية في منطقة عدن التي حولت الى منطقة حرة تقدم لها ولمستثمريها كل التسهيلات» واشار الى ان هناك ٤٣ شركة اجنبية تعمل حالياً في مجال البترول والغاز الطبيعي والتعدين في الاراضي اليمنية وان النتائج التي حققتها تلك الشركة مشجعة حتى الآن.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل الرئيس اليمني بعد ظهر امس قبيل مغادرته جدة مختتما زيارته الرسمية، وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي، واعضاء الوفد المرافق للرئيس علي عبدالله صالح.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥

وراعيي عملية السلام الحيلولة دون قيام اسرائيل بإحداث اي تغيير في خصائص مدينة القدس الشريف السكانية والجغرافية مما يخل بالوضع القائم عام ١٩٦٧.

وأعرب الزعيمان . . ساعتهما بان السلام العادل والدائم يجب ان يحقق الأمن المتساوي والمتوازن لكل الاطراف وذلك بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل وبانضمام جميع دولها الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووضع كل منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية (...).

وفي ختام الزيارة عبر الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية عن تقديره والوفد المرافق لما حظيت به هذه الزيارة من اهتمام على المستويين الرسمي والشعبي وعبر عن اعتزاز الجمهورية اليمنية بما شاهده والوفد المرافق من تقدم وازدهار حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد جدد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الدعوة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية لزيارة الجمهورية اليمنية وقد عبّر خادم الحرمين الشريفين عن تقديره لتلك الدعوة على ان يلبيها في الوقت المناسب».

وكان الرئيس اليمني اعلن أمس ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين السعودية واليمن في مكة المكرمة يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي وضعت الأسس لمستقبل العلاقات بين البلدين وان «اتفاقية الطائف ستجدد كما هي». واضاف ان «دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز له الى السعودية جاءت للانتقال بالمذكرة الى الواقع العملي وإزالة كل العقبات التي جاءت نتيجة سوء الفهم عقب حرب الخليج». وقال الرئيس اليمني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته جدة امس في نهاية زيارته الرسمية التي استمرت ثلاثة أيام «ان العلاقات بين البلدين ستشهد تقدماً لما فيه مصلحة جارين تربطهما اواصر الاخوة والقربى والعقيدة والمصير المشترك»، موضحاً «ان كل الاجراءات القانونية والدستورية ستتخذ فور عودته الى بلاده لوضع بنود مذكرة التفاهم قيد التنفيذ الفعلي».

ودعا علي صالح الذي عاد مساء امس الى صنعاء الى تجاوز الآثار السلبية لأزمة الخليج «التي تركت آثاراً واضحة على كل الدول العربية». وقال «اننا في بداية الطريق لتضييق الهوة التي خلفتها الازمة ونتطلع الى علاقات ممتازة مع الكويت والدول الخليجية» واعتبر ان زيارته للسعودية «ستكون البداية التي ستنعكس على اعادة اصلاح العلاقات مع من بقي من الدول الخليجية»، وأشار الى انه «قام بزيارات لعمان ولدولة الامارات العربية المتحدة في اطار مد جسور العلاقات ثانية بين اليمن ودول منطقة الخليج»، وقال: «وبالنسبة الى العلاقات مع الكويت فانها ستعود عندما تصلح الامور وتصبح الظروف مواتية لذلك. وليست لدينا اية شروط لعودة علاقاتنا مع الكويت».

وبدا علي صالح مرتاحاً جداً الى نتائج الزيارة وأخرج في الطائرة التي اقلته مع الوفد المرافق له الى صنعاء مسبحة قال انها هدية من الملك فهد، مضيفاً «ان هذه المسبحة فاتحة خير ومؤشر ايجابي» مركزاً على «خصوصية» العلاقة اليمنية - السعودية. واعتبر لقاءه مع العاهل السعودي «مفتاحاً لعودة التضامن العربي خصوصاً ان الملك فهد يبذل جهوداً في هذا الاتجاه».

وأفادت مصادر الوفد اليمني ان اللجنة العسكرية ستجتمع الاحد المقبل في صنعاء برئاسة رئيس الاركان كما ستجتمع في صنعاء لجنة اعادة معالم الحدود التي نصت عليها اتفاقية الطائف وستكون برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي من الجانب اليمني والسفير عمر مدني من الجانب السعودي.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في جدة تحدث علي صالح عن انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي وقال: «ان اليمن يعتبر نفسه جغرافياً وتاريخياً موجوداً في الجزيرة العربية، اما الجانب السياسي فانه يحتاج الى بعض الوقت لتحقيق ذلك، لكن هناك تنسيقاً بين اليمن والسعودية ودول منطقة الخليج».

وشدد على ضرورة اغلاق ملف الماضي، وفتح ملف جديد للعلاقات العربية - العربية، وقال «في هذا الاطار يوجد تفهم تام من قبل الاشقاء في السعودية ودول الخليج، ونتطلع بكل الأمل الى ان تهدأ النفوس، وان يكون هناك تفهم كامل» وابدى اهتمام اليمن بأمن منطقة الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وسلامتهما. وأكد ان على العراق ان يلتزم قرارات الشرعية الدولية، لكن «على دول المنطقة ان تتحرك تجاه الامم المتحدة لرفع الحظر عن الشعب العراقي». واتهم الامم المتحدة بانها تكيل بمكيالين فهي تفرض الحظر على الشعبين العراقي والليبي، لكنها لم تكن منصفة لما يجري في البوسنة - الهرسك، او في الجولان او جنوب لبنان او في فلسطين. وانتقد الرئيس اليمني الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل مع



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

خادم الحرمين الشريفين ودع عرفات

قبل ايام من استقباله صالح

قمة العودة الى الوئام السياسي بين السعودية واليمن

■ بعد ايام قليلة من توديع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي جاء للقاء العاهل السعودي في جدة ومعه وفد رفيع المستوى من المسؤولين في اليمن ضم مع من ضم الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ حاشد، والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية والدكتور عبد القادر باجمال وزير التخطيط في حكومة صنعاء، والثلاثة فرادى ومجتمعين لهم علاقة وثيقة في التعاطي مع ملف العلاقات اليمنية ـ السعودية، الذي شكل الموضوع المركزي للقاء القمة بين العاهل السعودي والرئيس اليمني.

وقد كانت هذه القمة من الامور المتفق عليها بين الملك والرئيس فضلاً عن حكومتيهما كما كانت متوقعة في اي وقت بعد الاعلان بصورة شبه رسمية عنها قبل اكثر من اسبوعين، ومن قبل الشيخ عبد الله الاحمر نفسه، لكن موجبات الاتفاق على جدول اعمالها بين الطرفين اقتضت بعض التمهل في تحديد موعد انعقادها الذي كان امره بيد القائد السعودي والرئيس اليمني نفسيهما.

وقد اجمعت الآراء اليمنية والسعودية على ان القمة هي حدث تاريخي مهم، وقال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ان البلدين والشعبين الشقيقين سيحصدان كل الخير مما ستسفر عنه من نتائج.

ويعود هذا البعد التاريخي الى ان زيارة الرئيس اليمني الى السعودية هي الاولى منذ اكثر من خمس سنوات، وبعد انفجار ازمة الخليج التي نتجت عن الاجتياح العراقي للكويت وعلى الشكل العسكري المعروف، ومن ثم المضاعفات والآثار السلبية التي تركها الموقف اليمني على العلاقات بين البلدين، كما يعود الى النتائج المنتظرة من لقاء القيادتين السعودية ـ واليمنية في دفع اعمال اللجان المتخصصة التي نصت عليها مذكرة التفاهم المشتركة التي صادقت عليها الحكومتان بعد توقيعها في اواخر شهر شباط (فبراير) الماضي.

وتاتي القمة لتمثل تتويجاً للنجاح الذي حققته المرحلة الاولى من المفاوضات بين البلدين لتسوية المشاكل الحدودية وضوءاً اخضر لتطبيع العلاقات بين الرياض وصنعاء، واعادة الوئام والوفاق والتعاون المثمر حاضراً ومستقبلاً بين البلدين الشقيقين والجارين.

ويقول السفير اليمني لدى المملكة العربية السعودية الدكتور محمد الكباب ان اهمية اللقاء بين الملك فهد والرئيس صالح تنبع من أهمية العلاقات الخاصة والمتميزة والتاريخية وعلاقات الجوار التي تربط بين البلدين، وان عودة هذه العلاقات الى طبيعتها بينهما هي عودة الى الامر الطبيعي، من حالة استثنائية طالت. ووصف الكباب اللقاء بأنه «هو المحور والاساس لعودة اواصر المودة والمحبة وصلات الاخوة بين البلدين».

وتلتقي الاوساط السياسية اليمنية والسعودية على ان انعقاد القمة في حد ذاته، هو بمثابة الضوء الاخضر لفريق العمل السعودي ـ اليمني المشترك، بلجانه المتعددة للسير قدماً وبوتيرة اسرع من قبل في عملية ترجمة ما نصت عليه مذكرة التفاهم المشتركة من الكلام على الورق الى الافعال على الارض، ولا سيما في ما يتعلق بترسيم الحدود الجديدة واعادة تحديد ما اثر فيه الزمن من قديمها.

ومع ان مباحثات القمة لم تدخل في تفاصيل الامور العالقة وجزئياتها، فان احدى نتائجها البارزة المتوقعة ستظهر على هذه الحدود الجغرافية بين البلدين، اما النتائج الطيبة على «الحدود السياسية»، فان أهم خطوة فيها هو انعقاد القمة نفسها بين الملك والرئيس الذي يؤكد ان التفاهم على هذه الحدود قد تم على اعلى المستويات، ولم يبق من المشرفين على ملف العلاقات بين البلدين سوى حسن التنفيذ.



اتصال هاتفي بين علي صالح ومبارك

توجيهات إلى الوزراء اليمنيين لتعزيز التقارب مع السعودية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ تلقى الوزراء اليمنيون توجيهات تدعوهم إلى تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وأشاد مجلس الوزراء اليمني أمس بـ «النتائج الايجابية للزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح على رأس وفد رفيع المستوى إلى المملكة العربية السعودية خلال الفترة بين ٥ و٧ حزيران (يونيو) الجاري بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز».

وأكد المجلس في اجتماعه الاستثنائي أمس والذي عقد برئاسة علي صالح أن «تلك النتائج تمثل بداية جديدة طيبة

التتمة في الصفحة (٦)

في مسيرة العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين بما يدعم الأمن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربية والمنطقة عموماً». وقدر تقديراً عالياً «حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما الرئيس علي صالح والوفد المرافق له من قبل الاشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وما عبروا عنه من مشاعر الود والاخاء خلال المحادثات التي جرت بين البلدين الشقيقين الجارين».

وأكد مجلس الوزراء «حرص اليمن وعزمها على تطوير علاقاتها الاخوية مع اشقائها وجيرانها في المملكة العربية السعودية على كل الصعد والمجالات انطلاقاً من التوجهات الجادة والرغبة الصادقة لدى قيادتي البلدين وتطلعات الشعبين الشقيقين الجارين»، كما أكد «الحرص على الترجمة الفعلية لما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة، وتفعيل أعمال اللجان المشكلة طبقاً للمذكرة وفي ضوء المواعيد الزمنية المتفق عليها بين الجانبين».

وأشار المجلس إلى «خصوصية العلاقات اليمنية السعودية المتميزة» مؤكداً أنها «تكتسب تميزها من تلك الروابط الوثيقة والاواصر العميقة من الاخاء والعقيدة والمصير الواحدة المشترك التي تربط بين الشعبين الشقيقين الجارين كابناء جزيرة واحدة وأمة واحدة». وعرض مجلس الوزراء أوضاع المغتربين اليمنيين والتسهيلات والرعاية التي ينبغي تقديمها لهم من قبل الأجهزة المختصة في الدولة».

وقالت مصادر حكومية لـ «الحياة» ان «مجلس الوزراء اعطى توجيهات إلى الوزراء والجهات المعنية في البلاد بالتواصل مع نظرائهم في المملكة العربية السعودية وتفعيل جوانب التنسيق والتعاون في كل المجالات السياسية والاعلامية والأمنية والاقتصادية وعلى صعيد اللقاءات والمؤتمرات العربية والاسلامية والدولية بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين».

وفد النقد الدولي

من ناحية اخرى، غادر صنعاء مساء أول من أمس هنري جاكوبياك المساعد في إدارة الشرق الأوسط لصندوق النقد الدولي بعد زيارة لليمن استغرقت اسبوعين.

وذكرت وكالة «سبأ» للأنباء ان «بعثة صندوق النقد الدولي ناقشت على مدى اسبوعين مع الجهات الحكومية والمالية في البلاد، جوانب التعاون الاقتصادي والفني وامكانية نجاح الحكومة اليمنية في معالجة الاختلالات الهيكلية للاقتصاد الوطني لتجاوز الصعوبات التي يعاني منها في ضوء برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الشامل الذي اعتمدته الحكومة أخيراً».

وقال ان «وفد الصندوق دعا الحكومة اليمنية الى اتخاذ المزيد من التدابير الاقتصادية في المستقبل لتحسين الأوضاع الاقتصادية ودعوة القطاع الخاص الى المساهمة الفعالة في انجاح الاداء الاقتصادي».

وفي القاهرة، تلقى الرئيس حسني مبارك إتصالاً هاتفياً أمس من الرئيس اليمني لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ومناقشة نتائج زيارة الرئيس علي صالح الى المملكة العربية السعودية.

واعربت الجامعة العربية عن «بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل الدولتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية واليمن الى اتفاق حول اهمية التضامن العربي وتعزيز دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب».

وقالت الجامعة في بيان امس انها «تثمن غالياً الجهود المختلفة والموفقة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بين البلدين الشقيقين باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية في معالجة المشاكل وفي اطار العلاقات الاخوية وفق مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والمصدق عليها من قبل البلدين الشقيقين وما تضمنه من تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز أوجه التعاون بينهما.

واوضح البيان ان الامانة العامة للجامعة ترى في هذا الانجاز التاريخي المهم قوة دفع جديدة وقوية نحو تنقية الأجواء العربية وتثبيت العلاقات الاخوية بين الأشقاء وتعزيزاً لقدرات الامة العربية بما يمكنها من مواجهة التحديات والمخاطر فضلاً عن صيانة امن واستقرار المنطقة».

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري تعليقاً على الاتفاق السعودي - اليمني «ان مصر ترحب بالاتفاق الاخير بين المملكة العربية السعودية واليمن، الدولتين الشقيقتين وان مثل هذه الخطوة تعتبر خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي وما بين الدول والشعوب العربية». وقال «ان هذه الخطوة الايجابية تستحق من مصر التحية».



مجلس الوزراء اليمنى يشيد بنتائج زيارة صالح للسعودية

صنعاء وكالات الانباء:

اشاد مجلس الوزراء اليمني في جلسة استثنائية عقدها الخميس برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح بالنتائج التي تمخضت عنها زيارة الرئيس اليمني للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٥ الي ٧ يونيو الجاري، كما اشاد المجلس «بالمباحثات بين الجانبين السعودي واليمني خلال الزيارة وما سادها من اجواء الود والصراحة والوضوح في مناقشة كافة القضايا التي تهم البلدين ومستقبل العلاقات بينهما».. مؤكداً ان تلك النتائج تمثل بداية جديدة في مسيرة العلاقات بين البلدين والشعبين وبما يدعم الامن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربية والمنطقة عموماً.

واكد الاجتماع حرص الجمهورية اليمنية وعزمها علي تطوير علاقاتها الاخوية مع اشقائها واخوانها في المملكة العربية السعودية علي كافة الاصعدة والمجالات انطلاقاً من التوجهات الجادة والرغبة الصادقة لدي قيادتي البلدين. كما اكد مجلس الوزراء اليمني حرص الجمهورية اليمنية علي الترجمة الفعلية لما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين وتفعيل اعمال اللجان المشتركة والمشكلة طبقاً للمذكرة في ضوء المواعيد الزمنية المتفق عليها بين الجانبين.



الملك فهد وعلي صالح يؤكدان خصوصية العلاقات السعودية-اليمنية

□ جدة - «الحياة»:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى مغادرته المملكة العربية السعودية بعد زيارة رسمية، عبر فيها عن تقديره العميق للملك فهد والمملكة.

وجاء في برقية الرئيس اليمني: «ان ما يربط بين شعبينا وبلدينا من اواصر الاخاء والعقيدة ووشائج الدم والقربى والمصير الواحد المشترك يجعل علاقة بلدينا وشعبينا الشقيقين الجارين مستمدة عمقها وديمومتها من تلك الروابط العميقة والخصوصية المتفردة التي تميزها عن غيرها من العلاقات. إننا في الوقت الذي نبادلكم تلك المشاعر والرغبة الصادقة ذاتها نؤكد لكم اننا عازمون على العمل معاً من اجل الدفع بتلك العلاقات الاخوية الى آفاق أوسع من التطور والتكامل وتعزيزها على الاصعدة المختلفة، والوصول بها الى ما نصبو اليه جميعاً من التطور والتعاون والتميز».

وبعث الملك فهد ببرقية جوابية للرئيس اليمني جاء فيها:

«تلقيت برقية فخامتكم التي بعثتموها الي إثر مغادرتكم والوفد المرافق لكم بعد الزيارة القصيرة التي قمتم بها الى بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية وسعدنا خلالها بلقائكم واخوانكم وتبادل الحديث واستعراض القضايا التي تهم بلدينا وشعبينا. وما من شك ان ما يربط بين بلدينا وشعبينا من روابط الاخاء ووشائج القربى والمصير المشترك انما هو مستمد من عمقها ورسخها وديمومتها، وان التواصل بينهما يزيد قوة هذه الروابط الثابتة المستمدة من عمق وشائج القربى والجوار ويعبر عن التطلع المشترك من اجل العمل على زيادة ترسيخها وتحقيق الآمال الخيرة التي نهدف اليها جميعاً لما فيه خير بلدينا وشعبينا وتنمية علاقاتهما وتعزيزها في اطار الاخوة والمحبة بينهما ودفع هذه العلاقات الى افاق أرحب من التطور والنمو في مختلف المجالات، وتوفير الاستقرار والرخاء لمنطقتنا الجزيرة العربية بكل السبل».



المصدر : المجلة

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاتحة خير في اطار اصلاح العلاقات

القمة السعودية ـ اليمنية: تعامل واقعي مع المشاكل المطروحة بسعي نحو الحلول الجذرية

بداية جديدة لعلاقات اساسها الثقة ومذكرة التفاهم

صفحة جديدة من العلاقات السعودية اليمنية فتحتها القمة التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي زار جدة في الاسبوع الماضي مصطحبا وفداً رفيع المستوى شارك ابرز اعضائه سابقا في المفاوضات التي استمرت شهراً وانتهت بتوقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في مكة المكرمة في شهر رمضان الماضي .

والقمة السعودية اليمنية لم تكن عادية على الاطلاق خاصة وأنها جاءت بعد تدهور في علاقات البلدين بدأ مع احتلال العراق للكويت. وانعقاد القمة جاء ليعكس رغبة البلدين في اسدال الستار على مرحلة قاتمة في علاقاتهما اسهمت الحرب الأخيرة بين شطري اليمن في تعكيرها.

وكان من المنتظر ان تعقد القمة السعودية اليمنية في وقت سابق من العام الماضي، لكن ظروف علاقات البلدين لم تكن فيما يبدو ملائمة مما ادى الى تأجيلها عدة مرات. وهذا التأجيل عكس رغبة سعودية في ان تكون القمة فاعلة وذات نتائج ملموسة اكثر منها برتوكولية.

وجاءت مذكرة التفاهم التي وقعت بين البلدين لتمهد الطريق امام عقد القمة.

كما جاء عقد القمة ليضع المذكرة على طريق التطبيق العملي وذلك بعد ان اتفق الطرفان على انها تمثل الاساس في التوجه نحو رسم المسار الجديد للعلاقات بين البلدين على اساس من الثقة.

ورغم ان القضايا التي تناولتها القمة السعودية اليمنية حساسة ومتشعبة وخاصة في مجال الحدود كان تعامل القيادتين واقعياً ومسؤولاً مما وفر بلا شك الارادة السياسية العليا لحل هذا النوع من القضايا.

ومن هنا جاء اتفاق البلدين على تشكيل لجنة الحدود ولجنة تطوير العلاقات ولجنة التجديد على ان تبدأ عملها مطلع الاسبوع القادم.

رغبات مشتركة

هذه الخطوة تعكس رغبة مشتركة في نبذ الحلول المؤقتة والسعي نحو حل جذري على الارض. فالحدود بين البلدين حدود طويلة تزيد عن الفي كيلومتر وهو ما يفرض منح لجان الحدود الوقت الكافي للقيام بدورها وهو ما يعني ان الحل لن يكون سحريا او بين يوم وليلة.

ونظراً لأن بند الحدود ومعالجته كان احد بنود مذكرة التفاهم المكونة من 11 نقطة وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح وفدي البلدين لعقد اجتماعات لوضع المذكرة موضع التنفيذ. وقال الامير سعود الفيصل كان هناك حرص بين القيادتين لوضع المذكرة موضع التنفيذ وهو ما يمثل الطريق السليم والوسيلة الاكيدة لبناء العلاقات على مستوى وثيق من ناحية ومضمون من ناحية اخرى.

وعلى هامش الزيارة عقدت اجتماعات مشتركة بين اعضاء الوفدين ترأس فيها الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية فيما رأس الجانب اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني لبحث السبل الكفيلة بذلك ورفعت تقريرها للقيادتين.

اما ابرز نتائج القمة السعودية فتتمحور في اضافة الدعم السياسي الرفيع لمذكرة التفاهم. وجاء اتفاق البلدين على تجديد اتفاقية الطائف كما هي دون تعديل، ليمثل خطوة كبيرة في دفع مسار العلاقات بشكل أقوى.

وكان الرئيس اليمني قد اعلن في ختام زيارته للسعودية ان اتفاقية الطائف سوف تجدد كما هي. وقال الرئيس علي عبد الله صالح ان زيارته كانت لاحتواء الخلافات.

وبناء على ذلك اتسمت المحادثات السعودية اليمنية بالصراحة والوضوح كما قال الرئيس علي عبد الله صالح، وكرر في هذا الاطار انه تم البحث بصراحة ووضوح بين القيادتين. ولم تكن هناك اي مجاملات في المباحثات بل اتسمت بالمصداقية.

بداية جديدة

وأكد الرئيس اليمني ان القمة تمثل بداية جديدة لتصحيح العلاقات بين البلدين وان هناك جدية لدى القيادتين في المضي قدماً بهذه العلاقات. واكد انها تولت الانتقال بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الى الواقع العملي وازالة كل العقبات التي حدثت نتيجة سوء الفهم ونتيجة حرب الخليج. ولقد تم توضيح هذه الأمور وسوف تشهد علاقات البلدين في المستقبل تقدما ملموسا.

ولاعطاء العلاقات دفعة قوية من خلال تطبيق مذكرة التفاهم اتفق الطرفان على تأكيد الالتزام بما ورد فى مذكرة التفاهم والذى تضمنه

المصدر : المجلة

التاريخ : 11 [illegible] 1990



البيان المشترك، وقال الرئيس اليمني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في جدة ان اليمن سيتخذ الاجراءات القانونية والدستورية لتطبيق ما تم الاتفاق عليه وما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

ورداً على سؤال لـ«المجلة» حول نتائج المباحثات في منطقة الخليج قال الرئيس علي عبد الله صالح لقد بحثت مع الملك فهد امن وسلامة الجزيرة العربية، والخليج العربي ولا بد ان تكون هناك خطوات عملية حول امن المنطقة، ونحن بحاجة الآن واكثر من اي وقت مضى للتنسيق والتعاون والتفاهم حول هذا الموضوع، مستفيدين من التقارب والسلبيات التي كانت في الماضي.

وفي رده على سؤال لـ «المجلة» حول تأخر تشكيل اللجان التي وردت في مذكرة التفاهم، قال الرئيس اليمني لقد اتمت القمة تسمية اللجان، واذا كان هناك تعثر في البداية في تشكيلها، فكان نتيجة تأخر التصديق على مذكرة التفاهم، واضاف ان اللجان التي اتفق على تشكيلها وهي : اللجنة العسكرية، ولجنة ترسيم الحدود، ولجنة تجديد اتفاقية الطائف، ولجنة التعاون الثقافي، قد سمي اعضاؤها وستبدأ اعمالها يوم الاثنين القادم «الذي يوافق صدور المجلة» في كل من الرياض وصنعاء.

وشملت القمة السعودية - اليمنية نقاطا عديدة منها الثنائي، ومنها العام. وفي الاطار العام استعرضت القمة الوضع العربي وما احدثه الاحتلال العراقي للكويت، وقال الرئيس علي عبد الله صالح ان زيارته للسعودية تعد فاتحة خير في اطار اصلاح العلاقات العربية العربية وانه لمس لدى خادم الحرمين الشريفين توجها نحو القيام بجهود من أجل اعادة التضامن العربي وطي صفحات الماضي المظلم، وقال: نحن سنكون من المؤيدين والمؤازرين لأي مبادرة سيتقدم بها الملك فهد.

القمة السعودية اليمنية التي طال انتظارها اسدلت ستاراً واسعاً على مرحلة قاتمة مرت بها علاقات البلدين اللذين اختارا ان تكون مرحلة التعاون القادمة بينهما مدروسة وقائمة على اسس واضحة. ومن المبكر توقع ما هو غير منطقي او غير مدروس في المرحلة القادمة لأن المسار سترسمه لجان سيتاح لها الوقت لاداء مهمتها ■

جدة، وهب محمد غراب

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 12 يونيو 1995



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة جديدة للعلاقات السعودية ـ اليمنية واللجان تبدأ أعمالها هذا الأسبوع

صلاح صابر

جاءت زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى المملكة العربية السعودية والتى بدأت يوم الاثنين الماضى واستمرت لمدة ثلاثة أيام لتعلن بداية صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين وتعلن قطيعتها مع الماضى الخاطىء الذى اتخذت فيه اليمن موقفا مساندا لغزو صدام حسين للكويت فى اغسطس 1995.

وتعد هذه الزيارة فى غاية الأهمية بالنسبة للبلدين الشقيقين وللمنطقة برمتها نظرا لجملة القضايا الحيوية التى تمت معالجتها من قبل زعيمى البلدين فى هذه الزيارة. تلك القضايا التى تبدأ من تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنتهى بإقرار عمل اللجان الحدودية مرورا بقضايا أخرى اقل اهمية على المدى القريب ولها اهميتها على المدى البعيد مثل النظر فى معاملة العمالة اليمنية فى السعودية بحيث تعود إلى سابق عهدها قبل اغسطس 1990 وهى قضايا مهمة بالنسبة للجانب اليمنى نظرا للضغوط على اليمن التى صاحبت عودة عدد كبير من هذه العمالة إلى بلدها بعد الغزو العراقى للكويت.

وانطلاقا من اهمية هذه الزيارة فقد تم الاعداد لها مبكرا من قبل الجانب اليمنى حيث صاحب الرئيس صالح فى زيارته وفد كبير من كبار الشخصيات اليمنية مثل الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى والسادة نواب الوزراء عبد الكريم الأريانى وعبد الوهاب الأنس ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال، والمستشار القانونى للرئيس اليمنى إسماعيل الوزير وعبد الله أحمد غانم، واهمية هذا الوفد تعكس أهمية القضايا التى تمت مناقشتها خلال هذه الزيارة أملا فى دفع العلاقات بين البلدين إلى افضل درجاتها والتى بدأت أولى خطواتها القوية فى هذا الاتجاه فى 26 فبراير الماضى اثر التوصل إلى مذكرة تفاهم مشترك بين البلدين.

جلسات عمل مهمة

وقد كان على رأس مستقبلى الوفد اليمنى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء وهو ما يعكس استعداد الجانب السعودى لتطوير العلاقات العربية ـ العربية خاصة فى هذه الظروف والتحديات التى يواجهها العرب على مختلف الأصعدة فقد دعا الملك فهد فى كلمته خلال موسم الحج الماضى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى مراجعة الاسباب التى أدت إلى تأزم العلاقات بين الدول الإسلامية.

ومن هنا فقد عقدت جلسة عمل رئيسية بين الملك فهد والرئيس صالح اتفق فيها الجانبان على ان تعاود اللجان التى تضمنتها «مذكرة التفاهم» عملها فى 12 يونيو الجارى إلى جانب الاتفاق على توسيع اللجنة الحكومية المشتركة لتستوعب مستجدات العلاقات فى ضوء هذه الزيارة.

كما ألتقى الرئيس اليمنى والشيخ عبد الله الاحمر بالأمير سلطان بن عبد العزيز حيث تمت مناقشة الملف الحدودى فى هذا الاجتماع فى جو ودى بحثت فيه العلاقات التقليدية بين البلدين وطرق تنشيطها مستقبلا وتوسيع نطاق المشاركات السعودية من أجل دعم عدد من المشاريع اليمنية.

كما ألتقى الرئيس صالح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى وتم فى هذا الاجتماع بحث أوضاع اليمنيين العاملين فى السعودية كما التقى الرئيس اليمنى ايضا اثر هذا اللقاء بالأمير أحمد بن عبد العزيز وشارك فى اللقاء عدد من اعضاء الوفد اليمنى وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين حيث تمت مناقشة سبل دعم الاستثمارات السعودية فى اليمن.

أما أهم اللقاءات التى جرت فى هذه الزيارة فقد كان لقاء وزيرى خارجية البلدين سعود الفيصل وعبد الكريم الاريانى حيث تم الاتفاق فيها على كيفية وضع مذكرة التفاهم بين البلدين موضع التنفيذ ترتيبا على توجيه خادم الحرمين الشريفين فى هذا الصدد.

القطيعة مع الماضى والعمل للمستقبل

وبذلك تعد هذه الزيارة قطيعة يمنية مع ماض خاطىء ساندت فيه اليمن صدام حسين، وبداية لعلاقة جديدة متطورة. وقد عبر الرئيس اليمنى عن هذا المنحى بقوله «إن الأمور ستعود إلى سابق عهدها وستعود المياه إلى مجاريها»

وتاكيده على ذلك أمام الجالية اليمنية بالمملكة العربية السعودية وهو نفس المعنى الذى جاء فى تصريحاته قبيل هذه الزيارة كما أن هذه الزيارة من ناحية أخرى جاءت بعد أيام من احتفال كل من اليمن وسلطنة عمان بانجازهما لعملية ترسيم الحدود بينهما والتى كانت مثار خلاف بين البلدين لفترة طويلة.

ومما يدعو للأمل فى أن يترتب على هذه الزيارة نجاح واسع للنظام العربى إعلان مصادر يمنية أن اللجان ستمارس عملها حسب اتفاق الجانبين فى هذه الزيارة بداية من هذا الاسبوع.

المصدر : الكفاح العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

في ظل النار المشتعلة برداء السعودية

صفقة جيو - سياسية بين فهد وصالح

■ في إطار اي صفقة سياسية بين دولتين كانتا على خلاف طويل ثم انقشعت الغيوم وتبددت عناصر المشكلة بينهما يطرح السؤال التالي: لقاء اي ثمن تم هذا كله وكيف يكون «الدفع»؟

ولا تخرج القمة اليمنية - السعودية التي عقدت أخيرا بين عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح عن هذا الإطار، بل ان الرئيس اليمني أعلن صراحة في ختام أعمال القمة أن اليمن تخلى للسعودية عن ثلاثة أقاليم حدودية هي عسير ونجران وجيزان وفقا لاتفاق الطائف الموقع بين البلدين قبل ٦٠ سنة.

وكانت صنعاء، تعتبر هذا الاتفاق مجحفا حتى أن الكثير من الأوساط اليمنية اعتبرته لاغيا لا قيمة له. والمطالبة بهذه الأقاليم الثلاثة ظلت تتردد بين الفترة والأخرى وهو الأمر الذي كان منشا خلاف حدودي بين البلدين بل ونزاعات مسلحة ومحاولات من هذا الطرف أو ذاك لإجبار الآخر على التسليم بشروطه ومطالبه.

بكلام آخر، ومثلما هو الحال في الكثير من المواقع الأخرى العربية، كان الخلاف الحدودي بين الجارين السعودي واليمني قائما، حينا يشتد ويقوى وحينا يهدأ. ومن هنا سعت السعودية دائما لإقلاق راحة اليمن واستقراره ونسف وحدته وإضعافه باللعب على خيوط النسيج القبائلي حينا أو السياسي - الحزبي حينا آخر. ومشكلة الحدود كانت تنطوي على عناصر اقتصادية بالغة الأهمية خصوصا اذا علمنا أن المناطق المتنازع عليها مناطق بترولية. وهكذا فالسياسة السعودية تجاه اليمن رمت أيضا الى تجويعه وجعله في حالة اضطراب اجتماعي دائم.

في حرب الخليج الثانية برزت كل هذه العناصر الى السطح. وفي حين اتخذ اليمن موقف المتعاطف مع بغداد، اتخذت السعودية موقف الافساح في المجال أمام الائتلاف الدولي الذي قادته وشكلته اميركا لتوجيه ضربة قاصمة للعراق وتمزيقه، ثم الافساح في المجال أمام اميركا خصوصا لوضع يدها بصورة مباشرة على حقول ومنابع النفط. وتلك كانت ذروة التخلي عن ذلك الهامش البسيط من حرية القرار في المملكة التي اضحت خزانتها النفطية اذا جاز القول في قبضة الأجنبي. وبهزيمة الرئيس العراقي واجهت صنعاء استحقاقا غير منتظر وهو الحصار السياسي الذي ضرب عليها من قبل الرياض، ثم سرعان ما اضطربت الحال بين البلدين على الحدود وبدأ العد العكسي للانفجار الذي كان متوقعا بين يوم وآخر. وزيادة في الضغط والانتقام طردت السعودية معظم أفراد الجالية اليمنية فيها التي يقال انها كانت الأساس في بناء المملكة ومن قوة عمالها صنع الكثير في مجالات الاعمار والبنى التحتية.

وباختصار فالجالية اليمنية التي كانت ترضى بالقليل وجدت نفسها فجاة مكشوفة ومكرهة على مغادرة المملكة الى اليمن الذي أصيب من جراء هذا كله بضربة قاسية.

والواقع انه في هذا الوقت بدأ الاعداد الخفي ايضا لإعادة قسمة اليمن الموحد الى يمنين وخلق جدار من الأحقاد والدماء بين صنعاء وعدن. ولم يكن يخفى على احد ان السعودية مالت الى جانب قيادة الحزب الاشتراكي في عدن وتورطت في دعمها له الى حد التحريض على الانفصال وهو ما حدث فعلا. لكن إزاء هذا كله، لعبت الحسابات الدولية لعبتها في توجيه رياح المعركة التي نشبت بين الشمال والجنوب بالاتجاه الذي لم يكن في حساب السعودية ولا قيادة الحزب الحاكم في عدن. ولوحظ في هذا الصدد ان واشنطن التي كانت المرجع الوحيد في الرياض هي التي عارضت تقسيم اليمن من جديد. ولعل الرئيس علي عبد الله صالح أدرك أهمية هذا الموقف ليشن حربا توحيدية انتهت بطرد القيادة الجنوبية وتثبيت وحدة اليمنيين ولو في ظل الكثير من المشكلات التي بقيت عالقة دون حل.

ويبدو أن هذه المتغيرات هي التي اتاحت الفرصة من جديد لمقاربة المشكلة الحدودية ومشكلة الخيارات السياسية المتضاربة ايضا بين اليمن والسعودية. وبكلام آخر، في حين كان لانتصار الرئيس علي عبد الله صالح وقعه في السعودية من حيث بروز اليمن الموحد كلاعب في منطقة الخليج لا يمكن تجاهله ويشكل تحديا جغرافيا وسياسيا مباشرا للسعودية ،شرعت الأخيرة في محاولة لامتصاص الانتصار وخلق المشكلات للرئيس اليمني سواء من خلال التلويح بالحرب على الحدود أو من حيث الضغوط الاقتصادية. وبالفعل نشأت حالة اضطراب على الحدود وظهرت علامات توحي بوجود قرار في الرياض يقضي بجر صنعاء الى الحرب وهي التي كانت بحاجة الى فترة طويلة نسبيا لالتقاط الأنفاس بعد عملية انهاء الانفصال في عدن. وهذا كله في الواقع دفع لمداخلات عربية لكبح جماح التوتر والاضطراب كان أهمها الوساطة



السورية التي انطلقت من ضرورة تبريد المشكلات العربية الجانبية خصوصا القريبة من جغرافية المفاوضات ومنع اسرائيل من الالتفاف على المفاوض السوري من خلال نفخ النار بهذه المشكلات. ومهما كان الأمر فقد أثمرت الوساطة، المباحثات التي جرت في الرياض وانتهت بمذكرة التفاهم التي وقعت في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي ولكن دون أن تبطل تماما احتمال تجدد الصراع المكشوف بين الطرفين.

من هنا جاءت زيارة الرئيس علي عبد الله صالح للسعودية والقمة المشار اليها في إطار تصفية المشكلة بعناصرها كلها بما في ذلك مشكلة الخلافات الحدودية. ويبدو من البيان الذي صدر عن القمة، انه لقاء اقرار الرئيس صالح باتفاقية الطائف القديمة الموقعة بين البلدين وهي ما كانت تتمسك به الرياض، قررت الأخيرة التخلي عن التدخل في الشؤون الداخلية لليمن ودعمه اقتصاديا وماليا لتجاوز معضلة النمو والأزمة المعيشية المزمنة. والملفت انه في الوقت الذي كان فيه الطرفان يسعيان لصفقة كاملة بدأت محاكمة صحيفتين يمنيتين هما «الوحدوي» و«الشورى». ونقل عن لسان رئيس تحرير «الوحدوي» الناطقة باسم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري قوله ان المحاكمة في هذا الوقت على علاقة بـ «خلفيات زيارة الرئيس صالح الى السعودية وبالمشروع السعودي للنظام السياسي اليمني وما يتصل منه بالتعددية السياسية وحرية الصحافة بدرجة أساسية».

وما لا شك فيه أن اليمن قياسا على محيطه وخصوصا السعودية، امتلك تجربة سياسية في مضمار «التعددية والحريات الصحفية» مميزة، وهذا كان دائما مصدر قلق للجار السعودي الذي لا يوجد فيه اي لون من ألوان الحريات لا في مجال التجربة السياسية ولا الصحافية والاعلامية. وإذا صح ما قاله رئيس تحرير «الوحدوي» احمد طربوش سعيد فالصفقة المذكورة التي ابرمت بلقاء صالح وفهد تنطوي على دلالات سياسية تطاول التجربة السياسية والاعلامية اليمنية. ومرة أخرى فالسؤال هو: لقاء ماذا وما هو الثمن؟

ويبدو من خلال مصادر معلومات أخرى أن الرئيس علي عبد الله صالح كان بحاجة اولا واخيرا الى التفرغ للمشكلة الداخلية بعناصرها المعروفة. لكن في ظل الضغوط السعودية كانت المهمة صعبة ومكلفة. وتقول هذه المصادر ان الصفقة تمت وفق الإطار التالي: في حين يتخلى اليمن عن مطالباته الحدودية كما سلفت الإشارة وينسجم مع المحور السياسي السعودي المكفول اميركيا على اي حال، تتخلى السعودية عن ضغوطها الاقتصادية وعن مساندتها لبعض القوى المحسوبة عليها في اليمنين الشمالي والجنوبي. وكما نرى، فهي صفقة مريحة للطرفين اللذين ثبتا اتفاق الطائف ومذكرة التفاهم في آن، وقررا تبادل الدعم والتنسيق في جوانب اخرى من خلال تشكيل لجان مختصة تبحث في تطوير العلاقات بين البلدين وإزالة العوائق المعرقلة لحركة التجارة والاستثمار والنقل. اما اذا أراد المرء اجراء جردة بالأرباح والخسائر فقد يجد أن السعودية حققت نوعا من الاحتواء لليمن في حين قبل الرئيس صالح بالتغطية التي توفرها السعودية للحكم في صنعاء دون أن يغيب عن البال النار المشتعلة الى هذا الحد أو ذاك في رداء المملكة المقصب بالذهب والفضفاض ومعضلات التوحيد والانماء في جمهورية اليمن السعيد وكان الصفقة الثنائية محاولة لحجب هذا كله بانتظار قابل الأيام واستحقاقاتها. ■■

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

اللجنة الوزارية المشتركة تجتمع اليوم في جدة

السعودية واليمن تبحثان التنفيذ الفوري لمذكرة التفاهم

جدة: من وهيب محمد غراب
صنعاء: من ناجي الحرازي

تعقد اللجنة الوزارية المشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية اليوم اجتماعا في جدة لبحث تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية، ومن المقرر ان يمثل البلدين في اللجان كل من وزراء المالية والتجارة والتعليم.

وكان الجانبان السعودي واليمني قد اتفقا خلال القمة التي عقدت الاسبوع الماضي في جدة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح على تشكيل هذه اللجنة ضمن لجان اخرى.

وفي الاطار نفسه تعقد اللجنة الوزارية الخاصة بترسيم ما تبقى من الحدود اجتماعا في جدة اليوم، وقال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية ان اللجنة التي يشارك فيها سوف تبحث مسالة التنفيذ الفوري لبنود مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في فبراير (شباط) الماضي في مكة المكرمة.

ويمثل السعودية في اللجنة المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف، فيما يمثل الجانب اليمني عبد القادر باجمال واسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس اليمني.

يذكر ان البلدين كانا قد اتفقا خلال قمة جدة على الابقاء على لجنة الحدود كما هي، وستتولى اللجنة في اجتماعاتها تحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود وذلك بدءا من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

وقالت مصادر مطلعة ان اجتماع لجنة الحدود يهدف الى التعاطي مع الامور بشكل مباشر وعملي، وكانت قضية التحكيم عقبة اعترضت سير المفاوضات التي استمرت 35 يوما بين البلدين وانتهت بتوقيع مذكرة التفاهم بينهما.

ويتزامن بدء اجتماعات اللجنتين الوزاريتين في جدة مع اجتماعات اللجنة العسكرية ولجنة تجديد العلامات المقامة التي عقدت في صنعاء. وتبحث اللجنة العسكرية التي رأسها رؤساء الاركان في البلدين ويشارك فيها قادة المناطق



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

العسكرية في المناطق الحدودية المتاخمة، ضمان منع أي استحداثات او تحركات عسكرية او غيرها وذلك في الحدود بين البلدين.

يذكر ان تشكيل اللجنة العسكرية العليا كان احد البنود المهمة في مذكرة التفاهم، ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة الخاصة بتجديد العلامات المقامة بحث مسألة الاتفاق مع شركة متخصصة لاقامة العلامات السارية على الحدود التي سبق ترسيمها، ويذكر ايضا ان لجنة تجديد العلامات تتكون من عدد متساو من الخبراء في البلدين.

ونصت مذكرة التفاهم على تشكيل اللجنة، وان تكون مهمتها تجديد العلامات المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة الموجود منها والمندثر، وذلك «ابتداء من نقطة الحدود ورصيف البحر تماما، رأس المعوج - شامي لمنفذ رديف غراد بين ميدي والموسم وحتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثار»، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة لاقامة العلامات السارية عليها، وذلك بالاتفاق مع شركة متخصصة لتنفيذ ذلك تحت اشراف اللجنة.

يذكر ان الشركة الاجنبية ستكلف بغرس الساريات على عمق 10 امتار تحت الارض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٠

لجنة الحدود السعودية ـ اليمنية تجتمع في اجواء انفراج

■ جدة - «الحياة» - ا ف ب - بدات امس في جدة اجتماعات لجنة وزارية سعودية - يمنية مكلفة تحديد اجراءات ترسيم الحدود بين البلدين تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال زيارة قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى المملكة الاسبوع الماضي.

واوضح مصدر رسمي سعودي ان الجانب اليمني يضم وزير التخطيط عبدالقادر باجمال والمستشار القانوني في الرئاسة اليمنية اسماعيل الوزير، في حين يمثل الجانب السعودي ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ووزير المعارف عبدالعزيز الخويطر.

واضاف المصدر ان اللجنة التي تستمر اعمالها اياماً عدة تختص بتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين التي لم يتم تحديدها في اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤.

ويشمل عمل اللجنة الحدود من جبل الثار (شمال شرق صنعاء) حتى نقطة الحدود اليمنية العمانية، بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين. وقد تشكلت اللجنة بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وكان الرئيس اليمني اتفق مع العاهل السعودي على تنشيط عمل اللجان التي لم تجتمع منذ تشكيلها، باستثناء اللجنة العسكرية التي عقدت بضعة اجتماعات لم تسفر عن نتائج ملموسة. وقالت مصادر

التتمة في الصفحة (٦)



لجنة الحدود السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

سياسية مطلعة في صنعاء ان الرئيس صالح والملك فهد اتفقا على ضرورة ان تنجز اللجان عملها في مهلة لا تتجاوز ١٢٠ يوماً.

ووصل الى جدة صباح امس نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني السيد عبدالقادر باجمال، وكان في استقباله المستشار العنقري والوزير الخويطر. وقال السفير اليمني لدى السعودية محمد احمد الكباب في تصريح لـ «الحياة» ان اللجنة تعمل في ظروف «ممتازة» وفي اجواء الزيارة الناجحة التي قام بها الى السعودية الاسبوع الماضي الرئيس علي عبدالله صالح، وفي ظل انفراج سريع بين السعودية واليمن على محاور عدة. وقال ان اجتماع هذه اللجنة ستتلوه اجتماعات لبقية اللجان وفقاً لبنود مذكرة التفاهم.

الى ذلك نوّه مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها اول من امس الاثنين باللقاء الاخوي الذي تم بين الملك فهد والرئيس صالح. واشاد بالبيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس اليمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

نوه بالبيان المشترك

مجلس الوزراء السعودي يشيد بلقاء الملك فهد وعلي صالح

□ جدة - «الحياة»:

■ أشاد مجلس الوزراء السعودي باللقاء الأخوي بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في جدة، ونوه بالبيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس اليمني للسعودية.

واستمع مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية التي عقدت أول من امس في قصر السلام في جدة برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى تقرير من الأمير سلطان عن زيارة الرئيس اليمني للسعودية في الاسبوع الماضي.

وقال وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريح أدلى به الى وكالة الانباء السعودية بعد الجلسة ان الأمير سلطان وصف زيارة الرئيس علي عبدالله صالح بانها «كانت مثمرة وناجحة على كل المستويات» مشيراً الى أن البيان المشترك الذي اعلن في ختام الزيارة «كان ثمرة جهود متواصلة عبر اللقاءات المكثفة والمحادثات المتعاقبة بين اللجان المشتركة».

واضاف السيد علي الشاعر: «في هذا الاطار اشاد مجلس الوزراء باللقاء الاخوي الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح منوهاً بما تضمنه البيان المشترك من الانجازات المهمة والروح الودية التي تدل على مدى حرص القيادتين على مواصلة تعزيز وترسيخ دعائم الصلات الاخوية التاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين. واعرب المجلس عن اخلص تمنياته بأن يكون ذلك اللقاء الاخوي منطلق كل خير وامن ورخاء وتعاون بناء لكل ما يخدم المصالح المشتركة وفق تطلعات الزعيمين الكريمين».

وتابع وزير الاعلام السعودي ان مجلس الوزراء «استمع الى التقرير الذي قدمه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وثمّن عالياً ما ورد في البيان الصحافي المعلن في الجلسة الختامية التي عقدت يوم الأحد في مقر الامانة العامة للمجلس في مدينة الرياض، الذي اشتمل على مختلف القضايا العربية والاسلامية التي يوليها مجلس التعاون جل اهتمامه الدائم. وفي هذا السياق عبر مجلس الوزراء عن ارتياحه العميق الى الانجازات الخيرة التي تحققت من خلال المسيرة المباركة التي يرعاها قادة دول المجلس ويواصلون جهودهم لكل ما فيه ضمان المصالح المشتركة والتعاون الوثيق بين دول المجلس وشعوبه».

وختم وزير الاعلام تصريحه مشيراً الى ان مجلس الوزراء اطلع على تقرير موجز عن أهم المستجدات العربية والاسلامية والدولية، وعرض مجريات الاحداث المتعلقة بدفع عملية السلام الى امام ودرس بعض الموضوعات المحلية المطروحة للبحث.

عبدالغني: قمة الملك فهد وعلي صالح أرست اسساً قوية للعلاقات السعودية - اليمنية

□ جدة - «الحياة»:

■ وصف رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمملكة العربية السعودية بأنها «ممتازة، جاءت تتويجاً للجهود التي بذلت من اجل اعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين». واشاد في حديث الى وكالة الانباء السعودية وزعته أول من أمس بما تضمنه البيان المشترك الذي صدر في ختام الزيارة من اتفاق على العمل لازالة كل العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل بين البلدين. وقال: «ان نتائج القمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه الرئيس علي عبدالله صالح وما اسفرت عنه من بيان مشترك، تهدف الى ارساء اسس قوية للعلاقات بين البلدين الشقيقين».

ونوه رئيس الوزراء اليمني بمباركة المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي نتائج اللقاء بين زعيمي البلدين، مؤكداً ان ذلك «يدل على ان هناك نظرة جديدة في علاقات دول المجلس مع اليمن ستؤدي الى فتح آفاق جديدة لتعاون يصب في مصلحة شعوب دول الجزيرة العربية. وشدد على أهمية دور المملكة واليمن في إزالة الشوائب التي علقت بالعلاقات العربية واعادة تقويم هذه العلاقات وعودة التضامن العربي.

وعن الاستثمار السعودي في اليمن، قال رئيس الوزراء اليمني ان بلاده ستقدم كل المزايا والتسهيلات لرجال الاعمال السعوديين. واشار الى وجود استثمارات لرؤوس أموال مشتركة في البلدين، وتعاون بين القطاع الخاص في السعودية واليمن. وعن حركة تنقل الأفراد والعمال وتبادل السلع بين البلدين قال عبدالغني: «ان هذا الجانب يشكل عاملاً ايجابياً في دعم التعاون الاقتصادي، يتمثل في أن فوائض المنتجات الزراعية والصناعية اليمنية ستجد اسواقاً في المملكة، كما ستجد المنتجات الصناعية السعودية اسواقاً في اليمن».

وسئل عن انعكاسات الزيارة على الأوضاع الاقتصادية في اليمن فأجاب: «إن عودة العلاقات السعودية - اليمنية الى أوضاعها الطبيعية سيكون لها تأثير ايجابي في الجانب الاقتصادي». واشار الى الاجتماعات التي بدأت أمس ورأس الجانب السعودي فيها المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم العنقري، والجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط عبدالقادر باجمال. وأضاف أن «اللجنة الوزارية التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم ستبدأ أعمالها الاسبوع المقبل، ومن بين مهماتها تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية». وأشاد عبدالغني بما حققه مجلس التنسيق السعودي - اليمني من انجازات في اليمن وقال انه «حقق الكثير الذي نفتخر به». وزاد ان عودة المجلس ستتم بالتفاهم بين البلدين اذا تطلب الأمر. وأعرب عن تفاؤله بالتعاون الاعلامي بين المملكة واليمن.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة لترسيم الحدود السعودية ـ اليمنية

جدة ـ وكالات الانباء : بدأت فى جدة امس اجتماعات اللجنة الوزارية السعودية ـ اليمنية المكلفة بتجديد اجراءات ترسيم الحدود بين البلدين.

وقال مصدر رسمى سعودى ان عمل اللجنة يشمل الحدود من جبل الثار (شمال شرق صنعاء) حتى نقطة الحدود اليمنية ـ العمانية بما فى ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم فى حالة الاختلاف بين البلدين.



السعودية واليمن نموذج جيد

استطاعت السعودية واليمن أن تقدما نموذجا جيدا على أن العرب والمسلمين مازال عندهم بقية من عقل لحل خلافاتهم ومشاكلهم بالحوار .. بدلا من تجييش الجيوش .. وحشد الحشود .. لاتفه الاسباب .

للأسف الشديد .. صورتنا سلبية أمام انفسنا .. وسلبية جدا أمام العالم .. لأن التجارب الكثيرة الأخيرة اظهرتنا وكاننا نبحث عما يفرق بيننا ، ويشتت شملنا في وقت يتجه العالم كله فيه لبناء كيانات كبيرة عملاقة .. غيرنا يبحث عن علاقة ماتربط بين جزءين .. ثم يتعهد هذه العلاقة بالرعاية يوما بعد يوم . وينفخ فيها ، حتى يجعل منها رباطا مقدسا ، غير قابل للمناقشة ولا يحتاج إلى تبرير .. بينما نحن نبحث عما يفكك كل الروابط المقدسة التى تجمع وشائجنا .. ونتحلل من رباط « الأخوة » كهدف استراتيجى .. ونهزأ بأى حديث عن « الوحدة » .. ونبيع صلات الدم والرحم امام أى مشكلة تصادفنا .

كان يجب أن تكون مبادىء الاخوة والوحدة عونا لنا .. وعناصر قوة تشد من ازرنا .. لكننا نجحنا – للأسف – فى أن نجعل هذه المبادىء عبئاً ثقيلا ، لاتريده بعض الأنظمة ، وتتمنى لو أنها تملصت منه ، وتمردت عليه .

ولأسباب كثيرة تحولت مبادى الأخوة والوحدة عندنا إلى عناصر فولكلورية تظهر فى مواسم الافراح فقط .. لكنها سرعان ماتزول عندما نكون فى ازمة حقيقية تحتاج إلى ترجمة هذه المبادىء إلى سياسات وافعال .

لهذا .. كان اتفاق السعودية واليمن على حل مشكلة الحدود بينهما بالطرق السلمية نقلة حضارية رائعة ، تسعد كل عربى ومسلم غيور على وطنه

وإذا كانت مشكلة الحدود بين السعودية واليمن – حقيقة – من اعقد مشاكل الحدود ، واكثرها حساسية فى العالم .. ومع ذلك تم حسمها لتغليب مبادىء الاخوة كهدف استراتيجى يسمو فوق كل الاهداف ، والخلافات ، والمصالح القطرية الضيقة .. فإننا نطالب بأن يتضمن ميثاق الشرف العربى الذى يجرى اعداده حاليا مبدأ مهما هو ان مشاكل الحدود مهما بلغ حجمها لايجب أن تكون سببا اطلاقا لاثارة صراع مسلح بين الانظمة العربية ، ولا يجب الاعتراف باى نظام عربى يسعى الى فرض أمر واقع فى تعديل الحدود باستخدام السلاح .

والواقع أن مشكلات الحدود بين الدول العربية لم تكن ابدا سببا جوهريا ورئيسيا فى الصراعات العربية .. لكنها كانت دائما ذريعة لاثارة هذه الصراعات عندما تصل الخلافات الايديولوجية أو المصلحية بين دولتين إلى نقطة المواجهة .. ولهذا كانت تختفى تلك المشكلات . بل تموت تماما .. عندما ينتهى أحد النظامين المتصارعين إلى زوال ، ويأتى نظام جديد بدلا منه .

اما على مستوى العقل العربى العام . مستوى الجماهير العريضة .. فإن مشكلة الحدود بين الدول العربية لاتمثل اية خطورة تبرر لجوء الدولة للحرب ، فالعقل العربى يقبل أن تحارب دولته اسرائيل أو ايران أو اثيوبيا بسبب مشكلات حدودية .. لكنه يرفض ، ويمتعض ، أن تصل أى مشكلة حدود مع اية دولة شقيقة إلى حد الصدام المسلح .

ليس عيبا أن تكون بيننا خلافات ومشاكل ، وغير متصور أن لن تكون بيننا هذه الخلافات وتلك المشاكل ، ولكن العيب ، كل العيب ، أن نكون غير قادرين على حل خلافاتنا ومشاكلنا بالعقل .. بالحوار .. وأن نرتد إلى الجاهلية الأولى .. يضرب بعضنا رقاب بعض .. ونضغط على زناد السلاح عند اية مشكلة .

ومن حسن الحظ .. أن اتفاق السعودية واليمن جاء متزامنا مع الاحتفال بترسيم أخر نقطة حدودية بين اليمن وعمان .

ولا ابالغ إذا قلت اننى اعتبرت يوم زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى السعودية مناسبة قومية .. فهذه الزيارة قد هزت – فى الواقع – وجدان كل عربى يريد لأمته أن تتوحد وترقى .. لتأخذ مكانها تحت الشمس .

مؤمن الهباء

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

قمة الملك فهد والرئيس صالح فتحت الطريق لاستعادة التضامن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : 16 يونيو 1990

جدة ـ الوطن العربي :

وصف مراقبون عرب اول قمة تعقد منذ ٥ سنوات بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في جدة بانها فاتحة عهد جديد من العلاقات بين اعرق حضارتين في الجزيرة العربية، ستنعكس آثارها على المنطقة ككل.

وتوقع المراقبون ان تتضح قريبا نتائج هذه القمة على صعيد العلاقات بين البلدين الجارتين، وعلى صعيد الامن والاستقرار في المنطقة الخليجية، بل وعلى صعيد حل الخلافات العربية، حيث ان الزعيمين الملك فهد والرئيس صالح قد اكدا على ضرورة العمل على انهائها.

ولاحظ المراقبون ان المملكة كانت تعامل اليمن على الدوام على انها اهم دول الجوار العربي بحيث ان العلاقات بين الدولتين فاقت أي علاقة تتم بين طرفين، وذلك تقديرا لتداخل المشاعر والمصالح بين الشعبين.

وقال المراقبون ان الحدود المشتركة ظلت مفتوحة وتشهد الاسهامات السعودية في البنية الاساسية اليمنية على القواسم المشتركة بينهما . بل انه رغم الظروف الخارجية التي اثرت في وضع المنطقة استطاعت الحكومتان تجاوزها تقديرا للروابط التاريخية الاهم.

واضافت المصادر تقول ان اهمية القمة السعودية ـ اليمنية نابعة من وعي القيادتين بدورهما في ظروف المتغيرات الاقليمية والدولية . هذه الظروف التي أوجدت الارضية الصالحة للتفاهم، فوق الحساسيات. واشارت المصادر في هذا الصدد الى ان مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في ٢٦ شباط «فبراير» الماضي، قد اختزلت المسافات واعادت مبدأ التوافق.

واضافت المصادر بان المملكة واليمن، هما جذرا الجزيرة العربية جغرافيا وبشريا، وجذرا حضاريا وقد وظفا هذه الحقائق لخلق مناخات اكثر صفاء توظف عمليا لبناء شبكة من المصالح المفتوحة حيث ان البلدين يؤمنان بانتفاء غايات تصعيد الخلافات، لان هذه السياسة من مخلفات حرب الاستنزاف الدبلوماسية التي أضرت بمجمل العلاقات العربية.

محاور المباحثات

وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد اعتبر زيارته للسعودية «فرصة ثمينة لمواصلة الحوارات الثنائية بين البلدين على اعلى المستويات كي تأخذ العلاقات دفعة تؤهلها للتعبير عن ماينبغي ان تكون عليه».

وقال قبل مغادرته صنعاء الى جدة ان الزيارة تأتي في وقت «نحن احوج ما نكون فيه الى التضامن والتصالح ونسيان كل ما جلبته الازمات من بوادر القطيعة والجمود في العلاقات العربية ـ العربية».

وقد انعكست اهمية المباحثات في ما فتحته من آفاق جديدة لتنسيق التحرك اقليميا وعربيا واسلاميا، اذ ان الجانبين اكدا في المحادثات ـ كما ورد في البيان المشترك ـ حرصهما على الدفع قدما بمسار العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وصولا الى ما فيه تقدم العلاقات وازدهارها وتحقيقا لهذا الهدف اكد الزعيمان ارتياحهما والتزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين بلديهما والتي تم بمقتضاها تشكيل لجان شملت مهماتها بالاضافة الى انهاء موضوع الحدود بين البلدين ، تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز اوجه التعاون بينهما.

ولوحظ ان الزعيمين اكدا اصرارهما على توفير سبيل النجاح لهذه اللجان باعتبارها الركيزة التي يتم من خلالها تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وازدهارها والتي يحرص الزعيمان على نموها وتعميقها بما يحقق طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين وترسيخ علاقات حسن الجوار بينهما والمحافظة على مصالحهما المشتركة وبما يضمن لهما الامن والاستقرار.

وتعبيرا عن عمق أواصر العلاقات الاخوية

٢٢٥



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعيمان : ازالة الشوائب العالقة بالعلاقات العربية ـ العربية

بين البلدين فقد اتفقا على العمل على ازالة كل العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل وفقا للانظمة النافذة في كل من البلدين الشقيقين.

واكدا حرصهما على امن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وعمل كل ما في وسعهما لكي تسود بين دول المنطقة علاقات الاخوة وحسن الجوار.

التضامن العربي

لاحظت المصادر العربية بارتياح كبير أن الزعيمين قد اتفقا على اهمية التضامن العربي واكدا على تعزيزه وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على أساس الشرعية العربية والشرعية الدولية وتعزيز دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

كما تباحث الزعيمان حول القضايا المعاصرة من عربية واسلامية ودولية واكدا دعمهما لعملية السلام على كل المسارات العربية الاسرائيلية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي استنادا الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب الزعيمان مجلس الامن وراعيي عملية السلام الحيلولة دون قيام اسرائيل باحداث اي تغيير في خصائص مدينة القدس الشريف السكانية والجغرافية مما يخل بالوضع القائم عام ١٩٦٧ .

وأعرب الزعيمان عن قناعتهما بأن السلام العادل والدائم يجب ان يحقق الامن المتساوي والمتوازن لكل الاطراف وذلك بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل وبانضمام جميع دولها الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووضع كل منشأتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي ختام الزيارة عبر الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية عن تقديره والوفد المرافق لما حظيت به هذه الزيارة من اهتمام على المستويين الرسمي والشعبي وعبر عن اعتزاز الجمهورية اليمنية بما شاهده والوفد المرافق من تقدم وازدهار حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد جدد الرئيس علي عبدالله صالح الدعوة الى خادم الحرمين الشريفين لزيارة الجمهورية اليمنية وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن تقديره لتلك الدعوة على ان يلبيها في الوقت المناسب.

وكان الرئيس اليمني اعلن ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين السعودية واليمن في مكة المكرمة يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي وضعت الاسس لمستقبل العلاقات بين البلدين وان (اتفاقية الطائف ستجدد كما هي) واضاف ان (دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز له الى السعودية جاءت للانتقال بالمذكرة الى الواقع العملي وازالة كل العقبات التي جاءت نتيجة سوء الفهم عقب حرب الخليج. وقال الرئيس اليمني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته جدة في نهاية زيارته الرسمية ان العلاقات بين البلدين ستشهد تقدما لما فيه مصلحة جارين تربطهما اوضاع الاخوة والقربى والعقيدة والمصير المشترك. موضحا أن كل الاجراءات القانونية والدستورية ستتخذ فورعودته الى بلاده لوضع بنود مذكرة التفاهم قيد التنفيذ الفعلي.

ودعا علي صالح الى تجاوز الاثار السلبية لازمة الخليج التي تركت اثارا واضحة على كل الدول العربية وقال اننا في بداية الطريق لتضييق الهوة التي خلفتها الازمة ونتطلع الى علاقات ممتازة مع الكويت والدول الخليجية. واعتبر أن زيارته للسعودية ستكون البداية التي ستنعكس على اعادة اصلاح العلاقات مع من بقي من الدول الخليجية واشار الى انه قام بزيارات لعمان ولدولة الامارات العربية المتحدة في إطار مد جسور العلاقات ثانية بين اليمن ودول منطقة الخليج. وقال وبالنسبة الى العلاقات مع الكويت فانها ستعود عندما تصبح الظروف مواتية لذلك وليست لدينا اية شروط لعودة علاقاتنا مع الكويت.

تركيز على التضامن العربي

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في جدة تحدث علي صالح عن انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي وقال: ان اليمن يعتبر نفسه جغرافيا وتاريخيا موجودا في الجزيرة العربية ، اما الجانب السياسي فانه يحتاج الى بعض الوقت لتحقيق ذلك ، لكن هناك تنسيقا بين اليمن والسعودية ودول



منطقة الخليج.

وشدد على ضرورة اغلاق ملف الماضي، وفتح ملف جديد للعلاقات العربية ـ العربية، وقال في هذ الاطار يوجد تفهم تام من قبل الاشقاء في السعودية ودول الخليج، ونتطلع بكل الامل الى ان تهدأ النفوس العربية وان يكون هناك تفهم كامل وابدى اهتمام اليمن بأمن منطقة الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وسلامتهما،واكد ان على العراق ان يلتزم قرارات الشرعية الدولية، لكن «على دول المنطقة ان تتحرك تجاه الامم المتحدة لرفع الحظرعن الشعب العراقي» واتهم الامم المتحدة بأنها تكيل بمكيالين فهي تفرض الحظر على الشعبين العراقي والليبي، لكنها لم تكن منصفة لما يجري في البوسنة ـ الهرسك. أو في الجولان او جنوب لبنان أو في فلسطين، وانتقد الرئيس اليمني الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل مع الجهود السلمية التي تبذل لاجل حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد ان اليمن يدعم كل الجهود الخيرة للملك فهد من اجل لم الشمل، وتجاوز مشاكل الماضي «واعادة التضامن العربي. وقال ان اليمن يدعم اية مبادرة او جهود يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لاعادة التضامن بين الدول العربية وقال « ان السعودية واليمن في سفينة واحدة ومصيرنا واحد شئنا ام ابينا».

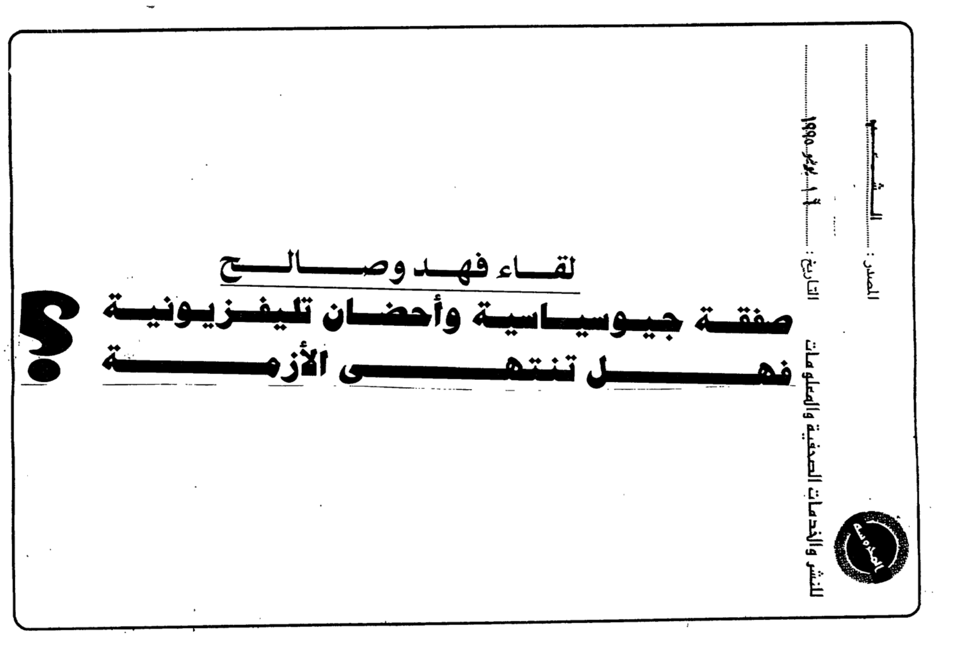
وعن عودة التسهيلات التي كانت تمنح للمواطنين اليمنيين في السعودية قال ان لقاءه مع الملك فهد «كان منطلقا لتقويم العلاقات السعودية ـ اليمنية بما فيها من تسهيلات متبادلة للجانبين، واكدنا على معاهدة الطائف التي تحمل تسهيلات ملحوظة للعمالة اليمنية وحرية انتقال المنتجات الزراعية وتلك الاتفاقية نعتبرها اساسا جديدا للعلاقات بين السعودية واليمن.

ونفي وجود مشاكل تعترض عمل اللجان المشكلة بين الجانبين واوضح ان عمل تلك اللجان سيبدأ خلال ايام باجتماع للجنة العسكرية ولجنة ترسيم الحدود ولجنة علاقات الطائف. ولجنة التعاون الثقافي والاقتصادي وهذه اللجان تم الانتهاء من تسمية اعضائها من الجانبين «ولفت الى ان الضائقة الاقتصادية التي تمر بها الجمهورية اليمنية جاءت بسبب «التضحيات» التي بذلت في سبيل تحقيق وحدة اليمن التي تعمدت بدماء الشهداء، وقال : ان تلك الضائقة ستنتهي عن طريق مساعدات الاشقاء بخاصة السعودية وبفضل الجهود التي سيبذلها أبناء اليمن.

وأوضح انه لم يتطرق في لقاءاته مع المسؤولين الى احياء مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني «لكنه اوضح ان الشهور المقبلة «ستفتح الباب امام عودة نشاط المجلس كما ان العلاقات بين السعودية واليمن تتميز بخصوبة لا تتوافر لكثير من دول المنطقة».

ولاحظ ان النجاح في ترسيم الحدود بين اليمن وعمان يعتبر نموذجا طيبا للتعامل بين دولة عربية واخرى ويجب الاستفادة منه على مستوى العالم العربي . وقال انه اتفق على الشكل النهائي للحدود بين البلدين اتباعا لسياسة لا ضرر ولا ضرار من خلال أربع جلسات عمل فقط بين اللجان المشتركة ودعا الدول العربية الى حل مشاكلها الثنائية عن طريق الحوار الهادىء.

وردا على سؤال كشف الرئيس اليمني عن لقاءات عقدها مع مستثمرين ورجال اعمال في السعودية من أجل «دعم قيام منطقة استثمارية في منطقة عدن التي حولت الى منطقة حرة تقدم لها ولمستثمريها كل التسهيلات ، واشار الى ان هناك٤٣ شركة أجنبية تعمل حاليا في مجال البترول والغاز الطبيعي والتعدين في الاراضي اليمنية وان النتائج التي حققتها تلك الشركات مشجعة حتى الآن.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

لقاء فهد وصالح

صفقة جيوسياسية وأحضان تليفزيونية فهل تنتهى الأزمة ؟



برغم أن اليمن تنازلت بمقتضى اتفاق الطائف الذى عقد منذ ستين عاما عن ثلاثة من أهم أقاليمها التى استولت عليها السعودية، وهى جيزان ونجران وعسير، فإن هذا التنازل أو هذه الاتفاقية التى تعتبرها صنعاء دوما اتفاقية مجحفة لم تنجح فى حل الخلافات بين البلدين، ولم ترض السعودية كثيرا.

ولكن هل استطاعت الزيارة التى قام بها الرئيس على عبد الله صالح، والتى استمرت ثلاثة أيام (٥ و٧) من يونيو الجارى أن تذيب جبل الجليد الذى خلفته حرب الخليج، وخلفته كذلك المشاكل الدائمة على الحدود. قبل أن نجيب عن هذا السؤال نفتح أوراق الزيارة لنعرف طبيعتها ثم نحلل الموقف.

المعلومات تؤكد أن جدول أعمال الزيارة ركز على ثلاثة محاور، الأول: هو تفعيل قضية الحدود تمهيدا لترسيمها، والثانى: هو التعاون الاقتصادى بين البلدين، ويشمل فتح أسواق البلدين أمام التجارة، وتبادل السلع، وحل مشكلة العمالة اليمنية والاتفاق مع رجال أعمال سعوديين للدخول فى مشاريع استثمارية فى اليمن، وخاصة تحويل عدن إلى منطقة حرة. والمحور الأخير هو تعزيز الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج.

هذه هى أهم بنود الزيارة التى تخللها الكثير من المجاملات، ولكن من الواضح أن المشكلة السعودية-اليمنية أكثر تعقيدا من أن تحل على شاشات التليفزيون من خلال تبادل العناق والأحضان والقبلات، ويرغم علم السعودية أن كثيرا من اليمنيين يرفضون تماما اتفاق الطائف باعتباره مجحفا، ويرون أنه لا تنازل عن الأقاليم الثلاثة المذكورة، إلا أن السعودية لديها عقدة التوسع الدائم فى أراضيها، وبرغم أن الحكومة اليمنية أبدت استعدادها للتنازل عن هذه الأقاليم مقابل تحديد الحدود، وإعادة بقية المناطق الأخرى، ولكى يظهر اليمن حسن النية جرى ترسيم الحدود اليمنية العمانية فى الثانى من شهر يونيو الجارى، بشكل محدد وواضح لكى تكون نبراسا لما يجرى على الحدود الأخرى مع السعودية، ولكن من الواضح أن السعودية لا تريد من اليمن إلا أن يسلم بالوضع القائم ويقبل ترسيم الحدود على هذا الوضع، وهو الأمر الذى سبب مشاكل دائمة بين الحكم السعودى والرئيس اليمنى على عبد الله صالح، وغير صحيح أن حرب الخليج كانت السبب الوحيد لتازيم العلاقات مع اليمن، بدليل أن على سالم البيض الذى ساندته السعودية بقوة كان أكثر تزمتا فى موقفه المعارض دول الخليج -فى أثناء ما يسمى بعاصفة الصحراء- من الرئيس على عبد الله صالح، ومع هذا وقفوا معه وأمدوه بالسلاح والمال ونسوا له هذا الموقف.

أحمد السيوفى

سياسة المعونات

من الواضح أن السعودية اعتمدت أسلوبا للتعامل مع اليمن وهو أن تفتح الباب أمام العمال اليمنيين، وتقدم له المعونات الاقتصادية إذا وقف صامتا، ولم يفتح قضية الحدود، فإذا تجاسر وفتح هذه القضية وخاصة بالشكل الذى لا يرضى الرياض فإنها (الرياض) لا تألو جهدا لإقلاق راحة اليمن وضرب استقراره، وربما كانت محاولات ضرب الوحدة ومؤازرة الانفصاليين، ثم ما تلا ذلك من مناوشات مستمرة على الحدود (إن صح تعبير الحدود حيث لا توجد حدود) أو لنقل على المناطق المتاخمة للأقاليم اليمنية، والتى وصلت إلى حد وقوع



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

اعتداءات بين الجانبين كادت تشعل الحرب بين البلدين، ولأن السعودية تعلم أن الحرب فى اليمن ضربت الاقتصاد فإنها لعبت على هذه الوتيرة وأرادت أن تسبب مزيدا من الإرهاق للخزانة اليمنية المرهقة، كما أنها دائما تلعب بورقة القبائل، حيث يجرى دعم بعض القبائل، والمعروف أن الشعب اليمنى شعب قبلى مسلح، فأرادت أن تستخدم ورقة القبائل لصنع قلاقل بين صفوف الشعب اليمنى لمزيد من الإرهاق الاقتصادى.. تلك فلسفة النظام السعودى فى تعامله مع القضية اليمنية فى بعديها: التاريخى والجغرافى، فاليمن إذن يعانى مشاكل ومتغيرات ومحاولات لخنقه اقتصاديا خاصة على المستوى الإقليمى، وفى المقابل أيضا فإن السعودية تعانى هى الأخرى من مشاكل، حيث أحدثت حرب الخليج شرخا كبيرا داخل النسيج الاجتماعى السعودى، وجاءت محاولات الصلح مع إسرائيل فأحدثت شرخا نفسيا، وكذلك محاولات تكميم الافواه وغياب المتنفس السياسى أحدث اهتزازا فى الجبهة الداخلية السعودية مع تزايد الأسعار وتنامى حركات المعارضة، وكذلك هواجس السعودية المتكررة والقلق الدائم من وجود حركات مسلحة قد تأتى من المناطق اليمنية المجاورة. كل هذه المتغيرات أشعرت النظامين اليمنى والسعودى بضرورة هذا اللقاء التليفزيونى الذى ربما يساعد على تهدئة المناخ العام، ولهذا حاول الرئيس اليمنى طمأنة نظيره السعودى على ما تعتبره السعودية ألغاما مثل: تنامى التيار الإسلامى فى اليمن، وكذلك التعددية السياسية، وأيضا كثرة الصحف المعارضة، واتساع نطاق الحريات. كل هذه الألغام تزعج النظام السعودى الذى يخشى وجود مثل هذه الألغام على مقربة من مواطنيه وأقاليمه.. ولهذا فإن لقاء القمة كان ضرورة تحتمها ظروف المرحلة، والسعودية من جانبها يبدو أنها مستعدة لتغطية الجانب الاقتصادى على أن تغطى اليمن الجانب الجغرافى والسياسى. فنحن أمام صفقة جيوسياسية يحتاج إليها الطرفان، وهى بالتأكيد لم تحل المشكلة الحدودية التى هى أم المشاكل، ولكن حدث فيها قدر من التنازل وقدر من التجميد متروك للأجيال القادمة حسمها، وبرغم أن بعد غد الأحد ستجتمع اللجان العسكرية من الطرفين، وبرغم تشكيل عدة لجان (لجنة ترسيم الحدود- لجنة تجديد علاقات الطائف- لجنة التعاون الثقافى والاقتصادى- واللجنة العسكرية).

برغم كل هذا فإن المشكلة الرئيسية لم تحل بعد ومازالت متروكة للزمن، ولا نحسب أن اللجان والمفاوضات سوف تفيد كثيرا برغم الأحضان والقبلات التليفزيونية، وبرغم الصفقة الجيوسياسية، ولكن ستظل المشكلة الحقيقية معلقة حتى إشعار جديد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

أول حديث صحافي منذ زيارته لجدة

علي صالح لـ «الحياة»: مشروع لاتفاقية أمنية بين اليمن والسعودية

□ صنعاء -
من خيرالله خيرالله:

■ كشف الرئيس علي عبداله صالح لـ «الحياة» «ان هناك مشروعاً لاتفاقية أمنية بين اليمن والمملكة العربية السعودية». وقال في حديث هو الأول منذ زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية ومحادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «إن الزيارة هدأت النفوس ودفنت الماضي بكل سلبياته وفتحت صفحة جديدة في العلاقات». (نص الحديث ص ٧).

وأعلن الرئيس اليمني الذي استقبل «الحياة» أول من أمس في حديقة دار الرئاسة في صنعاء التي يمارس منها معظم نشاطه الرسمي، ان المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام، وهو أكبر الأحزاب اليمنية، سينعقد في ٢٥ حزيران (يونيو) الجاري.

واستبعد العفو عن الواردة اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ المطلوبين للعدالة بتهمة الخيانة على راسهم السيد علي سالم البيض. وقال إن محاكمة الـ ٤ الذين طلب من الانتربول القبض عليهم هي «بداية» وان الآخرين سيحاكمون لاحقاً. وأوضح ان اسم السيد سالم صالح محمد لم يضم إلى قائمة الـ ١٦ «ولكن كل من هو متورط ولم يستفد من قرار العفو العام معناه أنه من المشاركين الفعليين في الانفصال والفتنة واي انسان غير واثق من عودته للوطن معناه انه مجرم».

وأعرب عن الأمل بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الكويت «واغلاق صفحة الماضي بكل سلبياته».

واعرب علي صالح الذي كان بادي الارتياح في اثناء الحديث عن ارتياحه إلى طبيعة العلاقة القائمة بين حزبي المؤتمر والتجمع اليمني للاصلاح، لكنه أبدى ملاحظات على تصرفات قادة الحزب الاشتراكي الذين يمارسون نشاطهم الحزبي من داخل اليمن. وحضر جانباً من الحديث السيد محمد اليدومي الأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح.

وعن التعديل الوزاري الأخير قال: «كان ذلك ضرورة لان بعض الاخوة الوزراء كانت لديهم رغبة في الخروج من الحكومة والبعض الآخر لاسباب صحية. كذلك (كان التعديل) من أجل تطعيم الحكومة بعناصر شابة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٥

المستشار القانوني للرئيس اليمني:

انفراج ونجاح في نهاية اعمال لجنة الحدود السعودية - اليمنية

☐ جدة - من عبدالله الحاج:

■ اكد السيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية اليمنية عضو لجنة اعادة ترسيم ما تبقى من الحدود السعودية - اليمنية التي اختتمت اول جولة عمل لها استمرت ثلاثة ايام امس في مدينة جدة ان الجانبين حققا «نجاحاً ملحوظاً سينعكس على انجاز اللجان العسكرية والوزارية ولجنة تجديد العلاقات التي تبدأ اعمالها الاسبوع المقبل في كل من جدة وصنعاء».

ونوه في حديث لـ «الحياة» بالرعاية التي يوليها كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح لجهة انجاح اعمال اللجنة، مؤكداً ان تعليمات الرئيس اليمني لوفد بلاده الى اللجنة كانت صريحة بضرورة تحقيق نجاح ملموس.

ولفت الوزير الى ان الاجتماعات اتسمت «بروح الاخوة والتفاهم»، وقال: «اتوقع ان نصل اليوم الى اتفاق يوقّعه الجانبان اذ تسير الاجتماعات حتى الآن بصورة حسنة، وستبدأ بقية اللجان اجتماعاتها في البلدين في الاسبوع المقبل، ونحن نعتمد في اعمالنا على توجيه الرئيس علي عبدالله صالح».

وعن ابرز ما تحقق من عمل اللجنة الحدودية اوضح الوزير في حديثه لـ «الحياة» انه تم التوصل الى اتفاق حول عدد من المحاضر بين الطرفين، وان الامور الحالية اكثرها اجرائية ذات طابع فني، ونصت المحاضرة على ان تستمر اللجنة الحالية المشكلة بين البلدين في عملها لتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بدءاً من جبل «ثار» وحتى نهاية حدود البلدين، بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الخلاف بين البلدين. ولاحظ المسؤول اليمني ان ذلك يحمل قضيتين: الاولى وضع وتحديد الاجراءات والخطوات اللازمة، والثانية «الاتفاق على كيفية التحكيم». وقال ان هاتين النقطتين «ناقشناهما خلال الاجتماعات وحققنا فيهما تقدماً طيباً».

يشار الى ان اتفاقية الطائف تنص في ما يتعلق بالتحكيم في حال حدوث خلاف في وجهات النظر بين البلدين على «اختيار حكم وازع يتولى الفصل بين الطرفين في ما اختلفا عليه».

وعبر اسماعيل الوزير عن امله بعدم «الاضطرار» الى اللجوء الى التحكيم وقال: «كلنا نامل الا نلجأ الى التحكيم، وهي نية صادقة وعزيمة اكيدة من الجانبين اليمني والسعودي لانه لا احد يرغب في ان يكون بيننا وسيط، اذ تسير الامور بين الجانبين بطريقة طبيعية وجيدة، وستستمر كل الاجراءات بعيداً عن التحكيم الذي اعتقد ان الحديث عنه اصبح بعيداً». واستطرد قائلاً: «نحن في بداية الطريق وسنسلكه معاً عن طريق التفهم وسنعبّد الطريق بطريقة جيدة بعد ان شابته بعض العقبات، وتمكنا حتى الآن من ازالة الشوائب والتغلب على العقبات».

واستبعد الوزير ان يحدث خلاف في وجهات النظر بين اليمن والسعودية، خصوصاً «عقب زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الاثنين قبل الماضي والتي ازالت الكثير من الغيوم واوضحت الصورة التي كانت قائمة». واضاف مثل هذه النجاحات تساعد اللجان على انجاز اعمالها بفاعلية، مؤكداً ان اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين ستواصل اعمالها الاسبوع المقبل في صنعاء على ان يعقب ذلك اجتماعات اللجنة الوزارية في جدة ثم لجنة تحديد علامات الحدود في صنعاء.

واشار الوزير الى ان تحسّن العلاقات اليمنية - السعودية «سيكون فاتحة خير على منطقة الجزيرة العربية كلها وليس للسعودية واليمن فقط، خصوصاً ان ما يعكر صفو العلاقات بين دول المنطقة هو قضايا الحدود التي تؤدي الى الخلافات والصراعات والى تعقد القضايا السياسية».

واضاف: «كلما استطاعت دول المنطقة اجتياز قضايا الحدود ومشكلاتها، كلما امنت لشعوبها العيش في امان وسلام واستقرار اكثر في المستقبل، لذلك فان على تلك الدول ان تحلّ تلك القضية الجوهرية والمركزية بحيث لا يترك فيها ثغرة ينفذ منها الآخرون او تتأذى منها اجيالنا القادمة. واذا حلّت قضايا الحدود، بعدها سيسهل حل قضايا كثيرة كالاقتصاد والتجارة والتنقل والعبور والعمل والاستثمار والثقافة لأن العائق الحدودي يكون قد انتهى». ولفت الوزير الى ان حلّ مسائل الحدود بين دول المنطقة سيمكنها ايضاً من تامين السيطرة على الامن المشترك بشقيه السياسي والاجتماعي «الذي تهدد عن طريق اناس اشقياء يمارسون تهريب المواد المحرمة التي تهدد الشعوب».

ورأى الوزير ان تحسن العلاقات السياسية السعودية - اليمنية سيتبعه انفراج اقتصادي، وقال «ان ذلك قد يتم متزامناً مع التقدم على المسار السياسي، خصوصاً في اطار التعامل بجدية وحماسة، والتعاطي بعقلانية في الجانب الاقتصادي الذي سيؤمن ارتياحاً اكبر في الاوساط الشعبية واوساط التجار والعمال والمثقفين، وينمي الثقة ويجعلها عنصراً فاعلاً في عملية الاندماج والمشاركة الايجابية في عملية السلام والتنمية بين اليمن والمملكة العربية السعودية وجيرانهما في الجزيرة العربية».

وتمنى الوزير النجاح في تقدم العلاقات اليمنية - السعودية ولفت الى ان «الرئيس علي عبدالله صالح حريص جداً على انجاح عمل اللجان الثنائية بين البلدين»، وقال «ان توجيهاته لنا توجيهات قوية جداً بانه ينبغي ان تنجح اعمال اللجان وان نكون جادين في عملنا لما تشكله العلاقات اليمنية - السعودية من اهمية ولما لها من ابعاد مؤثرة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٠

ونفى الوزير في ختام حديثه لـ «الحياة» ان يكون التعديل الوزاري الاخير في اليمن مرتبط بتحسين العلاقات مع السعودية وقال: «التعديل الوزاري هو شأن داخلي بدرجة اساسية، اذ رأت القيادة السياسية ضرورة اعادة ترتيب البيت من الداخل وليس لذلك علاقة مباشرة لما تم مع السعودية. والتعديل جاء فرصة لاندماج الاجيال السياسية القديمة والجديدة. خصوصاً في مرحلة ما بعد الثورة».

وكانت اللجنة الوزارية السعودية – اليمنية المشتركة المشكلة بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين يوم ٢٥ شباط (فبراير) الماضي للعمل على ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين بدأت اجتماعاتها في جدة عقب وصول نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط اليمني السيد عبدالقادر باجمال واعضاء الوفد اليمني في اللجنة يوم الثلثاء الماضي. وواصلت اللجنة اجتماعاتها اول امس الاربعاء في قصر المؤتمرات بمدينة جدة، حيث مثل الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد وعضوية وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ورئيس شعبة الخبراء في مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة. ومثل الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط عبدالقادر باجمال المستشار القانوني لرئيس الجمهورية السيد اسماعيل الوزير.



الشيخ زايد يبارك التقارب السعودي ـ اليمني

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي.

■ بارك الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات التقارب الأخير بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية والخطوات البناءة التي تحققت اخيراً في العلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين. وأعرب الشيخ زايد عن سعادته لكل ما يقرب بين الأشقاء ويعزز تضامنهم وتآزرهم ولم شمل الأمة العربية. جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه أمس الشيخ زايد من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وذكر مصدر مسؤول في ابو ظبي انه جرى خلال الاتصال تبادل الرأي ووجهات النظر حول القضايا الاقليمية والعربية الراهنة. كما أطلع الرئيس اليمني الشيخ زايد على النتائج الايجابية لزيارته للمملكة العربية السعودية.



صنعاء: المعارضة تشيد بنتائج القمة اليمنية السعودية

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ عبرت أحزاب المعارضة اليمنية عن «مباركتها القمة اليمنية - السعودية التي عقدت في جدة خلال زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الى السعودية من الخامس حتى السابع من الشهر الجاري».

جاء ذلك في بيان صدر مساء أول من أمس. قال: «أحزاب المعارضة في اليمن ترى في هذا اللقاء تجسيداً لروح المسؤولية من اجل طي صفحات من النزاعات والتوتر وسوء الفهم، والبحث في واقعية عن أسس متينة لمرحلة جديدة من علاقات الاخاء والتعاون المشترك».

وأكد البيان الصادر عن حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية الديموقراطية وحزب رابطة ابناء اليمن وحركة النهضة ان «لقاء الرئيس علي صالح وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يعتبر تطوراً ايجابياً مهماً في مسار التوجه المسؤول لتطبيع العلاقات الثنائية بين اليمن والسعودية».

وأعربت عن تقديرها «لما اضطلعت به القيادة السياسية في اليمن من حرص يعبر عن ارادة الشعب اليمني في تسوية وتصحيح العلاقة مع الأشقاء في السعودية والتحرك السياسي الحكيم للوصول الى هذا المستوى (...) الاخوي والسلمي لرأب الصدع وإزالة القطيعة وفتح مرحلة جديدة من الاخاء والتعاون بين البلدين الشقيقين».

وعبرت المعارضة في بيانها عن «التفاؤل في أن تكون القمة اليمنية - السعودية قد عقدت العزم والجدية لتاسيس علاقات تعاون واخوة (...) تراعي الحقوق المشروعة والمصالح المتوازنة وتامين فرص الازدهار والأمن والاستقرار واحترام مسائل السيادة لكل من البلدين وحقهما في التطور الذي يخدم كل منهما والمنطقة عموماً».

وتطلعت المعارضة الى أن «يتوفق قادة البلدين في بدء صفحة جديدة من العلاقات الثنائية تكون نموذجاً ودافعاً للعلاقات العربية واخراجها من مازق المنازعات والقطيعة وتحويل روح علاقتهما المشتركة الى دور فاعل لتطبيع الأوضاع العربية وازالة شوائب سوء الفهم والمواجهة والتوجه نحو مصالحة عربية بروح التفاهم الاخوي والحوار السلمي».

من جهة أخرى، علمت «الحياة» امس ان «الخطوط الجوية السعودية» ستستانف رحلاتها الى العاصمة صنعاء مطلع الشهر المقبل بعدما توقفت لسنوات عدة بسبب أزمة الخليج.



خواطر

السعودية واليمن والأردن

بعودة العلاقات الطبيعية بين المملكة العربية السعودية والأردن تحققت خطوة جديدة على طريق استعادة التضامن العربي وتنقية الأجواء بين الدول العربية من الخلافات العنيفة التي اجتاحتها بعد احتلال العراق للكويت وما نتج عنه من أحداث، وتأتي هذه الخطوة بعد توصل السعودية واليمن إلى الاتفاق على إنهاء الخلافات على الحدود بينهما واستعادة علاقاتهما السابقة عندما وقعتا على مذكرة التفاهم، وكان قد سبق ذلك تحسين العلاقات بين كل من تونس والجزائر وموريتانيا وبين السعودية والكويت، وبذلك تكون العلاقات قد عادت إلى طبيعتها بين السعودية وبين الدول العربية التي اتهمتها بمساندة العراق في غزو الكويت سواء بتأييد الغزو كما في حالة تونس وموريتانيا والجزائر والسودان أو بالاتفاق معه على اقتسام السعودية ودول الخليج بعد اجتياحها، وانصب هذا الاتهام أساسا على الأردن واليمن. ولقد فتحت السعودية بذلك الطريق أمام الكويت لتخطو نفس الخطوة مع الدولتين وان تسقط شرط تقديمهما اعتذارا علنيا عن تأييدهما الغزو العراقي قبل استعادة العلاقات معها، لأن السعودية لم تطلبه ولم تشترطه رغم اتهام الدولتين بالتواطؤ مع العراق انصب على أن كلا منهما ستأخذ قطعة من الأراضي السعودية وليس من الكويت، أي أن السعودية كانت هي التي سيتم تقسيمها بين الدولتين مع احتلال العراق للمنطقة الشرقية الواقعة على الخليج العربي، ولهذا لم يعد للموقف الكويتي أي مبررات خاصة مع تكرار نفي الرئيس علي عبد الله صالح والملك حسين هذه الاتهامات وبأنهما لم يؤيدا الغزو لكنهما عارضا الحل الأمريكي حفاظا على المنطقة من الدمار.

وعلى كل حال فإن المصالحة السعودية مع اليمن والأردن لابد أن تفتح الباب واسعاً لاستكمال المصالحة مع الكويت وان تمتد في وقت لاحق إلى العراق لوضع حد للعذاب الذي يعانيه العراقيون.

حسنين كروم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٨/٦/٩٥

السعودية واليمن: الوفاق بين القَدَر والخيار

جدة والرياض – عبدالله الحاج وعبدالنبي شاهين

الوسط حرص الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان يطلق، منذ وصوله الى المملكة العربية السعودية، تصريحات اشاعت جواً من التفاؤل حول الظروف التي تتم في اطارها زيارته الرسمية التي انهت قطيعة دامت خمس سنوات.

وكان الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني أكد لـ «الوسط» اهتمام الجانب اليمني بزيارة الرئيس صالح للسعودية التي أعد لها جيداً خلال الاشهر الماضية حيث مهّدت لها زيارات عدة قام بها مسؤولون يمنيون كبار، مثل الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب.

وأعطى الاستقبال الحافل الذي لقيه الرئيس صالح انطباعاً جيداً منذ بداية محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي تميزت حسب ما قالته مصادر رئاسية لـ «الوسط» بالصراحة والوضوح منذ البداية، حيث استطاع الزعيمان «تجاوز سلبيات المرحلة الماضية والاتفاق على طي هذه الصفحة بما تحمله من عتب والم للجانبين لتبدأ صفحة من الاخاء والمحبة والتعاون».

وأضاف المصدر «ان المرونة وسعة الأفق والانفتاح خلال المحادثات ساهمت بشكل فعّال في تجاوز الكثير من العقبات، وأتاحت تهيئة اجواء مؤاتية لعمل اللجان المشتركة التي كانت اقترحتها مذكرة التفاهم». وأعطى الزعيمان الضوء الأخضر لبدء أعمال اللجان التي أوكل اليها انهاء موضوع ترسيم الحدود بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وإزالة سبل العوائق التي كانت تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل.

الى ذلك عكست تصريحات الرئيس اليمني في اليوم التالي لزيارته النتائج المباشرة التي حققتها محادثاته مع الملك فهد عندما اعلن امام الجالية اليمنية في القنصلية اليمنية في جدة ان لقاءه والعاهل السعودي «اتسم بالصراحة والوضوح اللذين ساهما في ازالة سوء الفهم نتيجة مواقف اليمن خلال أزمة حرب الخليج واحتلال العراق للأراضي الكويتية». وطمأن الرئيس اليمني مواطنيه الى عودة التسهيلات التي كان يتمتع بها العاملون اليمنيون في المملكة خصوصاً على صعيد الاقامة والتنقل وممارسة الأعمال التجارية، وهي المعاملة التفضيلية التي كان يتمتع بها اليمنيون دون سواهم من الجنسيات المقيمة فوق الأراضي السعودية،

وقال المصدر الرئاسي اليمني لـ «الوسط» ان هذا الموضوع بالذات كان محور بحث الرئيس اليمني مع أبرز المسؤولين السعوديين الذي اجتمع معهم في جدة، وعلى رأسهم الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز، ثم مع نائبه الأمير أحمد بن عبدالعزيز.

واعترف المصدر الرئاسي بأن آثار حرب الخليج أضرت بشدة بالاقتصاد القومي اليمني وأصابته بالشلل بعد ان توقفت التحويلات النقدية لآلاف اليمنيين الذين غادروا السعودية عقب احداث حرب الخليج، وفقدت اليمن بالتالي مئات الملايين من الدولارات التي كانوا يقومون بتحويلها الى بلادهم ما أثر مباشرة على «فعالية العجلة الاقتصادية التي توقفت تماماً في الفترة الاخيرة، فندرت السلع واشتعلت الاسعار».

وتوقع المصدر ان تقوم السعودية خلال الفترة القريبة المقبلة بتقديم قروض ومساعدات لانعاش سريع للاقتصاد اليمني المنهار في خطوة لاصلاح مساره الطبيعي بعد ان قضت الحرب الداخلية الاخيرة مع المنشقين الجنوبيين على البقية الباقية منه. لكن اليمنيين – حسب المصدر الرئاسي – يعتبرون ان «التضحية بالمال والرجال كانت واجبة في سبيل وحدة اليمن».

برامج واضحة

ويُجمع المسؤولون السعوديون واليمنيون على نجاح محادثات الملك فهد والرئيس صالح في تكريس الأسلوب والمنهج الجديدين للعلاقات بين البلدين، خصوصاً ان الرئيس اليمني أكد ان القمة «اظهرت ان هناك جدية لدى قيادتي البلدين للمضي في العلاقات نحو مستوى أفضل».

ويرى المراقبون ان هذه العلاقات بدأت تدخل مرحلة جديدة تختلف عن المراحل السابقة والمعقدة، بما فيها مراحل الود والوئام. فالمرحلة الجديدة تقوم على برامج واضحة ومحددة في



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

مذكرة تفاهم مشتركة تحدد تفاصيل وسبل معالجة كل ما يمكن ان يثار بين البلدين من قضايا، سواء كانت قضايا حدودية أم قضايا التعاون المشترك. وقد وصف الرئيس اليمني مذكرة التفاهم بانها «الأساس السليم والأسلوب الحضاري الذي يحتكم اليه في حل كافة المشاكل العالقة بين البلدين، ومنها قضية الحدود».

اما السعوديون فاعتبروا مذكرة التفاهم أساس حل المشاكل والقضايا المشتركة بين البلدين خصوصاً المشاكل الحدودية المعقدة. وترى الرياض انه عندما تحل المشاكل الحدودية فان كل المشاكل الاخرى بين البلدين يسهل حلها. وقد ادرك الرئيس صالح ذلك، لذا اعلن بعد انتهاء محادثاته ان بلاده ستعمل على تجديد اتفاقية الطائف الحدودية الشهيرة التي وقعت بين البلدين عام ١٩٣٤ من دون اي تعديل، ما يؤكد ان الاتفاقية اصبحت حقيقة قائمة على الأرض لا مجال لتصبح وسيلة للمزايدة السياسية داخل اليمن، كما كان يحصل خلال سنوات الانشطار وفترات الخلاف بين عدن وصنعاء.

وقال مصدر يمني «اذا كان التاريخ سيذكر للرئيس صالح انه ثبت الوحدة اليمنية، حتى ولو بالقوة، فانه سيسجل له ايضاً انه كرّس اتفاقية الطائف الحدودية». واذا كانت اتفاقية الطائف هي اتفاقية حدودية بشكل أساسي الا انها وضعت - ومنذ أكثر من ستين عاماً - حلولاً للقضايا الثنائية الأخرى، ومنها قضية انتقال العمالة اليمنية الى السعودية. ولا شك ان مذكرة التفاهم المشتركة تجدد ما بين البلدين من اتفاقات وفق المفهوم الحديث للعلاقات بين الدول وهو مفهوم يقوم على أساس تشكيل لجان مختلفة تكون مهمتها ترجمة الاتفاقات على ارض الواقع لتكون العلاقات قائمة على أسس سليمة. ومن أجل ذلك اعطيت محادثات القمة السعودية - اليمنية أهمية لعمل اللجان المشتركة بين البلدين، سواء اللجان الحدودية ام لجان التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي، وهي اهمية برزت ببدء اجتماعات اللجان المشتركة اعتباراً من اليوم الاثنين.

وإذا كانت القمة السعودية - اليمنية اكدت بدء المرحلة الجديدة في العلاقات بين البلدين، فانها اكدت أيضاً أن اسلوب الاتصال المباشر بين قيادتي البلدين كفيل بحل كل القضايا، خصوصاً مع توافر النيات السليمة. ولأن الرئيس صالح يتبع سياسة الاتصال المباشر لذلك كان شديد الحرص على زيارة السعودية. ولاحظ المراقبون ان صالح أشاد كثيراً في مؤتمره الصحفي بمضيفه الملك فهد بن عبدالعزيز، نظراً الى ان الرئيس اليمني يدرك ان خادم الحرمين الشريفين حريص على الابتعاد عن سياسة اثارة المشاكل لتحقيق المصالح، حيث ان السياسة السعودية ترى ان تحقيق المصالح لا يمكن ان يتم الا بعد تهدئة المشاكل اولاً، ومن ثم يمكن وسط اجواء الهدوء التوصل الى التفكير السليم والواقعي لحل أية مشكلة، ومن هنا يمكن فهم التأني السعودي في عقد القمة، فبعد الازمة في العلاقات التي اشتدت مع تدهور الوضع على الحدود في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي فضلت السعودية العمل على تهدئة الاوضاع والتوصل الى مذكرة التفاهم لتأتي القمة وتكرس الاتفاق والوئام.

ارتفاع الريال

وتدرك صنعاء ان لا استقرار في اليمن الذي عصفت به في فترات كثيرة الخلافات والنزاعات من دون علاقات طبيعية وجيدة مع الجارة الكبرى في الشمال. وقد تعود اليمن ان يشهد استقراراً اقتصادياً عندما تكون علاقاته جيدة مع السعودية، ولأن زيارة الرئيس صالح اكدت عودة الاستقرار الى الاوضاع بين البلدين، فان ذلك انعكس فوراً على الوضع الاقتصادي في اليمن، والدليل ان سعر الريال حقق ارتفاعاً تجاه الدولار تجاوز الخمسة في المئة بعد يوم واحد من وصول الرئيس صالح الى جدة.

وجاءت المحادثات السعودية - اليمنية تتويجاً لمرحلة طويلة من المفاوضات بين البلدين استمرت أكثر من شهر. وقبل كل ذلك كانت المفاوضات الحدودية بين البلدين انطلقت في تموز (يوليو) ١٩٩٢ في جنيف حيث اتفق الطرفان على مواصلة محادثاتهما على مستوى لجان الخبراء التي عقدت منذ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٢ وحتى مطلع العام الماضي ١٩٩٤ سبع جولات بالتناوب في كل من الرياض وصنعاء، ولكن الاجتماعات توقفت عقب ذلك بناء على طلب الحكومة اليمنية بسبب انشغالها في الحرب في الجنوب.

وعزا المسؤولون اليمنيون تأجيل زيارة الرئيس صالح الى حاجة الجانبين السعودي واليمني لإكمال الترتيبات اللازمة لانجاح القمة ليس على صعيد حل الخلافات الحدودية بين البلدين فحسب بل لدرس مجمل القضايا السياسية والاقتصادية بين صنعاء والرياض اضافة الى «كل الأمور التي تهم الأمة العربية والاسلامية تعزيزاً لوحدة الصف والموقف وهو ما يحتاجه العرب اليوم اكثر من أي وقت مضى لمواجهة التحديات المفروضة عليهم» على حد تعبير الرئيس اليمني.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفهم المراقبون من هذا الحديث ان القمة حملت الى جانب القضايا الثنائية الهم العربي أملاً في تنقية الاجواء وإطفاء الحرائق العربية مستقبلاً. وتزايدت الآمال بأن تكون المصالحة السعودية - اليمنية انطلاقة مدروسة لمصالحات عربية - عربية خصوصاً اذا اعتبرت المصالحة بين البلدين الخطوة الأولى نحو المصالحة بين صنعاء والعواصم الخليجية الاخرى، ما يعطي مؤشراً قوياً الى امكان تجاوز التداعيات التي خلفتها حرب الخليج الثانية.

ويعتقد المراقبون لمسار العلاقات السعودية - اليمنية ان تسوية الخلاف الحدودي بين البلدين بصورة نهائية يُعتبر أحد أهم ضمانات الاستقرار السياسي في المنطقة خصوصاً بعدما تمكنت القيادة السعودية من تسوية وترسيم حدودها مع جاراتها العربية والخليجية بموجب اتفاقات ومعاهدات رسمية، واضافة الى ذلك لعبت دوراً في تسوية المسائل الحدودية بين الدول الخليجية الاخرى.

ولعل من محاسن الصدف، كما يقول مسؤول يمني، ان زيارة الرئيس صالح للسعودية جاءت بعد يومين فقط من احتفال صنعاء ومسقط باكتمال ترسيم الحدود الدولية بينهما (٣٠٨ كم) بصورة نهائية، وهي أيضاً تمت تحت شعار (لا ضرر ولا ضرار)، كما صرح بذلك محافظ مدينة المهرة حسن الأهدل الذي مثل الجانب اليمني في حفل الترسيم.

يقول مراقب سياسي خليجي ان الاتفاق على ترسيم الحدود الجغرافية بين السعودية واليمن يمثل الأرضية الصحيحة والضمانة الأساسية «لترسيم المصالح السياسية والاقتصادية» بينهما وهذه مسالة حيوية ومهمة بالنسبة الى اليمنيين على وجه الخصوص.

فالاسهامات السعودية في دعم المشاريع التنموية والبنى التحتية في اليمن معروفة وهي تشهد على اهمية العلاقة بين البلدين وهذا ما اكده الرئيس صالح قبيل وصوله الى جدة حيث قال «نثمن ما قدمته المملكة العربية السعودية الشقيقة من اسهامات بارزة لدعم مسيرة التنمية في بلادنا».

ويكفي في هذه المرحلة ان تكون القمة «السعودية - اليمنية» حققت النتائج الآتية:

١ - اعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها حيث اتفق الزعيمان على «ازالة كل المعوقات والقيود التي شابت العلاقات في الفترة الماضية» وأعلن الرئيس صالح استئناف الحركة التجارية وتنقل المواطنين بين البلدين في وقت قريب.

٢ - اعطاء دفعة قوية لعمل اللجان الحدودية والسياسية.

٣ - تقديم نموذج يحتذى به في معالجة الخلافات السياسية والحدودية بين الدول.

وأخيراً يكفي القمة انها برهنت للجميع ان الوفاق السعودي - اليمني هو خيار بمقدار ما هو قدر تفرضه اعتبارات الجغرافية وحقائق التاريخ ■



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 يونيو 1995

البيان السعودي اليمني المشترك

«... أكد الجانبان حرصهما على الدفع قدماً بمسار العلاقات السعودية – اليمنية في مختلف المجالات وصولاً الى ما فيه تقدم وازدهار العلاقات. وتحقيقاً لهذا الهدف فقد أكد الزعيمان ارتياحهما والتزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك العام ١٤١٥هـ الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير ١٩٩٥ والمصادق عليها من قبل البلدين الشقيقين والتي تم بمقتضاها تشكيل لجان شملت مهامها بالاضافة الى انهاء موضوع الحدود بين البلدين تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز اوجه التعاون بينهما.

وأكد الزعيمان اصرارهما على توفير سبل النجاح لهذه اللجان باعتبارها الركيزة التي يتم من خلالها تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وازدهارها والتي يحرص الزعيمان على نموها وتعميقها بما يحقق طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين وترسيخ علاقات حسن الجوار بينهما والمحافظة على مصالحهما المشتركة وبما يضمن لهما الامن والاستقرار.

وتعبيراً عن عمق اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين فقد اتفقا على العمل على ازالة كافة العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل وفقاً للانظمة النافذة في كل من البلدين الشقيقين.

وأكدا حرصهما على أمن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وعمل كل ما في وسعهما لكي تسود بين دول المنطقة علاقات الاخوة وحسن الجوار.

وقد اتفق الزعيمان على أهمية التضامن العربي وأكدا على تعزيزه وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على اساس الشرعية العربية والشرعية الدولية وتعزيز دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

كما تباحث الزعيمان حول القضايا المعاصرة من عربية واسلامية

ودولية وأكدا دعمهما لعملية السلام على كافة المسارات العربية الاسرائيلية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي استناداً الى قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب الزعيمان مجلس الامن وراعيي عملية السلام بالحيلولة دون قيام اسرائيل باحداث اي تغيير في خصائص مدينة القدس الشريف السكانية والجغرافية مما يخلّ بالوضع القائم عام ١٩٦٧.

واعرب الزعيمان عن قناعتهما بأن السلام العادل والدائم يجب ان يحقق الامن المتساوي والمتوازن لكافة الاطراف وذلك بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل وبانضمام جميع دولها الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووضع كافة منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وعلى الصعيد الاسلامي عبّر الجانبان عن قلقهما البالغ من جراء العدوان الاثم والتحدي الصارخ للشرعية الدولية الذي تمارسه القوات الصربية ضد شعب البوسنة ويؤكد الجانبان على أهمية المسؤولية الدولية في حماية شعب البوسنة والحفاظ على حقوقه المشروعة وتمكين جمهورية البوسنة والهرسك من ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

كما عبّر الجانبان عن قلقهما لما يجري في جمهورية افغانستان الاسلامية وناشدا كافة الاطراف المعنية بالالتزام بانهاء الخلافات والحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في افغانستان.

كذلك عبر الجانبان عن قلقهما لاستمرار الصراع الدامي بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان وناشدا جمهورية روسيا الاتحادية ان تسعى الى الوصول الى تسوية سلمية لذلك النزاع بما يكفل مصالح الطرفين ويلبي تطلعاتهما الى تحقيق الامن والاستقرار والحفاظ على هوية الشعب الشيشاني الثقافية والتاريخية وعقيدته الدينية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يونيو 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستأنف اجتماعاتها قريباً

اللجنة السعودية - اليمنية تضع اجراءات لتنفيذ مذكرة التفاهم

□ جدة - «الحياة»:

■ انهت اللجنة السعودية - اليمنية المكلفة ترسيم الحدود الدورة الاولى لاجتماعاتها في جدة، واتفق اعضاؤها على استئناف اجتماعاتهم قريباً. وقد وضع الجانبان الترتيبات المناسبة لسير عمل اللجنة في المرحلة المقبلة.

الى ذلك، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، مساء أول من امس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اعرب للعاهل السعودي عن تقديره وشكره لما لقيه خلال زيارته الاخيرة للسعودية، متمنياً ان تكون هذه الزيارة «انطلاقة خير للبلدين والشعبين». وأفيد انه جرى خلال هذا الاتصال التاكيد على استمرار التعاون بما يعزز الاواصر الاخوية بين البلدين. كما اتصل الرئيس اليمني بكل من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، اللذين نوّها بالانفراج في العلاقات السنعودية - اليمنية.

وكانت اللجنة المشتركة بدات اعمالها الثلثاء الماضي في جدة وصدر عنها مساء السبت تصريح صحافي اشار الى «جو الود والتفاهم» الذي عقدت فيه اللجنة اجتماعها بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. واوضح التصريح ان دورة الاجتماعات الاولى هذه بحثت في وضع الترتيبات لتنظيم سير عمل اللجنة لاحقاً. وقال ان الاجتماعات سادتها «الرغبة الاكيدة في تحقيق ما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين». واضاف ان الجانبين انجزا الاتفاق على الاجراءات والخطوات التي سيقومان بها تحضيراً لاجتماعات الدورة المقبلة.

يذكر ان المستشار الخاص للملك فهد السيد ابراهيم العنقري يراس الجانب السعودي في اللجنة، فيما يرأس الجانب اليمني وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال.

واوضح الوزير اليمني انه تم التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة في دورتها الاولى.

وقال «ان الاجتماعات كانت جادة وعملية وصادقة وصريحة وتوفقنا بعون الله تعالى الى توقيع المحضر الذي ينظم الاعمال المقبلة للجنة ويحدد فترات انعقادها ويحدد الموضوعات التي ينبغي ان تنجزها».

واضاف «ان هذه اللجنة هي الاهم في كل اعمالنا وعلى ضوئها ستسير اعمال مختلف اللجان». واشار الى انه سلم الجانب السعودي الاقتراح اليمني الخاص بجدول اعمال اللجنة الوزارية المشتركة التي ستنعقد خلال هذا الاسبوع او في نهايته.

المدونة
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة خادم الحرمين - الرئيس صالح تنشر الارتياح في المنطقة

الرياض: تحسن العلاقات السعودية - اليمنية يخدم الأمة العربية

جدة - الوطن العربي

اعتبر مراقبون عرب القمة السعودية اليمنية والتي جمعت مؤخرا بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح نموذجا لما يجب أن يكون عليه العمل المشترك بين الأشقاء.

ووصف المراقبون نتائج هذه القمة بأنها فاتحة خير على المنطقة العربية بأسرها لما لها من أهمية في سبيل تحقيق المصالحة العربية الشاملة.

ونوه المراقبون بما جاء في البيان المشترك والذي صدر في ختام القمة التي تعتبر الأولى من نوعها منذ خمس سنوات، وقالوا إن ذلك يدل على مدى حرص القيادتين على مواصلة تعزيز وترسيخ دعائم الصلات التاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

قمة متحدة

وقد توالت ردود الأفعال المرحبة بهذه القمة على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية، فقد أشاد مجلس الوزراء السعودي بنتائج هذه القمة ووصفها بأنها كانت مثمرة وناجحة على كل المستويات.

ونوه مجلس الوزراء السعودي بما تضمنه البيان المشترك من الإنجازات المهمة والروح الودية التي تدل على مدى حرص قيادتي البلدين الشقيقين في تحقيق طموحات شعبيهما.

ومن جانبه وصف السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس

الوزراء اليمني القمة بأنها ممتازة وتأتي تتويجا للجهود التي بذلت من أجل إعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين. ونوه بما جاء في البيان المشترك للقمة بشأن إزالة كل العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل بين البلدين.

وقال إن ذلك يهدف إلى إرساء أسس قوية للعلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني إن عودة العلاقات السعودية اليمنية إلى أوضاعها الطبيعية سيكون لها تأثير إيجابي في الجانب الاقتصادي، وأشار إلى استثمارات مشتركة بين الجانبين وتعاون بين القطاع الخاص في كل منهما.

وعن تنقل الأفراد والسلع والعمال قال المسؤول اليمني «إن هذا الجانب يشكل عاملا إيجابيا في دعم التعاون الاقتصادي، يتمثل في أن فوائض المنتجات الزراعية والصناعية اليمنية ستجد أسواقا في المملكة، كما ستجد المنتجات الصناعية السعودية أسواقا في اليمن».

ترحيب عربي

وفي إطار الترحيب والإشادة بنتائج القمة اليمنية- السعودية، رحبت الجامعة العربية بنتائج هذه القمة، وقال مدير الإدارة العربية في الجامعة «إن هذا ليس غريبا، فكلا البلدين قاد مبادرات الوحدة والاتحاد».

وأضاف «لقد كان لمؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود دور أساسي في وحدة مناطق المملكة المختلفة».

مرحلة العمل

وفي إطار التطبيق لما توصلت إليه قمة خادم الحرمين والرئيس اليمني فقد بدأت اجتماعات اللجنة الوزارية السعودية- اليمنية المكلفة بتحديد إجراءات ترسيم الحدود بين البلدين.

وقد وصف مراقبون بدء اجتماعات هذه اللجنة بأنها تؤكد إصرار القيادتين اليمنية والسعودية على حل كافة المشاكل المتعلقة بهذه النقطة، وبأنها انعكاس للقمة الناجحة.

ويتوقع المراقبون أن تتمخض هذه اللجنة عن نتائج إيجابية تصب في تحسين العلاقات وذلك في ظل انفراج سريع على محاور عدة في علاقات البلدين.

مسيرة التحديث

ومن ناحية أخرى، وفي إطار الجهود التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتحديث القوات المسلحة بكافة فروعها، رعى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي حفل تخريج دورات تأهيل الضباط الجامعيين لفروع القوات المسلحة السعودية، والذي أقيم في قاعة المركز الثقافي في معهد قوات الدفاع الجوي في جدة.

وكان في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله إلى مقر المعهد رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول ركن محمد بن صالح الحماد، وقائد المنطقة الغربية العسكرية السعودية الفريق طيار صالح السديس وقائد قوات الدفاع الجوي السعودي الفريق الركن ماجد بن طلحاب العتيبي وقائد معهد قوات الدفاع الجوي في جدة اللواء الركن غازي بن مفلح الحربي.

وألقى اللواء غازي بن مفلح الحربي كلمة رحب فيها بالأمير سلطان، وقال «إن حضارة الأمم ورقيها لا يقاسان بالحقب التاريخية بل بإنجازاتها الحضارية المتمثلة في بناء الإنسان والمجتمع، وهذا ما خططت وتخطط له حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين».



وبعدما ألقيت كلمة الخريجين أدوا القسم أمام الأمير سلطان الذي وزع الجوائز والشهادات للخريجين من الضباط الجامعيين لفروع القوات المسلحة.

مشروع حضاري

وفي الإطار نفسه وصف مراقبون الدعوة التي تبناها الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس هيئة تطوير المدينة بشأن السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها لتصبح قيد التحكم والمراقبة الدائمة من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بأنها تعد بمثابة بداية لأكبر مشروع من نوعه في العالم.

وكان الأمير سلمان قد اطلع على تفاصيل البرنامج الموضوع لتنفيذ ٥٠ في المائة من شبكات تصريف المياه الأرضية في المناطق المتضررة داخل المرحلة الأولى من النطاق العمراني والذي أثبت فعاليته في تخفيض المنسوب إلى المستويات الآمنة، وقدرت تكاليف هذه الشبكات بـ ٢٦٠ مليون ريال ولم يتبق سوى ٢٠٪ من المناطق المتضررة يتم إعداد التصاميم النهائية للبدء في تنفيذ هذه الشبكات بها.

وقد ناقشت الهيئة العليا لتطوير الرياض في اجتماعها برئاسة الأمير سلمان المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، والذي سيبدأ العمل فيه قريبا بعد تقويم الوضع الراهن للمدينة.

نهضة حضارية

وفي إطار النهضة المعمارية والحضارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين افتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض متحف قصر «المصمك» التاريخي في منطقة قصر الحكم بالرياض.

ويمثل قصر «المصمك» في التاريخ السعودي الحديث مكانة بارزة كمعلم تاريخي أثري يشير إلى الأحداث التي مرت عليه منذ بنائه في عام ١٢٨٢ هـ على يد الإمام عبدالله بن فيصل تركي في عهد الدولة السعودية الثانية.

وكان النجاح في فتح القصر والاستيلاء عليه في الأول من يناير «كانون الثاني» عام ١٩٠٢ هو الذي مكن الملك عبدالعزيز من البدء في توحيد المملكة العربية السعودية التي استغرقت ثلاثين عاما.

ويعتبر «المصمك» بعد انتهاء عمليات الترميم التي بدأت به منذ العام ١٤٠٠ هـ والتطوير والتجديد وتحويله إلى متحف تاريخي والتي بدأت في العام ١٤٠٢ هـ سجلا حيا للتاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية.

الأمير سلمان : هدف توحيد المملكة كان إقامة شرع الله

الامير سلمان يفتتح متحف «المصمك»

وأكد الأمير سلمان بن عبدالعزيز أن قصر «المصمك» أصبح يمثل رمزا تاريخيا مهما لانطلاقة مسيرة بناء الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبدالعزيز.

وقال «إن أهمية قصر المصمك لا تأتي من كونه حصنا أو قصرا قديما بل تأتي من أنه كان منطلقا لتوحيد معظم أجزاء هذه الجزيرة في ملحمة عظيمة كان قائدها الملك عبدالعزيز».

وأضاف الأمير سلمان : ولم يكن توحيد هذه البلاد هدفه شهوة حكم أو سلطة بل كان إقامة كتاب الله وسنة رسوله، وجعل هذه البلاد وحدة متماسكة وأبنائها اخوانا متحدين متعاونين على البر والتقوى».



اللجنة المشتركة لترسيم الحدود أنهت جولتها الاولى باتفاق على نقاط محددة

المفاوضات السعودية - اليمنية في سباق مع السقف الزمني الذي حددته قمة جدة

على طريقة القطر الذي يسبقه الغيث انطلقت من مدينة جدة هذا الاسبوع الدلائل الاولى التي تؤكد ان القمة السعودية - اليمنية التي انعقدت في المدينة نفسها قبل اكثر من اسبوعين، اعادت العافية الى العلاقات بين البلدين وزودتها بقوة دفع كبيرة على الطريق الى العهد الجديد الذي رسم قواعده الثابتة البيان المشترك الذي صدر في ختام اعمال القمة.

وقد بدات هذه الانطلاقة بوتيرة اسرع مما توقع المتفائلون بنتائج هذه القمة التي كان من ثمارها الفورية انها انهت خصاماً سياسياً سعودياً - يمنياً مزمناً عرفت السنوات الخمس الاخيرة، اسوا نتائجه السلبية على علاقاتهما، كما وضعت اسساً واضحة لحلّ الخلاف الحدودي التاريخي الذي جرّ في بعض الحالات الى احتكاكات عسكرية كادت تضع البلدين في خنادق العداء، ورسمت اطاراً واضحاً للعهد الجديد المرتجى في العلاقات بين الرياض وصنعاء.

وتمثلت الانطلاقة في التقدم الذي حققته اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة على طريق وضع خطة عمل تنفيذية لترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين في الجزء الممتد من جبل الثار الى الشمال الشرقي من صنعاء حتى نقطة الحدود اليمنية - العمانية، وهو الجزء الذي لم تشمله اتفاقية الطائف المعقودة بين البلدين منذ العام ١٩٣٤، والتي كان حسمها نهائياً احدى الثمار الفورية للقاء التاريخي بين العاهل السعودي والرئيس اليمني عندما تم الاتفاق بينهما على ابقائها من دون اي تغيير او تعديل واضفاء صفة الديمومة عليها، بعدما كانت تحتاج الى التجديد الدوري كل عقدين من الزمن.

وقد عبّر عن هذا التقدم عبد القادر باجمال حين تحدث عن حصول اتفاق على عدد من الاقتراحات التي تبادلها الطرفان خلال الاجتماعات التي عقداها في هذه الجولة الاولى من المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام ودارت في اجواء من الثقة والود، على حدّ التعبير الذي استخدمه وزير التخطيط والتنمية في حكومة صنعاء والعضو الثاني في الجانب اليمني من اللجنة المشتركة بعد المستشار القانوني للرئيس علي عبد الله صالح اسماعيل الوزير، الذي يراس هذا الجانب، بينما يراس الجانب السعودي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعه وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر الذي بات على احاطة كاملة وعميقة بالملف الحدودي اليمني - السعودي نتيجة تعاطيه المتواصل مع هذا الملف خلال السنوات الاخيرة.

والواضح ان هذه الوتيرة السريعة التي انطلقت بها مرحلة التطبيع في العلاقات السعودية - اليمنية تتحرك بقوة ارادة سياسية عليا تقضي بضرب الحديد وهو حام وتوجه اللجان المشتركة بين البلدين الى استثمار الانفراج الواسع الذي نتج عن لقاء الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح، لتحويل طاقة الدفع التي وفرها وفاقهما الى وقود لتسيير قطار المحادثات بينهما من اجل تظهير الخطط العملية التي تؤدي الى تطبيق البنود الواردة في مذكرة التفاهم المشتركة التي وقعها البلدان في مدينة مكة المكرمة مع نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي، وحددت الخطوط العريضة للمبادىء الاساسية لقيام علاقات ثابتة وقوية ودائمة بين البلدين.

ويمكن تلمّس هذه الارادة السياسية العليا في التوجيهات الواضحة التي زودت بها القيادتان السعودية واليمنية اعضاء لجانهما المشتركة التي تشكلت بموجب ما نصت عليه مذكرة التفاهم، لتكثيف الاجتماعات ومضاعفة الجهود ومواصلة العمل على ترجمة هذه المبادىء النظرية الى قواعد عملية يقوم عليها عهد جديد كامل من العلاقات بين البلدين يحكمها الوئام والوفاق في جميع جوانبها الجغرافية والديموغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن تلمّسها في حرص الملك والرئيس على ضم مستشاريهما السياسيين الى اللجنة المشتركة وترئيسهما لاعمالها.

ومن الادلة الاكيدة والواضحة على وجود هذه الارادة السياسية العليا المشتركة في الرياض وفي صنعاء معاً، ان لقاء الملك السعودي والرئيس اليمني حدد للجنة المشتركة سقفاً زمنياً لانجاز عملها ووضع للجان العسكرية والسياسية والاقتصادية وسواها روزنامة عمل منظمة، لا بد من ان تعمل بموجبها وحسب مقتضيات مراحلها.

وقد كشف عبد القادرة باجمال عن ان هذا السقف الزمني لا يتجاوز الشهور الاربعة، عندما اعلن في جدة الاسبوع الماضي ان اللجنة المشتركة ستنجز المهمة التي كلفت بها خلال ١٢٠ يوماً، وانها ستستانف اعمالها في مستقبل قريب جداً.

والواقع ان هذا السقف الزمني المعين يربط اللجنة المشتركة التي تقوم بوضع خطة عمل لترسيم الجزء الذي لم ترسمه اتفاقية الطائف من الحدود بمهلة محددة لاتمام هذه المهمة المركزية عبر التفاهم على نقاط كثيرة تمس هذا الجانب الحدودي، وفي طليعة هذه النقاط التوصل الى اتفاق حول مبدأ التحكيم وتحديد آلياته ومقتضيات اللجوء اليه في حال نشوء اي اختلاف حول خطوط هذه الحدود وعلاماتها وما سوى ذلك من الجوانب الطوبوغرافية والفنية التي قد تواجهها اللجنة، فضلاً عن تعيين المرجعية التي سيحتكم اليها.

غير ان هذا السقف الزمني يضع ايضاً باقي اللجان المشتركة التي تم تشكيلها عملاً بمذكرة التفاهم، في سباق مع الوقت هي الاخرى ويملي عليها التقيد الصارم بروزنامة العمل المرسومة. وفي مقدمة هذه اللجان اللجنة العسكرية التي تتولى مهمة تنظيم الاوضاع العسكرية عند الحدود الحالية والقيام بالتدابير والاجراءات الوقائية الكفيلة بمنع اي تعكير او تجاوز على جانبي الحدود، سواء اكان مصدره تحركات عسكرية رسمية او تحرشات قبلية في المناطق الحدودية المتداخلة جغرافياً وديموغرافياً، وتحتاج اجزاء منها الى اعادة ترسيم، بينما تحتاج اجزاء اخرى الى تجديد العلامات التي ازالتها او



المصدر : الحـــــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

محتها العوامل الطبيعية ومؤثرات الزمن.

ويمكن النظر الى عودة اللجنة العسكرية ولجنة تجديد العلامات الحدودية لاستئناف اجتماعاتهما هذا الاسبوع في صنعاء وجده معاً، في اطار هذا السباق مع الوقت الذي ينطبق ايضاً على اللجنة المولجة بالقضايا الاقتصادية التي ارتأت تاجيل اجتماعاتها من موعدها في الاسبوع الماضي الى موعد لاحق قريب وذلك حرصاً منها على الاعداد الجيد لانطلاقتها، ولا سيما ان امامها اموراً كثيرة تحتاج الى توضيح وتقنين وتنظيم على غرار قضية العمالة اليمنية في السعودية، التي كانت خاضعة لشروط تفضيلية خاصة ادت تداعيات حرب الخليج الثانية الى الغائها من قبل السلطات السعودية ويرغب اليمنيون في اعادتها الى ما كانت عليه.

وكان التعديل الوزاري اليمني الاخير فضلاً عن انشغال بعض اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة ولجنة تجديد علامات الحدود وبعض القضايا الفنية والتحضيرية الاخرى، قد إخرت انعقاد اللجنتين اللتين ستتحدد مواعيد التئامهما هذا الاسبوع، في اطار برنامج متكامل للقاءات جرى الاتفاق عليه بين الجانبين، ومن بينها طبعاً لقاءات اللجنة الوزارية الثلاثية لتطوير العلاقات التي ينتمي الى عضويتها وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر، وكان انشغاله في اعماله لجنة ترسيم ما تبقى من الحدود التي انتهت جولتها الاولى في جدة يوم الخميس قبل الماضي، قد شكل احد الاسباب التي اجلت اجتماع هذه اللجنة التي يتوقع التئامها في وقت قريب.

وليس هناك شك في ان اجواء الصراحة والود والثقة التي سادت اجتماعات لجنة الحدود في جدة، ستنتشر ايضاً فوق الاجتماعات المرتقبة للجان السعودية - اليمنية الاخرى التي حددت لها منطلقاتها مذكرة التفاهم المشتركة وقدمت لها قمة خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني الطاقة الدافعة عندما اتخذت القرار السياسي باغلاق ملف الماضي في علاقات البلدين وكتبت الصفحة الاولى في ملف المستقبل المامول.

وبوجود هذا القرار السياسي العالي المستوى ليس هناك اي مبرر لفشل اللجان مهما كانت الصعوبات التي قد تعترض المفاوضات بين الجانبين.

سامي الحاج



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة السعودية - اليمنية تجتمع اليوم:

تفاؤل بعودة آلاف العمال

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ تبدأ اليوم في الرياض في اجواء من التفاؤل قد تسمح بعودة الاف العمال اليمنيين اجتماعات اللجنة الوزارية السعودية - اليمنية المشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وتعزيز اوجه التعاون بينهما. ويرأس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات وزير المال والاقتصاد السيد محمد أبا الخيل وسيكون الى جانبه وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم في حين يرأس الجانب اليمني وزير المال محمد الجنيد الذي وصل امس الى الرياض لهذا الغرض برفقة وزيري التجارة الدكتور محمد افندي والتربية السيد عبده علي القباطي.

ويأتي اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة بعد اسبوع من اختتام اجتماعات اللجنة الحدودية التي اختتمت السبت الماضي اجتماعاتها في جدة وهو يعكس نجاح اجتماعات تلك اللجنة التي ترتدي لقاءاتها الطابع الاجرائي والقانوني لتاطير عمل اللجان الاخرى كما تعكس في الوقت ذاته نجاح لقاء القمة الذي عقد مطلع الشهر الجاري في جدة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح والذي يتوقع ان يصل الى السعودية لمتابعة اجتماعات اللجان، توقع في تصريحات له تعليقاً على نتائج القمة ان يحصل اليمنيون على تسهيلات ومزايا في السعودية تشمل اجراءات السفر والعمل والتجارة وفتح منافذ التبادل التجاري بين البلدين.

وستكون هذه القضايا الى جانب البحث في اقامة التعاون الثقافي في صلب الموضوعات التي سيبحث فيها اعضاء اللجنة الوزارية المشتركة من الجانبين اليوم.

ويؤكد المتابعون للملف السعودي - اليمني أهمية اجتماعات اليوم اذ من المفترض ان تناط باللجنة الحالية مهمة تطبيع العلاقات بين البلدين ووضع النقاط على الحروف في شأن العديد من المسائل الاجرائية التي تتناول مجالات عملها.

ويبدي اليمنيون في السعودية تفاؤلاً كبيراً بمستقبل العلاقات السعودية - اليمنية اذ من المتوقع ان تتمخض اللقاءات عن عدد من الاتفاقات المحددة تتناول عودة الآف اليمنيين للعمل في السعودية وهو ما يشكل تخفيفاً لاعباء الوضع الاقتصادي الضاغط في اليمن. وترى الاوساط الديبلوماسية في الرياض ان الاجواء تسمح بمثل هذا التفاؤل خاصة وان القمة الاخيرة كسرت في ما يبدو آخر المعوقات امام عودة العلاقات السعودية - اليمنية الى ما كانت عليه قبل ازمة الخليج، كما وان البلدين تجاوزا بالفعل آثار تلك الحقبة.

وتخلف اللجنة الحالية في جانب من نشاطاتها مجلس التنسيق السعودي - اليمني الذي كان برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى جانب رئيس الوزراء اليمني وكان المجلس الذي يعتبر لجنة للتعاون المشترك على مستوى رفيع بين البلدين قد عقد ١١ اجتماعاً بالتساوي بين البلدين آخرها في جدة في آب (اغسطس) عام ١٩٨٩ وقد تمخض عنه عدد من مشاريع التنمية التي اقامتها السعودية في اليمن في حقول التعليم والصحة والنقل وغيرها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٠

نحو عودة «الخطوط السعودية» الى اليمن في أول تموز

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ بدأت أمس في الرياض اجتماعات اللجنة الوزارية السعودية – اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي بين البلدين. وعقد الجانبان اجتماعين ولوحظ ان المديرين العامين للخطوط الجوية في البلدين شاركا في الاجتماعين. ويشير ذلك الى قرب معاودة الخطوط السعودية رحلاتها الى كل من صنعاء وعدن. وأكد ذلك مصدر يمني توقع ان تستأنف الخطوط السعودية رحلاتها في الأول من تموز (يوليو) المقبل.

وجاء بدء اجتماعات اللجنة في الوقت الذي وصل الى جدة رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ليكون على مقربة من الوزراء. وذكر مصدر

يمني لـ «الحياة» ان الشيخ عبدالله اجرى اتصالات من مقر اقامته في جدة مساء أول من أمس بالوزراء اليمنيين المشاركين في الاجتماعات. ويعطي وجود الشيخ عبدالله زخماً لمسيرة المفاوضات اذ غالباً ما يتدخل لحلحلة بعض العقبات التي قد تنشأ خلال تبادل الآراء بين الجانبين.

وتتناول اجتماعات اللجنة الوزارية التي يشارك فيها من الجانب السعودي وزير المال والاقتصاد السيد محمد ابا الخيل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري وعدد من المسؤولين بينهم الدكتور خالد بكر المدير العام للخطوط السعودية ومن الجانب اليمني كل من وزير المال السيد محمد احمد الجنيد والتربية والتعليم السيد عبده القباطي والتجارة والتموين الدكتور محمد احمد افندي والمدير العام للخطوط اليمنية السيد حسن عبده صبحي وعدد آخر من المسؤولين تطبيع العلاقات بين البلدين من كل جوانبها.

وترتدي الاجتماعات أهمية خاصة نظراً الى ان اللجنة ذات طابع تطبيعي يتعلق بالجوانب التي تهم المواطنين في البلدين خاصة ما يتعلق منها بمسائل العمل والاقامة والتبادل التجاري والذي بدأت بواكيره تظهر في الآونة الأخيرة اذ اعلن عن صفقات عدة لتوريد مواد غذائية من الصناعات السعودية الى اليمن.

ويدا من حضور مديري شركتي الخطوط في البلدين ان موضوع العلاقات بين شركتي «الخطوط اليمنية» و«الخطوط السعودية» كان مدار بحث خصوصاً ما يتعلق بالشراكة القائمة بين الشركتين، اذ تملك السعودية ٤٩ في المئة من اسهم شركة الطيران اليمنية التي كانت تابعة لليمن الشمالي قبل الوحدة.

ويبدو ان الطرفين هالا التراب على مرحلة مضت اوشكا خلالها على فسخ الشراكة بينهما وطلبا في حينه تدخل احدى الشركات الاميركية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بعدما اشترطت شركة طيران اليمن الجنوبي (اليمدا) على شقيقتها في الشمال تصفية العلاقة مع الخطوط السعودية قبل دمج الشركتين. لكن مصادر يمنية قالت ان فكرة الدمج الغيت وظلت الشركتان تعملان كل في منطقتها بصفة مستقلة.

الى ذلك توقعت مصادر مطلعة ان تتواصل الاجتماعات اليوم في الرياض وربما تنتقل بعدها الى جدة.



صنعاء - الرياض:
معاهدة التفاهم

السعودية تحب أرض غيرها

■ «أمن السعوية من أمن اليمن».

لهذا التعبير الذي يستخدمه مسؤولون في الرياض اغراض عدة. ففي مرة من المرات قد يفسره السعوديون على انه واحد من مبررات التدخل في شؤون اليمن الداخلية كما حدث بالفعل ابان الازمة اليمنية في ايار (مايو) عام ١٩٩٤ واندلاع حرب اهلية ما كانت لتبلغ حدا داميا لولا تدخل الرياض ومؤازرة حركة انفصالية قادها الحزب الاشتراكي للعودة بالجنوب الى وضع انفصالي كان سائداً قبل الوحدة.

المقولة ذاتها فسرها المسؤولون في الرياض بطريقة مشابهة عند اطلاق المفاوضات الحدودية بين الجانبين مع بداية العام الجاري اذ رأت الحكومة السعودية ان «أمن المملكة» سيبقى مهدداً اذا لم يتم التوصل الى تسوية مع اليمن بشأن نزاع الحدود تخضع بموجبها صنعاء الى الاملاءات والشروط السعودية خصوصا لجهة تجديد «معاهدة الطائف» المبرمة في العام ١٩٣٤ والتي اخضعت بموجبها اقاليم عسير وجيزان ونجران للسيطرة السعودية. لكن مع رفض اليمن تجديد المعاهدة دفعت الرياض بحشود عسكرية كبيرة على الحدود في عملية ضغط على حكومة صنعاء كي توافق على تمديد العمل بمعاهدة الطائف بعدما كانت الحكومة السعودية اعلنت انها لا تمانع في ترسيم الحدود مع اليمن وفقا للمعاهدة، كما انها لا تعترض على مبدأ التحكيم في حال ظهور اي خلاف خلال عملية الترسيم. على هذا الاساس كان اليمنيون يعبرون عن قلقهم عندما يسمعون الرياض تتحدث عن علاقة «الاخاء والتعاون والود وحسن الجوار» من خلال تجاربهم المريرة مع الجار السعودي الذي اقام علاقات غير متكافئة مع اليمن سادها جو من الهيمنة والابتزاز السعوديين لليمنيين الاقل قوة والاكثر فقرا من «الجيران والاخوة» في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

وعلى اساس علاقة من عدم التكافؤ نجحت الرياض في فرض شروطها على طبيعة وشكل العلاقة مع صنعاء. اكثر من ذلك، فإن المسؤولين السعوديين هم الذين كانوا يحددون شكل العلاقة التي يريدون مع صنعاء.

وفي احدث نموذج عن علاقة الهيمنة التي تقيمها السعودية مع اليمن ما يتعلق بالزيارة التي قام بها الرئيس علي عبد الله صالح للرياض للتوقيع على «مذكرة التفاهم» المتعلقة بنزاع الحدود.

يلاحظ من خلال هذه الزيارة ما يلي:

* اضطرار الرئيس علي عبد الله صالح الى تاجيل زيارته الى الرياض لاكثر من ٣ مرات، مع ملاحظة انه كان يتم الاعلان عن الزيارة ثم تعود صنعاء وتعلن عن تاجيلها وذلك بطلب من الرياض «كي يتاكد السعوديون من ان الرئيس اليمني لن يفعل اكثر من التوقيع على مذكرة التفاهم» كما قال مسؤولون يمنيون.

* عندما كان الرئيس علي عبد الله صالح يطلق تصريحات تتضمن انتقادات الى الرياض يسارع السعوديون الى طلب تاجيل الزيارة «لأن السلطة في اليمن ليست في مستوى المسؤولية» وهي توجه انتقادات الى الرياض، حسب ما يقوله مسؤولون حكوميون في اليمن.

* عقب تصريحات متشككة اطلقها يمنيون حول نية وجدية السعودية في تسوية النزاع الحدودي تسوية لا اكراه فيها ولا استخدام للقوة، ردت الرياض بالاعلان عن تقديم مساندة مالية واعلامية للمعارضة اليمنية المقيمة على ارضها وهي من قادة واعضاء الحزب الاشتراكي الذين فروا الى المملكة في اعقاب هزيمة المشروع الانفصالي في الحرب في ايار (مايو) الماضي.

* وتمضي السعودية في سياسة الابتزاز الى طرح موضوع عودة قرابة مليون يمني اجبروا على مغادرة السعودية خلال ازمة الخليج، وإثر تصريحات اطلقها الرئيس صالح فهمت منها السعودية انها تاييد لموقف الرئيس العراقي صدام حسين في الازمة التي نشبت في الخليج عام ١٩٩٠.

في هذا الموضوع ابلغت الرياض مسؤولين يمنيين بانها قد تكون على استعداد لاستقبال المليون يمني في حال ابدى

المسؤولون مرونة في موضوع الحدود وتجديد «معاهده الطائف». غير ان المفاجاة التي اثارت دهشة المفاوضين اليمنيين انهم بعدما وافقوا على «مسودة اتفاق» بشأن الحدود اعلنت الرياض انها تفضل تشكيل «لجنة مشتركة » لبحث عودة المليون عامل يمني الى السعودية «لأن عاملين من جنسيات اخرى حلوا محل العمالة اليمنية» ، والأمر يحتاج الى بعض الوقت «لتوفر اسباب سياسية تعطي الاولوية مجددا لليمنيين» في اشارة الى اغلاق ملف الحدود نهائيا، وهو موقف اثار حفيظة نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب علي الانسي الذي قال ان الحكومة السعودية لا تحب اليمنيين، بل تحب ارضهم: «اسلوب اخواننا في المملكة معروف. انهم يحبون ارض غيرهم كثيرا، وموقفهم من جيرانهم ليس مرضيا في كل الاحوال».

واذا كان الحكم في السعودية يقول ان «أمن المملكة من امن اليمن»، فإن اليمنيين يقولون كلاما آخر وهو ان «كل المشاكل في اليمن وراءها السعودية». فهي التي تسيطر على اراض شاسعة من اليمن، وهي التي تستأثر بكميات كبيرة من النفط اليمني من خلال سيطرتها على الاقاليم الغنية بالنفط.. وهي من ضرب الوحدة بتاييدها لحركة انفصالية في الجنوب، والسعودية هي التي اثارت «مشكلة تعدد القبائل» في مواجهة التجربة الديمقراطية والتعددية الحزبية فيها، وهي التي تفرض حصارا اقتصاديا على اليمن من خلال الحظر المفروض على مليون عامل طردوا من السعودية ابان ازمة الخليج.

ويذهب اليمنيون الى تعداد قائمة طويلة من الافعال التي تقدم عليها السعودية ضد اليمن ليؤكدوا مقولة «ان كل المشاكل في اليمن وراءها السعودية»، بما في ذلك «مذكرة التفاهم» التي وقعها الرئيس علي صالح في السعودية.

فاعضاء بارزون في حكومة اليمن يقولون ان السعودية هي من اثارت ازمة الحدود وقد اختارت توقيتا حرجا لصنعاء وهو الوقت الذي اعقب الحرب الاهلية الداخلية وبعد اصابة الوضع اليمني بما يشبه الانهيار السياسي والاقتصادي والعسكري والامني. من خلال هذا الوضع اعتقدت السعودية انها تستطيع ان تملي رغبتها في تمديد «معاهدة الطائف» لفترة اخرى لأن الحكم في صنعاء لن يقوى على مقاومة قوتها في فرض التسوية التي تريدها.

ويضيف هؤلاء ان توقيع «مذكرة التفاهم» جاء ايضا في لحظة عصيبة لا تقل حراجة من اللحظة التي اثير فيها نزاع الحدود.. والذين توصلوا الى «مذكرة التفاهم» هم «رجال السعودية» في اليمن تحديدا رئيس مجلس النواب عبد الله الاحمر الذي تولى المفاوضات في الرياض وجدة وصاغ بنود المذكرة وهو المعروف عنه بانه «مقرب تاريخيا» من الحكم السعودي.

على كل فإن يمنيين يقولون ان توقيع «مذكرة التفاهم» ليس نهاية المطاف في العلاقات المتوترة مع السعودية.. فالعبرة ليست في النصوص ولكن في النفوس.. و«الاخوة في السعودية يحبون ارض غيرهم دائما».■■

يوسف صلاح

سعياً وراء أفق أرقى للعلاقات بين المملكة السعودية واليمن

عباس غالب *

■ لا أقول إن العلاقات اليمنية - السعودية قد عادت الى عافيتها تماماً، وشفيت مما لحق بها من اضرار وتشوهات، لكنني استطيع القول ان «العنصر» الذي ساهم في تغذية الشرخ بين القيادتين في البلدين - وعلى نحو خاص بين الرئيس علي عبد الله صالح والقيادة السعودية - قد زال، وان هذا «العنصر» كان سبباً مباشراً في إذكاء الخلافات بين البلدين.

ولست اتجنى على شخصيات يمنية اثبتت الأيام والتجربة صلتها المباشرة في دق اسفين الفرقة بين القيادتين، متسلحة بكل ما لديها من امكانيات ومقدرات، ومحركة الحساسيات الاقليمية من قيام الوحدة، وتوظيفها لما يخدم النوايا المبيتة للانقلاب على اتفاق ٢٢ أيار (مايو) الوحدوي والعودة بالاوضاع في اليمن الى ما قبل هذا التاريخ.

لقد كانت هذه الشخصيات لا تنفك تستغل الفرص للاضرار بالوحدة اليمنية، وتحديداً تفكيك علاقات الرئيس علي عبدالله صالح الذي استطاع ان يوطدها مع الأشقاء، خصوصاً مع دول الخليج والجزيرة طوال السنوات الماضية، في الوقت الذي كان فيه قادة النظام الماركسي في الشطر الجنوبي قبل الوحدة يمارسون شططاً في سياستهم تجاه الأشقاء معتبرين الانظمة العربية انظمة رجعية، وقادتها مغرقين في التخلف، بل خاضوا حروباً مع الأشقاء في سلطنة عمان والمملكة مطلع السبعينات ترتب عليها ان سيطرت عمان على نحو خمسة آلاف كيلومتر مربع في المنطقة المتاخمة لظفار والمملكة في منطقتي الوديعة والشرورة في محافظة المهرة.

لقد التقطت هذه الشخصيات - للاسف - ملابسات ازمة الخليج الثانية لتعمل على تفكيك علاقات الرئيس صالح وحشره في زاوية ضيقة في محاولة لتأليب الأوضاع الخارجية والداخلية عليه، وتصوير دولة الوحدة اليمنية وكأنها مصدر قلق لأمن واستقرار المنطقة.

واتخذت لذلك اساليب عديدة منها استغلال تصريحات الرئيس صالح بعد عودته من قمة القاهرة التي عجزت عن تقديم حل للأزمة وانقسم المجتمعون فيها - بدون ترتيب مسبق - الى فريقين ولا مجال للموضوعية في تحديد هذا الفرز. وذهبت هذه الشخصيات الى تطوير الهياج الجماهيري في الشارع (غير العقلاني) وتوظيفه وكأنه انعكاس للموقف الرسمي. وتطورت آلية توظيف هذا الحدث، فتولى أحد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي رئاسة «لجنة مناصرة الشعب العراقي» وقتذاك. وقام قياديون من الحزب في الحكومة بنقل رسائل لعواصم الأزمة، واتضح - في ما بعد - انهم لم يكونوا أمينين في نقل رسائل القيادة اليمنية. وكشف الحقائق أنهم كانوا يصطادون في الماء العكر ويعرضون علاقات دولة الوحدة للخطر، لتتضاعف الاعباء على الاقتصاد الوطني بعودة قرابة مليون مغترب من دول الخليج والسعودية.

ولقد طور «الانفصاليون» علاقاتهم بهذه الدول واغروهم بدعم مشروعهم الانفصالي بعد ان نجحوا في تسميم علاقات صنعاء بالعواصم الشقيقة في الجزيرة والخليج.

والغريب ان احداً في البلدين، المملكة واليمن، لم يضع اصبعه على السبب المباشر الذي احال الصداقة التي ربطت القيادتين، وتمتعت بقدر كبير من التفاهم، الى حالة سلبية.

وإذا كان علي سالم البيض ومن معه قد حصدوا ما كانوا يزرعونه، فاننا لا نكتفي بالقاء اللوم عليهم، بل ان تنقية اجواء العلاقات اليمنية - السعودية بقدر ما هي محكومة بظروف ومتغيرات داخلية واقليمية ودولية، بقدر ما هي بحاجة الى اعادة مصارحة ومكاشفة من الجانبين.

ولهذا اكتسبت زيارة الرئيس صالح الى السعودية والتقائه بالمسؤولين هناك اهمية استثنائية، لا لكونها تمثل كسراً لحالة الجليد التي أصابت العلاقات، وكادت أن تؤدي الى مصادمات عسكرية، بل لكونها تخلق حالة حوار تنتقي من لغته مفردات العداء.

ولا شك أن النتائج والمؤشرات الايجابية التي تحققت لهذه الزيارة قد وضعت القيادتين السعودية واليمنية أمام مهمات اخرى جسيمة في طليعتها البحث عن الآليات التي توفر الديمومة لهذه العلاقات وتكفل تطويرها بما يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في منطقة استراتيجية تمتلك من مقومات التكامل المادي والبشري ما يجعلها قادرة على مجابهة تحديات المستقبل.

ولست آتي بجديد حين اشير الى أن أنسب تلك الآليات ضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بانضمام اليمن الى اتحاد مجلس التعاون الخليجي. فليس ما يدعو الى استمرار بقاء جزء مهم من الرقعة الجغرافية لمنطقة الخليج والجزيرة خارجها.

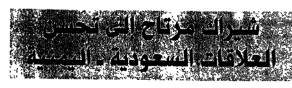
وإذ اشير الى هذه النقطة، فليس من منطلق الدوافع المصلحية. فاليمن بات يمتلك مقومات تؤهله الاعتماد على موارده الطبيعية والبشرية في تنمية المجتمع.

* صحافي يمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥



☐ باريس – من رنده تقي الدين:

■ استقبل الرئيس جاك شيراك أمس نظيره اليمني علي عبدالله صالح وأجرى معه على مدى حوالى ساعة محادثات تناولت عدداً من القضايا الاقليمية منها الوضع في العراق والعلاقات الثنائية، كذلك العلاقات السعودية – اليمنية التي قال الرئيس الفرنسي إنها «عامل استقرار» في المنطقة.

وقال علي صالح في تصريح أدلى به عقب اللقاء: «لقد هنأنا الرئيس شيراك على توليه لمنصبه وبحثنا في أوجه التعاون بيننا ومنها الموقف المتميز لفرنسا، أثناء المحنة التي مر بها اليمن». وأضاف ان المحادثات تناولت أيضاً التعاون الاقتصادي والتجاري ومسألة شراء اليمن طائرات «ار باص» والاوضاع العربية كذلك أزمة البوسنة.

ورداً على سؤال عن العراق قال: «لقد تناولنا قضية معاناة الشعب العراقي والحظر الدولي ولمسنا تفهماً كاملاً في هذا الشأن من الجانب الفرنسي». وأشار إلى أنه وجه دعوة رسمية إلى شيراك لزيارة اليمن في موعد يحدد لاحقاً.

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان شيراك أكد في اللقاء انه «يقدر الجهود التي يبذلها الرئيس اليمني للحفاظ على وحدة اليمن وتحويله إلى دولة ديموقراطية ودولة قانون واعتماد سياسة تطوير اقتصادي».

اضافت ان شيراك أبدى ارتياحه إلى «عودة العلاقات الودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية». وقال «ان استقرار المنطقة يفترض علاقات جيدة بين البلدين». مذكراً بان «الديموقراطية ضرورة للتطور». ونقلت عن علي صالح قوله ان الاستقرار عاد إلى بلده وأنه التزم نهج التطور واختار الديموقراطية، كما دان المتطرفين.

وقالت كولونا إن الرئيسين تناولا مختلف أوجه التعاون الثنائي وان كلا منهما تمنى تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية وتعزيزها. وذكرت أن شيراك أشار إلى أن اليمن سدد الديون التي كانت مترتبة عليه لحساب فرنسا وأبدى استعداد بلاده لدعم اليمن في المنظمات المالية مثل نادي باريس وسواه. وأضافت ان علي صالح أشاد من جانبه بالسياسة الدفاعية لفرنسا ورأى ان هدف التجارب النووية التي تجريها فرنسا تجنب الحروب.

وعن الأزمة البوسنية قالت كولونا إن شيراك أكد عن إرادة فرنسا في إشراك الدول الاسلامية في حل الأزمة، وأعاد التذكير بأمله في أن يصان الحق في هذه المنطقة. وتابعت ان شيراك سأل علي صالح عن تقويمه للوضع القائم في العراق.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني انتقد بشدة النظام العراقي وحزب البعث الحاكم بسبب السياسة التي يعتمدانها.



اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية تبحث ترتيب الوضع على الحدود

□ الرياض، جدة - من سليمان نمر وعبدالله الحاج:

■ بدأت في جدة أمس اجتماعات الجولة الخامسة للجنة العسكرية السعودية - اليمنية المشتركة برئاسة رئيس الأركان السعودي الفريق أول محمد صالح الحماد واليمني العميد الركن عبدالله علي عليوه. ويعمل الجانبان من أجل التوصل إلى اتفاق في شأن الأوضاع العسكرية على الحدود بين البلدين بالشكل الذي يضمن منع أية استحداثات أو تحركات أو حشود عسكرية، تفادياً لأي توترات أمنية أو عسكرية في المناطق الحدودية وتهيئة الأجواء أمام لجان ترسيم الحدود للبدء في عملها.

وكان رئيس الأركان اليمني وصل ظهر أمس إلى جدة على رأس وفد عسكري كبير لوحظ أنه ضم قادة المناطق العسكرية على الحدود مع السعودية. وكان في استقباله رئيس الأركان السعودي.

وعقد بعد الظهر لقاء تمهيدي اجرائي اتفق فيه على جدول عمل الاجتماعات التي بدأت أمس في أعقاب تأدية الوفد العسكري اليمني مناسك العمرة في مكة المكرمة.

وأعلنت مصادر الاجتماع أن الجانبين سيبحثان في مذكرتين تتضمنان تصوراتهما لوضع القوات العسكرية على الحدود وتحديد مراكز ومناطق وجودها، والهدف من هذه التصورات أو المقترحات العمل على خفض عدد القوات العسكرية على جانبي الحدود وحصر مهمات الدوريات العسكرية والأمنية في تأمين الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية والمتداخلة في بعض المواقع.

وكان اتفق في آخر اجتماع للجنة العسكرية المشتركة العليا في شهر آب (اغسطس) الماضي على أن يطرح كل جانب أفكاره ومقترحاته بالنسبة إلى الترتيبات العسكرية على الحدود وذلك في ضوء ما قامت به ثلاث لجان عسكرية ميدانية تولت مسح المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين.

وأعربت مصادر يمنية وسعودية عن تفاؤلها بأن تسفر اجتماعات الجولة الخامسة للجنة العسكرية عن التوصل إلى نتائج ايجابية بالنسبة إلى الأوضاع العسكرية على الحدود. وأشارت إلى أن كل اجتماع تعقده اللجنة يخرج بتفاهم حول قضايا معينة. وتتجنب المصادر الافصاح عن تفاصيل الترتيبات العسكرية التي يجري الاتفاق عليها، مشيرة إلى أن هذه قضايا عسكرية يفضل عدم الخوض فيها.

ويأتي خامس اجتماع اللجنة العسكرية العليا وسط أجواء ودية تمر بها العلاقات السعودية - اليمنية هذه الأيام. وقد عكست هذه الأجواء التصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي أعرب في حديث بثته «وكالة الأنباء السعودية» عن ارتياحه إلى سير أعمال اللجان السعودية - اليمنية المشتركة.

ويذكر ان مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية التي توصل إليها البلدان في نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي نصت على تشكيل ست لجان مشتركة خاصة بأوضاع العلاقات وبالحدود بين البلدين. وأكد الأمير نايف عمق العلاقات ورسوخها بين الرياض وصنعاء، وأعلن أن مشروع الاتفاقية الأمنية - التي فوض مجلس الوزراء السعودي الأسبوع الماضي بالتوقيع عليها - قد اعد بعدما ارسلت صنعاء وجهة نظرها بشأنها وأنه سيتم قريباً ارسال مشروع هذه الاتفاقية إلى وزير الداخلية اليمني «فإذا لم يكن هناك أية وجهة نظر لمعاليه فسيتم التوقيع عليها إن شاء الله».

ورحب وزير الداخلية السعودي بالعمالة اليمنية وأكد أن باب الاستقدام مفتوح لهم (لليمنيين) وأن أي مؤسسة أو شركة سعودية تستطيع أن تستقدم من اليمن حاجتها من العمالة «مثل الدول الأخرى»، وفي ذلك إشارة إلى أن دخول العمالة اليمنية إلى السعودية مرتبط بوجود كفيل سعودي لكل من يريد العمل أو الاقامة في السعودية كما الحال مع بقية الجاليات العربية الأخرى.

وكان اليمنيون قبل تدهور العلاقات السعودية - اليمنية يتمتعون بامتيازات للعمل والاقامة لا تشترط وجود كفيل لأي يمني داخل السعودية، وتبدي السلطات



السعودية تشدداً في إعادة هذه الامتيازات لليمنيين لأسباب تتعلق بتنظيم أوضاع المقيمين والعاملين داخل السعودية. وعلمت «الحياة» أن تعليمات سعودية صدرت قبل أسبوعين بتسهيل استقدام العمالة من اليمن ولكن وفق الشروط المنصوص عليها بنظام العمل السعودي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

اللجنة العسكرية السعودية ـ اليمنية بحثت تطبيق الاتفاق الحدودى

جدة ـ أ. ف.ب ـ اختتمت اللجنة العسكرية السعودية ـ اليمنية المشتركة أعمالها أمس بجدة بعد أربعة أيام من المباحثات حول تطبيق الاتفاق الحدودى بين البلدين. وكانت اللجنة قد اتفقت خلال آخر اجتماع لها فى ٨ أغسطس بصنعاء على ضرورة ضمان استقرار الحدود المشتركة ومنع أى تحرك أو حشد قوات فيها. وتهدف هذه الاجراءات إلى التمهيد لتشكيل لجان أخرى مكلفة بترسيم الحدود المشتركة وفقاً لإعلان المبادىء الموقع بين البلدين فى ٢٦ فبراير الماضى.

وكان مصدر رسمى قد صرح بأن اجتماع اللجنة بجدة يهدف إلى تقليص عدد قوات البلدين على جانبى الحدود المشتركة.

الأرياني : نتفاوض بصدق مع السعودية

□ نيويورك - «الحياة»:

■ أعلن نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن الدكتور عبدالكريم الأرياني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس ان في اطار «توجهاتنا الخارجية القائمة على الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية توصلت الجمهورية اليمنية مع سلطنة عمان الى انهاء مشكلة الحدود». وقال «وهي الآن تسعى بالجدية والصدق نفسيهما الى انهاء مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك من خلال اللجان المشتركة، وعلى الأسس والمبادئ التي تضمنتها مذكرة التفاهم الموقعة في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥».

وتطرق الدكتور الأرياني الى إرساء دعائم الوحدة اليمنية «بانتصار شعبنا على المؤامرة الانفصالية» في ٧ تموز (يوليو) من العام الماضي، وقال ان حكومته تواصل العمل على تعزيز نهجها الديموقراطي المتمثل بالتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة والقيام بإصلاحات اقتصادية».

وزاد ان هدف حكومته هو التمكن من اجراء «تحولات نوعية في الحياة الاقتصادية وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بما يتلاءم واحتياجات مجتمعنا، الأمر الذي سيجعل من اليمن عنصر سلم واستقرار في المنطقة، وبالتالي سيمكنها من المساهمة الدولية بفاعلية اكثر من الحفاظ على الامن والاستقرار الدوليين».

وقال الأرياني «باعتبار بلادي من البلدان الأقل نمواً، ونظراً الى الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني جراء المحاولة الانفصالية، فإننا نأمل من المجتمع الدولي تقديم مزيد من الدعم والمساعدة بغية اعادة بناء الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للتخلص من آثار تلك المحاولة الفاشلة». وتناول الوزير اليمني موضوع الشرق الاوسط وقال: «شهدت منطقة الشرق الأوسط تطورات يمكن ان تكون منعطفاً تاريخياً لحياة شعوب هذه المنطقة وفي تخفيف بؤر التوتر التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين. ونخص بالذكر ما تحقق من خطوات ايجابية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي اسفر عنه توقيع اتفاق قمة واشنطن في العام ١٩٩٢ حول المرحلة الانتقالية وما تلاه أخيراً من اتفاق على توسيع نطاق الحكم الذاتي».



اتفاق ترسيم الحدود السعودى اليمنى جاهز للتوقيع

صنعاء / ا. ش. ا. ذكرت صحيفة الثورة اليمنية امس ان الاتفاقية الامنية الخاصة بترسيم الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية جاهزة للتوقيع.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر أمنى انه يتم حاليا النظر فى الاقتراح المقدم من الجانب السعودى بفصل البنود المتعلقة بمكافحة المخدرات فى اتفاقية خاصة منفصلة عن الاتفاقية الامنية.

وأضافت انه سيتم التوقيع على الاتفاقية خلال الايام القليلة القادمة بعد الانتهاء من دراسة هذا الاقتراح.

السعودية واليمن: اجتماعات للجنة العلامات الحدودية

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ بدات في صنعاء أمس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة تجديد العلامات الحدودية المنبثقة عن اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية.

وراس الجانب اليمني المهندس محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة والجانب السعودي اللواء الركن مريع حسن الشهراني المدير العام لادارة المساحة العسكرية، الذي وصل الى صنعاء ظهر أمس.

وذكرت مصادر قريبة من الاجتماعات ان الاجتماعات ستركز منهجية عمل الفرق الميدانية الخاصة بتجديد العلامات الحدودية وفقاً لاتفاقية الطائف عام ١٩٣٤.

ويذكر ان اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية عقدت آخر اجتماع لها في ايلول (سبتمبر) الماضي في جدة.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٥

اتفاق سعودي - يمني على بدء تجديد علامات الحدود

□ صنعاء - «الحياة»:

■ أنهت اللجنة اليمنية السعودية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية بين البلدين أعمال دورتها الثالثة أمس في صنعاء.

وجاء في بيان صدر في اختتام الاجتماعات التي رأسها عن الجانب اليمني الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة والجانب السعودي اللواء مريع بن حسن الشهراني مدير ادارة المساحة العسكرية، أن «المباحثات التي جرت خلال الفترة من الخامس حتى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري سادتها روح الاخوة الصادقة، والتفاهم

التتمة في الصفحة (٦)

المشترك تجاه المواضيع التي بحثت ونوقشت بين الجانبين الشقيقين».

وأضاف البيان انه «اتفق في الجولة الثالثة على البدء في تنفيذ البرنامج الزمني لمباشرة العمل الميداني الفني، لتجديد العلامات وفقاً لخطة العمل المشتركة لاتمام العمل بنجاح وفقاً لتوجيهات القيادتين في البلدين الشقيقين، كما اتفق على عقد الجولة الرابعة للجنة في الرياض في الخامس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) المقبل».

وتأتي اجتماعات اللجان المشتركة بين البلدين وفقاً لمذكرة التفاهم المشتركة التي وقعت في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٥

فرق سعودية ويمنية تبدأ السبت تحديد علامات الحدود

□ جدة - «الحياة»

■ تبدأ فرق فنية سعودية ويمنية في المناطق الحدودية بين السعودية واليمن السبت المقبل أعمالها لتحديد علامات الحدود بين البلدين تنفيذاً للاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد العلامات الحدودية في ختام أعمالها في صنعاء الخميس الماضي.

ونوه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بالعلاقات بين المملكة واليمن، ووصفها بأنها «جيدة ووطيدة». وقال في تصريحات أدلى بها أمس ان المحادثات الحدودية بين الجانبين تسير في أجواء ودية وفق ما هو مخطط لها.

وأكد اللواء ركن مريع بن حسن الشهراني مدير دائرة المساحة العسكرية السعودية ان الجولة الثالثة من أعمال اللجنة «توصلت الى نتائج ايجابية»، مشيراً ان هناك لقاءات متعددة ستدعم مسيرة التعاون بين البلدين، وتؤكد الوصول الى النتائج المرجوة.

وأعرب الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة اليمنية عن أمله بنجاح فرق العمل الميداني في البحث عن النقاط والعلامات الحدودية المحددة حسب ملحقات اتفاقية الطائف.

وقال في تصريح وزعته وكالة الانباء السعودية ان النتائج «الطيبة والجيدة» التي توصلت اليها اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة في جولتها الثالثة في صنعاء تاتي تتويجاً لاجتماعات الجولتين السابقتين، ووصفت بصورة مفصلة تنفيذ العمل الميداني للفرق المشتركة والذي سيبدأ بزيارات أولية اعتباراً من السبت ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

واتفق الخميس الماضي في ختام أعمال اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد العلامات الحدودية على عقد اجتماعات الجولة الرابعة في الرياض في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.



المصدر : الأحوال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٥

بدء ترسيم الحدود اليمنية السعودية

صنعاء - أ. ش. أ:

تبدأ الفرق الفنية الميدانية اليمنية والسعودية اعمالها صباح اليوم السبت لتحديد علامات الحدود بين البلدين ويأتي ذلك تنفيذا للاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة السعودية اليمنية لتجديد العلامات الحدودية في ختام اعمالها في صنعاء يوم التاسع من نوفمبر الحالي واعرب الدكتور محمد عبد الملك العلفي رئيس مصلحة المساحة اليمنية عن امله في نجاح فرق العمل الميداني في البحث عن النقاط والعلامات الحدودية المحددة طبقا لملحقات اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين في عام ١٩٣٤ ومن المقرر أن تعقد اللجنة المشتركة اجتماعات جولتها الرابعة في الرياض في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر القادم



المصدر: الأحـــــــــرار

التاريخ: ٢ ١ يسمبر 1990

أنباء عن وقوع اشتباكات على الحدود اليمنية السعودية

عدن-رويتر:

ذكرت مصادر سياسية يمنية مقربة من الحكومة امس الاثنين ان اشتباكا جديدا وقع على الحدود بين السعودية واليمن الاسبوع الماضى رغم التوصل الى اتفاق لتسوية النزاع الحدودى القائم منذ وقت طويل.

وقالت المصادر ان عدة اشخاص منهم جنود من الجانبين اصيبوا بجروح عندما اندلعت الاشتباكات فى منطقة الخراخير على الحدود بين السعودية واليمن وسلطنة عمان.

ويقول خبراء غربيون فى صناعة النفط ان اجزاء من الحدود اليمنية السعودية بها مناطق نفط وغاز.

وكانت السعودية واليمن قد توصلتا فى اواخر فبراير الماضى بعد ثلاثة اشهر من الاشتباكات والاتهامات المتبادلة الى اتفاق حدودى الحقبة جولات محادثات بين لجان مشتركة لبحث المسائل الاقتصادية والسياسية وترسيم الحدود لحل النزاع واعادة العلاقات الى طبيعتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٥

اللجنة العليا السعودية - اليمنية ستجتمع في الرياض

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ تبدأ في الرياض السبت المقبل اجتماعات اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة. وقالت مصادر يمنية لـ «الحياة» ان الهدف من الاجتماعات دفع اعمال اللجان المشتركة المنبثقة من مذكرة التفاهم التي وقعتها السعودية واليمن في شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة.

وكانت المملكة نفت ان تكون قواتها حاولت التوغل في أراضي اليمن أو قامت بتحركات قرب الحدود وذكر مصدر في وزارة الدفاع السعودية ان الانباء التي تحدثت عن هذا التحرك غير صحيحة على الاطلاق.

ويراس الجانب السعودي في اللجنة العليا النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز، في حين يراس الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر الذي اكد، في اتصال هاتفي بصنعاء اجرته «الحياة» ان لا صحة اطلاقاً لما تردد عن اشتباكات على الحدود بين البلدين او حدوث تجاوزات عسكرية. وكانت وكالة الأنباء السعودية نقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية قوله في تصريح وزع في صنعاء امس ان «لا صحة للأنباء التي ذكرت ان مسؤولاً في الخارجية اليمنية ادلى بتصريح الى وكالة اسوشيتدبرس عن حدوث توتر على الحدود بين اليمن والمملكة».

وذكر المسؤول ان «الجمهورية اليمنية حريصة على تعزيز علاقاتها مع أشقائها في المملكة العربية السعودية وعلى ان يسودها الاخاء والود والتعاون انطلاقاً من معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم، لما فيه خير الشعبين الشقيقين الجارين ومصلحتهما».

وأبلغ الاحمر «الحياة» انه سيصل الى الرياض على رأس وفد يضم وزيري الخارجية عبدالكريم الارياني والداخلية حسين محمد عرب ورئيس الاركان اليمني عبدالله علي عليوه لعقد اول اجتماع للجنة العليا السعودية - اليمنية.

وذكر غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية مستشار رئاسة الجمهورية ان اللجنة العليا ستبحث في تفعيل اعمال اللجان الحدودية بين البلدين. وشدد على ان اليمن والمملكة يسعيان الى التوصل الى اتفاقات راسخة، مؤكداً ان عمل اللجان «يسير في شكل مرض يخدم مصلحة البلدين». واشار الى ان اليمن يسعى الى بناء علاقات على أسس متينة مع المملكة العربية السعودية، معرباً عن تفاؤله باجتماعات اللجنة العليا.

وذكر ان الجانب اليمني يتطلع الى تحقيق مزيد من التقدم في اطار العلاقات بين البلدين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وقال ان كثيراً من الامور شهدت انفراجاً، منوهاً بترحيب وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز باليمنيين للعمل في المملكة. ولفت ايضاً الى ازدياد التبادل التجاري بين السعودية واليمن.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩٥

● الرئيس على صالح يعلن:

اجتماع اللجنة السعودية ـ اليمنية العليا «السبت»

الرياض ـ أ.ش.أ: أعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس ان اللجنة العليا السعودية اليمنية المشتركة سوف تجتمع بالرياض يوم السبت المقبل. كما كان مقررا لها. ويأتى هذا الاعلان بينما نفت المصادر الرسمية فى صنعاء والرياض نفيا قاطعا ما تردد عن وقوع إشتباكات مسلحة على حدود البلدين اخيرا.

وجاءت تصريحات الرئيس اليمنى فى حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس، واكد ان اجتماع اللجنة العليا المشتركة سيجرى بحضور جميع الوزراء المختصين، وفى مقدمتهم وزيرا الداخلية، والخارجية بالبلدين، ويرأسها من الجانب السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع، وعن الجانب اليمنى عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب.

واعرب الرئيس صالح عن ارتياحه لخروج الملك فهد عاهل السعودية سالما من المستشفى بعد تماثله للشفاء.

وصدرت امس بيانات رسميان عن كل من صنعاء والرياض أكدا متانة العلاقات بين البلدين، ونفيا ما تردد عن وقوع إشتباكات مسلحة على الحدود بينهما. وجدد البيانان السعودي، واليمنى تمسك الجانبين بمذكرة التفاهم التى جرى توقيعها فى رمضان الماضى بمكة المكرمة كأساس لتسوية اى خلافات حول ترسيم الحدود.



المصدر :

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

وفد يمنى فى السعودية لتسهيل مهمة ترسيم الحدود

صنعاء - أ.ف.ب: توجه امس وفد رسمى يمنى برئاسة عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى إلى السعودية فى زيارة رسمية تستهدف تذليل العراقيل التى تعوق عمل اللجان المكلفة بترسيم الحدود بين البلدين والمشاركة فى أعمال اللجنة العليا اليمنية السعودي .ويرافق الاحمر خلال الزيارة وزير الخارجية عبدالكريم الارياني ووزير الداخلية العقيد حسين عرب وعدد من المسئولين اليمنيين.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

اللجنة السعودية ـ اليمنية العليا تجتمع في الرياض

الأمير سلطان والأحمر ينوهان بأعمال لجنة تحديد معالم الحدود

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ اكد رئيسا اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني عدم وجود مشاكل او صعوبات تواجه تطور العلاقات السعودية - اليمنية او اعمال اللجان الفنية المشتركة بين بلديهما. ونوها بما حققته لجنة تحديد معالم الحدود بين البلدين.

وجاء هذا التاكيد بعد جلسة العمل الاولى التي عقدتها في الرياض بعد ظهر امس اللجنة السعودية - اليمنية العليا وراسها الامير سلطان بن عبدالعزيز والشيخ عبدالله الاحمر.

وصرح وزير الدفاع والطيران السعودي بان الاجتماع استهدف متابعة وتقويم ما توصلت اليه اللجان السعودية - اليمنية المشتركة من نتائج خلال الشهور القليلة الماضية، وتحديد آلية عمل اللجان نفسها خلال الاشهر المقبلة. واشار الى انه لم تكن هناك اية صعوبات او معوقات خلال الاجتماع، مؤكداً عدم وجود اية خلافات على مسالة تحديد معالم الحدود السعودية اليمنية، وقال: «ان اعمال لجنة تحديد معالم الحدود بين البلدين تسير سيراً حسناً وتحرز تقدماً جيداً».

وصرح الشيخ عبدالله الاحمر بان «اللجنة الفنية المشتركة لتحديد معالم الحدود بين البلدين من انجح اللجان وهي قطعت شوطاً كبيراً في مجال عملها».

واكد الشيخ الاحمر ان اجتماعات اللجنة العليا التي تعقد في الرياض كان متفقاً على عقدها في الموعد «ولم يكن اجتماعها من اجل شيء طارئ»، وذلك في اشارة ترد على ما أثير من ان اللجنة تجتمع بعد ما أثير من كلام عن توتر على الحدود، الامر الذي نفته السعودية واليمن. وذكر رئيس مجلس النواب اليمني ان «مهمة اللجنة العليا المشتركة هي العمل لتذليل اية صعوبات تواجه عمل اللجان الفنية الاخرى».

ومن المقرر ان تواصل اللجنة العليا اجتماعاتها في الرياض صباح اليوم. وحضر جلسة العمل الأولى امس التي رأسها الأمير سلطان بن عبدالعزيز والشيخ عبدالله الاحمر، الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وحضر من الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية والعقيد حسين عرب وزير الداخلية.

ويتوقع ان توقع اليوم اتفاقية التعاون الامني بين البلدين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٨ يسمبر ١٩٩٥

■ عبدالله الأحمر :
الاشتباكات القبلية على الحدود مع السعودية لن تؤثر على عمليات الترسيم

الرياض - ر - أكد الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان القتال الذى وقع مؤخرا بين أفراد بعض القبائل على الحدود اليمنية السعودية لن يؤثر على عمل اللجان المختلفة المكلف برسم الحدود بين البلدين.. ويقوم الأحمر حاليا بزيارة للسعودية لاجراء مباحثات مع الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى حول عمل اللجان الفرعية المكلفة بترسيم الحدود وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.. وأكد الأمير سلطان أن المحادثات الحدودية تسير فى الاتجاه الصحيح لصالح الجانبين.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

اللجنة العليا السعودية - اليمنية ستعقد اجتماعات كل ٣ اشهر

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ عبر الجانبان السعودي واليمني في اللجنة العليا المشتركة للبلدين عن ارتياحهما الكامل الى «النتائج الطيبة» التي حققتها اللجان السعودية - اليمنية المشتركة التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في شباط (فبراير) الماضي، واتفق الجانبان على عقد اجتماعات دورية مرة كل ثلاثة اشهر.

وجدد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي تأكيد عدم حدوث أية اشكالات أو مشاكل على الحدود السعودية - اليمنية، وقال: «ان ما أثارته الصحافة العالمية حول ذلك هو محاولة لتخريب هذه الاجتماعات». وأكد عمق علاقات الاخوة الصادقة بين السعودية واليمن. وقال في رد على سؤال عما اذا وضعت مواعيد محددة للجان المشتركة الحدودية للانتهاء من اعمالها: «الاستعجال في الأمور لا يخدم المصلحة، المهم هو وجود النية الصادقة بين البلدين لحل كل المسائل بينهما وليس هناك ما يدعو الى القلق».

وذكر بيان [illegible] صدر في الرياض ليل امس عن اجتماعات [illegible] العليا ان اللجنة استعرضت خلال اجتماعات دورتها الأولى التي عقدت في

التتمة في الصفحة (٦)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

العاصمة السعودية يومي امس وأول من امس «المهام الموكلة اليها في متابعة أعمال اللجان المشتركة» بين البلدين، التي عقدت العديد من الاجتماعات خلال الاشهر الماضية، كما قامت اللجنة العليا بـ «تقويم اعمال تلك اللجان والدفع بأعمالها للانتهاء من المهام الموكلة اليها في أقرب الآجال وبما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين».

وأقرت اللجنة العليا المشتركة في ختام اعمالها المواعيد المقررة في الاشهر الثلاثة المقبلة لأعمال اللجان المختلفة، وحضتها على انجاز اعمالها.

وأعلن البيان الصحافي ان اللجنة العليا «أقرت عقد اجتماعاتها بصورة دورية كل ثلاثة أشهر وذلك تجسيداً للتوجه الصادق لدى قيادة البلدين الشقيقين لتعميق الروابط الاخوية بين الشعبين.وبما يخدم المصلحة العليا لبلديهما».

يذكر ان السعودية واليمن شكلتا بموجب مذكرة التفاهم التي وقعت في مكة المكرمة نهاية شباط (فبراير) الماضي ست لجان مشتركة بما فيها اللجنة العليا التي يرأسها الأمير سلطان بن عبدالعزيز من الجانب السعودي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب من الجانب اليمني.

وأشاد الشيخ عبدالله الاحمر بالنتائج التي توصلت اليها اجتماعات اللجنة العليا، ووصفها بأنها «خير وبركة». وعن الهجوم الذي شنته القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية قال رئيس مجلس النواب اليمني انه «من الامور العارضة التي تحدث بين دولتين جارتين».

وكانت اللجنة العليا السعودية – اليمنية المشتركة عقدت جلسة ختامية ليل امس في الرياض برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز والشيخ عبدالله الاحمر، حضرها من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المال والاقتصاد، والسفير علي القفيدي سفير السعودية في صنعاء، وحضر من الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية والعقيد حسين عرب وزير الداخلية والسفير الدكتور احمد محمد الكباب سفير اليمن في الرياض.

واستقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي صباح امس في الرياض رئيس مجلس النواب اليمني، كما عقد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ظهر امس لقاء مع نظيره اليمني جرى خلاله البحث في قضايا التعاون الامني وبنود اتفاقية التعاون الامني المقترح توقيعها بين البلدين والتي يجري اعدادها بصورتها النهائية، والتقى الأمير سعود الفيصل صباح امس الوزير الارياني.

واعلن البيان الصحافي الذي صدر عن اجتماعات اللجنة العليا ان الاجتماع الثاني للجنة سيعقد في العاصمة اليمنية بعد ثلاثة اشهر.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: 19 يناير 1995

الأمير سلطان: لا مشكلات بين السعودية واليمن
عبدالله الأحمر: لم نطلب الانضمام لمجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ ت . ن . ا :

أعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية امس انه لم تكن هناك اية مشكلات بين بلاده واليمن .

وقال فى تصريحات عقب اختتام الدورة الاولى للجنة العليا السعودية اليمنية المشتركة بالرياض ان العلاقات بين البلدين قوية ولاصحة لاى تشكيك فيها .

وأضاف انه ليس هناك استعجال فى تحديد موعد نهائى لانتهاء اعمال اللجان المشتركة والاستعجال فى مثل تلك الامور لايخدم المصلحة المشتركة . وأكد الامير سلطان ان النية صادقة لانهاء كل شائبة بين البلدين لان الشعب واحد والجيش واحد . ونفى وجود مشكلات على الحدود .

وأكد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان اليمنى الذى رأس وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة السعودية اليمنية بالرياض على مدى اليومين الماضيين ان الاجتماعات كانت طيبة ونفى اعتزام بلاده تقديم طلب للانضمام لمجلس التعاون الخليجى .

وكانت اللجنة السعودية اليمنية المشتركة قد اكدت فى ختام اجتماعاتها بالرياض انها توصلت لنتائج طيبة ولم توضح اللجنة ماذا كانت عملية ترسيم الحدود المشتركة ستبدأ فورا إم لا .

الامير سلطان

عبدالله الاحمر



مصادر يمنية:
صنعاء والرياض وقعتا اتفاقية أمنية الأسبوع الماضى

صنعاء - أ.ش.أ - ذكرت مصادر يمنية مطلعة ان اليمن والسعودية وقعتا اتفاقية امنية الاسبوع الماضى الا انه لم يعلن رسميا عنها نظرا لفصل البند الخاص بالمخدرات عن بقية البنود بسبب تباين وجهات نظر الجانبين حول بعض التفاصيل. وقالت هذه المصادر فى تصريحات نقلتها صحيفة «الايام» اليمنية انه سيتم قريبا استكمال التفاصيل المتعلقة ببند المخدرات واخذ ملاحظات الجانبين فى الاعتبار والتوقيع على اتفاقية جديدة ومنفصلة بشأن المخدرات. واوضحت المصادر ان الاتفاقية تقضى بالتعاون بين البلدين فى مجال تسليم المجرمين وتهريب الاسلحة ومحاربة الاتجار بها اضافة الى تنسيق الجهود فى النشاط الامنى بينهما.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الهـــــلال

التاريخ: ٢٣ ديسمبر 1995

بعد اجتماع اللجنة المشتركة

تحسن العلاقات اليمنية - السعودية .. وقرب التوصل إلى حل لترسيم الحدود

رغم توتر العلاقات بين اليمن واريتريا .. وخوض البلدين حربا شرسة مؤخرا حول بعض الجزر المتنازع عليها فى البحر الأحمر .. فإنه على الجانب الاخر يوجد تحسن ملحوظ فى العلاقات بين صنعاء والرياض .. توج بجولة مباحثات طيبة جرت فى الرياض مؤخرا وحضرها من الجانب اليمنى الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان ومن الجانب السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والنائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء .

أحمـــــد عبداللاه

وإذا كان الأمير سلطان - شقيق الملك فهد - قد أعلن أنه سيزور صنعاء اوائل العام القادم .. فان هذا الاعلان يعد بمثابة اشارة إلى رغبة البلدين فى التوصل إلى حل شامل لكافة القضايا الخلافية المثارة بينهما .

طـــريق مســـدود

وتجدر الاشارة إلى ان العلاقـات اليمنية - السعودية .. قد وصلت إلى طريق مسدود عام ١٩٩٠ بسبب موقف صنعاء من العدوان العراقى على الكويت .. ورفض اليمن الوجـود الامريكى فى الخليج آنذاك .. ثم جرت عدة مناوشات بين البلدين تمثلت فى طرد عدد من اليمنيين غير الحاصلين على اقامة من السعودية واعقب ذلك تراشق اعلامى واسع النطاق .

غير أنه في اوائل هذا العام تم تشكيل لجنة مشتركة هدفها ترسيم الحدود ودعم وتقوية الروابط الاقتصادية بين صنعاء والرياض .. ومنذ ذلك الحين وهناك دعاوى مبشرة عن تحسن العلاقات وتطورها .

المعروف أن النزاع على الحدود بين البلدين عمره حوالى ستين عاما .. وتعد منطقة الخلاف غنية بالثروات المعدنية خاصة البترول والغـاز الطبيعى .

وقد صرح الأمير سلطان عـقب الاجتماع الاخير بأن البلدين يرغبان فى انهاء أى شىء قد يعكر صفو العلاقات بينهما .. ووصف الروابط بين البلدين بأنها تاريخية ولها جذور ضاربة فى القدم .

واتهم الأمير وسائل الاعلام الأجنبية بسعيها إلى التقليل من شأن اجتماعات مسئولى البلدين وقال إن اهداف هؤلاء واضحة تكشف نفسها بنفسها .. من حيث نشر معلومات غير دقيقة .

وأكد وزير الدفاع السعودى على أنه لم تكن ولن تكون هناك أى مشاكل على الحدود السعودية اليمنية .

وتسعى صنعاء منذ فترة طويلة إلى تحسين علاقاتها مع دول الخليج الغنية خاصة اعضاء مجلس التعاون الذين قطعوا عن اليمن كافة المساعدات منذ وقوفها إلى جوار العراق فى عدوانه على الكـويت .. وقـد تأثـرت الاقتصاديات اليمنية بذلك كثيرا لدرجة محاولة سكان الجنوب الانفصال عن الشمال بعد دمجهما أواخر الثمانينات .

وبالرغم من اكتشاف بعض حقول وآبار البترول فى اليمن إلا أن الأوضاع الاقتصادية لا تزال متردية بشكل كبير .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

لجنة علامات الحدود بين السعودية واليمن تنتهى من عملها خلال ستة أشهر

الرياض ـ وكالات الانباء :

بحثت لجنة تحديد علامات الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن أمس فى الرياض سجل تحديد العلامات لانهاء النزاع الطويل بين البلدين .

وتوقع د. محمد عبدالملك العلف رئيس هيئة المساحة اليمنية ورئيس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة أن يتوصل الجانبان خلال الاشهر الستة أو السبعة القادمة الى اتفاق نهائى لتحديد معالم ومواقع ٣٠٠ نقطة حدودية بين البلدين . وقال العلف أنه يتوقع اذا أستمر العمل بروح ايجابية أن يتم التوصل الى نهاية طيبة وسعيدة بالاتفاق على تحديد المعالم وتعيين العلامات المؤثرة وبالتالى ستتحدد علامات الشريط الحدودى بين الدولتين وذكر أن الجانبين الان بصدد وضع واعداد المواصفات الفنية لتنفيذ المعالم والبحث فى الميدان وعلى الطبيعة بحسب تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف . تم تشكيل وتكليف فريقى عمل ميدانيين يعمل كل فريق بمفرده فى المنطقة الحدودية للتعرف على النقاط الحدودية وتحديدها وابلاغ نتائج البحث للجانب الذى يتبعه .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــــرار

التاريـــخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

اتفـــاق حـــدودى بين اليـمن والســعودية خــلال ٦ اشـــهر

الرياض - أ. ش. أ:

توقع الدكتور محمد عبد الملك العلفى رئيس هيئة المساحة اليمنية ورئيس وفد بلاده فى اجتماعات لجنة تجديد علامات الحدود بين السعودية واليمن التى بدات الليلة قبل الماضية بالرياض ان يتوصل الجانبان خلال الاشهر الستة او السبعة القادمة الى اتفاق نهائى لتحديد معالم ومواقع ثلاثمائة نقطة حدودية تمثل شريط الحدود الدولية بين البلدين.

وقال العلفى انه يتوقع اذا استمر العمل بين الجانبين السعودى واليمنى على الوتيرة الحالية نفسها وبروح ايجابية جيدة ان يتم الوصول الى نهاية طيبة وسعيدة بالاتفاق على تحديد المعالم وتعيين العلامات المندثرة وبالتالى ستتحدد علامات الشريط الحدودى بين الدولتين.

وذكر رئيس الجانب اليمنى فى تصريحات صحفية ان الجانبين الآن بصدد وضع واعداد المواصفات الفنية لتنفيذ المعالم والبحث فى الميدان وعلى الطبيعة بحسب تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف



اللجنة الحدودية السعودية ـ اليمنية تستأنف اجتماعاتها في الرياض

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ استؤنفت مساء امس في الرياض بعد توقف دام يومين بسبب اجازة نهاية الاسبوع اجتماعات اللجنة الحدودية السعودية - اليمنية المشتركة وسط مؤشرات ايجابية اكدها الطرفان واتجاه لتشكيل فريق عمل مشترك يتولى بلورة ما أنجزه فريقان ميدانيان شكلهما الجانبان توليا خلال الشهرين الاخيرين عملية البحث عن نحو ٣٠٠ علامة حدودية كانت تضمنتها ملاحق اتفاقية الطائف بين البلدين عام ١٩٣٤.

وعقد الجانبان السعودي برئاسة اللواء ركن مريع الشهراني رئيس المساحة العسكرية واليمني برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة جلسة مساء امس هي الثانية منذ قدوم الفريق اليمني الى الرياض الاربعاء الماضي لعقد الجولة الرابعة من اجتماعات اللجنة. ومما يذكر ان هذه اللجنة كانت احدى ست لجان انبثقت عن مذكرة التفاهم التي توصل اليها البلدان في شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة.

وتوصلت خلال اجتماعاتها السابقة التي عقدتها بالتناوب بين الرياض وصنعاء الى تشكيل فريقي عمل ميدانيين مهمتهما البحث عن العلامات السابقة للحدود بين البلدين البالغ طولها ٣٠٠ كيلومتر تقريباً ابتداء من ساحل البحر الاحمر بين بلدتي الموسم السعودية وميدي اليمنية غرباً الى جبل ثار على وادي نجران شرقاً والتي اندثر معظمها منذ تحديدها عام ١٩٣٤ في اطار اتفاقية الطائف.

وذكر الرائد محمد الصايل من الجانب السعودي ان الاجتماعات تسير بصورة طيبة لكنه اشار الى ان المسالة تحتاج الى بعض الوقت لاستكمال المهمة الموكلة الى اللجنة مشيراً الى ان تحديد موعد اجتماع الفريق الميداني المشترك هو احد الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللقاءات.

وقال ان بياناً مشتركاً سيصدر في ختام الاجتماعات.

واكد مصدر في الوفد اليمني «التفاهم الكامل بين الجانبين السعودي واليمني الى الاجتماعات وقال ان امام اللجنة اعمالاً كثيرة لكنه شدد على ان العمل «يسير وفق ما هو مخطط له» وان الجانبين «راضيان عن ما تم انجازه» مشيراً الى ان الفرق الميدانية ربما تكون قد اكملت تعيين النقاط الحدودية التي تضمنتها اتفاقية الطائف.

واعتبر الاتفاق على تشكيل فريق ميداني موحد «خطوة متقدمة في طريق انجاز اعمال هذه اللجنة» بعد ان كان التنسيق يتم بين الجانبين عبر مكتبي اتصال سعودي في جيزان ويمني في حرض.



المصدر: [illegible]

التاريخ: يناير ١٩٩٦

فريق سعودي - يمني لتجديد نقاط الحدود

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ اختتمت في الرياض امس اجتماعات الدورة الرابعة للجنة السعودية - اليمنية المشتركة المعنية بإعادة ترسيم الحدود بين البلدين، وفق اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤، بعد اجتماعات استغرقت اسبوعاً.

واتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل ميداني مشترك يتولى البحث عن النقاط السابقة وإعادة تحديدها. ويتوقع ان يضم الفريق ثلاثة اعضاء من كل جانب، واتفق الجانبان ايضاً على عقد الدورة الخامسة في صنعاء في آذار (مارس) المقبل.

وكانت اتفاقية الطائف حددت ٣٠٠ نقطة حدودية على جزء كبير من الحدود الفاصلة بين البلدين، يبلغ طوله ٣٠٠ كيلومتر يصل بين بلدتي الموسم السعودية وميدي اليمنية على البحر الأحمر، إلى جبل ثار في وادي نجران شرقاً.

وتمخضت الاجتماعات السابقة للجنة عن تشكيل فريقي عمل يعملان كل على حدة لإعادة تعيين النقاط الحدودية من خلال مكتبي اتصال، سعودي في جيزان ويمني في حرض.

وصدر عن اللجنة بيان مشترك هنا نصه:

«عقد الجانبان السعودي واليمني في اللجنة المشتركة الجولة الرابعة من اجتماعات اللجنة المشتركة لتجديد العلامات المنصوص عليها في المادة الثانية من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في ٢٧ رمضان ١٤١٥ هـ الموافق ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥، خلال الفترة من ١٤١٦/٨/١٢ هـ الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٧ إلى ١٩٩٦/١/٣.

وسادت هذه الاجتماعات روح الأخوة الصادقة والمناقشة الموضوعية والتفهم المشترك، وتطابقت وجهات نظر الجانبين في الأمور التي تمت مناقشتها.

التتمة في الصفحة (٦)



وأبدى الجانبان ارتياحهما إلى تقدم أعمال الفرق الفنية الميدانية. كما تمت تسمية أعضاء الفريق المشترك في محضر هذه الجولة الذي وقعه رئيسا الجانبين في اللجنة المشتركة لتجديد العلامات، اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني رئيس الجانب السعودي والدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس الجانب اليمني.

وتقرر أن تعقد الجولة الخامسة إن شاء الله في الجمهورية اليمنية في ١٤١٦/١٠/٢٣ هـ الموافق ١٩٩٦/٣/١٢م.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٩ يناير ١٩٩٦

رئيس الأركان السعودى يصل الى صنعاء لبحث النزاع الحدودى

صنعـــاء - رويتـــر - وصل امس الى العاصمة اليمنية صنعاء وفد عسكرى سعودى برئاسة رئيس الاركان السعودى الفريق محمد صالح الحمود، وذلك لاجراء محادثات حول تسوية النزاع الحدودى بين البلدين.وذكـــر راديو صنعـــاء ان المحادثات تأتى فى اطار اللجنة العسكرية المشتركة التى تم تشكيلها بناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين فى شهر فبراير الماضى بحل النزاع على الحدود الذى يعود تاريخه الى اكثر من ٦٠ عاما.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦

اللجنة السعودية ـ اليمنية تتولى منع المنشآت والتحركات العسكرية

□ صنعاء ـ رويتر:

اختتم وفدان عسكريان من اليمن والمملكة العربية السعودية أمس الأول ـ الثلاثاء ـ جولة جديدة من المحادثات بشأن الحدود.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» إن محادثات اللجنة اليمنية ـ السعودية المشتركة تمت في جو من التفاهم التام بشأن الترتيبات اللازمة الموكول إلى اللجنة القيام بها، وقد عهد إلى اللجنة مهمة منع اقامة أى منشآت عسكرية جديدة ومنع أى تحركات للقوات على طول الحدود.■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة للحدود البحرية السعودية - اليمنية

□ الرياض - «الحياة»:

■ بدأت في الرياض امس اجتماعات اللجنة المشتركة لترسيم الحدود البحرية السعودية - اليمنية برئاسة السفير محمد سني من وزارة الخارجية السعودية والمستشار حسين الحبيشي المستشار القانوني في وزارة النفط اليمنية.

وذكر مصدر في الجانب اليمني ان اللجنة التي تجتمع للمرة الأولى ستعمل على الاتفاق على الخطوات الاجرائية اللازمة للوصول الى اتفاق في شأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين استناداً الى القانون الدولي.

وتوقع المصدر ان تستمر جولة الاجتماعات الأولى للجنة يومين قبل الاتفاق على موعد لاجتماعها الثاني في صنعاء.

ويذكر ان هذه اللجنة هي بين ست لجان اتفقت صنعاء والرياض على تشكيلها بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان في نهاية شهر شباط (فبراير) العام الماضي.

ويأتي الاجتماع بعد حوالى اسبوع من آخر اجتماع للجنة المشتركة العسكرية عقد في صنعاء.

وفي صنعاء استقبل الرئيس علي عبدالله صالح أمس وفداً من وزارة الخارجية الأميركية برئاسة السفير فيليب ويلكوكس منسق مكافحة الارهاب في الوزارة.

واذيع رسمياً أن الحديث خلال المقابلة تناول، إلى جانب العلاقات الثنائية، تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الارهاب. واكد الرئيس اليمني في هذا الصدد «موقف بلاده الثابت الرافض للارهاب اياً يكن نوعه ومصدره مع دعم الجهود المبذولة لمحاربته في أي مكان». وأعرب المسؤول الأميركي عن «الارتياح في موقف اليمن في هذا المجال».

وفي واشنطن («الحياة»)، اكد مسؤول في وزارة الخارجية ان السفير ويلكوكس يقوم حالياً بجولة في الشرق الأوسط لاجراء «مشاورات روتينية» مع المسؤولين في عدد من الدول التي يزورها. وامتنع المسؤول الكشف عن أي تفاصيل أخرى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

إعادة ترسيم الحدود السعودية - اليمنية دخلت مرحلة حاسمة

الرياض - أ.ش.أ - دخلت عملية تجديد وإعادة رسم خط الحدود الدولية البرية بين المملكة العربية السعودية واليمن مرحلة حاسمة بالعمل من قبل الجانبين لتعيين مواقع نقاط وعلامات الحدود الخرسانية

ويقوم فريق عمل مشترك مكون من أربعة خبراء بالعمل بالتناوب فى منطقتين حدوديتين للبلدين هما الطوالى على الطرف السعودى وحرض على الطرف اليمنى . وذكرت أنباء صحفية فى السعودية أمس أن هذا الفريق يعمل على مقارنة نتائج أعمال فريقين ميدانيين بهدف التثبت من مواقع وجود العلامات الحدودية حسب نصوص ملاحق الخرائط الحدودية فى معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين فى عام ١٩٣٤ لمعرفة مدى التطابق والاختلاف.

محادثات سعودية-يمنية لتسوية النزاع الحدودى

صنعاء - رويتر: وصل امس إلى صنعاء وفد سعودى لإجراء محادثات مع الحكومة اليمنية للتوصل إلى اتفاق لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لتسوية النزاع الحدودى بين البلدين.

وذكرت مصادر يمنية مسئولة ان الوفد السعودى يرأسه إبراهيم العنقرى مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، في حين يرأس الجانب اليمنى نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٦

اللجنة الحدودية السعودية . اليمنية تجتمع فى يونيو القادم بالريـاض

صنعاء ـ وكالات الأنباء : أشاد رئيس الوفد السعودى فى اللجنة اليمنية ـ السعودية المشتركة لترسيم علامات الحدود بين البلدين بنتائج اجتماعات اللجنة. وأشار إلى أن اللجنة ستستأنف محادثاتها فى الرياض فى شهر يونيو القادم.





بدء الجولة الثالثة لترسيم ما تبقى من الحدود السعودية - اليمنية

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ بدأت في الرياض أمس اجتماعات الجولة الثالثة للجنة السعودية - اليمنية المشتركة لترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين.

وعقدت اللجنة مساء أمس أول اجتماعاتها بعدما وصل الى الرياض اعضاء الجانب اليمني برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط السيد عبدالقادر باجمال الذي توقع في تصريح الى «الحياة» ان تعمل اللجنة خلال يومين على استكمال مناقشة الموضوعات التي بحثت فيها في اجتماعات دورتها الثانية التي عقدت في صنعاء في بداية شهر آذار (مارس) الجاري. وقال ان اللجنة ستواصل البحث في الاجراءات والخطوات المطلوبة والمؤدية الى ترسيم بقية الحدود اليمنية - السعودية المشتركة من نقطة جبل ثار حتى نهاية الحدود بين البلدين في الجهة الشرقية.

وتعنى اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لترسيم ما تبقى من الحدود بالمسائل الاجرائية لترسيم الحدود. ويرأسها من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكانت هذه اللجنة قادت المحادثات السعودية - اليمنية التي تمخض عنها في شباط (فبراير) ١٩٩٥ توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين التي انبثقت عنها ست لجان تعتبر هذه اللجنة واحدة منها، في حين تتولى الى جانبها لجنة عسكرية مشتركة اعداد الاجواء على الحدود لاتمام عملية الترسيم ولجنتان واحدة لاعادة ترسيم الحدود البرية وفق اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين واخرى بحرية اختتمت أمس ثاني اجتماعاتها في صنعاء.

وأكد باجمال لـ «الحياة» ان «كل اللجان السعودية - اليمنية المشتركة تعمل بصورة جيدة ومنظمة الأمر الذي ينعكس ايجاباً على العلاقات بين البلدين».

وكانت اختتمت في صنعاء امس أعمال الجولة الثانية للجنة الحدود البحرية، ورأس الجانب السعودي فيها الدكتور محمد عمر مدني المدير العام لمعهد الدراسات الديبلوماسية في وزارة الخارجية، بينما رأس الجانب اليمني المستشار القانوني الدكتور حسين علي الحبيشي.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

اللجنة السعودية-اليمنية للحدود البحرية تجتمع في صنعاء

■ جدة - «الحياة» - عقدت اللجنة السعودية - اليمنية لتعيين الحدود البحرية أولى جلساتها مساء ول من أمس الاثنين في العاصمة اليمنية صنعاء.

واوضحت وكالة الأنباء السعودية ان اللجنة تناقش في اجتماعاتها عدداً من المواضيع ذا ملة بأساليب وطرق تعيين الحدود البحرية بين سعودية واليمن تنفيذاً لتوجيهات القيادتين.

ويرأس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة لمدير العام لمعهد الدراسات الديبلوماسية السفير لدكتور محمد بن عمر مدني، ويرأس الجانب اليمني لمستشار القانوني حسين الجيشي.



انتهاء جولة للجنة ترسيم ما بقي من الحدود اليمنية - السعودية

□ الرياض - «الحياة»:

■ انهت امس اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة لترسيم ما تبقى من خط الحدود بين البلدين سلسلة اجتماعات عقدتها في الرياض وصدر عنها بيان يشير الى ان اجتماعاتها ستستانف بعد تحديد موعد يتفق عليه الجانبان. وجاء في بيان صدر عن اللجنة «عقدت اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة المشكلة بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٧ رمضان ١٤١٥هـ، الموافق ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥م لتحديد الاجراءات اللازمة لترسيم ما تبقى من خط الحدود بين البلدين اجتماعات خلال الفترة من ١ الى ١٤١٦/١١/٣هـ، الموافق من ٢٠ الى ١٩٩٦/٣/٢٢م

وقد ترأس الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية السيد عبدالقادر باجمال وترأس الجانب السعودي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم بن عبدالله العنقري.

وقد ساد هذه الجلسات جو من الاخوة والرغبة في تحقيق ما تسعى اليه قيادتا البلدين والشعبين الشقيقين. وسوف تستانف اجتماعات هذه الجولة في وقت يحدد بالاتفاق بين الجانبين».

لجنة ترسيم الحدود السعودية - اليمنية تجتمع بعد الاضحى

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ تستانف اللجان السعودية - اليمنية المشتركة اجتماعاتها في الاسبوع الثاني من ايار (مايو) المقبل. وقالت مصادر ديبلوماسية امس ان اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لترسيم ما تبقى من الحدود ستجتمع بعد عطلة عيد الاضحى المبارك الذي يصادف الاحد المقبل في صنعاء وفقاً للتوجهات الجديدة التي خرج بها الاجتماع الذي عقده الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني في جدة السبت الماضي.

وأكد السفير اليمني في الرياض الدكتور محمد احمد الكباب

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤-٢ ابريل ١٩٩٦

لـ «الحياة» ان الاجتماع «حقق نتائج ايجابية للغاية ويمكن القول انه كان اكثر
من ممتاز وسيحقق دفعة قوية لعمل اللجان المشتركة التي انبثقت عن مذكرة
التفاهم بين البلدين». وقال ان «الجانبين اتفقا خلال الاجتماع على استئناف
اعمال اللجان بعد العيد مباشرة وستكون اللجنة المعنية بترتيبات ترسيم ما
تبقى من الحدود بين البلدين حتى نقطة التقاء الحدود السعودية – اليمنية
العمانية اول اللجان وستعقد اجتماعها في صنعاء.

ويراس اللجنة من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار
الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن الجانب اليمني
السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط.

وكانت هذه اللجنة قد عقدت اواخر آذار (مارس) الماضي آخر اجتماع لها في
الرياض وخرجت ببيان اشار الى ان الجانبين اتفقا على عقد لقاء آخر في موعد
يحدد بعد اتفاق الطرفين لاحقاً. وفسر ذلك في حينه بوجود عثرات في عمل هذه
اللجنة كشف عنها الشيخ الاحمر لاحقاً. وعزا السفير اليمني الأمر الى الطبيعة
التي تحكم عادة اعمال الخبراء القانونيين وتفكيرهم الفني وعجزهم بالتالي عن
بت اي عثرة تواجههم الامر الذي يستدعي عادة تدخل اللجان الاعلى.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

اللجان اليمنية ـ السعودية تستأنف اجتماعاتها بعد العيد

صنعاء ـ أ. ش. أ ـ تستانف اللجان اليمينية ـ السعودية المشتركة اجتماعاتها فى صنعاء عقب عطلة عيد الأضحى المبارك.

وذكرت صحيفة الثورة اليمنية أمس أن الزيارة التى قام بها الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى للسعودية خلال الأسبوع الماضى قد حققت نتائج طيبة وأعطت دفعة قوية لعمل اللجان المشتركة التى انبثقت عن مذكرة التفاهم التى وقعها البلدان فى فبراير ١٩٩٥.

وأكدت أن اللجنة المعنية بترتيب ترسيم ما تبقى من الحدود حتى نقطة التقاء الحدود السعودية ـ اليمنية العمانية سوف تنجز عملها خلال اجتماعها القادم بصنعاء عقب عطلة العيد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٨ مايو ١٩٩٦

لجان ترسيم الحدود السعودية اليمنية تواصل أعمالها قريبا

صنعاء - ق.ن.أ - صرح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بأن اللجان اليمنية - السعودية لترسيم الحدود مستمرة فى مهامها وأنها ستواصل أعمالها قريبا.

وأكد فى كلمة له ألقاها أمام حشد جماهيرى أثناء زيارته لاحدى محافظات اليمن حرص بلاده على حل قضية الحدود اليمنية - السعودية عبر التفاوض والتفاهم الأخوى ومبدأ لاضرر ولا ضرار.



الأمير سلطان ينوه بأعمال ترسيم الحدود السعودية ـ اليمنية

● نوه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بأعمال لجان ترسيم الحدود السعودية – اليمنية وأشاد بالعلاقات بين المملكة واليمن متمنياً التوصل الى اتفاق بين صنعاء وأسمرة.

اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود تجتمع بصنعاء اليوم

صنعاء - أ.ش.أ - وصل الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة السعودى ورئيس الجانب السعودى فى اللجنة المشتركة لترسيم الحدود بين اليمن والسعودية إلى صنعاء أمس.

وأكد فى تصريح لدى وصوله أنه سيتم خلال اجتماعات اللجنة مواصلة بحث ما يتصل بما تبقى من الحدود، كما أعرب عن أمله فى أن يتم التوصل إلى خطوة جديدة إلى جانب الخطوات السابقة للوصول إلى ما يرضى الجميع.

وأشار إلى أن اجتماع اليوم هو حلقة فى سلسلة من الخطوات التى تتخذ فى ضوء الاتفاقية التى أبرمت فى شهر رمضان الماضى.



السعودية واليمن تتبادلان اقتراحات في شأن الاتفاقية الأمنية

□ صنعاء، جدة - «الحياة»:

■ بعث الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي برسالة الى وزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسن عرب، تتعلق بالعلاقات الأمنية الثنائية بين البلدين ومشروع الاتفاقية الأمنية التي وافق عليها مجلس الوزراء السعودي. وقام بتسليم الرسالة مبعوث الداخلية السعودية فهد الدعيج خلال استقبال وزير الداخلية اليمني له في صنعاء أول من أمس الاثنين.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن اذاعة صنعاء ان وزير الداخلية اليمني حمل المبعوث السعودي خلال اللقاء رسالة جوابية الى الأمير نايف «تضمنت اقتراحات متعلقة بمشروع الاتفاقية الأمنية التي من شأنها تعزيز الأمن بين البلدين الشقيقين».

الرياض: بدء اجتماعات اللجنة السعودية-اليمنية لتجديد علامات الحدود

■ الرياض، جدة - «الحياة» - عقدت في قصر المؤتمرات في الرياض امس الجلسة الأولى في اجتماعات الجولة السادسة للجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية والمشكلة بموجب المادة الثانية من مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥.

وراس الجانب السعودي مدير المساحة العسكرية اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني، فيما راس الجانب اليمني رئيس مصلحة المساحة الدكتور محمد بن عبدالملك العلفي. وحضر الجلسة سفير اليمن لدى السعودية الدكتور محمد الكباب.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان اللجنة «ناقشت في جلستها الأولى سير اعمالها واعمال الفرق المنبثقة عنها»، وكان متوقعاً ان تعقد اللجنة جلسة ثانية مساء.

وكان اعضاء الجانب اليمني في اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد العلامات الحدودية وصلوا إلى الرياض الاثنين.



لجان تحديد علامات الحدود السعودية ـ اليمنية أوشكت على الانتهاء من أعمالها

□ الرياض – «الحياة»:

■ واصلت اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة المكلفة تحديد العلامات الحدودية بين البلدين التي سبق ان حددتها اتفاقية الطائف في عام ١٩٣٤ أعمال دورتها السادسة في الرياض امس، ورأس الجانب السعودي اللواء مريع حسن الشهراني مدير المساحة العسكرية في وزارة الدفاع في حين رأس الجانب اليمني الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة اليمنية، وشارك في الاجتماعات السفير اليمني في الرياض محمد احمد الكباب.

وأعلن محسن رمضان احد اعضاء الجانب اليمني في اللجنة المشتركة ان اللجان الميدانية الفنية التي شكلتها اللجنة «اوشكت على الانتهاء من عملها»، وان اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في الرياض انتقلت في اعمالها من مرحلة البحث عن العلامات الحدودية السابقة الى مطابقة هذه العلامات.

وتسعى لجنة تجديد العلامات الحدودية – وهي احدى اللجان المشتركة الرئيسية الست التي شكلت بين السعودية واليمن بموجب اتفاقية اطار التفاهم التي وقعت في شباط (فبراير) ١٩٩٥ – الى مطابقة نتائج البحث عن نقاط الحدود السابقة، التي كانت لجنتان فنيتان فرعيتان (سعودية من الجانب السعودي على الحدود ويمنية من الجانب اليمني على الحدود) تولتا البحث عنها وتعيينها.

وأشار عضو اللجنة محسن رمضان الى صعوبة المهمة التي اضطلعت بها اللجان الميدانية نظراً الى اندثار العلامات الحدودية بعد مضي اكثر من سبعين سنة على وضعها في اطار اتفاقية الطائف، ولكون تلك العلامات كانت بدائية الطابع، اضافة الى وعورة المنطقة التي تضم جبالاً شاهقة شديدة الانحدار.

يذكر ان اتفاقية الطائف حددت الحدود البرية بين السعودية واليمن من البحر الأحمر الى نقطة جبل ثور.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة اجتماعاتها اليوم وعقدت أول من امس اجتماعين واجتماعاً امس، كما ستعقد اجتماعات لاحقة في عاصمتي البلدين بالتناوب الى حين انجاز مهمتها.

وأعرب محسن رمضان عن ارتياحه الى اجواء الاجتماعات، وقال ان الزيارة المرتقبة للأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران رئيس الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ستكون محل ترحيب كل الأوساط اليمنية»، وتوقع ان تشكل دفعاً قوياً للعلاقات الراسخة بين البلدين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية [?]

التاريخ: ١٦ يونيو [?] ١٩٩٦

اللجنة السعودية ـ اليمنية لتجديد علامات الحدود تستأنف اعمالها في آب

■ الرياض، جدة - «الحياة» - تستانف اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية اعمالها يوم ٥ آب (اغسطس) المقبل في العاصمة اليمنية صنعاء، وغادر اعضاء الجانب اليمني في اللجنة الرياض امس السبت بعد ان اختتمت في وقت سابق امس في قصر المؤتمرات بالرياض بعض اعمال الجولة السادسة للجنة التي كانت بدات أعمالها الثلثاء الماضي.

وتم في هذه الجولة عرض ما تم انجازه، خصوصاً مهام اعمال الفريق الفني الميداني والفريق المشترك (فريق المقارنة) المشكلين وفقاً لمحضر الجولة الثانية للجنة السعودية - اليمنية المشتركة الموقع بين الجانبين في مدينة جدة بتاريخ ١٤١٦/٤/٢٣هـ الموافق ١٩٩٥/٩/١٨م، واتفق الجانبان على ان تستانف اجتماعات الجولة السادسة في الجمهورية اليمنية بتاريخ ٢١ ربيع الاول ١٤١٧هـ الموافق ٥ آب (اغسطس) ١٩٩٦م.



اللجنة السعودية - اليمنية لتعيين الحدود البحرية تجتمع في جدة

■ جدة - «الحياة» - عقدت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية في مدينة جدة امس اول اجتماعات جولتها الثالثة. وصل الى جدة امس اعضاء الجانب اليمني في اللجنة السعودية - اليمنية لتعيين الحدود البحرية، برئاسة المستشار القانوني حسين علي الحبيشي.

واستقبلهم لدى وصولهم الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي رئيس الجانب السعودي في اللجنة السفير الدكتور محمد عمر مدني، واعضاء الجانب السعودي والقنصل العام للجمهورية اليمنية في جدة.

يذكر ان اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد العلامات الحدودية بين البلدين ستعقد الجولة السادسة من اعمالها في ٥ آب (اغسطس) في صنعاء، بعدما انهت الجزء الأول من اعمالها في الرياض في ١٥ حزيران (يونيو) الجاري. وصدر بيان اوضحت فيه اللجنة انها ناقشت اعمال الفريق الفني الميداني والفريق المشترك (فريق المقارنة) وفقاً لمحضر الجولة الثانية لاجتماعات للجنة الموقع في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٦

اللجنة السعودية - اليمنية للحدود البحرية تنهي اجتماعاتها في جدة

□ جدة - «الحياة»:

■ اختتمت امس أعمال الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية، التي عقدت في قصر المؤتمرات في جدة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران (يونيو) الجاري، ورأس الجانب السعودي فيها السفير الدكتور محمد عمر مدني، فيما رأس الجانب اليمني المستشار القانوني حسين علي الحبيشي.

واشار بيان صحافي مشترك صدر عن اللجنة إلى أن الاجتماعات «سادتها روح الأخوة الصادقة والتفاهم المشترك، وتطابقت وجهات نظر الجانبين في الأمور التي تمت مناقشتها».

ووقع رئيسا الجانبين في ختام المحادثات محضر الجولة. وتقرر أن تعقد الجولة الرابعة في اليمن في موعد يتفق عليه رئيسا الجانبين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الجانب اليمني «عبّر عن خالص شكره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية، كما عبّر الجانب السعودي عن تطلعه وترحيبه بعقد الجولة المقبلة في الجمهورية اليمنية الشقيقة».

وغادر اعضاء الجانب اليمني فى اللجنة جدة امس وودعهم في مطار الملك عبدالعزيز الدولي اعضاء الجانب السعودي ورئيسه والقنصل العام اليمني في جدة عبدالله علي الكاف.



السعودية تدعو لمحادثات رفيعة المستوى مع اليمن لتسوية النزاع الحدودى

جدة ـ ر ـ دعت المملكة العربية السعودية الى اجراء محادثات رفيعة المستوى مع اليمن لدفع عمل لجنة الحدود المكلفة بحل النزاع الحدودى بين البلدين.

وأكد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى رغبة بلاده فى التوصل الى حل للنزاع الحدودى مع اليمن يرضى الطرفين وأضاف فى تصريحات له الليلة قبل الماضية أن السعودية طلبت عقد اجتماع رفيع المستوى للجنة الوزارية السعودية ـ اليمنية لإزالة أية عقبات تواجه عمل اللجنة فى هذا الصدد.

ومن جانبه أعلن الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى انه تم وضع اللمسات الأخيرة لاتفاق الحدود بين السعودية والكويت، والذى سيعلن قريبا جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده الشيخ سعد فى جدة أمس قبل توجهه إلى المنامة.

الأمير سلطان عن الحدود مع اليمن:

إذا كان هناك تعثر فهو لا يتماشى مع رغبتنا

□ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي سعي بلاده الى حل المشاكل الحدودية مع اليمن موضحاً: «انه اذا كان هناك تعثر لعمل اللجان رغم ما قامت به المملكة من جهود فإن هذا من دون شك لا يتماشى مع رغبتنا وما نسعى اليه للتوصل الى الحل المنشود المرضي للطرفين».

وأضاف الأمير سلطان الذي كان يجيب عن سؤال في شأن ما تردد في وسائل الاعلام عن موضوع الحدود بين المملكة واليمن، وما يثار عن تعطل أعمال اللجان السعودية - اليمنية المشتركة «ان حكومة المملكة العربية السعودية أولت موضوع الحدود مع الجمهورية اليمنية جل اهتمامها وقامت بكل ما من شأنه تيسير أعمال اللجان المشكلة لهذا الغرض وإنجاحها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في السادس والعشرين من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٥، وذلك سعياً للتوصل الى اتفاق اخوي نهائي وعادل ومرض للبلدين الشقيقين».

وأوضح الأمير سلطان ان النهج الذي عملت به بلاده لإنهاء موضوع الحدود مع اليمن «هو نهج الاخوة والتعاون والروح الصادقة وحسن النيات نفسه الذي عملت به المملكة مع كل الدول الشقيقة المجاورة لها والذي أدى بتوفيق من الله عز وجل الى التوصل الى اتفاقات نهائية بشأن الحدود».

وقال الأمير سلطان: «وما كان ممكناً التوصل الى مثل هذه الاتفاقات إلا بروح اخوية مماثلة عملت بها تلك الدول الشقيقة».

وأضاف: «انه في اطار العلاقات الاخوية والنوايا الصادقة لإنهاء موضوع الحدود بين البلدين فقد اجتمعت اللجنة العليا المشكلة بموجب المادة السابعة من مذكرة التفاهم في الرياض في الثامن عشر والتاسع عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ حيث تم بحث سير العمل في اللجان المختلفة بروح من التفاهم والرغبة المشتركة في تذليل كافة ما قد يعترض أعمال اللجان من معوقات وصعوبات».

وأعلن الأمير سلطان «انه اذا كان هناك تعثر لعمل اللجان رغم ما قامت به المملكة من جهود فإن هذا لا يتماشى من دون شك مع رغبتنا وما نسعى اليه للتوصل الى الحل المنشود المرضي للطرفين». وشدد على انه نتيجة لذلك «دعونا الى عقد اجتماع اللجنة العليا السعودية - اليمنية لدفع أعمال اللجان وتذليل اي عقبات تواجه أعمالها».

وعلمت «الحياة» ان اتصالات تجرى حالياً بين الرياض وصنعاء للاتفاق على موعد لعقد اجتماع اللجنة في المملكة والتي يرأسها الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن الجانب السعودي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب عن الجانب اليمني.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال اوائل الشهر الجاري ان عمل اللجان المشتركة بين البلدين «يسير ببطء».

ويذكر ان السعودية توصلت الى حل نهائي لخلافها الحدودي مع قطر الشهر الفائت فيما ينتظر ان يعلن الشهر المقبل عن توصل الرياض والكويت الى اتفاق تام على ترسيم الحدود.



توقيع اتفاقية أمنية بين السعودية واليمن

جدة - من حسام زايد: وقعت السعودية واليمن امس على اتفاقية للتعاون الامنى بين البلدين، وقع الاتفاقية عن الجانب السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، وعن الجانب اليمنى العقيد حسين عرب وزير الداخلية الذى يزور السعودية حاليا.

وقال الوزير اليمنى فى تصريحات له أمس: إن الاتفاقية الأمنية ذات شقين، الأول يتعلق بالتعاون فى مكافحة الجريمة والمخدرات بكل جوانبها واتجاهاتها والحد من تهريبها عبر الحدود، والثانى يتعلق بالمسائل الأمنية الأخرى وتسليم المجرمين، مشيرا إلى أن الجانب الأمنى فى الاتفاقية يشمل التعاون فى مكافحة الإرهاب الذى يرتبط بالجانب الأمنى بمعناه، وكان العقيد عرب قد أشار فى نهاية العام الماضى إلى أن الاتفاقية تتضمن استرداد المجرمين والمتطرفين، وكذلك مكافحة تهريب السلاح.

